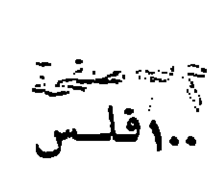
AL-ANBA
الأنباء
يومية سياسية
تأسست سنة ١٩٧٦





١٠٠ فلس

الجمعة — ١٢ رمضان ١٤٠٨ هـ — ٢٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٨ — العدد ٤٤٢٨ — السنة الثالثة عشرة

AL-ANBA, Friday, 29 April 1988 — No. 4428 — 13th Year

مواجهات عنيفة وطعن ٣ جنود في غزة

شهيدان في «أنصار ٢» وعشرات الجرحى
مسيرة استيطانية لترويع قرى نابلس



□ ومازال الارض المحتلة ساحة كرامة ونضال رغم التعتيم الصهيوني على الانتفاضة .

القدس المحتلة — وكالات — استشهد مواطنان فلسطينيان واصيب عشرات آخرون في مواجهات عنيفة شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان امس فيما عم اضراب شامل جميع المدن والقرى والمخيمات استجابة لنداء الانتفاضة رقم ١٤ . وافادت الانباء ان كل المحلات التجارية والمؤسسات والهيئات اغلقت ابوابها ولم يتوجه اي عامل الى عمله تلبية لتعليمات قيادة الانتفاضة .

وفي الوقت ذاته اقتحمت قوات العدو امس معتقل أنصار ٢ في غزة واطلقت النار والقنابل على المعتقلين فيه مما أدى الى استشهاد اثنين منه واصابة عشرات منهم . وخاض المواطنون الفلسطينيون في الخليل ونابلس وطولكرم وقلقيلية ومخيمات عسكر وبلاطه ونور شمس والجلزون والدهيشة وفي مدينة غزة ومخيماتها صدامات مع قوات الاحتلال اصيب خلالها عشرات منهم بجروح واعتقل مئات . واقتحم جنود العدو امس عدة قرى في مناطق نابلس ورام الله وطولكرم . وفي مخيم الشاطىء بغزة هاجم المواطنون ثلاثة من جنود الاحتلال وطعنوهم بالسكاكين حسب اعتراف الاحتلال نفسه وتصدى المواطنون في مختلف المناطق لجنود العدو ومستوطنيه ودمروا لهم العديد من السيارات .

وطالب المواطنون في الخليل باستقالة رئيس بلدية المدينة المعين امس بعد صدامات استمرت طيلة الليل مع قوات الاحتلال . وجاء ان المواطنين طوقوا مبنى البلدية فاطلقت عليهم النار واصيب اربعة منهم احدهم يدعى رائد الشيوخي، وكان المستوطنون قد هاجموا الليلة قبل الماضية المدينة وحطموا عددا من السيارات فيما تصدى لهم المواطنون واحرقوا بدورهم عدة سيارات للمستوطنين الذين اطلقوا النار فاصابوا ٣ مواطنين بجراح . وجاء ان المواطنين هاجموا اثنين من افراد الشرطة العرب الذين رفضوا الاستقالة بماء النار واصابوهم بحروق كبيرة .

في غضون ذلك سمح قائد قوات العدو في المنطقة الوسطى الجنرال عميرام متصناع لمستوطني مدينة — ارئيل — بترويع القرى المجاورة لها وتنظيم مسيرة استفزازية تنتهي في قرية بيتا التي تخضع لحصار عسكري .

ويذكر ان ميتصناع نشر امس تقريرا عن حادث قتل مستوطنة في القرية في وقت سابق اكد فيه ان المستوطنة قتلت برصاص اطلقه رفيق لها وليس على يد أهل القرية كما زعم العدو سابقا . ورغم ذلك اتهم التقرير سكان القرية باثارة المشكلة واستفزاز المستوطنين . وكانت سلطات العدو قد نسفت ٢٣ منزلا في — بيتا — وابعدت ستة من ابنائها .

عندما تجري صحافية بالأنباء حديثاً مع والدها

□ الكابتن صبحي يوسف يتحدث الى « ابنته » الزميلة جيني صبحي

كابتن «الجابرية» يروي لـ «الأنباء» يوميات رحلة الإختطاف

□ في بداية الاختطاف .. قالوا لي اتجه نحو الشمس

□ وفي الجزائر قالوا لي : نريد العودة الى طهران

(تفاصيل الحديث ص ٥)

والله أعلم.!

□ يتم خلال الايام المقبلة تصفية جناح متطرف في عاصمة عربية تعاني ازمة مزمنة اسوة بخطوة سابقة لجناح مقابل ، وذلك تمهيدا لاعلان قرار مهم .

لوكنت المسؤول

□ لامرت بالتقليل من المسلسلات التلفزيونية الاجنبية الخاصة بالجرائم ، لما لها من تأثير سلبي على الشباب والمراهقين .

اغتيال يمني جنوبي باثينا يحمل عده جوازات سفر

اثينا — الوكالات اغتيل في اثينا امس رجل اعمال يمني جنوبي يدعى عبده محمد قاسم — ٣٩ سنة — وذلك على يد مجهولين كانا يرتديان لباسا يخفي وجهيهما في وقت كان يهم فيه بالصعود الى سيارته وبرفقته اخت زوجته وصديقته اللتان لم تصابا باذى .

وقالت وكالة الانباء اليونانية ان المسلحين اطلقوا النار اربع مرات على قاسم الذي كان ينوي الذهاب الى المطار متوجها الى بلغراد فاصيب في رأسه وبطنه ومرفقه ولم تصب المرأتان باذى . وقالت الشرطة اليونانية ان جوازين احدهما يمني شمالي واخر لبناني ووثائق اثبات شخصية اخرى باسماء مختلفة كانت بحوزة قاسم . حسبما اوردت وكالة الانباء الالمانية .

الصين دولة محايدة بين العملاقين

سلطان : السعودية ليست رهينة لأميركا
صواريخ «رياح الشرق» دفاعية

بيروت — واشنطن — كونا — رويتر : قالت الرياض امس انها اقبلت على شراء الصواريخ الصينية « رياح الشرق » لان الصين دولة محايدة بين العملاقين ولان السعودية ليست رهينة لاميركا . جاء ذلك على لسان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في حديث لمجلة « الصياد » اللبنانية تنشره اليوم في بيروت في غضون ذلك يستعد الرئيس الاميركي رونالد ريغان لخوض معركة مع الكونغرس بعدما اخطره بقرار حكومته حول صفقة السلاح مع السعودية والتي تواجه معارضة قوية من مؤيدي اسرائيل بالكونغرس .

الامير سلطان أسهب في معرض رده على تساؤل « الصياد » حول سبب اختيار الصين لشراء صواريخ اثارت جدلا عالميا وقال : نحن دولة نعطي التنمية اولوية ولكن الله سبحانه وتعالى ابتلى هذه المنطقة بدول عدوانية ولا نستطيع أن نقف متفرجين على ما يجري في المنطقة . اننا عرب وجزء من المنطقة ودولتنا مقصودة لذاتها وخيارنا خيار المواطن السعودي وهو أن يحافظ على مكتسباته والدفاع عنها وعن وطنه وعن عقيدته لهذا نرى أن سلاحنا دفاعي .

واضاف قائلا : اما لماذا الصين بالذات فلانها دولة محايدة بين العملاقين والصين أيدت وتؤيد كل القضايا العربية بدون استثناء وسياستها بقيت على حالها لم تتغير مع تغير قادتها والصين دولة لا تتدخل في شؤون احد مشيرا الى انها لم تقل كلمة واحدة منذ شراء صواريخ « رياح الشرق » منها وارسال فنيين سعوديين للتدرب عليها وحتى وصولها السعودية ووضعها على منصاتها .

وقال : الصواريخ الصينية اكدت اننا لسنا رهائن لاميركا في شراء السلاح .

واوضح ان سبب الضجيج حول امتلاك السعودية لصواريخ « سي. اس. اس » الصينية هو ان اسرائيل تريد أن تكون متفوقة .

وردا على سؤال « الصياد » حول ما اذا كانت السعودية ستبادل التمثيل الدبلوماسي مع الصين بعد صفقة الصواريخ قال الامير سلطان : ان تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الدول مسألة ثانوية جدا في علاقات الدول مع بعضها البعض وان التمثيل الدبلوماسي مجرد واجهة لعلاقات الدول مع بعضها البعض ومسألة شراء الصواريخ من الصين خير برهان . واستطرد قائلا : يسألوننا عن علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وتعرفون ان الاتحاد السوفياتي يؤيد القضايا العربية ولا توجد بيننا وبينه غير مشكلة أفغانستان

— البقية على الصفحة ٣٠ —

الإمساكية

الجمعة — ١٢ رمضان

الإمساك	٣٫٣٢
الفجر	٣٫٤٢
الشروق	٥٫٠٨
الظهر	١١٫٤٥
العصر	٣٫٢١
المغرب	٦٫٢٤
العشاء	٧٫٤٦

ميلاد صدام تزامن مع انتصار «الفاو» وتطوير «العباس»

احتفل العراق امس بالذكرى السنوية الحادية والخمسين لميلاد الرئيس صدام حسين متوجا بذلك احتفالاته بانتصارات قواته المسلحة وتحريرها شبه جزيرة الفاو من الاحتلال الايراني . وخصصت الاذاعة شأنها شأن محطة التلفزيون في العراق برامج خاصة بالمناسبة .

وافردت الصحف العراقية مساحات واسعة من صفحاتها لابراز الذكرى التي تزامنت مع الانتصارات ومع اعلان العراق عن تطوير صاروخ عراقي جديد بعيد المدى — ٩٠٠ كلم — هو صاروخ العباس .

وقالت صحيفة الثورة — ان احتفال العراقيين بعيد ميلاد قائدهم التاريخي الرمز صدام حسين هو السابقة الاولى في تاريخ علاقة الشعوب بقادتها ... فللمرة الاولى تقرر المبادرة الشعبية تحويل الوطن الى مهرجان للقائد ..

وقالت صحيفة الجمهورية — يرتفع صوتنا العراقي الواحد منشداً ومباركا ومهنئا وداعيا الله تعالى لك أيها القائد الاحب الاعز صدام حسين .

و « الانباء » تنتهز هذه المناسبة لتحيي العراق رئيسا وحكومة وشعبا بعيد ميلاد الرئيس صدام حسين الذي تزامن مع انتصارات تحرير الفاو .

أبو إياد : سوريا تفرج عن ٢٠٠٠ معتقل فلسطيني

نيقوسيا — أ ف ب — قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف — ابو اياد — ان سوريا ستفرج خلال ايام عن غالبية المعتقلين الفلسطينيين البالغ عددهم اكثر من الفين لديها فاتحة بذلك صفحة جديدة في العلاقات بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية وفي حديث أجرته معه في بغداد نشرة « ميديست ميرور » الصادرة في لندن وتلقته وكالة فرانس برس في نيقوسيا قال ابو اياد ان اللقاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات الاثنين الماضي والذي حضره هو شخصيا ادى الى اتفاق بين سوريا والمنظمة على : صيانة وتطوير وتصعيد الانتفاضة في الاراضي المحتلة ، رفض مشترك لمبادرة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لانها تنكر الحقوق المشروعة للفلسطينيين ولا تلبي التطلعات العربية . الاصرار على عقد مؤتمر دولي فاعل لحل النزاع العربي الاسرائيلي على قاعدة قرارات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية بما فيها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ .

الجميل يرقص «الدبكة» في وداع «فرقة كركلا»

بيروت — الانباء — شارك الرئيس اللبناني امين الجميل فرقة كركلا للرقص الشعبي رقصة الدبكة خلال حفل وداعي اقيم لهذه الفرقة الفلكلورية في احد فنادق جونية مساء امس الاول بمناسبة سفرها في رحلة فنية الى الولايات المتحدة . وقد جرى الاحتفال بحضور شخصيات سياسية وفنية . وبدا الرئيس الجميل منسجما وهو يرقص الدبكة يدا بيد مع الفنان زكي ناصيف .

الانباء تبدأ غدا نشر كتاب
طهران .. مصير الغرب
من عهد الشاه الى جمهوريات آيات الله

بقلم : نزير فنصه

مستشار شاه ايران للشؤون العربية

حديث مع المؤلف (ص ٤)

وراء الأنباء

اقطعوا العلاقات .. أيضاً

التعامل مع ايران في اي مجال وعلى اى مستوى ينبغي ان يتسم دائما بالحسم والحزم . هكذا علمتنا التجارب وهكذا اثبتت الاحداث . فطهران مع الاسف تتصور النوايا الحسنة تجاهها ضعفا ، وتتوهم اسلوب ضبط النفس في الرد على تصرفاتها تهربا من مواجهتها او عجزا عن التصدي لها . وهي فوق ذلك تتحرك تجاه الدول العربية في المنطقة من منطق الاحقاد والاطماع التي لا سبيل لانتزاعها من صدور وعقول حكامها ، مما يجعل محاولة الحوار معها او اقناعها بالعدول عن سياستها العدوانية ضربا من الجري وراء السراب الذي لا يمكن يوما ان يصبح حقيقة .

لذلك كله جاء قرار المملكة العربية السعودية بقطع العلاقات مع ايران قرارا حازما وحاسما وصائبا في وقت واحد . فقد طال صبر المسؤولين السعوديين على حكام طهران ، وهم يمنحونهم الفرصة تلو الاخرى للعودة عن غيهم واستعادة وعيهم الذي اختلت به الموازين وطاش به الصواب دون جدوى ، خاصة وان زعماء ايران قد انحرفوا بالاسلام عن مفهومه السليم فراحوا يحاولون استغلاله لاغراضهم الدنيئة ، ولم يعوا درس موسم الحج الماضي جيدا واخذوا يعدون التخطيط الخبيث والتدبير الاجرامي لموسم الحج المقبل دون ان يثوبوا الى رشدهم او يستعيدوا عقلهم المسلوب .

واذا كنا نشيد بقرار المملكة الحازم ، فاننا نطالب بان يكون هذا القرار خليجيا ان لم يكن عربيا . فايران قد اختارت ان تكون عدوة للعرب ، وهي لا تخفي عداءها او حربها او تهديداتها او اطماعها بل تعلنها سافرة . وعلينا بالمقابل ان نقطع علاقاتنا معها ايضا بصورة واضحة وقاطعة . ولتكن المبادرة في ذلك لحكومة الكويت التي عانت الكثير من اعتداءات وتصرفات زمرة الحكم في طهران ، وكان اخرها حادث اختطاف الطائرة « الجابرية » ، ومن بعده حادث انفجار مكتب الخطوط الجوية السعودية بالكويت .

ان مشكلة حكام ايران انهم لا يستوعبون دروس التاريخ ولا حقائق الواقع ولا تنبؤات المستقبل . ورغم انهم تعلموا من درس « الجابرية » ان الكويت لا يمكن مطلقا ان تتزحزح عن مبادئها ومواقفها ، الا انهم سرعان

— البقية على الصفحة ٣٠ —

« الانباء »



الأمـــن القــــومي

بقلم : يوسف عبدالرحمن

مما لا شك فيه وكحقيقة تاريخية ثابتة ان الامة العربية كانت قد ابتليت ولقرون عديدة بالتجزئة السياسية كحالة فرضتها القوى الاستعمارية للحيلولة دون توحد العرب واندماجهم ضمن اطار قومي موحد ، مما أسفر عن تفتيت واعاقة وحدة اقطاره بتكريس تجزئتها ومحاصرتها بدول اشد ما تكره العرب . وهذا الاستعمار البغيض اوصل للحكم فئات همها مناهضة القومية العربية وحركات الابتعاث القومي لما تشكله مثل هذه الاعتبارات من تهديد لمصالحه في المنطقة العربية التي هي محط اطماع من كيانات شاذة وغريبة ابتلينا وامتنا العربية والاسلامية بها .

ولم تكتف القوى الاستعمارية بفرض سيطرتها وهيمنتها على الشعب العربي وتجزئته في كيانات ، بل مضت في تنفيذ مخطط اجرامي اخر دفعها اليه تنامي الشعور القومي وظهور حالة عربية مميزة وارادة عربية مميزة مما قد يؤدي هذا في النهاية بازاحة الكيان المزروع في قلب الامة العربية ممثلا بالكيان الصهيوني الذي اغتصب فلسطين العربية والمجيء بكيان عدواني توسعي غريب وشاذ في كل أفعاله وتحت احلى الشعارات التي يقف امامها العرب احتراما واجلالا وهو رفع شعار الدين الاسلامي العظيم .

والقوى الاستعمارية عندما زفت رجلها من باريس وبعد مضي بضع من السنوات خلقت في داخلنا احساسا وشعورا عربيا مشتركا بطبيعة الاخطار الناجمة عن حكم هذه الزمرة الحاقدة التي اصبحت مع الصهيونية نموذجا للاستعمار المحاصر للوطن العربي وبروزهم كقاعدة استعمارية للسيطرة على مقدرات الامة العربية واذلال العرب والاساءة للدين الاسلامي العظيم ..

والمشكلة في هذين النظامين الحاقدين على العرب ان لهما احلاما مريضة وافكارا توسعية وفكرا ينطلق من استحالة العيش معه اصلا وبين فكرين متناقضين ، الفكر القومي العربي الانساني الخير والفكر الصهيوني الايراني التوسعي العدواني وعلى هذا فان نمط المواجهة مع هذين الكيانين هو موقف فريد يفترض المواجهة الدائمة والاستعداد حتى لا يخترق الامن القومي . لقد ابرز اغتيال الزعيم الفلسطيني ابوجهاد ان هناك ثغرة في الامن العربي .. وبرزت حقيقة لا تقبل الجدل بضرورة وجود الرابط الامني عندما اقدم قراصنة دولة الارهاب باختطاف الطائرة الكويتية الجابرية . حتى عملية وجود انفجارات في الاردن ولبنان هو في حد ذاته اختراق للامن العربي ..

ولما كان الصراع العربي الصهيوني الايراني وفق المقولة هو صراع مصيري وانه صراع من اجل الوجود فانه يفترض منطقيا حشد كل الطاقات العربية في اطار سياسة موحدة على صياغة استراتيجية شاملة متكاملة في مواجهة الخطر المشترك الذي يهدد الاقطار العربية جميعا وبدون استثناء .

ولعل خير ما يجسد ذلك ويعبر عنه تعبيرا صادقا هو التلاحم العربي في اطار وحدة قومية متكاملة .

أن مثل هذا الفهم لموضوع الامن العربي وعلاقته الجدلية بالامن القومي يقود كل منه الاخر الى الوحدة التي نرجوها بكل ابعادها ومضامينها . ذلك ان الامن القومي يشعرنا باننا جميعا مستهدفون ومخترقون لذا وجب مواجهة الاخطار والتحديات ولربما التنسيق في هذا المجال يكون خطوة نحو الوحدة العربية خاصة وان الامن القومي مرتبط بالاهداف القومية والمصلحة القومية والهدف الاسمى الذي احب أن اؤكد عليه لاهميته هو ان الامن القومي يأتي في مقدمة حماية وجود الامة من الاخطار التي تهددنا والتي يأتي في مقدمتها الخطر الايراني الصهيوني المشترك .

الجالية العراقية احتفلت بعيد ميلاد صدام



□ رئيس وأعضاء مجلس الجالية في مقدمة الحضور .

□ السفير العراقي يلقي كلمته .

احتفلت الجالية العراقية صباح أمس بذكرى عيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين الحادي والخمسين بحضور السفير العراقي عاصم يعقوب يوسف ولفيف من أبناء الجالية .

وقد ألقى السفير العراقي كلمة بهذه المناسبة عدد فيها مناقب الرئيس العراقي وقال : واذا كان من عادة الافراد والمجتمعات ان يتبادلوا في مناسباتهم واعيادهم التهاني والتبريكات ويقدموا لبعضهم بعضا الهدايا والتحايا ... فان هدية صدام حسين للشعب العراقي العظيم وللعرب جميعا في عيد مولده الميمون ، كانت أكرم الهدايا وأكثرها مدعاة للاستبشار والفرح والسرور وهي تتمثل بذروة الانتصار التي حققتها ملحمة بطولات تحرير الفاو .

كما بعثت بهذه المناسبة الجالية العراقية برقية تهنئة الى الرئيس العراقي بمناسبة عيد ميلاده وانتصارات الجيش العراقي في تحرير شبه جزيرة الفاو من آيدي القوات الايرانية .



□ جانب من الحضور .





□ احدى فعاليات اطفال العراق .

تخصيص ٨٥ بيتاً وقسيمة في أربع مناطق

اعتمد وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان قرارا بتخصيص ٨٥ بيتا وقسيمة في مناطق مختلفة من القسائم والبيوت التي انجزتها الهيئة العامة للاسكان .

وكانت لجنة الطلبات والتخصيص قد عقدت اجتماعها برئاسة مساعد مدير الهيئة العامة للاسكان لشؤون الطلبات والتخصيص احمد عبد العزيز السمكة ، حيث بحثت الطلبات المدرجة على جدول اعمالها وفقا للاولوية الزمنية واولوية الرعاية السكنية واتخذت بشأنها القرارات المناسبة والتي من ضمنها تخصيص ٢٩ بيتا في منطقة الرابية ، وعشرة بيوت في الجهراء ، كما خصصت ٣١ قسيمة في القرين ، و ٢٣ قسيمة اخرى في منطقة الرابية وتم تخصيص بيتين في منطقة غرب الفنطاس . وفيما يلي قرارات اللجنة :

— الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الرابية لكل من المواطنين التالية اسماؤهم :

ابراهيم عباس عبدالملك محمد وزوجته ، صالح عبدالعزيز علي عبدالله البديوي وزوجته والابناء ، خالد نايف عبدالله فهيد المتلقم وزوجته والابناء ، امل عبدالله ابراهيم العبدالله الحداد وأبناؤها ، قاسم جاسم محمود أمير غلوم وزوجته والابناء ، خالد مبارك سليمان محمد الشمروخ وزوجته والابناء ، خالد مراد راشد محمد خلف وزوجته والابناء ، سالم ناصر يونس الشلاحي المطيري وزوجته والابناء ، حسين علي مطلب كرم وزوجته والابناء ، سالم محمد هاشل صفير العجمي وزوجته والابناء ، جودة هلال كوزان الشمري وزوجتاه ، دغيم عواد عايش المطيري وزوجته وابناؤه ، جواد خضير مطرود أحمد وزوجته وأبناؤه ، محمد مبارك فرج مبروك المطيري والابناء ، محسن عبدالكريم مطلق المطيري وأبناؤه ، كرم حبيب علي كرم غلوم وزوجته والابناء ، خالد فالح فهاد فراج الصفيري وزوجته ، فهد شافي عويس شافي الحميداني ، حسين دبي كريدي العنزي وزوجتاه .

— الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء لكل من المواطنين التالية اسماؤهم :

ضيف الله عبيد لافي منيف الله الشمري ، محمد منشد تركي قطامي وزوجته والابناء ، نايف محسن عادي رباح الديحاني وزوجته والابناء ، صالح عبدالله صالح دهام واسرته ، فرحان ضيدان بندر جفران الجنفاوي وزوجته والابناء ، هجر صعفق هجر الحليو البرازي والابناء ، محمد نزال سليمان رميح العازمي وزوجته والابناء ، عويد غانم عيد ساير الضفيري وزوجته والابناء ، ، حمدان عنيزان سعد مصبح الجميلي واسرته ، مشعل محمد عبدالله المحمد الشعلان واسرته .

— الموافقة على تخصيص قسيمة بمنطقة القرين ج من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار ، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد .. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا .

□ احمد السمكة

عبدالكريم علي ابراهيم علي اجريد ، منذر نعمان أحمد عبدالله العمر ، مبارك احمد مبارك محمد المزعل ، جاسم محمد عبدالعزيز أحمد الهولي ، ماجد عبدالعزيز حسين حمزة وزوجته ، عبداللطيف يوسف أحمد الناصر العمران ، فهد عبدالله سعد المعيوف وزوجته ، علي حسين علي نذر وزوجته والابناء ، عبدالرحمن علي يوسف مراد وأسرته ، عبدالحميد عبدالعزيز متعب سعد الربيعان وزوجته والابناء ، عبدالحميد علي حسين علي اكبر وزوجته والابناء ، خالد محمد عبدالله محمد شمس الدين ، حسين جاسم محمد عبدالله كرم وزوجته والابناء ، عبد الهادي جاسم ابراهيم محمد الصيرفي والابناء ، عبدالله صالح عبدالله موسى المزيدي وزوجته والابناء ، عادل محمد عبدالله البقيش وزوجته والابناء ، جاسم محمد عبدالله حسن بوحمد وزوجته والابناء ، خالد علي عبدالله احمد بوعباس وزوجته والابناء ، أحمد حسين أحمد حسين الشمالي وزوجته والابناء ، فيصل سريع عبد الرحمن السريع وزوجته والابناء ، محمد عبدالله حسين ابراهيم وزوجته والابناء ، محمد وايل محمد عبدالمحسن المهنا وزوجته والابناء ، خالد علي حسين حسن حاجية وزوجته والابناء ، عبد العزيز حجي طاهر عبدالعال الرامزي وزوجته والابناء ، بدر ناصر جمعة سالم الخشتي وزوجته والابناء ، حجرف علي محمد حجرف الكثيل وزوجته والابناء ، حمود عبدالله عبدالعزيز العمار وزوجته والابناء ، عبد الحميد جاسم أحمد الجاسم البلالي وزوجته والابناء ، عبدالعزيز سراب محمد رضا أمير وزوجته والابناء ، صلاح منصور عبدالله جاسم وزوجته والابناء ، عبدالعزيز صقر عبدالعزيز عبدالرحمن الصقر وزوجته والابناء .

— الموافقة على تخصيص قسيمة بمنطقة الرابية من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار ، لكل من المواطنين التالية أسماؤهم بعد .. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار . وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة ، يعتبر قرار التخصيص لاغيا .

عبدالله جمعة عبدالله الفهدوزوجته والابناء ، متيرس محمد حمد عبدالرزاق المتيرس وزوجته والابناء ، مطلق مفلح سعد مطلق الهبيدة وزوجته والابناء ، راشد لافي كميخ جزا المطيري وزوجته والابناء ، علي ناصر مرشد ملفي وأسرته ، مسعد فالح غانم شلاش وزوجته والابناء ، رمضان عبداللطيف رمضان جابر وزوجته والابناء ، ساجد ناصر عبدالعزيز البعيجان وزوجته والابناء ، فهد ابراهيم خلف ابراهيم حسين وزوجته والابناء ، خلف خالد براك الدواي الرشيدي وزوجتاه وجميع الابناء ، علي حسن علي كنندر علي وزوجته والابناء ، حجي مشوح صقر حجي المطيري وزوجته والابناء ، عبدالله عيسى صالح عبدالله وزوجته والابناء ، محمد سعود نهار دخيل العدواني وزوجته والابناء ، صقر ناصر صقر الدويلة وزوجته والابناء ، عبدالعزيز صالح شاكر عبدالله وزوجته والابناء ، زيد مرزوق زيد الجويدان وزوجته والابناء ، مفلح حجي مفلح ابيبس الرشيدي وزوجته والابناء ، علي عيسى حمد المطر وزوجته والابناء ، علي سعود سعد دايس الرشيدي وزوجته والابناء ، عبدالله عبدالرحمن سليمان الترهود وزوجته والابناء ، علي عويد رخيص عوض وزوجته والابناء ، مجبل محمد جزا المويسه الرشيدي وزوجته والابناء .

— الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الفنطاس عند التوفر لكل من المواطنين التالية أسماؤهم بعد

امال احمد محمد كنندر علي ، نورة حسين علي عبدالله الابراهيم وابناها « ندى ، محمد » من خالد فهد محمد علي الشايع .

المزيد من الجوائز من مطاعم دجاج كنتاكي



قامت مطاعم دجاج كنتاكي خلال الايام القليلة الماضية بتوزيع دفعة جديدة من الهدايا القيمة على الفائزين من اصحاب الحظ السعيد الذين قاموا بزيارة مطاعم دجاج كنتاكي مؤخرا لتذوق وجبة الدجاج الشهية التي حضرها لهم الكولونيل ساندرز بخلطته السرية المدهشة ، ولكن ليست هذه نهاية المطاف فلا يزال هناك المزيد من الجوائز التي بلغت في مجموعها اكثر من ٥٩ الف جائزة في انتظاركم حتى ما بعد شهر رمضان المبارك فتفضلوا بزيارة مطعم دجاج كنتاكي وتذوقوا الوجبات الشهية وليكن الحظ حليفكم .

الشرهان اجرى مناقلات بين الوكلاء

السودان للنقل والماجد للتخطيط والرومي للفنية والحميدة للإدارية

انسجاما مع خطة الدولة الرامية الى تطبيق أسس التطوير الاداري وبعد الاطلاع الى المرسوم الاميري بشأن اعادة تنظيم الوزارات ، وعلى المرسوم بالقانون في شأن الخدمة المدنية والقوانين الوزارية الخاصة بالتعديلات في شأن تنظيم الادارات المختلفة بالوزارة .

اصدر وزير المواصلات عبدالله عبد المحسن الشرهان أمس قرارا وزاريا تقضي المادة الاولى ان تكون تابعية كل من مكتب الشؤون القانونية ومكتب العلاقات الخارجية لوكيل الوزارة مباشرة ، وتنص المادة الثانية على تعديل تسمية ادارة خدمات البرق والهاتف الى ادارة شؤون خدمات المشتركين . والمادة الثالثة تقضي بفصل ادارة النقليات والكراج عن ادارة خدمات المشتركين وتلحق بالادارة العامة لشؤون النقل ، وتنص المادة الرابعة على الغاء وظيفة رئيس المهندسين بادارة الشؤون الفنية وبموجب هذا القرار فقد اسندت المادة الخامسة لكل من السادة الوكلاء المساعدين المبينة اسماؤهم أدناه الوظيفة الموضحة قرين اسمه : محمد سعود العنجري مستشارات بمكتب الوزير ، صقر صالح السودان وكيل وزارة مساعد للادارة العامة لشؤون النقل ، فيصل يوسف الماجد وكيل وزارة مساعد لشؤون التخطيط والتنمية ، سلمان يوسف حسين الرومي وكيل وزارة مساعد للشؤون الفنية ، احمد راشد الحميدة وكيل وزارة مساعد للشؤون الادارية .

□ وزير المواصلات

وتقضي المادة السادسة بان يكون وكيل الوزارة المساعد لشؤون التخطيط والتنمية رئيسا للجنة المناقصات .. وتقضي المادة السابعة بندب خالد عبد اللطيف الحوطي للقيام باعباء وظيفة وكيل وزارة مساعد لشؤون خدمات المشتركين ويمارس كافة صلاحياته ويحل محله في كافة اللجان التي يكون عضوا فيها .

اما المادة الثامنة فقد تم بموجبها تكليف عبدالله اسماعيل دهام عبدالله الشطي بالاشراف على ادارة الشبكة الهاتفية بادارة الشؤون الفنية بالاضافة الى عمله .

اعتقال عصابة سباعية لسرقة المحلات

ضبط رجال مباحث محافظة حولي كلا من فاضل .ع كويتي وجاسم. ا ويوسف. ع ايرانيين وصلاح. ا وسلمان. ا وعبده. ح من الجنسية الاردنية ودياب. خ سوري بتهمة سرقة بعض المحلات بالمحافظة .

وقد تم ضبطهم اثناء قيامهم بسرقة احد المحلات بالمنطقة ، كما ضبطت بحوزتهم جميع المسروقات والاداة المستخدمة في كسر أبواب المحلات ، وقد اعترفوا بكسر عدة محلات تجارية في مناطق مختلفة من المحافظة وارشدوا عنها .

هذا وقد احيل المتهمون والمسروقات واداة الجريمة لجهة الاختصاص وجار عمل اللازم .

١٣ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات يوم امس وقوع ١٣ حادثا مروريا منها حادثا دهس وانقلاب بمحافظة حولي و٤ حوادث تصادم بمحافظة الاحمدي و٥ حوادث تصادم وحادثا دهس وانقلاب بمحافظة الجهراء أسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية ووفاة شخص .

ومن أبرز هذه الحوادث حادث انقلاب على طريق ميناء الدوحة للمركبة رقم ٥٩ ا— س.ك اسفر عن وفاة قائدها المدعو فتح الله. ع مصري .

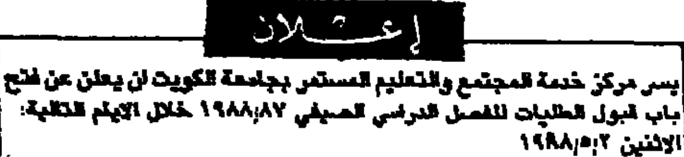
رقم ١٥٦ الفائز في مسابقة وجبة الحظ السعيد



فندق رامادا السلام — الكويت قام باجراء السحب على الجائزة الكبرى ١٠٠٠ دينار كويتي في نهاية مهرجان وجبة الحظ السعيد الذي اقيم بالفندق في الفترة ما بين ١٥ مارس حتى ١٥ ابريل .

وقد حضر السحب رواد المطعم في تلك الفترة لمشاهدة عملية اجراء السحب التي تمت تحت اشراف وزارة التجارة والصناعة . وكان رقم ١٥٦ هو سعيد الحظ .

وترجو ادارة الفندق صاحب الرقم السعيد التوجه الى بيت التمويل لاستلام الجائزة الكبرى .



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت

مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر

إعــلان

يسر مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت ان يعلن عن فتح باب قبول الطلبات للفصل الدراسي الصيفي ١٩٨٨/٨٧ خلال الايام التالية:

الاثنين ١٩٨٨/٥/٢
الثلاثاء ١٩٨٨/٥/٣
الاربعاء ١٩٨٨/٥/٤

فيما بين الساعة الثامنة والنصف الى العاشرة والنصف مساء بصالة التسجيل بالخالدية. ويقدم المركز المقررات الدراسية في الفروع التالية:

اولا: المقررات المطروحة لطلاب المرحلة الثانوية:

١- مقدمة الكمبيوتر	٥٠ دينارا
٢- دروس عامة باللغة الانجليزية	١٥ دينارا

ثانيا: المقررات المطروحة للجمهور

١- اللغة العربية لغير الناطقين بها «المستوى الاول»	٣٥ دينارا
٢- اللغة الانجليزية «توفل فقط»	٧٠ دينارا
٣- اللغة الفرنسية - اللغة الالمانية - اللغة الاسبانية	٣٥ دينارا
٤- السكرتارية والادارة المكتبية «المستوى الاول»	٣٥ دينارا
٥- التصوير الضوئي	٥٠ دينارا
٦- مبيعات تذاكر الطيران وطرق الحجز «المستوى الاول»	٣٥ دينارا
٧- مقدمة الكمبيوتر	٧٥ دينارا
٨- حزم التطبيقات للكمبيوتر الشخصي	٧٥ دينارا
٩- ادارة الاعمال - مقدمة في المحاسبة - اسس التغذية	٣٥ دينارا

- مع مراعاة الشروط التالية للتسجيل في المقررات الخاصة للجمهور:

١- احضار البطاقة المدنية او الجنسية بالنسبة للكويتي وجواز السفر لغير الكويتي .

٢- سوف تكون الدراسة ثلاث مرات في الاسبوع بواقع ١,٣٠ ساعة ونصف في اليوم وتبدأ يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٦/٤ وتنتهي يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٨/١ .

٣- على جميع المتقدمين من الطلاب والجمهور احضار صورة شخصية مقاس ٤×٦ سم مع الرسوم الدراسية المقررة .

تنبيه

شؤون .. القصر

بعد ممات ولي الامر .. تبقى الاسرة في مطاردة المعاملات التي لا تنتهي من مكتب الى اخر في شؤون القصر .. وتبقى شؤون القصر مسؤولة مسؤولية كلية عن هذه الاسر اليتيمة ، وتعيش هذه الاسر اليتيمة على مصيبة وفاة رب الاسرة مصائب اخرى متشعبة داخل مكاتب شؤون القصر .

ادارة الرعاية الاسرية .. تدار بمزاجية تفوق كل الامزجة ، لانها لا تقبل اي نتيجة دون أن ترى الدموع على الخدين .. ولا تنجز معاملة الا بعد ان « ينشف الريج » .. بل يتمنى المراجع انه ينتقل الى جوار ربه افضل من المعاملة القاتلة في هذه الادارة .

لا نريد ان نزودها .. ولا نريد ان نقول ان احد المراجعين اشتكى على احدى المسؤولات ووعده المسؤول « العود » بان يقابله ويحل هذه المشكلة .. ولكن بعد الذهاب اليه .. لم يجده .. مما يدل على ان « مشكلة » المراجعة ما زالت سارية المفعول .. فمن هو المسؤول الذي يبطلها .. وينقذ المراجعين .. ويسهل امورهم باسرع وقت .. وبنفس لطيفة !

عزيز الديحاني







فرقة المرجانة الكويتية

برعاية وزير التربية اقيم المهرجان الثقافي الـ ٢١

الخضري: اهتمام الأمير بتكريم الطلبة الفائزين انعكاس للمحافظة على حفظ القرآن واللغة


□ النوري والوكلاء في مقدمة الحضور


□ وزير التربية يوزع الجوائز على الفائزين

برعاية وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري اقيم مساء امس الاول على مسرح المعاهد الخاصة بحولي المهرجان الثقافي الواحد والعشرون الذي تنظمه سنويا ادارة النشاط المدرسي وتوزيع جوائز سمو الامير على الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم وتسليم الكؤوس المقدمة من سموه الى الفريق الفائز الاول على مدارس البنين في برنامج مع الطلبة التليفزيوني والكاس المقدمة من سموه للفريق الفائز الاول على مدارس البنات في برنامج مع الطلبة التليفزيوني وتسليم الكأس المقدمة من سموه للفريق الفائز في برنامج اوائل الطلبة الاذاعي للمرحلة المتوسطة .

حضر الحفل وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري والوكيل المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد والوكيل المساعد للتخطيط والتنمية رشيد الحمد والوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية عبدالعزيز الجار الله والوكيلة المساعدة للخدمات التعليمية السيدة فضة الخالد . ومديرو المناطق التعليمية وعدد من مدراء الادارات والمراقبين والموجهين .

وقد القى وكيل الوزارة بهذه المناسبة كلمة اشار فيها الى روعة اللقاء الذي تلتقي به قيادات الوزارة لتكرم ابناءها الطلبة الفائزين في كافة المسابقات العلمية والادبية .

واضاف قائلا : وانني انتهز فرصة هذا اللقاء في هذا اليوم المبارك لارحب بهم اجمل ترحيب لاهنئكم بشهر رمضان المبارك شهر الخير والبركات والتي من الله به علينا بانفراج ازمة الطائرة حيث عاد ابناؤنا الى ارض الوطن وانتهت الازمة على خير وسلام والتف الشعب حول قائده الذي عالج هذه الازمة بالحكمة والعزيمة والصبر وذلك في احتفال مهيب ولن ننسى في غمرة فرحتنا بعودة ابنائنا اولئك الشهداء الذين سقطوا ضحية الارهاب والابتزاز سائلين الله العلي القدير ان يسكنهم فسيح جناته وان يحفظ الكويت من كل مكروه وان تبقى واحة للامن والسلام .

واعرب الخضري عن شكره باسم اسرة التربية على الرعاية الكريمة التي تلقاها من لدن سمو امير البلاد ومن التشجيع الادبي والمادي الذي يقدمه للتربية والتعليم في هذا البلد الكريم وما يمنحه من رعاية للشباب بل ولكل فئات المجتمع الجادة التي تعمل على رفع شأن البلاد وانها لسنة حميدة تلك التي يقوم بها امير البلاد في تقديم الكؤوس للفائزين وللطلبة الفائقين وان ذلك كدليل جلي على مدى اهتمامه بالعلم والعلماء فسموه يعتبر العلم اقوى سلاح في مواجهة تحديات العصر ومن منطلق ان هذه المسابقات تبث في نفوس ابنائه التلاميذ روح المنافسة والعمل الدؤوب لما فيه مصلحة البلاد ورفعة شأنها .

واضاف وما اهتمام سموه بتكريم الطلبة الفائزين الا انعكاس لهذا الاهتمام من لدن سموه بالمحافظة على حفظ القرآن الكريم واللغة العربية سيرا على النهج النبوي « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » .

وقال : ان وزارة التربية تولي الانشطة الثقافية والعلمية اهتماما عظيما وكذلك المسابقات بكافة فروعها، فهناك مسابقات على مستوى المناطق التعليمية وكذلك على مستوى جميع المدارس بالكويت تقوم بها ادارة النشاط المدرسي مع الاجهزة المختصة وهناك مسابقات يجري طرحها بالتعاون مع مؤسسات خليجية وعربية ودولية .

وذكر ان ما يعطي هذه المسابقات بعدا عميقا وزخما عظيما تفضل صاحب السمو الامير بمنح جوائز نقدية في مسابقة حفظ القرآن الكريم وبرنامج مع الطلبة التلفزيوني بمدارس المرحلة الثانوية بنين وبنات في التعليم العام والمقررات حيث يمنح سموه كاسا يحمل اسمه ويمنح اعضاء الفريق الاول والثاني في مدارس البنين والبنات جوائز نقدية كبيرة . وتقوم الوزارة بمنح الطلاب الفائزين جوائز قيمة .

كذلك فهناك برنامج اوائل الطلبة الاذاعي بالمرحلة المتوسطة حيث يتنافس الطلبة على كاس سمو الامير يهديه للفريق الفائز الاول ويمنح الاول والثاني جوائز قيمة . وتقوم الوزارة بمنح الطلاب الفائزين في المسابقات المختلفة جوائز عينية ونقدية تقدم للفائزين في مسابقات حفظ القرآن الكريم في جميع المناطق وذلك تشجيعا وحفزا للابناء من الطلبة والطالبات على حفظ القرآن الكريم وفي هذا العام فاز في هذه المسابقة اربعة وعشرون طالبا وطالبة وفي برنامج اوائل الطلبة الاذاعي فاز ثمانية طلاب وفي برنامج اوائل الطلبة التلفزيوني فاز ستة عشر طالبا وطالبة بالاضافة الى ست عشرة طالبا وطالبة فازوا في برنامج اوائل الطلبة التلفزيوني العام الماضي . هذا وقد فاز في مسابقة الطباعة عشرة طلاب وفاز اربعة وعشرون طالبا وطالبة في مسابقة الشعر وطالبة فازت في مسابقة الرسائل الدولية وعشرون طالبا وطالبة متميزون في الاداء التمثيلي وثمانية طلاب وطالبات فازوا في برنامج اوائل الطلبة الاذاعي . وستوزع كذلك كؤوس للمدارس الفائزة في مسابقة المسرح المدرسي وهي خاصة بالمرحلة المتوسطة بنين وبنات ، وهناك اثنان وعشرون طالبا وطالبة فازوا في مسابقة الرسم الهندسي والصناعي بين طلاب وطالبات مدارس المقررات والتي تطرح لاول مرة هذا العام بالتعاون مع توجيه الدراسات العملية .

□ عبدالرحمن الخضري

الانشطة المدرسية تسهم ببناء وتنمية شخصية الطالب

والكد على ان جميع النشاطات التي تقدم تسهم في بناء شخصية الطالب . كما ان تكريم هذه المجموعة من الطلبة الفائزين والتي اعطت المثل الطيب لما يمكن ان يحققه العمل الدؤوب النابع من الايمان بمكارم الاخلاق وما تبعثه في النفس من دوافع خيرة تعمل لما فيه مرضاة الله في نفسها وفيمن حولها .

وقال : ان هذه المجموعة التي استطاعت ان تحرز التفوق في انشطة ثقافية وعلمية لتؤكد القول : « من جد وجد ومن زرع حصد » فها هو الجد بارز فيما حصلوا عليه من نتائج وها هو الزرع قد اعطى ثماره .

واكد على ايمان الوزارة بفائدة الانشطة المدرسية لما لها من فوائد جمة في صقل شخصية الطلاب وتقويم السنتهم ورغبة في ابراز الطاقات الخلاقة الكامنة لدى ابنائنا وفي تفجير مواهب تبحث عن متنفس تنطلق منه لتحقيق ذاتها واضعة اسس صرح حضاري تشيده سواعد النخبة بعون من الله وتوجيه القائمين على الرعاية التربوية .

واضاف : ان هذا الاحتفال بكل ما اتيح له من مقومات النجاح دعوة بصوت عال نطلقها لكل ابنائنا ان يساهموا ويشاركوا في قضايا مجتمعهم ففي كل منهم يكمن طموح معين لتحقيق هدف او امل لحوح لابراز طاقة وفي هذه المناشط التي توفرها وزارة التربية سبل تحقيق ما تريدون ومناسبة لاشباع رغبة او تنمية موهبة .

واعرب عن امله بان يبقى الاثر في وجدانكم وان يتردد صدى الصيحة وان يتحقق المراد في حضور المزيد من الفائقين في الاعوام المقبلة وان نرى خير ما رأينا في هذا العام من انتاج وان نجد فيها الحديث المبتكر والنافع المفيد والمواكبة الواعدة للتقدم العلمي .

واشاد بدور المدرسين وجميع من اسهم في تنمية الانشطة وايصالها الى ما نراه اليوم كما اعرب عن شكره وتقديره لما قدموه من صورة ناصعة من نشاطات وفاعليات لابنائنا الطلبة طيلة العام الدراسي .

وفي نهاية كلمته قال : لقد صاحبنا في رحلتنا لهذا العام اناس يذكرون فيشكرون فلقد كان لمتابعتهم واهتمامهم الدور البارز في بث الوعي التربوي في مجتمعنا ولدورهم في نشر روح التنافس الشريف بين ابنائنا فاسمح ان اقدم باسمكم وباسم الوزارة الشكر لاجهزة الاعلام المختلفة التلفزيون والاذاعة وصحفنا المحلية على قيامها بتغطية هذه النشاطات والفعاليات الطلابية طيلة العام الدراسي .

ثم القت الطالبة ريم مبارك عاصي المبع كلمة المتفوقين وهي الفائزة بالمركز الاول في مسابقة كتابة الرسائل الدولية ثم قدم فريق التمثيل بمدرسة عثمان بن مظعون المتوسطة للبنين عرضا مسرحيا بعنوان « الارض والحجر » ثم القى الطالب احمد صلبي ريس الفائز بالمركز الاول على مستوى الوزارة للصف الاول الثانوي في مسابقة الشعر قصيدة شعرية ثم قدم فريق التمثيل في مدرسة الجهراء المتوسطة للبنات مسرحية اجتماعية بعنوان « ابتسامة القمر » وتخلل الحفل فقرات ومقطوعات موسيقية قدمها فريق الموسيقى بمدرسة الشويخ المتوسطة للبنين .

وفي نهاية المهرجان قام وزير التربية بتوزيع الجوائز على المتفوقين وبلغ عدد الطلاب الذين تسلموا جوائزهم في المهرجان اكثر من ١٧٠ طالبا وطالبة ومن المعروف ان المسابقات التي تسم تكريم الفائزين بها هي مسابقات حفظ القرآن الكريم التي بدأت منذ عام ١٩٦٨ وهي مسابقة يتنافس فيها الطلاب على الفوز بجوائز سمو الامير ومسابقة برنامج مع الطلبة التلفزيوني على كاس سمو الامير ايضا وقد بدأ هذا البرنامج منذ عام ١٩٦٨ وبرنامج اوائل الطلبة الاذاعي على كاس سمو الامير ايضا ومسابقة حفظ الشعر الذي بدأ عام ١٩٧٦ ومسابقة الضرب على الالة الكاتبة التي بدأت عام ١٩٨٠ ومسابقة حفظ الشعر ، ثم مسابقة العروض المسرحية والتميز في الاداء التمثيلي ومسابقة الرسم الهندسي والصناعي التي بدأت لاول مرة هذا العام بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية نظام المقررات .

ومن الجدير بالذكر ان هذه المسابقات تتم على مستوى جميع مدارس الكويت وهناك عدد من المسابقات ينتهي العمل فيها على مستوى المناطق التعليمية حيث بلغت المسابقات والبرامج التي طرحت خلال العام الدراسي الحالي وغطت جميع مجالات النشاط المدرسي علميا وثقافيا واجتماعيا وفنيا وعلى المستوى المحلي والقاري والدولي اكثر من ٤٥ برنامجا ومسابقا .

د. الرشيد هنأ الملك فهد بقطع العلاقات مع ايران

بعث رئيس الجمعية الطبية الكويتية الدكتور عبد الله الرشيد برقية تهنئة الى الملك فهد بن عبد العزيز بقطع العلاقات بين المملكة العربية السعودية وايران . وفيما يلي نصها :

ـ باسم الجسم الطبي في كويت الخير والعطاء وفي هذه الايام المباركة من شهر رمضان الفضيل حيث يقف ابطال الحجارة في فلسطيننا الغالية متحدين الغطرسة الصهيونية وحيث تجسد ارادة قيادتنا الكويتية الحكيمة الموقف الشجاع ضد الابتزاز واعمال الاجرام التي قام بها اراذل الدنيا وجريمتهم الشنعاء باختطاف طائرة الجابرية والانتصار الذي اهداه شعب الرافدين الى امته بتحرير فاونا العربية من براثن الفرس القتلة .

وبهذه المناسبة نهنئكم يا جلالة الملك بموقفكم العربي الاصيل والتي عودتمونا عليه دائما وابدا وذلك بقطعكم للعلاقات مع رموز الشر والشعوذة في طهران الدم .

ان النظام الايراني يا سيدي صاحب الجلالة ، انه والصهيونية وجهان لعملة واحدة .

وفقكم الله لما فيه خير امتنا العربية المجيدة والامة الاسلامية ، ودمتم ذخرا للشعب المملكة العربي السعودي ولشعبنا العربي من المحيط الى الخليج .

ولي العهد هنأ اليابان

يعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى السيد نوبورو تاكيشتا رئيس وزراء اليابان بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

العوضي يغادر البلاد غدا

يغادر وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي البلاد غدا الى جنيف لحضور اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب بصفته رئيسا للمكتب التنفيذي للمجلس ، والذي سيعقد قبل انعقاد المؤتمر العام لمنظمة الصحة الدولية الذي يبدأ اعماله يوم الاثنين المقبل .

كما سيحضر الوزير العوضي اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة بناء على دعوة وجهت اليه شخصيا لاسهامه المتواصل في مجال الصحة على الصعيد المحلي والدولي .

ومن جهة اخرى استقبل وزير التخطيط بمكتبه امس سفيري جمهورية مصر العربية وتونس المعتمدين لدى الكويت السيدين سعيد محمد رفعت ومحمد الحبيب كمباش .

وتناول الطرفان اثناء اللقاء الاحاديث حول تدعيم العلاقات الثنائية في مجالات التخطيط والتنمية كما تبادلا وجهات النظر وبحث مختلف الامور ذات العلاقة المشتركة .

كما استقبل وزير التخطيط ايضا سفيري جمهورية البانيا الشعبية وهنغاريا المعتمدين لدى الكويت السيد الكيزسيرجا والدكتور يوجف كابلار لنفس الغرض .

العبيدي غادر البلاد بعد زيارة قصيرة

غادر مندوب الجماهيرية العربية الليبية الدائم لدى جامعة الدول العربية عبد العاطي العبيدي البلاد ظهر امس متوجها الى ابو ظبي بعد زيارة استمرت ٣٦ ساعة .

ونقل العبيدي خلال الزيارة رسالة الى صاحب السمو الامير من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وبتطورات الاوضاع العربية الراهنة .

كما اجتمع العبيدي مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ومع وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح .

وكان في وداعه لدى مغادرته وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وامين البعثة الليبية لدى الكويتية حسونة اللافي الشاوش والسيد عبد الكريم بوغيث من ادارة المراسم .

حفل ترفيهي لنزلاء دور الرعاية الاجتماعية

تنظم اللجنة النسائية التابعة لجمعية الهلال الاحمر الكويتي مساء اليوم حفلا ترفيهيا لنزلاء دور المؤسسات الاجتماعية والطفولة والمسنين والمعوقين وذلك في مقر الجمعية بالشويخ .

تسليم مسجد

سلمت وزارة الاشغال العامة لمندوب وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مسجد نموذج ١٥ بموقع مسجد ابن شيتان بالفروانية ق ٧ .

ويتكون المسجد من طابق واحد والاعمال الخارجية المحيطة به كالحدائق والارصفة .

سمو ولي العهد استقبل الشيخ الشعراوي

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بقصر الشعب مساء امس الاول فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي بمناسبة زيارته للبلاد .

هذا وتناول فضيلته والحضور طعام السحور على مائدة سموه .


□ سمو ولي العهد والشيخ محمد متولي الشعراوي .

□ جانب من الندوة التي اقيمت بقصر الشعب .

سموه شكر الجالية الفلسطينية

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله برقية شكر الى مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت عوني بطاش فيما يلي نصها :

ـ اشكركم والاخوة ابناء فلسطين الشقيقة في الكويت على تهانيكم الطيبة بانتهاء محنة الطائرة الكويتية وسلامة ابنائنا الركاب واننا اذ نحمد الله على كريم فضله وعنايته نعرب عن التقدير لتعاطفكم وتضامنكم الصادق مع بلدكم الكويت داعين الله ان يحفظ امتنا المجيدة من كل مكروه ، بارك الله فيكم .

د. رشا الصباح تعقد مؤتمرا صحفيا غدا

تعقد مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام الدكتورة رشا الصباح مؤتمراً صحفيا الساعة الحادية عشرة صباح غد في قاعة الاجتماعات بمركز خدمة المجتمع تتحدث فيه حول البرامج الصيفية للمركز والتعليم المستمر في الجامعة .

المهنا مديرا مساعدا للشؤون الصحية بالبلدية

اصدر وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي قرارا بتعيين سعيد المهنا مديرا مساعدا للشؤون الصحية بدلا من السيد واصل منصور الذي قدم استقالته في وقت سابق من هذا الشهر .

ويذكر بان السيد مهنا كان يعمل امينا لسر لجنة شؤون البلدية كما عمل ايضا امينا لسر المجلس البلدي في السابق .

شركة جيليت : نظرة خاطفة الى تاريخ الشركة التي قلبت عادات الحلاقة رأسا على عقب



بدات قصة استثنائية : ذات صباح ، عندما بدا كينغ س جيليت يحلق ، تحقق ان المحلق الذي كان يستعمله لم يكن مرضيا ، وادرك ان عملية سن حده تستلزم بعض الخبرة ، فبرزت فجاة فكرة في ذهنه الا وهي ابتكار مكنة حلاقة جديدة ، وسرعان ما تخيل الاجزاء المكونة : قطعة رفيعة من الفولاذ ذات حدين ، مقبض مكنة الحلاقة وملزم لتركيز الشفرة على المقبض .

كان هذا تصميم اول مكنة حلاقة بالشفرة القابلة للتغيير .. اختراع غير عادات الحلاقة تغييرا جذريا .

تأسيس شركة جيليت

بدات شركة جيليت انتاجها ١٩٠١ برأس مال قدره خمسة آلاف دولار اميركي . وزاد انتاج الشركة بسرعة ، فمر من ٥١ مكنة حلاقة و ١٦٨ شفرة عام ١٩٠٢ الى ٢٥٠,٠٠٠ مكنة حلاقة ومليوني شفرة عام ١٩٠٥ ، لكن التوسع الحقيقي لشركة جيليت سجل عام ١٩١٧ ، عندما اشترت حكومة الولايات المتحدة ٣,٥ ملايين مكنة حلاقة و ٣٦ مليون شفرة .

«الأنباء» تبدأ غدًا نشر كتابه «طهران .. مصير الغرب .. من عهد الشاه .. إلى جمهوريات آيات الله»

مستشار شاه إيران للشؤون العربية لـ «الأنباء»:

الثورة الإيرانية ثورة تخلفية وطهران عادت إلى الوراء ألف سنة

وصف مستشار شاه ايران للشؤون العربية نذير فنصة الثورة الايرانية بانها ثورة تخلف وحقد على الامة العربية ، وكانت كالكوليرا في الانتشار ، وقال ان ايران عادت الى الوراء الف سنة نتيجة لحرب الخليج ولن تستقر الا بعد موت الخميني ووصول شخص معتدل الى السلطة يقبل حل سلمي لهذه الحرب الدامية ..

وقال في حديث لـ «الانباء» اثناء زيارته الى الكويت ان ٣ ملايين ايراني هربوا من بلادهم خوفا على حياتهم كما ادت حرب الخليج الى قتل مليون ايراني .وتوقع نذير فنصه — الذي تبدأ «الانباء» غدا السبت نشر كتابه طهران .. مصير الغرب — من عهد الشاه الى جمهوريات آيات الله — توقع عدم عودة ابن الشاه للحكم ،حتى لو انتهى حكم الخميني . واشار الى العوامل الداخلية والخارجية التي ادت الى سقوط حكم الشاه ، وذكر ان كارتر وراء سحب الكرسي من تحت الشاه .. وقال انه زار كل الدول العربية وقرع الاجراس خوفا من حالة الفوضى التي ستعم المنطقة عند سقوطه .. وعن الحرب العراقية — الايرانية قال لا توجد بوادر تشير الى انهاء هذه الحرب الدامية قريبا .. وذكر فنصة الذي عاش في طهران ربع قرن المهمات الرسمية التي قام بها بتكليف من الشاه لتحسين العلاقات العربية — الايرانية .. واكد ان اختطاف «الجابرية» عمل مدروس وبه دهاء ولم يأت من فراغ .. وفيما يلي تفاصيل الحوار :

وقد استهل فنصه حديثه قائلا :

— بدأت حياتي الصحفية قبل الحرب العالمية الثانية ، فدرست الصحافة والادب الفرنسي من عام ١٩٣٩ في باريس ، ورجعت الى دمشق قبل بداية الحرب العالمية الثانية بعشرين يوما ، وبدأت كمحرر عادي بجريدة «أيام» وكان عمري ٢٢ سنة ثم توليت منصب رئيس تحرير لاكبر صحيفة سورية في ذلك الوقت ، وفي عام ٤٧ أصدرت جريدة الانباء وتوليت رئاسة تحريرها ، وبكل تواضع اقول انني ادخلت الحداثة على الصحافة السورية وطبقت ما درسته في فرنسا على الصحف التي لم تكن تعرف «المانشيت» في ذلك الوقت ، ولكنني ادخلته فيها وكذلك الانتقاديات والتعليقات .

واثناء اقامتي في ايران اقترحت على الشاه اصدار مجلة باللغة العربية تحت اسم «الاخاء» هدفها تعريف الشعب الايراني بالشعب العربي وبالعكس وعملت لها مخططا وقدمته اليه ولكن لم يقتنع بهذه الفكرة في بداية الامر لتاثره برأي حاشيته ، ولكنني تمكنت من اقناعه وصدرت «الاخاء» لمدة ٢٢ سنة وأغلقت قبيل خروجي من ايران بسنوات قليلة وكان لها توزيع واسع داخل ايران وخارجها حيث كان يوزع منها في مصر فقط حوالي ٣٠ الف نسخة ، وكذلك كانت توزع في المغرب وتونس والجزائر .

وقد لعبت «الاخاء» دورا كبيرا في التقارب بين الشعبين العربي والايراني .

ربع قرن

□ لماذا تركت سوريا وعشت خارجها ؟ ولماذا توجهت الى ايران بالذات ؟ .

— في أواخر عام ٥٦ تعرضت لمحاولة اغتيال حيث وضعت قنبلة في مكتبي وأخرى في بيتي وذهبت الى الرئيس شكري القوتلي وأبلغته بما حدث فقال لي بالحرف «لا اقدر أن أحميك .. وسافر» ، فذهبت الى لبنان لمدة ٣ شهور ، وعندما سمع الشاه انني خرجت من سوريا استدعاني لزيارة طهران لمدة ١٠ ايام ولكن الزيارة استغرقت ربع قرن حيث غادرتها قبل خروج الشاه من ايران بشهرين ، علما بانني اعتذرت اكثر من مرة للشاه عندما كان يدعوني لزيارة طهران من قبل ، حيث بدأت علاقتي معه حينما كنت أرسل له جريدتي «الانباء» ، ووقوفي معه ايام مصدق .

احداث هامة

□ عملت كرئيس تحرير جريده في سوريا وبالتالي كنت قريبا من السلطة ، فهل يمكن العوده الى الوراء قليلا وان تتذكر بعض الاحداث التي جرت ؟

— في ابريل ٤٩ قام حسني الزعيم بانقلابه العسكري ضد شكري القوتلي وكان هذا اول انقلاب في سوريا وفي البلاد العربية كلها ، وكانت تربطني بالزعيم صلة مصاهرة حيث كان زوج شقيقة زوجتي ، وكلفني أن أقوم بوظيفة سكرتير خاص له ، ولعبت دورا في استقرار انقلابه ، فاذكر أنني زرت القاهره بعد ٣ ايام من حدوث الانقلاب ، وقابلت الملك فاروق واتفقنا على أن يقوم حسني الزعيم بزيارة لمصر في اليوم التالي من هذا اللقاء ، وفعلا تمت الزيارة بشكل سري ووصلنا الى مطار انشاص بطائرة خاصة في حوالي السادسة صباحا وتناولنا طعام الافطار والغداء ، وتمت المباحثات بين الجانبين وصدر بيان مشترك اعترفت فيه مصر بحكومة حسني الزعيم .

وقد نصحني الملك فاروق بالتوجه الى الملك عبدالعزيز بن سعود بالرياض وفعلا تمت هذه الزيارة واستغرقت ٤ ايام وأعترفت السعودية بحكومة حسني الزعيم وفتحت صفحة جديدة في العلاقات السعودية — السورية ، وقد بهرنا الملك عبدالعزيز بذكائه الفطري الخارق الذي لم أر مثله ابدا .

وبعد أن قتلا حسني الزعيم ومحسن برازي وكنت معهما — وضعت في السجن لمدة ٦ شهور وعذبت كثيرا ، وعندما قام أديب الشيشكلي بانقلابه خرجت من السجن وعدت الى ميدان الصحافة حيث أعدت صدور جريدة الانباء التي توقفت أثناء وجودي في السجن واستمرت في الصدور حتى عام ٥٦ .

— وفي عام ٥٤ اثناء ضجة الوحدة بين مصر وسوريا زرت القاهرة وقابلت الرئيس جمال عبدالناصر وابلغته ان الشعب السوري رضع حب الوحدة من ثدي الامهات ، ولا اتصور وجود سوري واحد لا يحب الوحدة العربية وخاصة مع الشعب المصري ، والعرب دون مصر لا قيمة لهم وكذلك مصر دون العرب لا قيمة لها ايضا ولكنني اقترحت عدم الاستعجال بالوحدة الكاملة بين البلدين وانما تتم على مراحل تبدأ بتوحيد الجيش ثم بعد خمس سنوات توحد وزارة الخارجية ، وبعد عشرين سنة يوحد الاقتصاد ، وهنا نهض الرئيس عبدالناصر وأنهى المقابلة على الفور .



□ الرئيس العراقي السابق احمدحسن البكر لدى استقباله نذير فنصة

٣ ملايين ايراني هربوا من بلادهم خوفًا على حياتهم

□ لن تستقر ايران الا برحيل الخميني

لكن ابن الشاه لن يعود الى الحكم

عوامل سقوط حكم الشاه

□ ما هي العوامل التي أدت الى سقوط حكم الشاه ؟

— توجد عوامل عديدة ساعدت على سقوط حكم الشاه ، وقبل الحديث عنها اود أن أذكر أنه قبل أن اترك ايران بحوالي ٦ شهور زرت كل الملوك والرؤساء في جميع الدول العربية ، وحذرتهم وقرعت الاجراس بانه اذا لم يساندوا الشاه فسيسقط حكمه ، وهذا ليس في مصلحة العرب ولا الاسلام حيث ستعم الفوضى ايران وستتفشى أوضاع كثيرة في المنطقة ، وكانت علاقة الشاه مع الحكام العرب في أواخر ايامه رائعة جدا «كالسمن والعسل» ولكن للاسف لم يصدقني كثير من رؤساء وملوك وامراء العرب والذي صدقني هو الرئيس أنور السادات واستمع لي جيدا وفي اليوم التالي من زيارتي له في القاهرة قام بزيارة الى طهران استغرقت اسبوعا ، واقنع الشاه بان يكون حازما وبعمل اصلاحات جذرية في ايران لارضاء شعبه وبيعد بعض مستشاريه الذين كان اكثرهم من البهائيين .

كذلك وجدت تجاوبا من ملك المغرب والملك حسين والملك فهد عندما كان وليا للعهد في السعودية .

— اما العوامل التي ساعدت على سقوط حكم الشاه فهي عوامل داخلية وخارجية .

ومن العوامل الخارجية القدر الامريكي أو القدر الغربي ، فعلى سبيل المثال كان نيكسون وكارتر يذهبا الى طهران ويقولا له انهما يتعلمان السياسة منه ، وينفخوه بالغرور ثم غدرا به حيث أن كارتر هو الذي سحب الكرسي من تحت الشاه . كما ان الغرب كله تآمر عليه على أساس ان الخميني سيبسم معهم ، وصور لهم عقلهم المتحجر انه سيثير الخمسين مليون مسلم الموجودين في روسيا .

عوامل داخلية

— اما العوامل الداخلية فهي عديدة ومنها في المقدمة الاولى الاخطاء التي ارتكبها الشاه في ايران ورغبته في فرنجة الشعب الايراني كما فعل اتاتورك في الشعب التركي ولم ياخذ في عين الاعتبار الاختلاف بين الشعبين وخاصة أن الشعب الايراني شعب متعصب وعنيد جدا ، ولكن الشاه أراد أن يسير على طريق والده الذي رفع الحجاب وغير الكثير من الاسماء العربية التي كان يستعملها الفرس وشق الشوارع العريضة في طهران وأقام دور الحكومة والمستشفيات وفي الحقيقة كان والده عبقريا بالرغم من أميته ، وفي رأيي أنه لم يكن في مستوى أتاتورك فقط بل وأعظم منه ، وقد حاول الشاه ان يفعل كما فعل والده من قبل ولكنه لم يستطع .

— والعامل الداخلي الثاني هو اهمال الشاه الروح الاسلامية وتفرنجه كثيرا ، وجعل ايران دولة علمانية تقريبا ، وجعل عباس هويدا لمدة ١٣ سنة رئيسا للوزارة وهذا لا يقبله الشعب الايراني حيث كان أبوه شيخا للبهائيين ، كما ان وزارته الاخيرة التي سبقت الثورة الايرانية كان ثلاثة ارباع الوزراء من البهائيين، كما ان طبيب الشاه الخاص كان بهائيا ايضا بالرغم من وجود صفوة ممتازة من الشباب المسلم من خريجي اعرق كليات الطب في العالم ، اي انه كان يستفز الشعور الاسلامي في ايران .

كذلك فقد عاد الملالي — الشيوخ — وصادر أموالهم وضربهم بالثورة البيضاء ومنعهم من تحصيل الزكاة من الشعب ، ووزع اراضيهم كأوقاف ، وقد شكلت كل هذه العوامل نوعا من الحقد على الشاه .

كذلك أهمل الشاه مشاكل بلاده الداخلية ولم يهتم بالفقراء ولم يؤمن لهم حاجياتهم الضرورية ولم يكن يشعر بشعورهم حيث احاط نفسه بطبقة ارستقراطية متعالية على الشعب كله وعلى الفقير بوجه خاص .

وهذه العوامل مجتمعة أدت الى حدوث الثورة الايرانية التي اعتبرها ثورة تخلف وحقد على الامة العربية ، كما انها أعادت ايران لمدة ١٠٠٠ سنة الى الوراء ، ويكفي انه في عهد الخميني هدمت معظم ايران ، وهرب اكثر من ٣ ملايين متعلم ايراني الى الخارج خوفا على حياتهم ، كما أودت الحرب التي يخوضها مع العراق بحياة ما يقرب من مليون ايراني .. !

مهمات رسمية

□ اثناء وجودك في ايران ، وبالقرب من الشاه ، هل قمت باعمال تساعد في تحسين العلاقة بين ايران والعرب .. ؟

— اثناء فترة اقامتي في ايران التي امتدت لربع قرن كنت أوفد من قبل الشاه في مهمات للدول العربية والاسلامية واكثرها مهمات سرية ولكنها وطنية أعتز وافتخر بها وليس بينها مهمة واحدة ضد مصلحة العرب ، وحافظت على عروبتي طوال فترة عملي في ايران التي استغرقت ربع قرن حيث لم أحمل جوازا ايرانيا اطلاقا فكان لدي في البداية جواز سفر اردني ، ثم بعد حصول تونس على استقلالها منحني الرئيس بورقيبة جواز سفر تونسي ظل معي حتى العام الماضي .

ومن المهمات التي قمت بها ترتيب زيارة الشاه الى السعودية ردا على الزيارة التي قام بها الملك فيصل لايران في بداية جولته لتعزيز التضامن الاسلامي ، وقد استقبل الملك فيصل استقبالا لم تره طهران من قبل حيث خرج ما يقرب من ٤ ملايين ايراني لاستقباله ، وكان من الطبيعي أن يرد الشاه هذه الزيارة ، وبالفعل بعد ٥ شهور من زيارة الملك فيصل قام الشاه بزيارة السعودية وأداء العمرة وزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقبل ١٠ أيام من الموعد المحدد اوفدني الشاه الى السعودية بطائرة عسكرية كبيرة محملة بالهدايا الملكية ، واشتركت مع بعض المسؤولين هناك في وضع برنامج الزيارة ، وزينت الرياض ومكة وجدة والمدينة بالاعلام السعودية والايرانية استعدادا لوصول الشاه الذي كان مقررا وصوله في العاشرة من صباح يوم السبت ،

ولكن في الثامنة من مساء الجمعة أي قبل الموعد بساعات قليلة جاء السفير الايراني في جدة وكان بصحبته احد كبار الموظفين في الخارجية الايرانية وأبلغني ان الشاه الغى زيارته للسعودية بسبب استقبال الملك فيصل لامير البحرين منذ شهرين .

وفي صباح اليوم المحدد للزيارة استدعاني الملك فيصل وقال لي ان الشاه خجلنا بالغاء زيارته أمام اسرائيل وأمام أعداء الامة الاسلامية، وقررت عدم الرجوع الى طهران ولكنه أصر على عودتي .

تقرير مفصل

وبعد رجوعي الى طهران كتبت تقريرا مفصلا ومؤثرا جدا وارفقت به بعض الصور عن الزينة التي تمت في بعض المدن السعودية لاستقباله وقدمته مباشرة الى عباس مسعودي أحد مستشاري الشاه وهو رجل صادق ويحب العرب ، ليسلمه الى الشاه مباشرة دون المرور عن طريق مستشاريه خوفا من اخفائه .

وروى لي مسعودي أن الشاه قرأ تقريري بسرعة في البداية ثم أعاد قراءته مرة أخرى وقال انني على صواب واعترف الشاه بانه اخطأ بالغاء زيارته الى السعودية وطلب من مسعودي أن يبلغني أن أذهب الى الملك فيصل وابلغه ان الشاه يرغب في التوقف بجدة لمدة ساعة عند ذهابه لزيارة الحبشة ، وسارعت الى السفارة السعودية لاحصل على تاشيرة دخول ولكن السفير السعودي في طهران في ذلك الوقت الشيخ يوسف فوزان رفض بسبب ما فعله الشاه ، فابرقت الى رئيس التشريفات في الرياض برغبتي في مقابلة الملك فيصل فورا وبعد ساعات وصلني الرد بامكاني الحصول على تاشيرة من السفارة ، وعلى اول طائرة توجهت الى الرياض واستقبلني الملك فيصل وابلغته برغبة الشاه بالتوقف بمطار جدة لمدة ساعة وهو في طريقه الى الحبشة ، ووافق الملك فيصل ، ووصل الشاه في الموعد المحدد الى جدة واستمر اللقاء لمدة ٥ ساعات ، وكان برفقته الشهبانو حيث ادت العمرة مع قرينة الملك فيصل ، وتم الاتفاق على أن يقوم الشاه بزيارة رسمية للسعودية بعد رجوعه من اثيوبيا بشهر واحد فقط ، واستقبل استقبالا حافلا واقام له الملك فيصل حفل عشاء تكريما للشاه والوفد المرافق له ، الذي وقف خطيبا وارتجل كلمة بالفارسية خاطب فيها الملك فيصل بلقب امير المؤمنين بما كان له الاثر البالغ في تحسين العلاقة بين البلدين .

كذلك اوفدني الشاه في مهمات اخرى حيث سافرت الى اليمن ومكثت ما يقرب من ٤٠ يوما في جبالها في كهف الامام البدر ، ومهمة اخرى الى العراق .

مقارنة

□ هل يمكن عمل مقارنة بين علاقة العرب مع ايران في أواخر حكم الشاه وبعد الثورة الايرانية .. ؟

— كانت علاقة الشاه مع كل العرب سواء في اسيا او افريقيا في أواخر عهده وحتى خروجه من ايران علاقة رائعة جدا حتى مع العراق حيث قمت بدور في مصالحته مع الرئيس صدام حسين ، وبالتالي لم يكن هناك عداء بين اية دولة عربية وايران في تلك الوقت ، ولكن انقلب الحال بعد الثورة الايرانية حيث وقف بعض العرب منها موقفا حذرا في بدايتها ، ثم كشفت الثورة عن حقيقتها بسرعة برغبتها في تصدير الثورة الايرانية الى الخليج وباقي الدول العربية ، واذكر انني قلت لاحد الملوك العرب بعد أن ظهرت حقيقة هذه الثورة ان الكوليرا بدأت تزحف على العرب .

حرب الخليج

□ الحرب العراقية — الايرانية مستمرة منذ اكثر من ٨ سنوات ، فهل توجد ما يشير في الافق الى ايقافها قريبا .. ؟

— لا توجد بوادر لانهاء هذه الحرب في القريب العاجل لان الايراني عنيد، ولا سبيل لايقافها الا ان ينتفض الشعب الايراني على حكامه ، ولكنه للاسف لا يستطيع لان ٨٠٪ منه أميون ، فماذا تنتظر من شخص يحمل مفتاحا من حديد في رقبته عند ذهابه للقتال لكي يدخل به الجنة .. !!!

وبالتالي فالعراق مجبور على خوض هذه الحرب ، وقد استطاع الرئيس صدام حسين ان يصهر الطائفية او العنصرية وتذويب النعرات الطائفية وهذه حسنة كبرى لها انعكاسات طيبة على الشعب العراقي .

وبعد موت الخميني سيصبح هناك صراع على الحكم ، وقد يصل شخص معتدل يقبل حلا سلميا لهذه الحرب الدامية ، اما حدوث انقلاب في ايران فاحتماله قليل لان الحكم الحالي قضى على الجيش الايراني ، عموما لن يعود الاستقرار الى ايران الا بعد ٥ أو ٦ سنوات من موت الخميني .

□ وما مدى نسبة عودة ابن الشاه مرة أخرى لحكم ايران وخاصة انه توجد بعض المنظمات التي تساعده على ذلك .. ؟

— توجد جهات هزيلة تعمل على عودة ابن الشاه الى ايران ، وتدعم هذه الجهات من امريكا التي خلعت الشاه ، ولكن اعتقد ان الشعب الايراني حاليا لم يعد يهضم الملكية ، ولذلك لا اتوقع عودة ابن الشاه للحكم في ايران .

□ وما رأيك في خطف الطائرة الكويتية «الجابرية» .. ؟

— خطف «الجابرية» عمل مدروس وبه دهاء وذكاء ولم يأت من فراغ ، وحكام ايران خطرون جدا ولا يستهان بهم

□ خطف «الجابرية»

عمل مدروس ولم

يأت من فراغ

□ نذير فنصة

حوار : شوقي محمود

كارتر وراء سحب الكرسي من تحت الشاه

□ قرعت الاجراس للحكام العرب لمساندة الشاه قبل سقوطه

□ طردني عبد الناصر لاقتراحي عدم الاستعجال بالوحدة

□ ذهبت لزيارة طهران ١٠ أيام فمكثت ربع قرن





□ حذرت العرب من الثورة الايرانية



□ ... مع الامام البدر عام ١٩٦٥





□ نذير فنصة مع الملك حسين والمشير زيد بن شاكر

عندما تجري الصحافية بـ"الأنباء" حديثا مع والدها

"كابتن الجابرية" يروي لـ"الأنباء" يوميات رحلة العذاب والتحدي


□ الكابتن صبحي يوسف يتحدث الى « ابنته » الزميلة جيني صبحي

ليس هذا أول حديث يدلي به كابتن الطائرة « الجابرية » الكابتن صبحي يوسف للصحافة فقد ادلى بتصريحات موجزة من قبل لـ « الانباء » ولبعض الزميلات . لكن هذا الحديث يتميز بأمرين : اولهما انه اول حديث مطول له يتناول فيه الرحلة بتفاصيلها الصغيرة ، خاصة انه كان الصق الرهائن بالخاطفين ، الذين كانوا ملازمين له حتى لا يحيد عن المسار الذي رسموه .

وثانيهما ان هذا الحديث يدلي به لابنته الصحفية جيني صبحي وهي احدى اعضاء اسرة تحرير « الانباء » ، وهي تجربة فريدة تختلط فيها المشاعر بالعمل المهني .

وهذا وذاك يعطيان للحديث مع كابتن الجابرية طعما مختلفا .

في البداية طلبوا مني الاتجاه نحو الشمس وفي سماء بيروت قالوا . اهبط في البحر

مسقط سألتنا اذا كنا غيرنا اتجاهنا لكنهم لم يسمحوا لنا بالرد

اردت اخراج الخارطة لاوضح له مسار الرحلة فأمر مساعده بالقيام بالمهمة

عشنا ٣٦٥ ساعة تعادل ٣٦٥ يوما !

اجرت اللقاء : جيني صبحي

لم اكن اتصور يوما ان اجري حوارا مع ابي ، فالصحافة مهنة امارسها خارج البيت ، وبعيدا عن الاسرة . وعندما جاء اليوم الذي وجدت نفسي فيه في هذا الموقف تصورت ان الامر في غاية السهولة ، لكن يبدو اني تسرعت في تقدير الامور ، فالحوار مع الاب حوار سريع وسهل ضمن اطار الاسرة وهمومها ، لكنه عندما يخرج عن هذا الاطار يصبح صعبا .

كنت وانا استدرج والدي للحديث اشعر — وانا التي عشت التجربة من بدايتها واكتويت بعذابها — بصعوبة بالغة ، وانا اريد ان يحدثني عن كل صغيرة وكبيرة ، وكانت اطراف الحديث تتوه وتنقطع ، لكني اعتقد انها في النهاية شكلت اصدق حديث ادلى به كابتن « الجابرية » للصحافة .

وحرصا مني على ان تتوفر لهذا الحديث الذي يحكي تفاصيل رحلة العذاب التي استمرت ٣٦٥ ساعة او ٣٦٥ يوما بمقياس المعاناة .. ان تتوفر له كل الموضوعية والصدق والتلقائية جعلته يجري على لسان الكابتن الوالد الذي بدا قائلا :

□ الجابرية في لارنكا .. لحظات مرعبة

تصوير : محمد نايف


□ الكابتن صبحي ، لحظة الافراج عنه وعن طاقم ركاب « الجابرية »

لم يسمحوا لنا باستخدام الرادار وسألوا عن « الصندوق الاسود »

حلقنا في سماء بيروت على ارتفاع الفي قدم لمدة ٣ ساعات و ٢٠ دقيقة

□ ايام الرحلة .. تعادل سنة كاملة .

— بعد الاقلاع من بانكوك اتاني رئيس طاقم المضيفين وابلغني ان هناك راكبا مخمورا يطلب ان نعطيه قدرا اكبر من العناية ، وان ننقله الى الدرجة الاولى ، وقال انه طلب رؤيتي لانتمائه بصلة قرابة الى احد العاملين في الخطوط ، فسألته عن حالته النفسية وقلت ان أصر على المجيء فليكن احد افراد طاقم الضيافة معه .

ثم أعدت السؤال مرة اخرى على رئيس الطاقم عن حالته النفسية فقال « تعبان » فقلت له اتركه لينام وغدا نراه — اي بنهاية الرحلة حين الوصول للكويت — .

وبعد الطيران لمدة خمس ساعات من بانكوك وقبل الوصول الى مسقط بحوالي عشر دقائق على ارتفاع خمسة وثلاثين الف قدم ، فتح باب غرفة القيادة ودخل بعض الاشخاص وصرخ احدهم قائلا : اتجه نحو الشمس ، وكرر طلبه مرتين او ثلاثا ، فالتفت اليه ، وقلت — معتقدا انه نفس الشخص المخمور — : ألا زلت مخمورا الى هذا الوقت منذ البارحة — ، فتوقف الرجل عن الصراخ . ثم استأنف الصراخ مرة اخرى : اتجه نحو الشمس .

وعندها سأل المهندس : لماذا وما السبب وراء ذلك ؟ فطلب منه ان يترك مكانه وينزل للجلوس مع بقية ركاب الطائرة ، ورافقه احد زملائه الى الاسفل وكان بيد الخاطف مسدس وقنبلة يدوية هددنا بها بتفجير الطائرة ان لم نستجب لاوامرهم .

٣ دقائق

استغرقت العملية ثلاث دقائق .. واضطررنا ان نفعل ما يريدون وقلنا لهم سنفعل ما تريدون حفاظا على الطائرة وأرواح الموجودين لكن — لماذا نحو الشمس — ان اتجاهنا نحو الشمس سوف يأخذنا الى جيواني ومن ثم الى الباكستان .. فقالوا : لا اتجهوا الى مشهد بايران .. يبدو ان الخاطفين اعتقدوا ان الاتجاه نحو الشمس هو الاتجاه نحو الاراضي الايرانية .

واثناء ذلك اردنا استخدام المرسل — الرادار — بوضع اشارة تدل على ان الطيارة مختطفة فلم يسمح لي او مساعدي باستخدامه وقال : لا تلمسوا اي شيء ، ثم نظر الى سقف — الكابينة — وسأل عن وجود مسجل الرحلة — الصندوق الاسود — فقلنا : نعم .

ولانهم رغبوا في الاتجاه الى مشهد بايران حاولت ان اخرج الخارطة لاوضح مسار الرحلة لكنه شك بالامر وعندما افهمته انني اريد الخارطة من الخزانة التي على جانبي وقلت له : ليخرج مساعده الخارطة ففعل ، فأريته المسار الذي يجب ان نأخذه الى مشهد ، اذ اننا يجب ان نذهب فوق زاهدان ثم برجند ، وبعد ذلك مشهد وكان علينا ان نضع الموقع ، اي خطوط الطول والعرض على جهاز الملاحة لتصل للمكان المطلوب ، وبينت له ان الجهاز ملاحي فقط لا علاقة له بأجهزة الرادار .

في اجواء مسقط

واثناء وجودنا باجواء مسقط نادانا مركز السيطرة الارضية وسأل ان كنا قد غيرنا اتجاهنا اذ لاحظوا ذلك على اجهزة الرادار ، وقالوا : اذا كنتم تسمعوننا فاضغطوا على جهاز الارسال لكن الخاطف لم يسمح لنا بذلك .

بعد ذلك قالوا مرة اخرى : انهم رأونا على شاشات الرادار على الاتجاه الشمالي الشرقي ، وقالوا انكم اتجهتم الى اليمين ثم للشمال الشرقي ، لكنه ايضا لم يسمح لنا بلمس اي من الاجهزة .

وفي ذلك الوقت لم نكن في مجال الكويت نهائيا .

سألوني عن كمية الوقود التي استهلكناها إلى الجزائر وعندما أخبرتهم قالوا : نريد العودة إلى طهران !!

وقال احد الخاطفين : ان الطائرة تحت سيطرتهم اذ سيطروا على كافة الركاب وقال : انتم جميعا تحت رحمتنا ويجب ان تفعلوا ما يطلب منكم . وكان من ضمن ذلك عدم مناداة الطائرات التي كانت تطير بمحاذاتنا في الاجواء .

مشهد تنادي

وحين وصلنا مجال مشهد سمعنا مشهد تنادي على الطائرة : Kuwaiti 422 لكن الخاطف أمرني بعدم الاجابة ، وقلت له : اننا يجب ان نجيبه حتى نعرف الحالة الجوية والمدرج الذي سنستخدمه للهبوط .. فلجاب احدهم مشهد بانه الخاطف — خاطف الطائرة — والطائرة تحت سيطرته ، وانه متجه الى مشهد وطلب الترخيص بالنزول فنزلنا على المدرج المعد ، ووقفنا بوسط المطار . وبعد ذلك طلب مني النزول مع الركاب .

عند نزولي لاحظت ان عددا من طاقم الضيافة منبطحون على وجوههم على الارض في صالة الدرجة الاولى ، فبقينا هناك فترة ، وبعد ذلك تم نقلنا للدرجة السياحية مع كافة الركاب لتكون الرقابة أسهل .

وبقينا في مشهد من الثلاثاء صباحا — الساعة ٧ توقيت الكويت — الى نهار الجمعة .

اليوم الثاني في مشهد

في صباح اليوم الثاني شعرنا انهم اخلوا الطائرة من المضيفات والنساء ، فيما عدا اثنين من الشابات الكويتيات من الاسرة الحاكمة . وحسب اعتقادي فانهما رفضتا النزول لكون اخوهما ما زال على الطائرة ، وكان يعاني من بعض الآلام .

وبقينا طوال النهار ونحن في نفس الوضع وفي الليل انزلوا بقية الركاب الاجانب ولم يبق غير الطاقم والركاب الكويتيين واثنين من السعوديين وبعض المسافرين العرب .

الجمعة

في يوم الجمعة طلب منا التجهيز للمغادرة باتجاه البحر الابيض المتوسط .. وبعد ان تزودنا بالوقود تم تشغيل المحركات وأقلعنا باتجاه طهران ، ثم تبريز والاراضي التركية .

وعندما وصلنا سواحل البحر المتوسط تم الاتصال بنيقوسيا فاعلمنا ان كافة المطارات مغلقة ، لكن الخاطف طلب منا الاتجاه الى بيروت ، وهنا تركنا ارتفاعنا من ٣٧ الف قدم الى الفي قدم ووصلنا الى اجواء بيروت وكان لا يزال الجو عصرا .

عند وصولنا فوق بيروت وجدنا المدرجين والجزء الموازي لهما ممتلأ بسيارات الشحن في امكنة مختلفة . مما جعل من المستحيل نزول اي طائرة مهما كان حجمها ، فاتصلنا ببيروت وبأمر من الخاطفين دار بيننا حديث مع مركز السيطرة كانت نتيجته منعنا من الهبوط مهما كلف الامر .

٣ ساعات وثلث الساعة فوق بيروت

وبقينا فوق بيروت مدة ٣ ساعات و ٢٠ دقيقة وطلبنا من الكويت ان تساعدنا للنزول في مطار بيروت ، لكن الاتصال متعذر بمطار بيروت كما قالوا لنا وقيل لنا انهم اتصلوا بدمشق وهم يرحبون بنا ..

وما ان سمعوا هذا حتى رفض الخاطفون النزول في دمشق واصروا على ان تستمر المحاولات للهبوط في بيروت .

وعندما تأزمت الاحوال طلبوا ان انزل في البحر بقرب الساحل القديم .. وهنا قلت لهم : اذا هبطنا في البحر فسوف تكون اول طائرة « جامبو » تنزل في البحر ولايمكن ان اجزم بانها ستنزل سالمة او ان يتمكن احدهم من النجاة !

ومع مرور الوقت بدأ الوقود يقل تدريجيا واوشك على الانتهاء ، فقررنا ان ننزل على ارضية مطار بيروت مهما كلفنا الامر وحتى لو تسبب الامر بتحطم الطائرة وحدوث كارثة .

وبعد قليل سأل احد الخاطفين المهندس عن نسبة النجاة ، فقال له : لايوجد ، وسأل الطيار المساعد نفس السؤال فقال له : لايوجد ، فتحول بالسؤال الي فقلت له ان لم تصدقني انتظر دقيقتين لتصطدم الطائرة وترى النتيجة .

وهنا بدأوا بالمباحثات فيما بينهم وقرروا بل واتفقوا على الاتجاه الى دمشق ، وحمدنا الله على النتيجة واتجهنا الى الشمال الى بانياس ومنها باتجاه القريتين .

عندئذ بدأنا نتادي مطار دمشق فقالوا ان المطار مسدود لكن ابلغناهم ان العمليات الكويتية قالت ان دمشق وافقت ، فقال المسؤول : لم استلم اي اوامر لفتح المطار !

وغيرنا الموجة مباشرة الى نيقوسيا حيث طلبنا النزول فرحبوا بنا .

واتجهنا الى لارنكا بقبرص وطلبنا ان نأخذ اقرب اتجاه للمطار فالوقود اوشك على النفاد ، وأعلنا الحالة الاضطرارية ، وطلبنا سيارات الاسعاف حتى لايغير مطار نيقوسيا رأيه ، ويعدل عن السماح لنا بالهبوط

في لارنكا

وتم بحمد الله النزول بمطار لارنكا .. وما ان تم كل شيء واطفأنا المحركات حتى تركنا غرفة القيادة وجلسنا بالطابق العلوي « الدرجة الاولى » حيث كان هناك الشيخ فاضل الصباح وشقيقتاه ابتسام وانوار الصباح .

ونزلنا الى الدرجة السياحية مع باقي الركاب وطلب منا ان نبقى ونحضر للاتجاه الى الجزائر .

ولم نكن اثناء ذلك نعلم بكل ما يدور بالخارج ، فقد كانت النوافذ مسدلة وكنا مربوطي الايدي تحت حراسة الخاطفين طوال الوقت .

الثلاثاء

وبقينا في لارنكا الى يوم ١٢ وبعد تزويد الطائرة بالوقود اتجهنا الى الجزائر ووصلنا بعد اربع ساعات .

وبانتهاء الرحلة طلب منا مغادرة غرفة القيادة والنزول حيث كان يتم ربطنا مثل الباقين .

سر البلية ما يضحك

وسبحان الله في كل محنة يظهر من يرفه ويخفف المصائب ، وشر البلية ما يضحك ، اذ كان السيد جمعة عبد الله الشطي بين ركاب الطائرة ، وكان خفيف الدم وقد بدأ اثناء وجوده بجانبي بالتذمر من عدم تمكنه من النوم على الكرسي ، وقال انه يفضل الارض ، فقلت له حاول ان ترتاح ، وقال لي انه زار بانكوك ١٣ مرة ، وسألته ماذا تجد هناك وماذا يسليك فقال انت لا تفهم بهذه الامور فانا خبير هناك ، فضحكت وكان يقول النكات بين فترة واخرى .

واثناء وجودنا بالجزائر رفع يديه المربوطتين طالبا الذهاب الى الحمام فرفض طلبه وأمره الحارس بالجلوس فرفض وصاح متذمرا : ما هذه الحال؟ مربطين ، جوعانين وغير مرتاحين طيلة المدة . وتمنعونا من التبول ، سأذهب مهما كلف الامر .

وهنا تأزمت الامور للمرة الاولى واشتبك مع الحارس الذي حاول اجباره على الجلوس فرفض ، وقال له اقتلني لديك مسدس ولا يهمني ، لكن ان لم تفعل فانا لست خائفا سأشتري مسدسا واقتلك مهما طال الامر .

وابعد عن مكان جلوسنا وبعد ذلك علمنا انه تم انزاله من الطائرة .

وفي نفس اليوم استفسر الخاطفون عن الحمولة وامكانية انزالها لوجود الفواكه التالفة التي بدأت رائحتها وان كان بالامكان انزالها فقلت انه من الممكن انزال الشحنة بالكامل لكننا لا نعرف مكان الفواكه بالضبط ، ولم يحدث اي شيء بخصوص هذا .

الى طهران

في الليل جاء احدهم فسألني عن المدة التي استغرقناها من مشهد الى لارنكا ومن لارنكا الى الجزائر وحين اجبته قال : اذن مائة طن من الوقود تكفينا للتوجه الى طهران . فاجبته بالايجاب ..

وبعد ذلك قدم الطعام الى الركاب ونام الجميع .

الاربعاء

استيقظت على اصوات عالية في مقدمة الطائرة . دخل اربعة يتكلمون اللغة الجزائرية ، وتقدم الى احدهم قائلا انه كابتن من الخطوط الجزائرية وانتم احرار وقد تم الافراج عنكم ، ولا خوف بعد الان ، فقلنا الحمد لله ، وبدأ الجميع بالاستيقاظ وتركني الكابتن قائلا : ساعود بعد دقائق قليلة .

وعاد الكابتن وعندما لاحظ انني ما زلت مقيدا اخرج سكينا صغيرة وقطع القيد ، فمددت له يدي لاصافحه قائلا « يشرفني ان يطلق سراحي من قبل كابتن بنفس درجتي » .

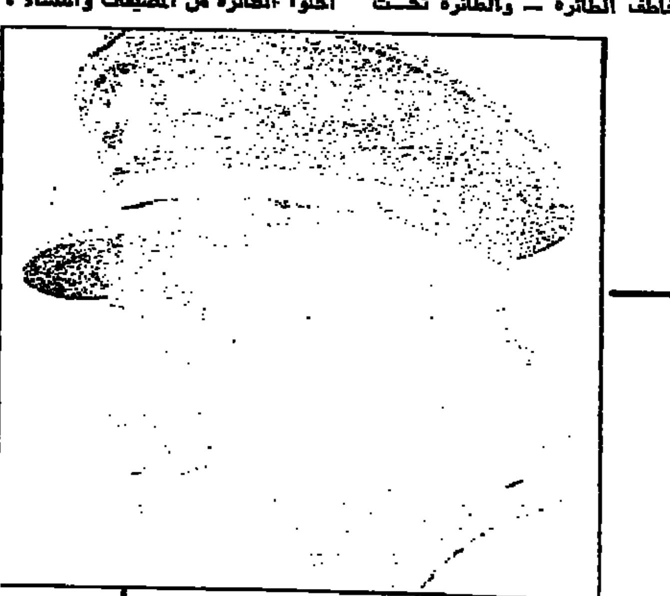
وهنأنا بعضنا على السلامة وذهبنا للاستراحة في القاعة المخصصة للوصول للالتقاء بمراسلي الصحف الاجنبية .

وبعد ذلك تم اخذنا الى المستشفى العسكري وبقينا ليلة كاملة هناك .

وفي اليوم التالي استقلنا الطائرة الكويتية الخاصة الى الكويت وكان سرورنا عظيما بالاستقبال الحار الذي لقيناه من قبل صاحب السمو الامير وولي عهده الشيخ سعد والشيخ جابر العلي وكافة اعضاء الحكومة .

وسمعت صوتا محببا لي ينادي صبحي .. صبحي ثلاث مرات وكان صوت بوناصر الشيخ صباح الاحمد ، واخذني بالاحضان مهنئا بالسلامة والاستقبال الحار من قبل اهالي الكويت جميعا ، اذ لا اعتقد ان هناك احدا بقي في بيته ، فكافة اهل الكويت محتفلون وفرحون بوصول الابناء المختطفين .

حفظ الله الكويت لاهل الكويت .. حكومة وشعبا .



بطاقة شخصية

— من مواليد ٦ اكتوبر ١٩٢٥ .
— ثانوية عامة علمي من الموصل بالعراق ثم شهادة طيران تجاري من انكلترا .
— عمل ١٢ سنة طيران في الخطوط الجوية العراقية و ٢٠ سنة في « الكويتية »
— بلغ عدد ساعات طيرانه حتى الان ٢٠ الف ساعة
— الطائرات التي عمل عليها : الكايكنك ، الفايكونت ، الترايدنت ، البوينغ ٧٠٧ ، لوكهيدجتستار ، البوينغ ٧٤٧ .
— متزوج ولديه اربعة ابناء ، ولدان وبنتان .

الأسهم الأردنية

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم الاربعاء ـ الموافق ٢٧/٤/١٩٨٨

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق	اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
البنك الاسلامي الاردني	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	الاردنية لتصنيع الخشب	٠ر٣٣٠	٠ر٣٦٠
البنك الاردني الكويتي	١ر٥٠٠	١ر٤٥٠	العربية لصناعة وتجارة الورق	٠ر٣٠٠	٠ر٣٣٠
بنك الاردن والخليج	١ر١١٠	١ر١٣٠	الاليان الاردنية	٠ر٩٨٠	٠ر٩٨٠
بنك الاسكان	١ر٦٨٠	١ر٧١٠	العامة للتعدين	١ر٤٠٠	١ر٣٥٠
بنك الاستثمار العربي	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١ر٧٦٠	١ر٧٧٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٣٨٠	١ر٤٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠
المؤسسة المالية العربية	١ر٣٠٠	١ر٣٢٠	العربية للصناعات الدوائية	١ر٩٢٠	١ر٩٥٠
بنك البتراء	٢ر٠٠٠	١ر٩٥٠	الصناعية، التجارية، الزراعية	١ر٣٢٠	١ر٣٠٠
مؤسسة الاوراق المالية الاردنية	٠ر٧٧٠	٠ر٧٩٠	المنظفات الكيماوية العربية	٣ر٩٥٠	٣ر٩١٠
النسر للصرافة	٠ر٩٠٠	٠ر٩٠٠	الوطنية لصناعة الصلب	١ر٦٩٠	١ر٦٩٠
بيت التمويل الاردني	١ر٢٠٠	١ر١٧٠	دار الدواء للتنمية	١ر٤٢٠	١ر٤١٠
بيت الاستثمار الاسلامي	٠ر٦٤٠	٠ر٦٤٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١ر١٧٠	١ر٢٢٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٤٨٠	٢ر٥٠٠	المطاحن الاردنية	٤ر٥٠٠	٤ر٣٥٠
الاردنية للاستثمار والتمويل	١ر٨٦٠	١ر٨٧٠	مصانع الخزف الاردنية	١ر٠١٠	١ر٠١٠
المال والائتمان ٥٠٪	٠ر٥٢٠	٠ر٥٠٠	مصانع الزجاج الاردنية	٠ر٩٠٠	٠ر٩٠٠
داركو للاستثمار والاسكان	٠ر٤١٠	٠ر٤٠٠	مصانع الورق والكرتون	٢ر٩٢٠	٢ر٩٥٠
العقارية الاستثمارية	٠ر٣٩٠	٠ر٣٧٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٢٠٠	٢ر٢١٠
الاهلية للاستثمارات المالية	١ر٨٣٠	١ر٨٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١ر١٤٠	١ر١٤٠
ريفكو للاستثمار والعقار	١٦ر٠٠٠	١٧ر٦٠٠	الدباغة الاردنية	١ر٩٥٠	١ر٩٥٠
بنك القاهرة وعمان	٣٠ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠	مصانع البيرة الاردنية	٣ر٦٥٠	٣ر٦٥٠
بنك الاردن	١٤ر٧٠٠	١٤ر٧٥٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٠ر٢٠٠	٠ر١٩٠
البنك العربي المحدود	١١٤ر٢٥٠	١١٤ر٠٠٠	الاردنية للصناعة والاستثمار	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠
المشرق للصرافة	١٤ر٥٠٠	١٤ر٥٠٠	الصناعات الوطنية	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠
الاتحاد العربي للتأمين	٠ر٩٤٠	٠ر٩٤٠	الصناعات الكيماوية الاردنية	١ر٢١٠	١ر٢٢٠
الازدهار للتامين	٠ر٩٠٠	٠ر٩١٠	العلمية للصناعات الكيماوية	١ر٣٢٠	١ر٤٢٠
الاردنية للتامين	١٣ر٨٥٠	١٣ر٩٠٠	علاء الدين	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠
التامين العامة	٢ر٣٩٠	٢ر٦٣٠	مصانع الاجواخ	٤ر٣٠٠	٤ر٣٥٠
القدس للتامين	١ر٣٦٠	١ر٢٩٠	الشرق للبطاريات الجافة	٠ر٢٥٠	٠ر٢٨٠
المتحدة للتامين	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٠ر٥١٠	٠ر٥٢٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٥ر٢٠٠	٥ر٣٠٠	التبغ الاردنية	١٣ر٦٠٠	١٣ر٦٠٠
الاراضي المقدسة للتامين	١ر٢٠٠	١ر٢٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٧ر٠٢٠	٧ر٠٤٠
اليرموك للتامين	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	الاسمدة الاردنية	٢ر٥٠٠	٢ر٥٥٠
بترا للتامين	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠	المحفظة الوطنية	٠ر٦٩٠	٠ر٦٩٠
البحار العربية للتامين	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	التاجير الاردنية	٠ر٨٠٠	٠ر٧٥٠
التامين الوطنية	١ر٢٨٠	١ر٣٦٠	البلجيكية للتامين	٠ر٣٢٠	٠ر٣٢٠
العالمية للتامين	١ر١٩٠	١ر٢٣٠	صناعة الاخشاب الاردنية	١ر١٧٠	١ر١٦٠
الاردن والخليج للتامين	٠ر٣٣٠	٠ر٣٢٠	التنمية الصناعية	٦ر٠٠٠	٦ر٠٠٠
العربية للتامين	١ر٠٥٠	١ر٠٦٠	بترا انتر برايزز	٠ر٦٩٠	٠ر٦٩٠
فيلادلفيا للتامين	٠ر٨٦٠	٠ر٨٤٠	الاردنية لتاجير الاليات	٠ر٧٦٠	٠ر٧٨٠
الاهلية للتامين	١ر٣٦٠	١ر٢٨٠	الفنادق والسياحة الاردنية	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠
الاردن للتامين والتمويل	٠ر٩٧٠	٠ر٩٣٠	تاجيركو ٥٠٪	٠ر٧٥٠	٠ر٧٤٠
النسر الاردنية للتامين	٢٥ر٠١٠	٢٥ر٠٥٠	المركز العربي للصناعات الدوائية	٠ر٧٥٠	٠ر٧٥٠
الشرق الاوسط للتامين	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	الصناعات والكبريت	٠ر٦٠٠	٠ر٥٩٠
الاستثمارات العامة	١ر٢٧٠	١ر٣٦٠	البتراء للمشاريع	٠ر٦٤٠	٠ر٦٢٠
الفنادق والسياحة	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	التنقيب عن المعادن	٠ر٦٥٠	٠ر٦٠٠
الكهرباء الاردنية	١ر٤٤٠	١ر٤٥٠	الوطنية لصناعة الكوابل	٠ر٩٧٠	٠ر٩٦٠
العربية الدولية للفنادق	٠ر٥٣٠	٠ر٥٨٠	المؤسسة المالية العقارية	١٨ر٥٠٠	٢٠ر٠٠٠
العربية الدولية للاستثمار	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠	الصناعات الصوفية	٠ر٨٥٠	٠ر٨١٠
الاستثمارات الدولية	٠ر١٧٠	٠ر١٦٠	الادارة والاستشارات	٠ر٤٤٠	٠ر٥٠٠
المواشي والدواجن	٠ر٧٧٠	٠ر٧٦٠	السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	٢ر٥٨٠	٢ر٥٤٠
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٠ر٢٧٠	٠ر٢٧٠	ريفكو للتامين	١ر٢١٠	١ر٢٠٠
كهرباء اربد	٠ر٩٦٠	٠ر٩٦٠	مصانع الغزل والنسيج	٠ر٨٠٠	٠ر٧٩٠
اصحاب الكراجات	٤ر١٠٠	٤ر٩٥٠	المؤسسة الصحفية الاردنية	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠ر٨٠٠	٠ر٧٨٠	الاردنية للصحافة الدستور	٢ر٠٠٠	٢ر٠٥٠
فنادق الشرق الاوسط	٠ر٥٠٠	٠ر٤٠٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات	ر٥٦٠	ر٥٥٠
العربية للتنمية والاستثمار	٠ر٨٠٠	٠ر٨١٠	اعادة التامين العربية البلجيكية	٠ر٩٥٠	١ر٠٠٠
الاستشارات والادارة	٠ر٧٩٠	٠ر٨٠٠	رافيا للبلاستيك	٠ر٨٠٠	ر٨٠٠
الطباعة الاردنية	٣ر٩٦٠	٤ر٠٠٠	صناعة الماس	٠ر٦٩٠	٠ر٧٣٠
			الاردن والخليج العقارية	٠ر٣١٠	٠ر٣٢٠

العملات العالمية

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٤١٢١٢١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٢٢٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	مؤسسة الصالحية للصرافة ٤٨١٦٧٤٨	الدارمي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار اميركي	٢٧٣ر٨٥	٢٧٤ر٠٠	٢٧٣ر٩٥	٢٧٣ر٧٥	٢٧٤ر٠٥	٢٧٣ر٩٠	٢٧٤ر٠٩
جنيه استرليني	٥١٦ر٠٠	٥١٥ر٥٠	٥١٤ر٩٠	٥١٤ر٥٥	٥١٥ر٤٦	٥١٤ر٦٠	٥١٤ر٤٧٥
مارك الماني	١٦٤ر٣٥	١٦٤ر١٥	١٦٤ر٠٥	١٦٤ر٠٠	١٦٤ر١٦	١٦٣ر٩٠	١٦٣ر٢٨
فرنك سويسري	١٩٨ر٥٠	١٩٨ر٣٥	١٩٨ر١٥	١٩٨ر٠٥	١٩٨ر٢٧	١٩٧ر٩٥	١٩٨ر١٥
فرنك فرنسي	٤٨ر٢٥	٤٨ر٥٥	٤٨ر٤٥	٤٨ر٤٥	٤٨ر٧٥	٤٨ر٤٥	٤٨ر٢٨
لير ايطالي	٢٢٦ر٠٠	٢٢٦ر٥٠	٢٢١ر٨٥	٢٢١ر١٠	٢٢١ر٧٤	٢٢٠ر٠٠	٢٢٠ر٥٠
بيزتا اسباني	٢ر٤٩٠	٢ر٥١٥	٢ر٥١٥	٢ر٥٠٠	٢ر٥٤٢	—	٢ر٤٩٠
دولار كندي	٢٢٥ر٠٠	٢٢٤ر٠٠	٢٢٣ر٣٠	٢٢٢ر٦٠	٢٢٣ر٥٧	—	٢١٨
ين ياباني	٢ر٢٠٠	٢ر٢١٥	٢ر١٩٨٧٥	٢ر١٩٦٥	٢ر٢٠١	٢ر١٩٨٠	٢ر٢٠٠
روبية هندي	١٧ر٧٠٠	—	٢٠ر٦٩٠	—	—	—	٢٠ر٦٩٠
روبية باكستاني	١٥ر٦٠٠	—	١٥ر٧٥٥	—	١٥ر٦٧٥	—	١٥ر٨٥
ليرة لبنانية	٧٧٠	٧٧٠	٧٥٢ر٨٥	٧٧٥ر٠٠	٧٦٨	—	٧٤٨ر٥٠
ليرة سورية	٦٠٠	—	—	—	—	—	٥٩٠
دينار اردني	٧٩٥ر٧٥	٧٩٤ر٥٠	—	٧٩٧ر٣٠	٧٩٦ر٤٩	٧٩٨	٧٩٨ر٠٤
دينار يمني جنوبي	٧٩٩ر٢٥	٧٩٨ر٧٥	٧٩٨ر٤٥	—	—	—	٧٩٩ر٢٥
دينار عراقي	١٢٧	—	—	—	—	—	١٣٠ر٠٠
دينار بحريني	٧٢٧ر٧٠	—	٧٢٦ر٩٠	٧٢٦ر٨٠	٧٢٧ر٢٥	٧٢٦ر٨٠	٧٢٨ر٠٣٥
ريال سعودي	٧ر٣١٠	٧٣ر٢٥	٧٣ر٥٠	٧٣ر٢٠	٧٣ر٥٠	٧٣ر٠٠	٧٣ر١٢٥
ريال عماني	٧١٢ر٥٠	—	٧١١ر٩٥	—	٧١٢ر١٥	٧١١ر٨٠	٧١٢ر٠٠
ريال قطري	٧٥ر٣٠	٧٥ر٤٥	٧٥ر٣٥٥	٧٤ر٠٠	٧٥ر٧٢	—	٧٦ر٠٠
ريال يمني شمالي	٢٨ر١٠	٢٩ر٠٠	٢٨ر٨٥	—	—	—	—
درهم امارات	٧٤ر٦٠	٧٤ر٨٠	٧٤ر٦٣	٧٤ر٧٠	٧٥ر٠٢	٧٤ر٨٠	٧٤ر٦٨
ليرة تركية	٣٢٢	—	—	—	—	—	—
روبية سيرلانكا	٨ر٨٦٠	٩ر٠٥	٨ر٩٨	٨ر٥٠	—	٨ر٩٠٠	٨ر٨٧٠
فرنك بلجيكي	٧ر٩٦٠	٨ر٠٠	٧ر٩٠٥	٧ر٨٤٠	٧ر٩١٤	—	٧ر٨٠٠
هولندي	١٤٦ر٥٠	١٤٦ر٤٠	١٤٦ر٣٥	١٤٦ر٢٠	١٤٦ر٥٦	—	—
قبرصي	٦١٠ر٠٠	٦٠٩ر٥٠	٦٠٧ر٥٥	٦٠٨ر٧٠	٦١١ر٢٤	٦١١	—
دينار تونسي	٣٤٤ر٧٥	٣٥٠	—	٣٣٨ر٣٠	—	—	—
درهم مغربي	٣٤ر٧٠	—	—	—	—	—	—
ذهب تولات	٤٦٩ر٠٠	—	٤٦٩ر٣٥٠	٤٦٦ر٠٠٠	٤٧٠ر٤٢٣	—	٤٦٧ر٥٠٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٩٩٥ر٠٠٠	—	٣٩٨٩ر٠٠٠	٣٩٨٢ر٠٠٠	—	—	—
ذهب كيلو ٩٩٩	٤٠١٠ر٠٠٠	—	٤٠٠٥ر١٠٠	٣٩٩٥ر٠٠٠	٤٠٠٤ر٣١٥	—	٣٩٩٢ر٠٠٠

التقرير المالي

ثقة المستثمرين تزداد بالجنيه الإسترليني وتقدم طفيف للذهب

بعد تذبذبه وتقلباته المستمرة بين الصعود والهبوط خلال اليومين الماضيين ، فقد عاود الدولار الاميركي انخفاضه مقابل غالبية عملات العالم الرئيسية الاخرى في اعقاب افتتاح عمليات التداول في أسواق الصرف الاجنبية ، فيما سجلت اسعار الذهب ارتفاعا عما كانت عليه لدى اقفال أسواق السبائك المالية أول أمس مستفيدة من تراجع قيمة الدولار .

وقال متداولو عملات اجنبية ان العملة الاميركية بدأت الانخفاض منذ الليلة قبل الماضية وذلك في أعقاب تحذير صدر عن محافظ بنك الاحتياط الفيدرالي ، روبرت هيلر ، بان هناك مخاطر بشأن تزايد معدلات التضخم في الولايات المتحدة نظرا لان صناعات كثيرة وصلت الى حدود قدراتها وطاقاتها الانتاجية .

وفي اسواق المال الاوروبية انخفض الدولار الى ١ر٦٧٢٧ مارك الماني غربي و ١ر٣٨٦٢ فرنك سويسري و ٥ر٦٧٩٠ فرنكات فرنسية و ١ر٨٧٦٣ جيلدر هولندي و ١ر٢٤٣ر٩٥ لير ايطالي و ٣٥ر٢٣ فرنكا بلجيكيا . في حين ارتفعت العملة الاميركية أمام نظيرتها الكندية وصرفت بسعر ١ر٢٢٨٨ دولار كندي . واعرب مستثمرون عن اعتقادهم بانه على الرغم من تزايد القلق حيال حسابات التبادل بالعملات الاجنبية فان البنك المركزي الالماني الغربي ـ البندز بنك ـ سوف يساند مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وسيواصل دعمه للعملة الاميركية .

وفي طوكيو ، حيث تنتهي عمليات التداول قبل افتتاحها في الاسواق الاوروبية ، فقد هبط الدولار مقابل الين الياباني وبلغ سعره عند الاقفال ١٢٤ر٨٢ ينا . وقال متعاملون ان انخفاض العملة الاميركية جاء كرد فعل على تراجع الدولار في أسواق المال العالمية . وذكروا ان الدولار كان قد ارتفع أول أمس بسبب عمليات الشراء الكبيرة التي جاءت نتيجة قيام المملكة العربية السعودية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران . واعرب المتعاملون عن توقعاتهم بان لا يحدث اي تغير في سعر الدولار بسبب ترقب المستثمرين لبدء عطلة رسمية في اليابان ابتداء من اليوم وبسبب فقدان الاسواق لاية حوافز جديدة من شأنها ان تشجع على التداول .

وفي بورصة الاوراق المالية ارتفعت أسعار الاسهم اليابانية بشكل حاد حيث سجل مؤشر نيكاي داو جونز ، الذي يقيس اداء ٢٢٥ من أسهم كبرى الشركات المسجلة في السوق ، صعودا قياسيا حيث تقدم بمقدار ٢٤٢ر١٥ نقطة عما كان عليه أول أمس ووصل عند الاقفال الى مستوى ٢٧ر٤٢٤ر١٢ نقطة . وقال كيجي اراي ، من شركة سانيو لتداول الاوراق المالية ، ان استقرار اسعار الصرف والانتعاش ببورصة نيويورك عززا وضع بورصة طوكيو .

وفي لندن قال مصرفيون بريطانيون ان الجنيه الاسترليني ازداد قوة وثباتا مقابل بقية العملات الاخرى بما فيها الدولار وافادوا ان ثبات الجنيه جاء في أعقاب المحادثات التي عقدتها لجنة الاسعار الخماسية التابعة لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول ـ أوبيك ـ في فيينا مع سبع دول نفطية من خارج الاوبيك . وأشاروا الى ان الاتفاقية التي تم التوصل اليها والقاضية بتخفيض الانتاج بنسبة ٥ بالمائة زاد من الثقة بالعملة البريطانية التي ارتفعت كلفة شرائها لتصل في بورصة لندن الى ١ر٨٧٧٧ دولار .

● أما بالنسبة للذهب ، فقد حققت أسعاره تقدما على حساب الدولار المتراجع حيث ارتفعت الاونصة بمقدار ١٥ سنتا عما كانت عليه أول أمس ووصل سعرها عند اقفال أسواق السبائك اللندنية الى ٤٥٢ر١٥ دولارا .

وفي زيورخ ازدادت الاونصة بواقع ٤٠ سنتا وبلغ سعرها عند الاغلاق ٤٥١ر٩٠ دولارا .

وفي هونغ كونغ صعد المعدن الثمين بنحو ٢ر٥٧ دولار للاونصة التي وصل سعرها مع نهاية التداول في السوق الى ٤٥٢ر٥٤ دولارا .

أما الفضة ، فقد بقيت اسعارها عند المستويات التي اقفلت بها أول أمس دون أن يطرأ عليها اي تغير يذكر حيث بيعت الاونصة في اسواق لندن عند الاغلاق أمس بسعر ٦ر٤٩ دولارات .

سوق الكويت للأوراق المالية

اسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم ١٩٨٨/٤/٢٥

البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠ر٠٧	١٠٠ر١٧		
سندات خزانة	٧٪	٩٢/١٢/٣	١٠٣	١٠٣ر١٠		
سندات خزانة	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣ر١٣	١٠٣ر٢٣		
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠ر٠٧	١٠٠ر١٧		
سندات خزانة	٦ر٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠ر٢٨	١٠١ر٠٦		
سندات خزانة	٦ر٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١ر٢٢	١٠٢ر٠٠		
سندات خزانة	٦ر٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢ر٢٣	١٠٣ر٠٠		
سندات خزانة	٥ر٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠ر٠٥	١٠٠ر١٥		
سندات خزانة	٦ر٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١ر١٣	١٠١ر٣٣		
سندات خزانة	٦ر٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٢ر٢٤	١٠٣ر٠٠		
سندات خزانة	٥ر٦٢٥٪	٨٩/٣/٤	١٠٠ر٠٢	١٠٠ر١٠		
سندات خزانة	٥ر٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠٠ر٠٢	١٠٠ر١٠		
سندات خزانة	٥ر٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠ر٠٤	١٠٠ر١٤		
سندات خزانة	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠ر٠٦	١٠٠ر١٦		
سندات خزانة	٦ر١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٩ر٣٦	١٠٠ر٠٦		
سندات خزانة	٥ر٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٩ر٢٨	١٠٠ر٠٦		
سندات خزانة	٥ر٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٩ر٣٦	١٠٠ر٠٤		
سندات خزانة	٥ر٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٩ر٢٨	١٠٠ر٠٦		
سندات خزانة	٥ر٢٥٪	٨٩/٣/٣٠				
		المجموع				

المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	٢٧٣ر٨٠
جنيه استرليني	٥١٥ر٠٠
ين ياباني	٢ر١٩٧
فرنك سويسري	١٩٨ر١٠
مارك الماني	١٦٤ر٠٠
فرنك فرنسي	٤٨ر٢٥

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة «٣ اشهر»
دولار	—	٧ ١/٨
استرليني	١ر٨٧٧٧	٨ ٣/١٦
ين ياباني	١٢٤ر٨٣	٣ ٧/٨
السويسري	١ر٣٨٦٢	٣ ١/١٦
الالماني	١ر٦٧٢٧	٣ ٣/٨
الفرنسي	٥ر٦٧٩٠	٨ ١/٨
الجيلدر	١ر٨٧٦٣	٣ ٧/٨

أسواق الاسهم

لندن	١٨٠٦ر٩ F.T
نيويورك	٢٠٤٧ر٩١ D.J
طوكيو	٢٧ر٤٢٤ر١٢ N.D.J

اسعار الذهب بالدينار

اونصة	١٢٦ر٠٠٠
٥ تولات	٢٤٣ر٠٠٠
١٠ تولات	٤٦٩ر٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٩٩٠ر٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٤٠٠٥ر٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٤٠٠٩ر٠٠٠

اسعار المعادن

«دولار للاونصة»

الذهب	٤٥٢ر١٥
الفضة	٦ر٤٩

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	٤ ٣/٨
شهران	٤ ٣/٨
٣ اشهر	٤ ٣/٨
٦ اشهر	٤ ٣/٨
سنة	٤ ٣/٨

الأسهم الكويتية

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١٠٣١ نقطة) (ـنقطة) عن الاقفال السابق

حركة الاسعار ليوم الأربعاء ٢٧/٤/٨٨	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض: بيع	شراء	الفرق
البنوك										
بنك الكويت الوطني	ر٨٧٠	ر٨٦٠	ر٨٦٠	٦٥٠٠٠٠	٥	ر٨٧٠	٤/٢٦	ر٨٧٠	ر٨٦٠	ـ٠ر٠١٠
بنك الخليج	ر٣٤٥	ر٣٣٥	ر٣٣٥	٥٤٠٠٠٠	٢٤	ر٣٤٠	٤/٢٦	ر٣٤٠	ر٣٣٥	ـ٠ر٠٠٥
البنك التجاري	ر٢٤٤	ر٢٤٢	ر٢٤٢	٤٨٠٠٠٠	١٨	ر٢٤٢	٤/٢٦	ر٢٤٤	ر٢٤٠	
البنك الاهلي الكويتي	ر٢٧٥		ر٢٧٥	١٠٠٠٠	١	ر٢٧٥	٤/٢٦	ر٢٧٥	ر٢٧٠	
بنك الكويت والشرق الأوسط						ر٣٠٠	٤/٢٥	ر٣٠٥	ر٢٩٥	
البنك العقاري						ر٣٦٥	٤/٢٦	ر٣٨٠	ر٣٦٠	
بنك برقان	ر٢٢٨	ر٢٢٦	ر٢٢٨	٥٠٠٠٠٠	١٨	ر٢٢٦	٤/٢٦	ر٢٢٨	ر٢٢٦	٠ر٠٠٢
بيت التمويل الكويتي	ر٤٠٥		ر٤٠٥	١٢٠٠٠٠	٨	ر٤١٠	٤/٢٦	ر٤١٠	ر٤٠٥	ـ٠ر٠٠٥
شركات الاستثمار										
الكويتية للاستثمار						ر١٧٤	٤/٢٤	ر١٧٤		
الإستثمارات الخارجية										
الدولية للاستثمار						ر١٦٨	٤/٢٥	ر١٦٠		
التسهيلات التجارية	ر٣٩٥		ر٣٩٥	٣٨٠٠٠٠	٧	ر٣٩٥	٤/٢٥	ر٤٠٠	ر٣٩٥	
الاستشارات المالية	ر١٠٢		ر١٠٢	٦٠٠٠٠	٢	ر١٠٢	٤/٢٦	ر١٠٢	ر١٠٠	
لؤلؤة الكويت الاستثمارية	ر١٠٤		ر١٠٤	٢٠٠٠٠	١	ر١٠٢	٤/٢٦	ر١٠٤	ر١٠٢	٠ر٠٠٢
الاهلية للاستثمار										
شركات التامين										
الكويت للتامين						ر٧٢٠	٤/٢٦	ر٧٢٠		
الخليج للتامين						سهم جديد		ر٣٨٠	ر٣٦٥	
الاهلية للتامين						ر٥٢٠	٤/٢٤	ر٥٤٠	ر٥١٠	
وربة للتامين						ر٤١٥	٤/١٠	ر٤٢٥	ر٤١٥	
الشركات العقارية										
عقارات الكويت						سهم جديد		ر٢٤٨		
العقارات المتحدة	ر١١٨		ر١١٨	٢٠٠٠٠	١	ر١١٨	٤/٢٦	ر١١٨	ر١١٦	
الوطنية العقارية						سهم جديد		ر٢١٦		
الصالحية العقارية						ر٠٧٥	٣/١٥			
مشاريع الكويت						ر٠٨٦	٤/١٦			
المجموعة الاستثمارية العقارية										
الشركات الصناعية										
الصناعات الوطنية						سهم جديد		ر٥٦٠	ر٥٠٠	
الانابيب المعدنية						ر٢٨٥	٤/٢٦	ر٢٨٥	ر٢٨٠	
اسمنت الكويت										
مخازن وصناعة التبريد						ر٣٨٥	٤/٢٦	ر٣٨٥	ر٣٨٠	
صناعة السيارات										
الخليج للكيبلات						ر٩٨٠	٤/٢٦	١ر٠٠٠	ر٩٨٠	
الصناعات الدوائية	ر١٤٠	ر١٣٨	ر١٤٠	٨٠٠٠٠	٤	ر١٣٠	٤/٢٦		ر١٣٨	٠ر٠١٠
اصلاح السفن						ر٠٤٢ر٥	٣/٢٢			
الخدمات البحرية						سهم جديد				
شركات الخدمات										
النقل البري						ر٠٨١	٣/٢٦			
السينما الكويتية الوطنية						ر١٩٠	٣/٢٧			
الفنادق الكويتية										
المخازن العمومية	ر١٣٤		ر١٣٤	٢٠٠٠٠	١	ر١٣٤	٤/٢٦	ر١٣٨	ر١٣٤	
مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	ر٠٣٠ر٥		ر٠٣٠ر٥	١٧٦٠٠٠٠	١٧	ر٠٣٠	٤/٢٦	ر٠٣٠ر٥	ر٠٣٠	٠ر٠٠٠٥
الهواتف المتنقلة	ر٣٦٠		ر٣٦٠	٢٥٠٠٠٠	١١	ر٣٦٥	٤/٢٦	ر٣٦٠	ر٣٥٥	ـ٠ر٠٠٥
الحاسبات الالكترونية	ر١٨٦		ر١٨٦	١٠٨٠٠٠٠	٢	ر١٩٠	٤/١٧	ر١٩٠	ر١٨٦	ـ٠ر٠٠٤
شركات الاغذية										
نقل وتجارة المواشي	ر٢٢٠		ر٢٢٠	٤٠٠٠٠	١	ر٢٢٠	٤/٢٤			
الاسماك الكويتية المتحدة						ر١٤٦	٣/١٩	ر١٥٩		
المتحدة للدواجن						سهم جديد		ر٢٤٢		
الكويتية للاغذية						ر٢٨٥	٤/١٩		ر٢٨٠	
المنتجات الزراعية										
الشركات غير الكويتية :										
بنك الخليج الاول										
بنك البحرين الدولي	ر٠٦٦		ر٠٦٦	٢١٠٠٠٠٠	٩	ر٠٦٦	٤/٢٦	ر٠٦٧	ر٠٦٦	
بنك البحرين والشرق الاوسط	ر٠٤١		ر٠٤١	٣٢٠٠٠٠	١	ر٠٤٣	٤/٢٤		ر٠٤١ر٥	ـ٠ر٠٠٢
بنك الخليج المتحد										
الساحل للتنمية والاستثمار	ر٠٧٨		ر٠٧٨	١٢٠٠٠٠	٣	ر٠٧٨	٤/٢٦	ر٠٦٩	ر٠٧٧	
العربية للاستثمار (م ٥٠٪)						ر٠٤٠	٤/٢٥	ر٠٤٠	ر٠٣٩	
المجموعة البحرينية						ر٠٨٥	٤/١٢	ر٠٨٦		
المنتجات البترولية										
بلغ حجم المبادلات					سهم					
المجموع الكلي				٦ر٩٩٣ر٠٠٠	١٣٤	القيمة	١ر٠١٥ر٤٢٨		دينار	

السوق الموازية

اسم الشركة حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ٢٧/٤/٨٨	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض: بيع	اخر طلب: شراء	الفرق
الاستثمارات الخليجية										
الخليج للمشاريع الطبية										
الاسمنت الابيض	ر٠٢٣		ر٠٢٣	٤٠٠٠٠	١	ر٠٢٢ر٥	٤/٢٦	ر٠٢٣ر٥	ر٠٢٣	ر٠٠٠ر٥
اسمنت الفجيرة	ر٠٠٦ر٥		ر٠٠٦ر٥	٨٠٠٠٠	٣	ر٠٠٦ر٥	٤/٢٦	ر٠٠٧ر٥	ر٠٠٧	
اسمنت الشارقة										
اسمنت ام القيوين						ر٠١٩	٤/١٩	ر٠٢٠	ر٠١٩	
اسمنت الخليج م (٠٠٠)						ر٠١٤	٣/١٩	ر٠١٥ر٥		
العربية الدولية للتامين						سهم جديد			ر٠٢٨	
اتحاد الخليج للتامين						سهم جديد				
الخليج العالمية للتامين						ر٠٠٩	١/٢٤		ر٠١٢	
الشارقة للتامين										
المجموع الكلي				١ر٢٠٠ر٠٠٠	٤		القيمة	١٥ر٢٠٠	دينار	

«أوبيك» تجتمع في فيينا وامامها خيار صعب بتخفيض الانتاج

التفاؤل لم يُخفِ الخلافات واحتمالات بإحالة عرض التخفيض إلى اجتماع يونيو المقبل

فيينا ــ رويتر : قال محللون انه من غير المحتمل فيما يبدو ان تقوم منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبيك » بتخفيض حجم صادراتها من النفط بنسبة خمسة في المائة بناء على طلب تقدمت به سبع دول غير اعضاء في المنظمة . وقال المحللون ان انقسامات داخل اوبيك بين اعضاء مثل الجزائر يريدون خفض حجم انتاج المجموعة بمقدار ٧٥٠ الف برميل يوميا وربما اكثر وأعضاء اخرين يعارضون اي تخفيض مثل المملكة العربية السعودية والكويت قد تحول دون تخفيض ملموس .

وقد عقدت اجتماعات بين مندوبين من دول أعضاء في اوبيك يمثلون الجزائر واندونيسيا والكويت ونيجيريا والمملكة العربية السعودية وفنزويلا ومسؤولين من دول منتجة غير اعضاء في المنظمة هي انغولا والصين وكولومبيا ومصر وماليزيا والمكسيك وسلطنة عمان يومي الثلاثاء والاربعاء لاجراء محادثات تعد الاولى من نوعها لبحث سبل العمل سويا لتخفيض الانتاج ودعم اسعار النفط المتدنية .

وسيقدم مندوبو الدول الست الاعضاء في اوبيك تقريرا عن نتائج المحادثات الى بقية دول المنظمة في اجتماع موسع يبحثون فيه رد اوبيك على اقتراح الدول غير الاعضاء .

وقال مهدي فرضي المحلل في مؤسسة كلينوورت جريفسون في لندن ان اقصى ما يمكن ان يتوقعه المنتجون غير الاعضاء هو ان يقابل تخفيض كل برميل من جانبهم بخفض بنفس القدر من جانب اوبيك او ان تصدر اوبيك تعهدا جديدا بالالتزام بالحصص الفردية المقررة للاعضاء .

ويتفق جيوفن باين المحلل بمؤسسة فيليبس ودرو مع رأي مهدي فرضي، وقال باين لا اعتقد ان اوبيك تستطيع خفض صادراتها بنسبة خمسة في المائة . ان الاستجابة المناسبة التي يطلبها المنتجون غير الاعضاء في اوبيك لعرضهم بخفض حجم صادراتهم النفطية بنسبة خمسة في المائة هي خفض مماثل من جانب اوبيك وهذا اكثر مما يمكن توقعه بكثير ...

وقال همفري هاريسون المحلل في السوق المالي لبنك باريبا في لندن ان الدول غير الاعضاء تطلب من دول أوبيك ما لا تستطيع الموافقة عليه . ولكنه اضاف قائلا ان اوبيك لا تبغي انهيار هذا العرض وقد ترغب في احالته للدراسة في اللجنة الوزارية للمنظمة التي من المقرر ان تجتمع في شهر يونيو المقبل .

وقال فرضي ان أقصى ما يمكن توقعه من الاجتماعات المشتركة هو موافقة الاعضاء وغير الاعضاء في اوبيك على خفض مشترك يصل الى حوالي ٥٠٠ الف برميل يوميا .

وقال فرضي ان تخفيضا مقداره مليون برميل في اليوم قد يرفع سعر نفط غرب تكساس المتوسط في بورصة نيويورك الى حوالي ٢٠ دولارا للبرميل قبل اجتماع يونيو وستعتبره كل من المملكة العربية السعودية والكويت انه سعر مرتفع جدا .

التفاؤل والاختلاف

وهكذا وجدت انغولا والصين وكولومبيا ــ الثلاثة لم تشارك في الاقتراح ــ ومصر والمكسيك وماليزيا وسلطنة عمان نفسها في مواجهة الجزائر والمملكة العربية السعودية واندونيسيا والكويت ونيجيريا وفنزويلا التي ستقدم تقريرا عن مناقشاتها أمام المؤتمر الوزاري . لكن التفاؤل الواسع الذي احاط بنتائج هذه المناقشات لم يخف الخلافات بين مجموعتي الدول وداخل اوبيك نفسها .

وابلغ عضو في الوفد السعودي وكالة فرانس برس ان الجميع موافقون على ضرورة تثبيت سعر برميل النفط لكن من المبكر اعتبار ان هناك اتفاقا حول وسائل تحقيق ذلك .

□ علي الخليفة

تضحية كبيرة للغاية

لكن دولا عدة اعضاء في اوبيك تعتبر في الواقع ان التضحية المطلوبة منها كبيرة للغاية . ويقول احد المندوبين : انهم يطالبوننا بخفض نسبته اربعة براميل لكل برميل واحد يخفضونه .

واعتراض اخر يطرح هو غياب منتجين مثل النرويج التي ارسلت الى فيينا مراقبا والاتحاد السوفياتي وبروناي المدعوة الى تقاسم العبء .

رئيس منظمة أوبيك وزير النفط النيجيري ريلوانو لقمان قال في ختام اجتماع استمر ساعات عدة مع وزير النفط السعودي هشام ناظر ووزير النفط الاندونيسي السابق سوبروتو انضم اليه لنحو ساعة وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح : سنقوم بشيء ما ، سنطرح بعض الاقتراحات على المؤتمر .

ويعتقد العديد من الخبراء ان اوبيك لا تستطيع سوى ان تقوم بمبادرة ما كونها تناشد منذ سنوات المنتجين الاخرين التعاون معترفين في الوقت نفسه انه يصعب التكهن ــ بموقف المنظمة .

الايدي الممدودة

واستنادا الى مصادر فنزويلية فان أوبيك لا تستطيع رفض اليد التي يمدها منتجو النفط الاخرون .واعتبرت ان لدى أوبيك الخيار بين حل الحد الادنى الذي يتلخص في قبول خفض مواز لخفض الدول غير الاعضاء ٢٠٠ الف برميل يوميا وبين خفض بنسبة ٥ في المائة لصادراتها بشكل نحو ٧٠٠ مليون برميل مع المرور بالطبع في مراحل انتقالية .

من جهته أشار وزير النفط السعودي هشام ناظر للصحافيين الى انه يرحب بأي توسيع للتعاون ليشمل دولا اخرى غير اعضاء في أوبيك . وفي موازاة النقاش بين المجموعتين تنقسم دول أوبيك بين أولئك الذين يودون الابقاء على سعر ثابت لفترة طويلة وأولئك الذين يؤيدون أسعارا أعلى مثل الجزائر وايران .

حدث مهم

وقد اكد وزير النفط المصري عبد الهادي قنديل في تصريح لوكالة الانباء الكويتية عقب المؤتمر ان اللقاء الرسمي الاول بين الاوبيك ودول منتجة للنفط خارج المنظمة يعد في حد ذاته حدثا مهما سيؤثر ايجابيا على تطور الاسعار في سوق النفط العالمية .

وأشاد بروح التفاهم والتعاون التي سادت أعمال المؤتمر والتي برهنت على رغبة الجانبين في التعاون على المدى الطويل بما يخدم مصلحة الطرفين والاقتصاد العالمي والدول المستهلكة للنفط أيضا .

كما صرح السفير الكويتي في فيينا عبدالحميد العوضي الذي ترأس وفد الكويت في هذا المؤتمر ايضا بان اللجنة الوزارية الخماسية لدول الاوبيك قد رحبت بهذا الاتفاق المبدئي على تخفيض الصادرات النفطية . الا انه أكد أن اللجنة لا تملك صلاحية لاتخاذ القرارات وأنها سترفع توصيات بهذا الشأن الى المجلس الوزاري الاستشاري لدول المنظمة لبحث الوضع الراهن في السوق والجهود الرامية الى تحقيق الاستقرار للاسعار على ضوء نتائج المؤتمر المشترك بين المنظمة ومجموعة الدول السبع المنتجة المستقلة .

البيان الختامي المشترك

وقد أكد الجانبان في البيان الختامي للمؤتمر الرسمي الاول المشترك بينهما على ضرورة استمرار الاتصالات والمشاورات للنظر في الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها وبحث الخطوات التالية التي يجب اتخاذها للمحافظة على الاستقرار في السوق العالمية .

وأكد البيان أيضا ان الهدف من هذه الاتصالات هو أيضا تعزيز المصداقية لهذا التعاون بين الاوبيك والدول المنتجة خارج المنظمة لكسب دول منتجة اخرى خارج الاوبيك لهذا التعاون على المدى الطويل .

وقد اعربت الدول السبع المنتجة للنفط خارج الاوبيك عن استعدادها لاجراء اتصالات مع الدول الاخرى المنتجة المستقلة لاقناعها بضرورة الانضمام الى هذه الجهود المشتركة لاستقرار السوق والاسعار النفطية وان هذا الاستقرار لصالح الدول المنتجة والمستهلكة والوضع الاقتصادي العالمي بشكل عام .

تخويل الرئيس ريغان تجميد شراء الاجانب للشركات حفاظا على الامن القومي

قانون التجارة ينص على فرض ١٥٪ على المنتجات المستوردة لتغذية صندوق مساعدة الصناعة

قانون التجارة الذي جاء في الف صفحة واقره مجلسا الكونغرس الاميركي ذي الغالبية الديموقراطية واعلن الرئيس ريغان عزمه على استخدام حق الفيتو ضده يهدف الى تدعيم الصناعات الاميركية في مواجهة المنافسة الدولية من جهة وارغام الدول التي تنتهج سياسات حماية جمركية متشددة على فتح اسواقها عن طريق التهديد باتخاذ اجراءات انتقامية من جهة اخرى.

وتشتمل النقاط الرئيسية الواردة في مشروع القانون الذي احيل يوم الاربعاء الماضي الى الرئيس ريغان لاعتماده على ما يلي :

- ● ينقل الرئيس الى ممثله الخاص للتجارة الصلاحيات المتعلقة باتخاذ اجراءات انتقامية ضد الدول التي تلجأ الى ممارسات تجارية غير مشروعة باستثناء بعض الحالات مثل تلك التي تشكل تهديدا للامن القومي.وتطبق هذه الاجراءات الانتقامية فور اقرارها .
- ● تدعيم الاجراءات القائمة ضد الشركاء التجاريين للولايات المتحدة الذين ينتهجون سياسة اغراق الاسواق وتسهيل الاجراءات اللازمة لفرض قيود على الواردات .
- ● فرض رسوم بنسبة ١٥ بالمائة على المنتجات المستوردة لتغذية صندوق يخصص لمساعدة القطاعات الصناعية الشديدة التأثر بالمنافسة الاجنبية .
- ● الزام كل الشركات باستثناء المؤسسات الصغيرة اصدار اخطار قبل ٦٠ يوما من اغلاق احدى وحداتها الانتاجية او فصل عدد كبير من العاملين فيها .
- ● اضفاء مزيد من المرونة على القوانين الاميركية ضد رشوة الشخصيات الاجنبية وفي بعض الحالات الغاء الملاحقة القضائية بعد دفع رشوة في مناقصات دولية .
- ● الغاء الضريبة على الارباح الاستثنائية التي تحققها الشركات النفطية .
- □ زيادة الدعم للصادرات الزراعية بمقدار مليارات عدة من الدولارات .
- ● تخويل الرئيس سلطة تجميد شراء مستثمرين اجانب لشركة اميركية اذا ما كانت هذه العملية تنطوي على تهديد للامن القومي كما هو الحال في قطاع الصناعات التكنولوجية المتطورة على سبيل المثال .
- ● تخفيف القيود على صادرات بعض المعدات التكنولوجية المتطورة التي يمكن استخدامها في الصناعات العسكرية في حالة توافر معدات مماثلة في اسواق اخرى .
- ● فرض عقوبات على شركة توشيبا اليابانية وشركة اونغسبرغ فابنفابريك النرويجية بسبب تصديرهما معدات حساسة الى الاتحاد السوفياتي بطريقة غير مشروعة .

أضــواء

اوبيك بين فكي الكماشة

خلال اجتماعات سريعة وعملية . اتسمت بالموضوعية . والحرص على المصلحة العامة اولا والخاصة ثانية قررت الدول المنتجة للنفط من خارج اوبيك تخفيض انتاجها بنسبة ٥٪ تعاونا مع المنظمة من أجل العمل على مساندة سعر ١٨ دولارا للبرميل

ترى ماذا ستسفر عنه نتائج اجتماعات المؤتمر الاستشاري للاوبيك والذي بدأت اعماله يوم أمس ؟

وهل سيكون اعضاء اوبيك على نفس مستوى المسؤولية كما فعل ذلك غير الاعضاء في المنظمة ؟

وهل ستسود هذا اللقاء « الاستشاري » روح التعاون ام اننا سنقرأ عبر وكالات الانباء عن الانقسامات والتراشقات والاتهامات التي دائما تكون ضمن جدول اعمال اجتماعات المنظمة ؟

كل ما نرجوه هو الا تقل قرارات المؤتمر الاستشاري حتى الان ــ وغير العادي لو تم الاتفاق بين وزراء اوبيك ــ عن الاقتراح الذي قدمته سبع دول منتجة للنفط ومن العالم الثالث لدعم مسيرة المنظمة واسعار النفط .

فهل تنتهي اجتماعات فيينا سريعا حتى لاتؤثر طول المدة سلبا على الاسعار فتدفعها الى المزيد من الانخفاض بدلا من دفعها للارتفاع لاعلى وهنا ستصبح المنظمة بين فكي الكماشة ؟!

فلننتظر سويا ماستسفر عنه الايام التي نتمنى الا تطول .

« المحرر »

البنوك تستعد لعودة المصريين العاملين بالخارج

بدأت البنوك ووحدات الجهاز المصرفي في مصر استعدادها لعودة المصريين العاملين في الخارج لقضاء اجازاتهم خلال الفترة المقبلة والتي ستبدأ اعتبارا من شهر مايو المقبل حيث من المتوقع زيادة حصيلة السوق المصرفية بدرجة كبيرة خلال تلك الفترة.

وصرح محمود عبدالعزيز نائب رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي انه تقرر أن تقوم جميع البنوك بتحويل أي مبالغ لدى هؤلاء المصريين بدون أية رسوم أو مصاريف كما تقرر أيضا أن تعمل وحدات الجهاز المصرفي طوال اليوم وخاصة فروع البنك الموجودة في المطارات والموانىء المختلفة .

هذا وقد قرر اتحاد البنوك ايفاد بعثتين من الجهاز المصرفي الى كل من الكويت والسعودية ودولة الامارات وسلطنة عمان وقطر والاردن وتلك لشرح فرص الاستثمار الموجودة في مصر للمصريين الموجودين هناك .

□ محمود عبدالعزيز

ارتفاع اسعار الادوات الكهربائية في مصر

القاهرة ــ الانباء : في اطار حملة زيادة الاسعار التي تشهدها مصر حاليا .. ارتفع سعر الغسالة الاوتوماتيكية « فاجور » من ٩٥٥ جنيها الى ١٢٦٥ جنيها .. وسعر التلفزيون الملون « شارب » ٢٠ بوصة من ١٠٧٨ جنيها الى ١٢٤٠ جنيها .

التشكيل الجديد لمجلس ادارة جمعية الشعب وميدان حولي التعاونية

تم تشكيل مجلس ادارة جمعية الشعب وميدان حولي على النحو التالي : علي سعدون البدر رئيسا ، ثابت عبدالرحمن البالول نائبا للرئيس وعبداللطيف سعود العروج أمينا للسر ، يوسف عبدالله سويلم أمينا للصندوق ، عمر عبدالرحمن القناعي عضوا ومندوبا لدى الاتحاد ، محمد زمان المقدم وعبدالعزيز حمود المترون وخالد العوضي والشيخ صباح محمد المالك الصباح وعامر سعد الحشان وعدنان زلزلة وفلاح متعب اعضاء .

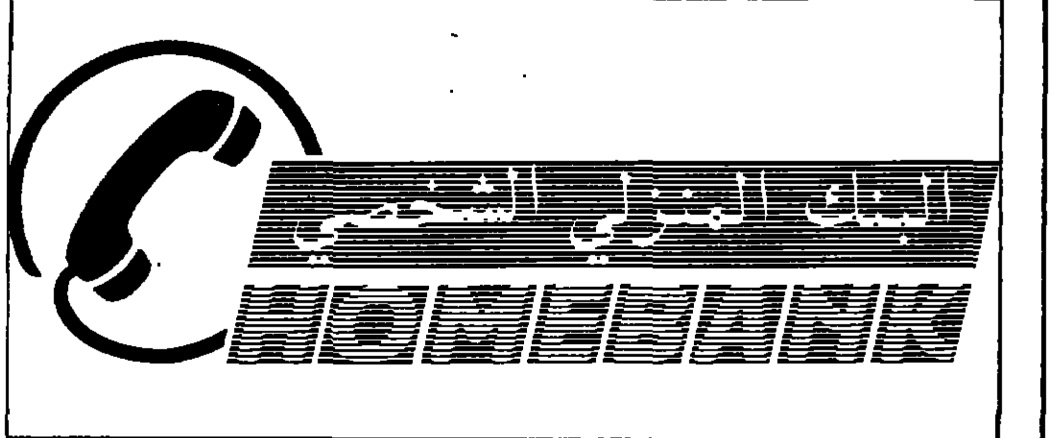
انخفاض معدل البطالة باليابان

ذكرت الحكومة اليابانية امس أن معدل البطالة قد انخفض خلال شهر مارس الماضي الى ٢ر٦ في المائة ــ وهي نسبة يتم تعديلها كل موسم ــ وتعد هذه النسبة أقل من معدل البطالة في فبراير الماضي بمقدار واحد من عشرة من النقطة . وقد تم تسجيل ٨ر١ مليون عاطل ياباني .

ويعد هذا المعدل أقل من متوسط البطالة الذي بلغ ٨ر٢ في المائة خلال العام المالي ١٩٨٧ــ١٩٨٨ الذي انتهى في ٣١ مارس الماضي .

بنك الخليج يطرح « الخدمة المصرفية الهاتفية »

أول خدمة من نوعها في الكويت



وفاء من بنك الخليج بالتزامه نحو تطوير اساليب الخدمة المصرفية وجعلها اكثر سهولة ويسرا ، فقد أعلن البنك عن طرح « الخدمة المصرفية الهاتفية » ، وهي الاولى من نوعها في الكويت . وتعتبر هذه الخدمة هي الثانية في نطاق « خدمات البنك المنزلي » ، حيث كان البنك قد طرح في أكتوبر ١٩٨٦ الخدمة الاولى في هذا النطاق وهي « الخدمة المصرفية بالكمبيوتر الشخصي » . وهكذا ، فقد أصبح بامكان العملاء ، ولاول مرة في الكويت ، اجراء معاملاتهم المصرفية بصورة آلية بالكامل عن طريق الهاتف أو الكمبيوتر الشخصي .

وكل مايحتاجه العميل للاستفادة من « الخدمة المصرفية الهاتفية » هو هاتف بازرار ورقم هويته الشخصي ، وهو نفس رقم الهوية الشخصي الذي يستخدمه عند استعمال بطاقة الخدمة لدى مراكز الخدمات « أجهزة المصرف الآلية » وباتباع التعليمات التي يتلقاها العميل اثناء اتصاله الهاتفي يمكنه الاستفسار عن رصيد حسابه وعن أسعار صرف العملات الاجنبية واسعار الفائدة على الودائع الثابتة ، وكذلك تحويل المبالغ فيما بين حساباته وطلب دفتر شيكات جديد أو كشف حساب .

وبامكان الجمهور من غير العملاء الاستفادة أيضا من هذه الخدمة للاستفسار عن اخر اسعار الفائدة على الودائع الثابتة واسعار صرف العملات الاجنبية ، وكل ماهو مطلوب منهم هو الضغط على الزر الذي يحمل اشارة المستقيمات المتقاطعة عندما يطلب منهم رقم الحساب .

هذا ، مع العلم بأن « الخدمة المصرفية الهاتفية » متاحة على مدار الساعة ومن أي مكان في العالم بمجرد الاتصال بالهاتف رقم ٢٤٥٩٤٠٠ ــ الكويت . وهذه الخدمة متوفرة حاليا باللغة العربية فقط .



إعداد : محمد أبو عيشة

من وصايا الرسول

□ قال صلى الله عليه وسلم « اخلص دينك يكفك العمل القليل .. وقال : مفتاح الجنة الصلاة .. وقال : يا أيها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا، وبادروا بالاعمال الصالحة قبل أن تشغلوا ، وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له ، وكثرة الصدقة في السر والعلانية ، ترزقوا ، وتنصروا وتجبروا » .

إنه لا يحب المسرفين

اهتم الاسلام بكل ما يصلح شأن المسلم في هذه الحياة الدنيا ، وما يحقق له العيش الآمن الكريم ، ليتمكن بالتالي من القيام بمسؤولية العبادة على الصورة المرضية التي ارادها الله تبارك وتعالى ، اهتم بسكنه اهتم بأمر زواجه ، اهتم بتوفير العمل له ، اهتم به في طفولته وشبابه وشيخوخته ، اهتم بطعامه وشرابه ، اذ من المعلوم ان الطعام والشراب ضروريان للانسان لكي يعيش ولكي يظل يعطي وينتج .

ان توفير الطعام والشراب من أولى مهمات الحاكم حتى يستقيم أمر الرعية ، وحتى يستطيع الناس ان يعيشوا في أمن واستقرار ، لكن اذا ما توفر الطعام والشراب ، فعلى الانسان المسلم ان يتقي الله فيما آتاه، فلا يسرف في تناول الطعام والشراب ، حتى لا يضر نفسه .. قال صلى الله عليه وسلم : « ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه ، بحسب ان آدم أكلات يقمن صلبه ، فان كان لا محالة فثلث لطعامه ، وثلث لشرابه ، وثلث لنفسه » . وعن عائشة رضي الله عنها قالت : « أول بلاء حدث في هذه الامة بعد نبيها الشبع ، فان القوم لما شبعت بطونهم ، سمنت أبدانهم ، فضعفت قلوبهم ، وجمحت شهواتهم » .

يقول احد الحكماء في هذا المجال : « اذا امتلأت المعدة نامت الفكرة ، وخرست الحكمة ، وتوقفت الاعضاء عن العبادة » . ويقول الحارث بن كلوة طبيب العرب : « المعدة بيت الداء والحمية راس الدواء » .

لقد نهى الله تبارك وتعالى عباده عن الاسراف في كل الامور ، وخاصة في الطعام والشراب ، فقال : « وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين » .

واذا كان الاسلام قد حذر من الاسراف في تناول الطعام والشراب ، فانه قد حذر كذلك من الاسراف في صنع الطعام ، واعداد الموائد الكبيرة ، التي يكون مصيرها صناديق القمامة ، وخاصة في هذا الشهر الفضيل .

أن على كل منا أن يحاسب نفسه ، وأن يتصرف بعقل وحكمة ، وأن يحارب الاسراف في كل مجالات الحياة ، وخاصة في مجال الطعام والشراب ، وليعلم أن أخواننا المسلمين الفقراء ، في مشارق الارض ومغاربها ، احق وأولى بهذه النعمة ، التي تلقى جبلا وطغيانا وظلما في صناديق القمامة ، وأن النعمة كي تدوم لا بد من المحافظة عليها ، والحذر من سوء استغلالها .

□ المحرر

آداب التلاوة

بقلم : الشيخ محمد محمود عمير

لقد امر الله سبحانه وتعالى سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم بتلاوة القرآن الكريم . ولقد جاء في القرآن على لسان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : « انما امرت أن اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت أن أكون من المسلمين وان أتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين » .

وقال تعالى : « ورتل القرآن ترتيلا » .

وكما أمر الله الرسول بقراءته وترتيله أمر الله المسلمين عامة بقراءته والاستماع اليه والانصات له .. قال تعالى « واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون » .

— ● —

وجعل من الاداب في الاستماع والانصات الخشوع لما فيه والخوف مما به من وعد ووعيد . قال عليه الصلاة والسلام : « اتلوا القرآن وابكوا ، فان لم تبكوا فتباكوا » .

فعلى المسلم أن يستحضر البكاء عندما يتامل ما في القرآن من تهديد ووعيد ومواثيق وعهود ، ثم يتامل تقصيره في أوامره وزواجره فيبكي لا محالة ويحزن ، فان لم يبك على تقصير . كما يبكي أصحاب القلوب الصافية فعليه أن يبكي على فقد البكاء فان ذلك اعظم المصائب .

— ● —

قال بعض السلف : ان العبد ليفتتح سورة فتصلي عليه الملائكة حتى يفرغ منها ، وان العبد ليفتتح سورة فتلعنه الملائكة حتى يفرغ منها ، فقيل له : وكيف ذلك ؟ قال : اذا أحل حلالها ، وحرم حرامها صلت عليه والا لعنته .

— ● —

والناس أمام الاستماع فريقان :

فالكفار امتنعوا عن الاستماع للقرآن ، والانصات اليه ، والتدبر فيه، « وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب » .

فالاكنة تمنع قلوبهم من فهمه ، والوقر يمنع آذانهم من سماعه ، والحجاب يمنعهم من رؤية الحق .

واذا كان هذا حالهم ، فامرهم ما ذكره الحق — سبحانه وتعالى — بقوله : « واذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير » .

— ● —

والمؤمنون يعرفون أنه الحق من ربهم :

« واذا تتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق من ربنا » .

وقال أيضا في شأنهم : « واذا تتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا » .

دعوات مستجابة

□ قال صلى الله عليه وسلم « ثلاث لا ترد دعوتهم : الصائم حيث يفطر ، والامام العادل ، ودعوة المظلوم » .

الرسول الشاكر

□ عن عائشة رضي الله عنها : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الليل حتى تتفطر قدماه » ، فقلت له ، لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبدا شكورا — متفق عليه .

الاعمال بخواتيمها

□ عن حذيفة رضي الله عنه قال : اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري فقال : « من قال لا اله الا الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة » — رواه أحمد باسناد لا بأس به .

دروس وعبر

□ قال ابو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « والله لقد كنا أذل الناس فأعزنا الله بهذا الدين فمهما نطلب العز بغير ما أعزنا الله به اذلنا الله » ..

□ عن زياد بن لبيد رضي الله عنه قال : ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال : « ذلك عند اوان ذهاب العلم .. قلت : يا رسول الله كيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرؤه أبناءنا ، ويقرؤه أبناؤنا أبناءهم الى يوم القيامة ؟ قال : ثكلتك أمك يا زياد ان كنت لأراك من أفقه رجل في المدينة ، او ليس هذه اليهود والنصارى يقراون التوراة والانجيل لا يعملون بشيء مما فيهما ؟ » — رواه أحمد وابن ماجه .

النظر الى ما حرم الله

□ قال صلى الله عليه وسلم « النظرة سهم مسموم من سهام ابليس لعنه الله فمن تركها خوفا من الله تعالى آتاه الله عز وجل ايمانا يجد حلاوته في قلبه » .

نساء طاهرات

أم المؤمنين خديجة

بقلم : الشيخ عبد العزيز هاشم

لقد صدقت تلك الحكمة القائلة « كل رجل عظيم وراءه امراة » .. ولئن كان رسولنا صلوات الله وسلامه عليه بلا شك ولا مراء اعظم العظماء فان وراءه سيدة النساء وانسانة الوفاء وواصلة الرجاء المسلمة الاولى أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها كانت للرسول الأم الحنون والاخت الرؤوم والصديقة السنية والزوجة الوفية ، عوضته ما فاته من حنان الام وعطفت عليه عطف الاخت الحبيبة وواسته مواساة الصديق لصديقه وساعدته واعانته على دعوته بكل اخلاص الزوجة ، ولذا استحقت رد النبي صلوات الله وسلامه عليه على عائشة ام المؤمنين حينما قالت له كان لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة ، ألم يبدلك الله خيرا منها . قال صلوات الله وسلامه عليه : « والله ما ابدلني الله خيرا منها ، آمنت بي حين كفر الناس ، وصدقتني اذ كذبني الناس ، وواستني بنفسها ومالها اذ حرمني الناس ، ورزقني الله منها الاولاد دون سائر النساء » حتى قالت عائشة : والله لا اذكرها بعد ذلك ابدا — الاستيعاب .

لقد اختارتها الاقدار للمهمة العظمى والرسالة الكبرى والدعوة الصادقة فقد جعلها الله سبحانه احدى نساء اربع هن خير نساء العالمين ، والذى قال هذا هو الصادق الامين صلوات الله وسلامه عليه ، حيث قال : « خير نساء العالمين اربع : مريم ابنة عمران ، وآسية امراة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد » سند أحمد.

نعم تزوجت خديجة رضي الله عنها برجلين من سادات العرب واشراف الرجال ، الاول ابو هالة بن زرارة التميمي ، والثاني هو عتيق بن عائذ المخزومي ولها منهما أولاد ، وبعدهما عزفت عن الرجال ، وتفرغت لتربية الاولاد والعمل بالتجارة وهي الشريفة في قومها ذات الحسب والنسب والعقل والحكمة والطهر والعفة حتى لقبها قومها بالطاهرة .

ومحمد بن عبد الله لم يتقدم الى خديجة يطلب الزواج منها ، وانما هي التي ارسلت اليه لما سمعت عنه من غلامها ميسرة حينما خرج في تجارة لها الى الشام وعاد رابحا ناجحا من رحلته ، حدثها ميسرة عن خلقه وأدبه ، عن صدقه وسمته ، عن عفته وامانته، عن فطنته وكياسته، عن حلمه وصبره ، عن عقله وفضله، عن ارهاصاته وكراماته .

ان الشاب الوسيم البهي الطلي في مثل سن محمد وقت زواجه من خديجة ولم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره ، لا يرغب في امراة في سن خديجة وقد جاوزت الاربعين من أجل مالها ، ولو كانت تملك الدنيا ، لان شبابه الغض ينظر الى فتاة حسناء يملأ بها رغبته ولكن الامر اكبر من هذا ، انها الرسالة، انها النبوة تنتظر محمدا حتى يبلغ الاربعين ، فلا بد وأن تكون بجواره زوجة مثل خديجة تصدقه في دعوته، تشجعه على اداء رسالته ، تثبته امام تكذيبهم وافترائهم وايذائهم ، تهيىء له الجو المناسب قبل الدعوة وبعدها ، قبلها وهو يتامل ويتدبر ويفكر ويخلو في غار حراء ، وبعدها وهو يرجف ويرتعد وينتفض ويقول : « زملوني زملوني ، دثروني دثروني » ويقص عليها ما راى ويقول لها : « لقد خشيت على نفسي » فترد عليه بعد ان هدات من روعه وكفكفت من دمعه وازالت من خوفه وزملته ودثرته: « الله يرعانا يا أبا القاسم ، اني لأرجو ان تكون نبي هذه الأمة فاثبت واني مصدقة لك ومؤمنة بربك ومثلك لا يخزيه الله أبدا ، فانك امرؤ تصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق » فقل لهؤلاء من كان يفعل هذا مع محمد لو لم تكن خديجة .. ؟

انها منحة السماء .. والى لقاء آخر مع سيدة النساء ، والله ولي التوفيق .

معاني فاتحة الكتاب

بقلم : محمد حسن عبد الرحيم

قال صاحبي وهو يحاورني .. هل لنا ان نعيش مع المعاني والايحاءات التي تلهمنا بها (فاتحة الكتاب) بعد ان عشنا في فضلها في حديث سابق ؟

قلت : لا أحب الي من ذلك !! فهي (فاتحة الكتاب) و (أم الكتاب) و (الشافية) و (الكافية) و (الواقية) و (أساس القرآن) و (الحمد) وهي تبدأ بحمد الله رب العالمين .

فالحمد صفة محمود من العبد لربه ، وهي علامة على الايمان واليقين ، واذا حمد العبد ربه على كل حال ، كان من الحامدين الشاكرين ، ويدخل الجنة يوم القيامة من باب (الحامدين) وهو لا يحمد انسانا ضعيفا مثله ، يجامله ويتملقه ، وانما يحمد ربه خالقه ورازقه ومتولي أمره ومدبره ، وهي صفة التواضع والحب لله رب العالمين وهي صفة تذلل لله الخالق الرازق ، وكلمة (الحمد لله) ثناء اثنى به الله تعالى على نفسه ، فكأنه سبحانه يامر عباده بأن يحمدوه ويثنوا عليه بما هو أهل له ، والحمد اعم من الشكر .

وفي الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (أفضل الذكر لا اله الا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله) وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال : (ما انعم الله على عبد نعمة فقال : الحمد لله الا كان الذي أعطى افضل مما أخذ) وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم « أن عبداً من عباد الله قال : يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فعضلت بالملكين — أي صعب ثوابهما على الملكين اللذين يكتبان عن المرء أقواله وأفعاله — فلم يدريا كيف يكتبانها ، فصعداً الى الله فقالا : يا ربنا ان عبداً قد قال مقالة .. لا ندري كيف نكتبها ، قال الله وهو أعلم بما قال عبده — ماذا قال عبدي ؟ قالا : يا رب انه قال : لك الحمد يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، فقال الله لهما : اكتباها كما قال عبدي ، حتى يلقاني فاجزيه بها » — وهذا كناية عن عظيم ثوابها ، وأنه ثواب غير محدد وغير محدود. والالف واللام في (الحمد) لاستغراق جميع اصناف الحمد واجناسه لله تعالى كما جاء في الحديث الشريف : (اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، وبيدك الخير كله ، واليك يرجع الامر كله) .

قال صاحبي : وماذا بعد ؟ قلت : اذا قال العبد — الحمد لله رب العالمين — فكأنه حمد بترهيب ، فاذا قال (الرحمن الرحيم) فكأنه حمد بترغيب .. فكأنه يجمع في حمده الرهبة لله والخوف منه ، والرغبة في الرجاء في الله فهو يجمع بين الخوف والرجاء ، فاذا قال : (مالك يوم الدين) يحس بالرهبة من الله الذي سيحاسب البشر في يوم يشيب فيه الوليد فيعمل لهذا اليوم ويستعد ويعد .. يجود عمله ، يحسن خلقه ، يتواضع مع الغير ، وضعف مع نفسه ، يكون شديداً على الكفار ، رحيما بالمؤمنين .

قال صاحبي : ثم ماذا ؟ قلت : اذا قال العبد : (اياك نعبد وأياك نستعين) احس بقيمة الطاعة وكمال العبادة أحس بالعبودية الحقة لربه الخالق الرازق فكأنه يقول لربه : لا نعبد الا اياك ولا نتوكل الا عليك ، فاذا كان العبد عابدا مطيعا متوكلا غير متواكل فقد حاز اليقين ، وهانت عليه الدنيا ، فلم تعد تشكل عبئا عليه ، وكانت آخر همه ، ولم تكن كل همه ، ورزقه الله اليقين .

قال صاحبي : وماذا عندك بعد ؟ . قلت : اذا قال العبد : (أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) أحس بنعمة الله عليه اذ هداه للايمان ، ووفقه لولوج طريق النجاة ، الذي لا يضل من سلكه ولا يشقى من عبره ، فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ، واحس بنعمة الله عليه . اذ رزقه السداد بدلا من الضلال والحيرة وغضب الله الذي جازى به اليهود والنصارى ، جزاء كفرهم وانحيازهم للشيطان وبعدهم عن الجادة الحقة ، والصراط المستقيم صراط الله رب العالمين

آية ولغة

ولقد همت به وهم بها..

بقلم : الدكتور كامل جميل ولويل

قال سبحانه وتعالى في سورة يوسف : « ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه ، كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين » .

ترى طائفة من المفسرين أن المراة ارادت الفاحشة وان الرسول عليه السلام ارادها ايضا ، فصرفه سبحانه عن مراده ببرهان من الله ، وترى طائفة اخرى أن المراة همت هم فعل وان الرسول هم هم ترك ، وقعت هي في الخطا ولكنه ظل على صوابه .

هل أسلوب الآية واثرها وايماؤها ونسقها وترابطها بعضها ببعض يعطي هذين الانطباعين في الشرح والتفسير ؟

اكثر ما يقال لك الان عند من يفعل او يميل الى الفاحشة فتحاوره في فعله هذا ، انه انسان ، وهو يميل للهوى ، واذا كان النبي مال اليه فهل هو افضل من النبي ، لكن الفارق ان النبي عصمه الله ببرهان عاصم ، فمن الذى يعصمني وانا لست نبيا .. ؟

يقول بعض المفسرين : لقد هم الرسول بفعل الفاحشة كما همت هي، وذلك بحكم طبيعته البشرية ، ولكن الله تعالى حماه من الخطا بان صور له والده فضرب على صدره فخرجت الشهوة من أنامله ، او أنه شاهد امرا الهيا يقول له : كف عن هذا ، فلجمت الغريزة ، وتنفي طائفة اخرى اي ميل للرسول للفاحشة ، وتقول ان عزمه كان على الابتعاد عن ذلك الامر .

هذه هي المواقف في شرح الاية ، وقد يكون مفسرون اخرون توسطوا في شيء من أمرهم بين هذا وذاك ، ولكن الحوار فيها متصل منذ نزولها ، كما هو الحال في آيات اخرى ، وقد كان كتاب الله لفظا ومعنى يتسع لهذا الفكر وذاك الحوار ، بل ان البحث يثري ويربط بكتاب الله .

الاسلوب اللغوي للاية له اثر كبير في فهمها والاحاطة بمعناها ، ومعرفة أسلوب التركيب النحوي فيها له اثر ايضا في ادراك اغراضها ، واحب ان استبق النهاية فاقول : ان الرسول عليه السلام لم يهم بالفاحشة ولكنه هم بشيء اخر ، وانما يرشد الى ذلك أسلوب الاية ولفظها وتركيبها اللغوي .

يقول سبحانه وتعالى في مطلع وصف هذه الحادثة : « ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين » كان حال يوسف تمهيد لما يجعل امراة العزيز تنظر اليه ، فلقد رات فيه القوة ونضج الفكر والمعرفة ، ثم يقول سبحانه : « وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك » فالمراة همت وعزمت وتحركت فعليا ، ولن يحدث حركة وفعل قبل وجود العزيمة والنية والهم، فتسلسل الامور واضح ، وهي : نية لدى المراة ، ثم المراودة بمعنى الملاطفة ، واستخدم الحرف عن لتفيد الخديعة كأنها تريد أن تسلبه ما في يده ، وذلك بطريق ملتو غير مباشر .

ثم أغلقت الابواب ، وقد استخدم الفعل غلق — بتشديد اللام — لبيان كثرة تلك الابواب ، وهذا دليل على استقرار العزم لديها ، وحرصا منها على البعد عن الاعين ، وقالت له : هلم ، لقد تهيأت لك ، انه نوع من الاغراء ، وهذا اشارة بل اشارات متعددة الى ضرورة أن يستجيب لها، اذن هل يجوز لي بعد كل هذا أن اقول انها لم تنو بعد .. ؟

ماذا كان موقفه .. ؟

قال يوسف عليه السلام بلسان العفة : « قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون » فالرد على عزمها وتغليق الابواب والمراودة وقولها له : اقبل انه رفض الاستجابة .

انقلب الموقف بعد أن استعصم النبي ، فخلصت المراة الى راي عنيف ، وهو ايقاع السوء به ، وخلص هو الى نفس الراي ، فاذ راى منها الاصرار على السوء أو الاتجاه اليه نوى أن يؤذي ايضا .

انه هم بهم ، وأذى بأذى ، فتدخل المولى سبحانه وتعالى لانقاذ النبي الكريم ، أي لا تؤذ ولا تضرب وابتعد عنها ، همت بأذاه وهم بأذاها ، وجاءه البرهان من ربه فغير موقفه وركض الى الباب يريد فتحه .

وهذه الاية تصور ذلك أجمل تصوير ، اذ يقول سبحانه وتعالى : « ولقد همت به ، وهم بها ، لولا أن رأى برهان ربه » وقد كانت الاية التالية بعد ذلك اثباتا حيا أن الهم ليس للفاحشة عند كليهما ولكنه للاذى ، فقد من الله تعالى عليه بانه انقذه من فاحشة الزنا ومن ايقاع الضرر بها ، انقذه من شيئين لا من شيء واحد ، قال سبحانه : « كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين » . فقد نجاه الله من شيئين هما الزنا والاذى ، ونحن نرى في الاية « السوء والفحشاء » وقد عطف في الاية بحرف الواو بين شيئين مختلفين هما السوء والفحشاء ، ولو كانا نفس الشيء لأن الله تعالى عليه بانه صرف عنه الفحشاء .

للشباب ... فقط

بقلم : حسين عبد الجليل

يا ترى ؟ ما شعور ملايين الناس تجاه جريمة الطائرة ؟

وما حجم هذه الجريمة في نظر القانون ؟

وكم عدد التهم التي توجه الى عصابة الشر هذه ؟

وما نوع وكمية العقاب الذي يستحقوه ؟

□ لا شك ان كل انسان مازال يغلي من الغيظ لبشاعة ما ارتكبه هؤلاء في حق البشرية .

ولا شك أن كل فرد يتمنى ان ينتقم بنفسه ليطفىء غليله بالتشفي من هؤلاء المجرمين .

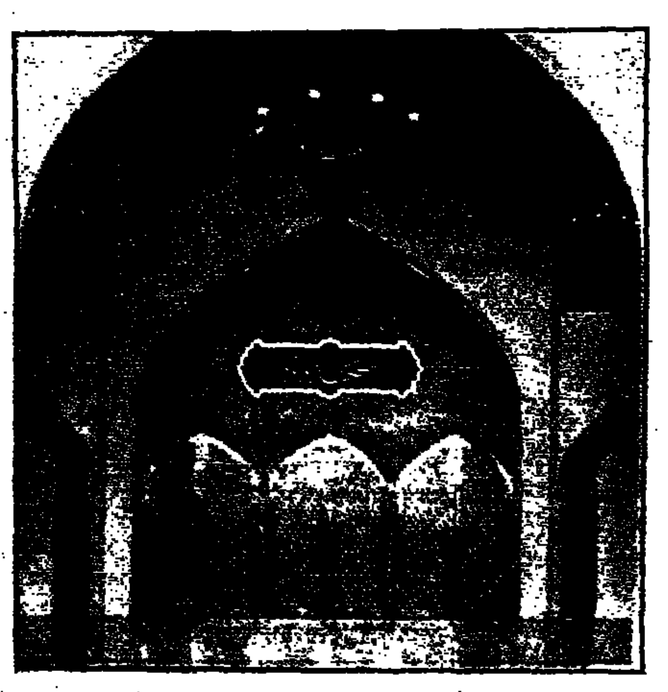
ان أقل عقاب يتصوره الكثيرون ، هو تعذيبهم بالموت البطىء ، ثم احياؤهم ليبدأ تعذيبهم من جديد .. وهكذا حتى الابد ، بلا هوادة ولا شفقة .

ويأتي عاقل ويقول : لا هذا ولا ذاك ، يكفي الانتقام الالاهي ، فهو يغني عن أقسى عقوبة وكل تصور .

لان الله سبحانه وتعالى اعلم بأبعاد الجريمة وحجم العقاب الذي يناسبهم .

□ اعزائي الشباب :

هذه اشارة تجرنا الى الاجابة على سؤال أرسل به احدكم يقول فيه : لماذا يعذبنا الله ؟ وهو الرحيم .. ولماذا جهنم ؟ والاسلام دين محبة وتسامح .. نقول : الله سبحانه وتعالى لا يعذبنا .. انما نحن الذين نختار لانفسنا العذاب « ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون » يونس — ٤٤ ، وربنا سبحانه وتعالى كتب على نفسه الرحمة وهو الرحمن الرحيم ، ومن عظيم رحمته : خلق الميزان وجعله رمزا للعدالة ، والعدالة هي منتهى الرحمة .



وليس من العدالة ان يترك الناس فوضى لا اخلاق لهم .. وليس من الرحمة أن تكون الحياة جحيما بلا أمان . لذلك من رحمة الله بعباده ان شرع لهم من الدين ما يضمن الحياة الرغدة المطمئنة .

« ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب لعلكم تتقون » البقرة — ١٧٩ .

ان المجرم الذي امتلأ قلبه بالحقد وقتل الابرياء ، والظلم الذي يمتص دماء الضعفاء ويأكل الحقوق ، واللص ، والخائن ، والكذاب ، والعاق لوالديه .. الخ كل هؤلاء بمختلف جرائمهم ودرجات انحرافهم .. عبثوا بموازين الحياة ، فكانوا عناصر قلق وفساد ، وجلبوا للانسانية التعاسة والشقاء .

فماذا يستحقون ؟

انهم يستحقون التنكيل وسوء العذاب .. لقد استهانوا بالله حين أمهلهم ، وأساءوا الفهم في رحمة الله انهم لم يحترموا حلم الله .. انه بقدر ما يعتصر القلوب النزيهة من غيظ تجاه كل عربيد وظالم .. وبقدر اللعنات التي تلاحق كل مجرم وفاجر : يكون العدل الالاهي انتقاما للمظلومين والمسحوقين والمقهورين .

« انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى » طه — ٧٤ .. « مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا » الاسراء — ٩٧ .

ومن موازين العدل الالاهي : احصاء كل صغيرة او كبيرة . « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » الزلزلة — ٦ .. وهكذا الجزاء من جنس العمل ، ولا يظلم ربك أحدا .. والله سبحانه وتعالى لا يترك مجرما ، ولا يهمل ناسقا ، ولا ينسى مظلمة أحد ، وسوف يقتص للجميع ، حتى من الشاة القرناء : لماذا نطحت الاخرى .

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لتؤدن الحقوق الى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء » صحيح مسلم .

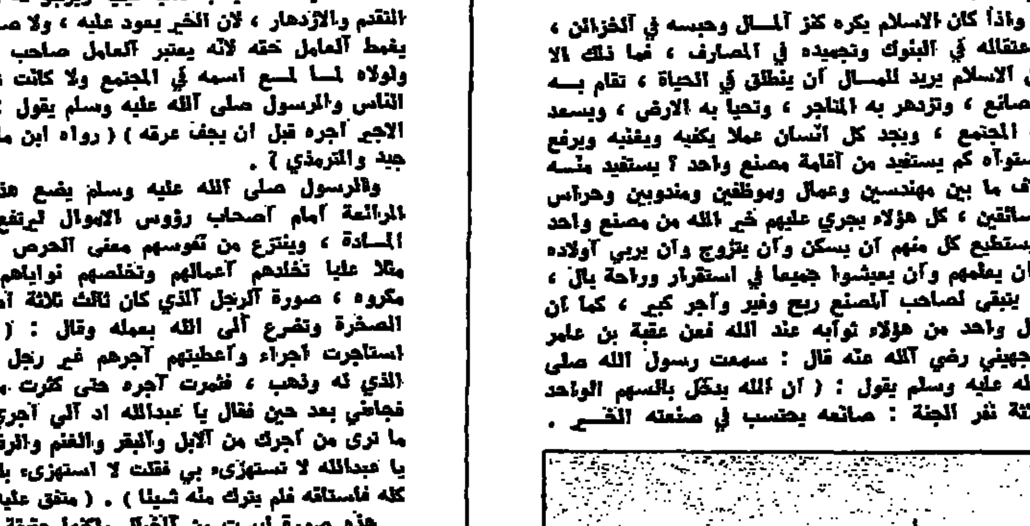
وقد يكون الانتقام الالاهي من المجرمين في لحظات خاطفة ، فيأخذهم أخذ عزيز مقتدر ، أو يجعل كيدهم في نحورهم ، ويشغلهم ببعض فيطارد بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا ، أو يأتيهم العذاب من كل جانب .

□ أعزائي الشباب :

ونحن في رحاب هذا الشهر المبارك الفضيل ، لنعمل جاهدين على انقاذ انفسنا من عذاب الله ، والنجاة من النار . وذلك بالتوبة الصادقة ، والندم على ما فات .. فاتحين مع الله صفحة جديدة ، بادئين معه عهدا جديدا فهو سبحانه عفو كريم يحب العفو ، ويحب التائبين .

الفكر الاقتصادي في الإسلام

المالُ مالُ الله







بقلم : الشيخ
أحمد أحمد جلباية

الاسلام يرفض النظريتين : يرفض النظرية الرأسمالية بما فيها من انانية وتسلط واستعباد ، وبما تقوم عليه من أن صاحب المـال هو المالك الحقيقي له ... ويرفض النظرية الاشتراكية بما فيها من دكتاتورية وعنف ومصادرة للاموال وتحطيم لطبقة الاغنياء ، وبما تقوم عليه من الغاء الملكية الفردية وبما تدعو اليه من اثارة الحقد والبغضاء .

الاسلام يرفض كل ذلك ، ويبني اقتصاده على أساس ان المال هو مال الله ، هو الذي وهبه وهو الذي رزقنا اياه ، وهو الذي علمنا كيف نحصل عليه ، وكيف ننفقه ، وما نحن الا حملة له وما ملكيتنا له الا ملكية موقتة . قال تعالى : (آمنوا بالله ورسوله ، ، وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) .(٧ الحديد) . وقال تعالى : (وآتوهم من مال الله الذي آتاكم) (٣٣ النور) وقال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم) (٢٥٤ البقرة).

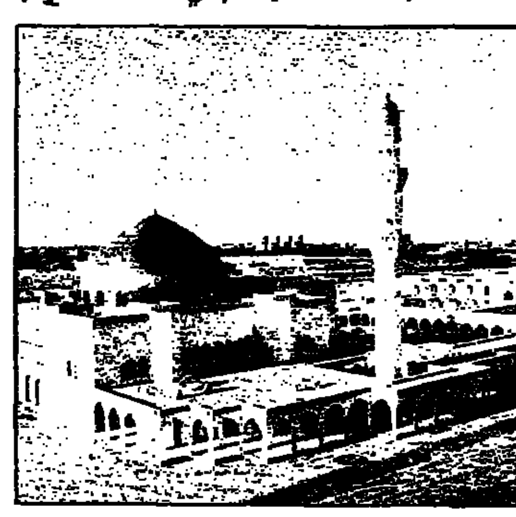
فالاسلام يقر الملكية الفردية ولكن في حدود ما رسمه صاحب المـال ، بحيث لا نأخذه الا من حله ولا نضعه الا في أهله ، على أن يكون في ايدينا لا في قلوبنا ، على أن يكون رحمة لا سوط عذاب ، على أن يكون نعمة لا نقمة ولا فتنة ، على أن يعود خيره علينا وعلى غيرنا ، على ان يكون تحت تصرفنا لا أن نكون تحت تصرفه ، على ان نكون سادة له ، لا على أن يستعبدنا ، على ان يزيدنا تواضعا وانكسارا واعترافا بفضل الله ، لا بطرا ولا طغيانا ولا تبجحا فنقول ما قاله هذا الشقي : (انما أوتيته على علم عندي) (٧٨ القصص) .

واذا كان الاسلام قد أقر الملكية الفردية فليس معنـى ذلك ان يحبسه صاحبه في بيته ، وأن يكنزه في خزائنه ، وان لا يؤدي فيه حقه فقد بشر الله هذا النوع من الناس بالعذاب الاليم . قال تعالى : (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ، يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهـم وظهورهم ، هذا ما كنزتم لانفسكم ، فذوقوا ما كنتم تكنزون) (٣٤ ـ ٣٥ التوبة) حتى المـال لا يطيق الحبس ولا يتقبل الضغط وانما ينفجر ثم ينطلق شواظا من نار يكوي أماكن الغرور والصلف والقسوة .

لان الاسلام لا يرضى مـن المسلم ان يكـون قاسيا فالراحمون يرحمهم الرحمن ، ولا يرضى أن يكون ظالمـا فان الظلم ظلمات يوم القيامة ولا يرضى أن يكون بخيلا فان الشح أهلك من كان قبلكم ، ولا يرضى ان يكون أنانيا غليظ القلب يبيت شبعان وجاره جائع ، وانما يعطـي ويمنع ، ويجود ويسمع ، ويتركه يتحرك بحركة الحياة مع نبض القلوب ورهافة الحس ورقة المشاعر ، مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ، لا أن يكون دولة بين الاغنياء ، يجعله في خدمة المجتمع ، ويضعه في يد الله فيربيه عنده كما يربي احدكم فلوه ويصير مثل الجبـل .

الانسان مهما كان ذكاؤه وخبرته وعلمه واحاطته بقواعد الاقتصاد هل يمكن أن يصبح ماله بهذا الحجم ؟ كلا ولكن التمرة أو عدل تمرة يبتغي بها صاحبها وجه الله تنمو وتكبر حتى تصير عند الله مثل أحد ، لانها خرجت من يده تمرة طيبة بها نفسه ، سخية بها يده ، خرجت من حسابه المحدود الى حساب الله اللا محدود ، والذي لا يخضع للعدد ، وخرجت من تفكيره حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينـه .

واذا كان الاسلام يكره كنز المـال وحبسه في الخزائن ، واعتقاله في البنوك وتجميده في المصارف ، فما ذلك الا لان الاسلام يريد للمـال أن ينطلق في الحياة ، تقام بـه المصانع ، وتزدهر به المتاجر ، وتحيا به الارض ، ويسعد به المجتمع ، ويجد كل انسان عملا يكفيه ويغنيه ويرفع مستواه كم يستفيد من اقامة مصنع واحد ؟ يستفيد منـه الاف ما بين مهندسين وعمال وموظفين ومندوبين وحراس وسائقين ، كل هؤلاء يجري عليهم خير الله من مصنع واحد ويستطيع كل منهم أن يسكن وأن يتزوج وأن يربي أولاده وان يعلمهم وأن يعيشوا جميعا في استقرار وراحة بال ، ثم يتبقى لصاحب المصنع ربح وفير وأجر كبير ، كما ان لكل واحد من هؤلاء ثوابه عند الله فعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة : صانعه يحتسب في صنعته الخيـر .



والرامي به ومنبله) (رواه أبو داود) . وفي الحديث : (من بات كالا من طلب الحلال بات مغفورا له) (صحيح ابن عساكر عن أنس) .

والفرق بين الاسلام وغيره في ذلك أن العلاقة في الاسلام بين العامل وصاحب العمل تقوم على أساس أن كلا منهما يتعامل مع الله ، وأن الله يراقبه ، وأن الله تعالـى طيب لا يقبل الا طيبا . فلا العامل يخون بل يعتبر المصنع مصنعه ، يحافظ عليه باهداب عينيه ويرجو له المزيد مـن التقدم والازدهار ، لان الخير يعود عليه ، ولا صاحب العمل يغمط العامل حقه لانه يعتبر العامل صاحب فضل عليه ولولاه لمـا لمـع اسمه في المجتمع ولا كانت شهرته بين الناس والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : (أعطوا الاجير أجره قبل ان يجف عرقه) (رواه ابن ماجة باسناد جيد والترمذي) .

والرسول صلى الله عليه وسلم يضع هذه الصورة الرائعة أمام أصحاب رؤوس الاموال لترتفع بهم فوق المـادة ، وينتزع من نفوسهم معنى الحرص ، وليكونوا مثلا عليا تخلدهم أعمالهم وتخلصهم نواياهم من كـل مكروه ، صورة الرجل الذي كان ثالث ثلاثة أطبقت عليهم الصخرة وتضرع الى الله بعمله وقال : (اللهم اني استأجرت أجراء وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب ، فثمرت أجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبدالله اد الي أجري فقلت كل ما ترى من أجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق ، فقال يا عبدالله لا تستهزئ بي فقلت لا استهزئ بك . فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا) . (متفق عليه) .

هذه صورة ليست من الخيال ولكنها حقيقة حدثت ومن الممكن ان تتكرر ، حدثت في الزمن القديم فكيف بالاسلام الذي رقق المشاعر وأرهف الحس ووضع قلوب المسلمين وعقولهم ووجدانهم في يد الله .

لو أن صاحب المـال أعطى هذا الاجير أجره فقط بعد هذه المدة الطويلة لكفى وكان عادلا وأمينا ولكنه بهذه الطريقة ارتقى فوق العدل وفوق الامانة الى مثالية ليس لها نظير في عالم الحس والمـادة والمشاهدة فهو لا يكتفي بحفظ هذا الاجر في ذاكرته وفي جيبه وانما يستثمره ويخلص في استثماره حتى يصبح هذا الاجر الضئيل ما ساقه الرجل من ابل وبقر وغنم ورقيق مع انه لم يدفع في استثماره نقطة من عرق ولا لحظة من فم .

ان عصر المثاليات لم ينته ، ولن ينتهي ، وعصر المكرمات لم ينته ولن ينتهي . ما دامت هناك قلوب لا تغيب عن الله. ولا يزهدها في العطاء شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه .



لغات العرب في القرآن

ما وَرَدَ مِن لغة قريش

بقلم : الشيخ
عبدالحميد سرحان

عاش القرشيون في مكة ، وهم فـي نسبهم ينتهون الى اسماعيل وابراهيم ـ عليهما السلام ـ وكانـوا أفصح العرب لغة ، وأصدقهم لهجة وأسلسهم بيانا ، وأقومهم لسانا .

ومحمد رسول الله صلى الله عليـه وسلم قرشي من أوسط قريش نسبا وأسماهم قدرا ، وأصدقهم لسـانا ، وأعظمهم أمانـة .

ولقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم على رسوله الامين صلى الله عليـه وسلم بلسان قومه ليبين لهم بالعربيـة التي يفهمونها ، وليكون للعالمين نذيرا الى أن يرث الله الارض ومن عليها ..

وكان للغة قريش النصيب الاوفر من الفاظ القرآن الكريم ، وان كان يؤجد فيه الفاظ أخرى من لغات أخـرى سبقت الاشارة اليها ..

وفيما يلي ما جاء في القرآن الكريم من لغة قريش في سورة البقرة :

أمانيهم ـ بمعنى ـ أباطيلهم .

وقد وردت هذه اللفظة في الاية رقم ١١١ من سورة البقرة ..

قال تعالى : « وقالوا لن يدخـل الجنة الا من كان هودا أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتـم صادقـين » .

وسطا ـ بمعنى ـ عدولا .

وقد وردت هذه اللفظة في الاية رقم ١٤٣ من سورة البقرة .

قال تعالى : « وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شـهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وماجعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم مـن يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيـه وان كانت لكبيرة الا على الذين هـدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكـم ان الله بالناس لرؤوف رحيم » البقرة ١٤٣

وورد في سورة « القلم » :

قال : أوسطهم ـ أي ـ أعدلهم .

قال تعالى في الاية رقم ٢٨ مـن سورة القلم :

« قال أوسطهم ألم أقل لكم لـولا تسبحون » .

جنفا ـ بمعنى ـ تعمدا للحيف .

وقد وردت هذه اللفظة في الاية رقم ١٨٢ من سورة البقرة .

قال تعالى : « فمن خاف من موص جنفا أو اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم » البقرة ١٨٢ .

وورد في سورة المائدة أيضا :

غير متجانف لاثم ـ بمعنى ـ غير متعمد لـه .

قال تعالى في الاية رقم ٣ من سورة المائـدة :

« حرمت عليكم الميتة والدم ولحـم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح علـى النصب وأن تستقسموا بالازلام ذلكـم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون . اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم » ـ المائدة ٣ .

في سورة آل عمران

تهنوا ـ بمعنى ـ تضعفوا .

وتشترك مع لغة قريش في هـذه اللفظة ومدلولها لغة كنانة ..

وقد وردت في الاية رقم ١٣٩ مـن سورة آل عمران .

قال تعالى :

« ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » ـ آل عمران ١٣٩ .

وورد في سورة محمد صلى الله عليه وسلم في الاية رقم ٣٥ :

« فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وأنتم الاعلون والله معكـم ولن يتركـم أعمالكم » ـ محمد ٣٥ .

من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم

في الرفق بالاطفال وتقبيلهم

□ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قبل النبي صلى الله عليـه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنه وعنده الاقرع بن حابس .. فقال الاقرع : ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا ، فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقـال :« من لا يرحم لا يرحم » ـ متفق عليه .

□ وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قدم ناس من الاعراب علـى رسول الله صلى الله عليـه وسلم فقالوا : أتقبلون صبيانكم ؟ فقـال : نعم . قالوا : لكنا والله لا نقبل .. فقال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « أو أملك أن كان الله نزع من قلوبكم الرحمة » ـ متفق عليه .



خواطر صائم

بقلم :
عبدالرحمن محمد

صيام .. الجوع والعطش

الصوم من العبادات العظيمة التي فرضها الله عز وجل على عباده .. ولذلك جاءت الاحاديث الكثيرة التـي تبين عظمة هذه العبادة ، ومن تكريم الله عز وجل للصائمين خصص بابا لهم يقال له باب الريان .

وأيضا فان الله عز وجل قد كـرم الصائمين كما جاء في الحديث « الصوم لي وأنا أجزي به » ومن أكرم وأجزل عطاء من الله .

ولكن هذه العبادة كم تلقى مـن الامور التي تسيء اليها ، فيظن الكثير ان الصوم هو فترة ريجيـم .. أي لتخفيف الوزن .. وآخرين يقضون نهار رمضان في النوم فيسهر حتى بعد صلاة الفجر ثم ينام حتى ما بعد صلاة العصر وعند الافطار يقول اللهم تقبل صيامنا . بعد أن يكون قد قضى معظم ليل رمضان يتسكع في الشوارع أو في مشاهـدة التلفاز ويدعي ويقول اللهم تقبل قيامنا .

والطامة الكبرى هي تلك الظاهرة السيئة وهي ترك الصلاة فالكثير يصوم ولكن لا يصلي وهذا بحد ذاته تناقض فمن الذي فرض الصوم ولمن نصوم ؟. عندما أمرنا الله عز وجل بالصيـام بقوله « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » خاطبنا بقوله يا أيها الذين امنوا فهل تارك الصلاة مؤمن .. أين هؤلاء مـن وعيد الله عز وجل .. أين هم مـن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم « بين الرجل والكفر ترك الصلاة » ..

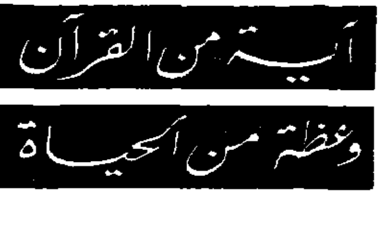
يصغي الكثير من هؤلاء الـى بعض أصحاب الفتاوى بقولهم ان الصوم له أجر والصلاة لها أجر .. وينسى هؤلاء عظم جريمة تارك الصلاة وماذا يجدي اذا كان عمود الاسلام وهي الصـلاة قد هدم فعلى ماذا سيقام هذا الامر ؟ .

وآخرون من الذين اعتادوا أداء صلاة الفريضة في منازلهم وهم مكتملو قواهـم وبدون أي عذر سوى الكسل ، فاسأل هؤلاء لماذا تعمل المساجد ، اذا كان الكل يصلي في بيته ، أم هي فقـط لصلاة الجمعة ؟ .

فتعمير المساجد الحقيقي هو بروادها وليس بزخرفها ..

ترى متى يعي أبناء الاسلام حقيقة الصوم فيحيون ليله ويصومون نهاره ، ويكون بحق شهر طاعة وعبادة لا شهر أكل وشرب .. ولنتذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم : رب صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش ..

نعم كم من الصائمين من لا يزيد عـن تجويع نفسه في نهار رمضان وهو يظن واهما ان هذا هو الصوم الذي يريده الله ، ترى متى يعي هـؤلاء أن الصوم مدرسة ايمانية ، أخلاقية تهذب النفوس وتطهرها ، ان رمضان هو شهر تجارة رابحة مع الله عز وجل .. وكل لحظة منه هي فرصة لكسب المزيد من رضوان الله .. اللهم نسألك أن لا يكون صومنا صوم الجوع والعطش .



آية من القرآن وعظة من الحياة



بقلم الدكتور :
يوسف يعقوب السلطان

الختـار

« وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور » لقمان ـ٣٢

الختر شبه الغـدر او الخديعة أو أقبح الغـدر وأسوؤه كما ورد في معجم تاج العروس . والختار هو المخادع الغادر الناكر للنعمة وحسن الصنيعة . ولقـد تضمن الكتاب الجليل ذكر ذلك ، بل أضفى له صفة الكفر والجحود حين ذكر مثل لمن يمتطي السفن في البحـر وتقابله أمواج وأمطار عالية عاتية تكاد تذهب بأرواحهم فيبتهلون لله بأن ينجيهم حتى يزيدوا من الثنـاء عليـه والبعـد عن عمل السوء وان لا يشركوا به أحدا قولا أو عملا . وعندما يأمر القادر السماء ان تقلع والموج ان يهدئ لينجيهم من الحتف والهـلاك تجدونهم يتناسون وعودهم ويعودون لما كانوا عليه من أفعال مشينة وشرك بالمتكبر ويقدرته والآئه . فوصفهم القرآن بالغدر والكفر وهذا جزاء ، لعمري من لا يحفظ العهد أو ان يشرك بالحكيم احدا بالعمل والصنيعة والقول .

قد تجابه في مسيرة الحياة والعلاقات الاجتماعيـة أشخاصا تحسن اليهم وتقوم لهم بحسن الصنيع والكلمة الطيبة واماطة عن طريق حياتهم كل شوكة قد تشيب حياتهم الرتيبـة . وقـد يقوم أهل الخير في المجتمعات الاسلامية العربية ، كمجتمعنا الكويتي ، بصنع الخير والمعروف والامر به قولا وعملا ليس للمباهة والفخـر والرياء ، وانما انبعـاثا من تعـاليم الدين والدروس المحمدية ، التي انتهجتها المجتمعات الاسلامية العربيـة على غابر الزمن والتي تنادي بالتكافل والتكالب علـى ابداء العمل والقول الحسن واخفاء ما قد يضر او يؤذي حفدة آدم .

بيد أن المشاهد في حالات عديدة ، أن يقابل هؤلاء حسن الصنيع والقول الحسن والعطاء السخي ليس بالجحود والنكران فقط ، بل والادهى من ذلك ـ عنجهية الاكاذيب والاقاويل عمن وقف يؤازرهم ويعضد مـن مسيرتهم ، فتارهم تسبح أفكارهم تارة الى نسج احداث وأفعال من بنات أفكارهم يهدفون به الاضرار بمن سدد من خطاهم وقوم من اخطائهم ، حتى وان أدى مثل هذه الادعاءات الباطلة والافعال الزائفة الى خلق المداوات والبغضاء والجفاء بين الناس .

وهكذا نجد أن ما ذكره الكتاب الكريم قبل ما يربو على ١٤ قرنا مازال بعض الجاحدين يمارسونه قـولا وعمـلا فهم كالاعراب المنافقـين في المدينـة والذين كانوا يأتون الرسول صلى الله عليه وسلم بوجه وقـول ويذكرون خلفه ما لا يسر ويصنعون ما لا يتقبله النهج الاسلامي . فنجدهم ينكرون التعاليم الربانية ويجحدون حسن صنيعة من رعاهم بمجرد نيل مآربهم وحصـولهم على مبتغاهم . فالمبالغة بوصفهم بالختار شديد الغدر والكفر شديد الكفر تليق بمـن ينكر الحسنة ويبدئ السيئة . وفي الحديث « ما ختر قوم بالعهد الا سـلط عليهم العدو » .

هكذا من الأصل

اقلام حرة

هذه الصفحة ملك خاص لكل الاقلام الحرة .. تطرح فيها كل ما تراه من افكار وتسطرعليها كل ما يخطر لها من اراء . انت مدعو ــ عزيزي القارئ او عزيزتي القارئة ــ لان تشارك في تحريرها بعرض ما يشغلك من اهتمامات عامة اوقضايا شخصية ذات طابع عام . ومعها ستشعر انك تساهم في اعادة صياغة الواقع من حولك ، وتشارك في دفع حركةالتطور نحو الافضل .

احلى الكلام

سِفرُ الخلود

شعر : المهندس عماد سليمان عطايا

حي الرجال على الضفاف الخضر
من كل شهم ماجد حر

صنع الحياة بموته وتجسدت
في بندقيته رؤى الفجر

درع العروبة صدره ، وذراعه
حرب طوت أسطورة الشر

في الفاو ماثرة يشع سناؤها
وأشاوس كالانجم الزهر

ردت لذاكرة الغزاة فعالهم
فعل الجدود بغابر العصر

القادسية سعدها ورجالها
وخيولهم في ساحها تجري

وغبارها رحم يخبىء جوفه
ميلاد تاريخ من الفخر

أمر الاله فمزقت ستر الدجى
وتلألأت تيها ظبى النصر

لو كان ينطق تربها لترددت
جنباتها بقصائد الشعر

ولقال هذي أختها قد عودت
كسرى الجديد مرارة الكسر

هذي التي قد أذهبت نيرانها
نار المجوس وطلسم السحر



فالعنجهية قد تمرغ انفها
والسفي في ويل وفي خسر

قد ماد تحت جموعه فاذلها
بر يقىء بها الى البحر

وتناولت افواجه ايدكما
ينقض قبضا مخلب النسر

ورمت بسجيل الجحيم عليهم
موتا أبابيل من الطير

فالجو نار والمياه كأنها
سم وصخر الارض كالجمر

اليوم للعربي ينشر راية الـ
اسلام فوق عباءة الكفر

اليوم في عين العروبة بؤبؤ
اليوم خفق القلب في الصدر

* * *

الشاه يتخذ العباءة زيه
جهرا ويخفى التاج في السر

ويجمع الاعواذ بين مضلل
متسلق ومضلل غر

ويبيح تقتيل النفوس تشفيا
ويقيم حكم الناب والظفر

ويجيء يزعم أن سيهدي أمتي
اذهب ودجل في حمى غيري

لا تخدعن مثلي بقولك انني
باد لعيني داؤك المزري

اني ربيت على الهدى وكتابه
ووقى فؤادي مبدأ الخير

* * *

يا فاو ذكرك في البلاد حكاية
كلماتها فواحة العطر

يا فاو ذكرك في النفوس كأنه
وصل الحبيب ونشوة الخمر

يا فاو ارضك والدماء تزينها
تزهو على الياقوت والدر

أشبعت آفاق الزمان تألقا
ورويته من عابق النشر

ونسجت في أعماقنا انشودة
نغما كنبض عروقنا يسري

وكتبت بالدم قصة تبقى على
مر العصور مضيئة الذكر

سفر الخلود دم الشهادة حبره
أكرم بذاك السفر والحبر

قضية للحوار

مبروك النصر..

كنت فى اشد حالات الترقب والانتظار وانا اتابع البيانات العسكرية العراقية عبر اذاعة بغداد حول قيام قوات الحرس الجمهوري وقوات الفيلق السابع بهجوم كاسح لتحرير مدينة الفاو العراقية التى دنستها القوات الايرانية المعتدية منذ عام ١٩٨٦ ولم يطل انتظاري ، فقد زف لنا المذيع النبأ السعيد وذلك بحسم القوات العراقية الباسلة الموقف لصالحها خلال زمن قياسي لم يتجاوز الـ ٣٥ ساعة فى معركة بطولية رائعة تجلت فيها كل صور ومعاني الاقتدار العراقية المتميزة .

ان الانتصار العراقي الرائع فى معركة تحرير الفاو قد رسم الفرح والسرور على شفاه كل العرب المخلصين لعروبتهم ودينهم ، فالعراق العظيم فى معركته الشريفة مع العدو الايراني المتغطرس لا يمثل العراق وحده فحسب بل يمثل كل جزء من وطننا العربي الكبير من المحيط الى الخليج .

فمرحى يا جنود العراق الاباة على هذا الانتصار المذهل الذى جعل كل العالم ينظر اليكم باعجاب وتقدير ، ومبروك لكم على هذا النصر الساحق الذى اثلجتم به صدورنا واقررتم به عيوننا .

لكم النصر يا ابطال القرانين الغيارى ، ولعدوكم الاندحار والخذلان .

وتحية من كل عربي حر مخلص شريف الى قائد مسيرة العراق الذى ما غمض له جفن والفاو ترزح تحت وطأة العدو الغاشم ، حتى قرر ومعه كل شعب العراق الابي الصامد أن تعود الفاو حرة ابية للعراق الشامخ .. وقد عادت الفاو عراقية محررة .

لقد اظهرتم يا ابطال العراق خلال معركة تحرير الفاو كل مناقب الجندي العراقي من شجاعة فائقة وصمود بطولي فذ وقلوب مؤمنة بربها وبوطنها ليس لها من امرها سوى خيارين اما الشهادة فى سبيل الله والوطن واما الانتصار . وقد من الله عليكم باحدى الحسنيين ونلتم الانتصار والظفر .

فمبروك نصركم ونسال الله العلي القدير ان يجعل كل ايامكم انتصارات .

حسن راهي الفضلي

محاولات يائسة

والله لن تنالوا من العراق العظيم قلامة اظفر ... ولن تمروا بارضه الطاهرة قيد انملة ..

خسئتم .. والله لن تمروا وعرق العروبة فينا نابض ..

اتحسبون انكم تطالون الثريا باقدام الثرى ؟!

اظننتم ان أرض العراق نهب للغزاة والطامعين ؟ ..

الا تقرأون التاريخ يا اصحاب العقول المظلمة التي ادلهم الظلام فيها وخيم ؟ ..

الم يقل التاريخ ان أرض الفراتين مقبرة للغزاة الطغاة ؟ ..

الم تمرغ أرض العراق انوف اجدادكم كما مرغت انوفكم ؟ .

انسيتم كل هذا أم دفعكم حقدكم الاسود اللئيم الى تكرار المحاولة ؟ ..

من تظنون انفسكم يا حمقى القرن العشرين .. تحاربون ذات اليمين وذات الشمال ، والله ليس عن اقتدار .. بل احتضار من ضربات اشاوس العراق الاشم .. فما ان تحل بكم الهزيمة تلو الهزيمة .. حتى تشغلوا شعوبكم المغرر بها وتوجهون الغدر لكويت العز .. الكويت التي مرغت انوف اتباعكم خونة الامة العربية بائعي الضمير ــ ان وجد ــ للصهيونية والمتصهينين .. تمرغ انوفهم في الاوحال .. فعشت يا كويت حرة ابية وسلمت يا جابر العز والهمم ، وعشت يا سعد يا صقر الكويت ..

من انتم يا اصحاب الخبل السياسي والدجل والشعوذة .. يا تربية اليهود ومنفذي ارادتهم في الارض العربية ؟ . والله لقد قبرت احلامكم ونواياكم الخبيثة .. قبرت تحت وطأة صولات العز والشرف التي يقودها اعزاؤنا في العراق .. فالى الامام يا رجال الفراتين يا أبناء العرب الشرفاء .. فاننا مهما كتبنا ومهما قلنا فلن نجاري فعلكم المقتدر .

عبدالله العنزي

رؤية خاصة للحادث

الاختطاف حادث اثبت ان للكويت شخصية مستقلة وارادة قوية تعلو على كل الضغوط وعلى كل المحن ، وانا كان هناك أبطال فى هذه الحادثة فهى القيادة الكويتية الحكيمة ، التى عملت فى صمت ودون جعجعة وهتافات ولافتات حتى استطاعت أن تصل الى ما تريد بعقلية سياسية محنكة .

ولا انسى الشعب ، ذلك البطل الذى اظهر طاعته لاولي الامر ، واثبت مقاومته للالم من اجل أن يظل راس الوطن مرفوعا ، وداس الاباء على قلوبهم والامهات على مشاعرهن من اجل تراب الارض ، وكان الكل يضحي والكل يريد ان ينافس الاخر بقدر العطاء .. وكان العطاء كبيرا ، انه روح الشهيدين اللذين لم يرضخا للتهديد وقاوما قدر استطاعتهما ، ولكن لا مفر من قضاء الله وقدره اينما ذهب الانسان .

عاش الشعب الكويتي لحظات الانتظار بقسوتها وآلامها يترقب عودة فلذات كبده ، الجزء الذى لا يتجزأ منه .

وكان اللقاء ، وكانت العودة وكان الاستقبال ، وكانت الزغاريد ، وكان الغناء فى لقاء اخواتنا العائدين الى ارض الوطن ، والذين فك الله اسرهم .. والتقينا من جديد واجتمع الشمل .. وتلهفنا لسماع احاديثهم ، وكنا ننتظر الصحف بيالغ الصبر ، وكانت الامال التى تراود خيالي أن أرى احفاد عمر بن الخطاب واحفاد صلاح الدين فى هذا الموقف المصغر للجهاد ماذا فعلوا .. ؟

انتم سندنا وانتم حمايتنا فى وجه تغيرات الزمن مهما كانت اكثر صلابة واكثر تحديا .

آمال العواد

من القلب

وحدة وطنية

تحية حب وتهنئة من القلب نزفها الى شعب الكويت مملوءة بالشكر والعرفان لحكومتنا الرشيدة الثابتة على مواقفها والتي لا ترضخ لعمليات البطش والارهاب والتهديد مهما سمت فئات الشر والتخريب .

واقول للذين اعتقدوا بافعالهم الخاسرة الدنيئة انهم قادرون على أن يفككوا عرى الاخوة والتماسك بين ابناء الكويت ، وان يوجدوا الثغرات التي يمرون من خلالها نحو المقاصد الشريرة ، لا ثم لا .. فسوف تظل كرامة الكويت رمزا مشرقا ليس على ارادة القرار الشجاعة فقط .. بل أيضا على الوحدة الوطنية التي لم ولن تهتز يوما في عيون المخلصين الذين يعرفون بحق معدن واصالة شعبهم وصميم عروبته .

وان كان هؤلاء يشكون باصالة الشعب الكويتي وتهتز في عيونهم حقيقة هذه الاصالة فانهم لهذا السبب أو ذاك مصابون بقصر النظر .

الكويتيون متساوون جميعا في الاخلاص .. وليس هناك افضلية او تفرقة من اي نوع ، وان كانت هناك أفضلية . فيجب أن تكون لمن هم أكثر الناس كرما في التضحية من اجل عزة الكويت ومستقبله واكثرهم شجاعة بتقديم مهر الوطن بالدم عندما يكون هو الثمن المطلوب لحب صادق واصيل .. فقط عندما يدق ناقوس الخطر حينها سيصور لنا التاريخ أروع صور للالتفاف حول حب الكويت والتضحية من اجله . فالوطن للجميع وحمايته تظل مسؤولية الجميع .

مواطنة مخلصة
منى عبدالواحد

بطاقة فخر

بطاقة فخر واعتزاز الى اهل الشهيد خالد أيوب اسماعيل أيوب بندر .. والشهيد عبدالله محمد حباب شبيب الخالدي .. شهداء حملوا وطنهم شامة .. ورفعوا للكويت راية .. ورفضوا أن تكون الكويت مسرحا لجرائم الحاقدين على امن الكويت . افرحي يا أم الشهيد ابنك بدمه كتب اسم الكويت .

رحمهما المولى عز وجل واسكنهما فسيح جناته .

الطالبة : لما طلال حامد

عاشت لنا الكويت



رسم بريشة القارئة نادية احمد جاسر الظفيري

شجاعة الموقف

اختطاف الطائرة حز في نفوسنا ورحنا نتعقبه لحظة بلحظة : واثلج صدورنا الموقف الشجاع للكويت الحبيبة لانه برهن ان الكويت رغم انها دولة صغيرة بمساحتها وسكانها الا انها كبيرة برفضها للابتزاز وشجاعة في موقفها لا تنحني أمام الريح الصفراء ولا تطأطيء الراس لدعاة الفتنة وأدوات الجريمة واعداء السلام .

وثمة شواهد عديدة تنبىء على الموقف الكويتي وتعطيه صورته الحقيقة ، ذلك ان دولا كبيرة رضخت لمثل هذه الضغوط الارهابية وقدمت تنازلات امام الابتزاز ولعبة التجارة السياسية والمساومات الرخيصة في مشوار الارهاب والتمسك بسياسات التخريب والعزف على هذا الوتر المنافي لكل الاخلاق والاعراف الانسانية .

فالشدة اشتدت واشراط الساعة باتت وشيكة لان امتنا تتعرض لمخاطر جمة خاصة الكويتي والفلسطيني والعراقي واللبناني وعامة العرب من المحيط الى الخليج .

وصمود الكويت وحكمة قادتها أوصل السفينة الكويتية الى شاطىء الكرامة فهيا يا أمة العرب للوحدة المنشودة فان وعد الله حق وبشرالصابرين

جبار محسن الخالدي ــ مواطن
عربي من محافظة ميسان في العراق

بيني.. وبينك!

دعوة للصدق .. الفني

قديما قالوا : اعذب الشعر اكذبه ، وللحقيقة فان هذا المفهوم لا يزال يسود تصور كثيرين ممن امتلكوا ناصية اداة الشعر ، فضلا عن التهاويم الذاتية والغزليات التي ليس وراءها من مضمون سوى مبالغات مرضية تصف حالات المعاناة « المفتعلة » والحيرة والعذاب في استجداء نظرة او انتظار اشراقة بسمة تعيد للروح روحها .. فضلا عن هذه التهويمات الذاتية . هناك الخط الساخن الاخر .. خط المشاركة في القضايا العامة ليس من منظور الادراك الواعي بابعاد هذه القضايا ولكن لمجرد اثبات موقف شخصي تتدخل فيه المشاعر والتصورات الذاتية لتضخمه على نحو يكاد يفسد محتواه .

والنماذج التي يزخر بها الادب العربي لحالات « الكذب » هذه لا تكاد تحصى ، وهي ــ من حيث انها تراث ــ يجب ان تتم مراجعة محتواها قبل ان تفرض على الاجيال الجديدة . فحين يقول شاعر شهير مثل بشار بن برد :

كفى بجسمي نحولا انني رجل
لولامخاطبتي اياك لم ترني

للدلالة على مدى مااصابه من نحول ناجم عن تباريح الهوى .. رغم انه بحجم شاحنة ، فان هذهالمبالغة تخرج بابياته العذبة التركيب الى دائرة الكذب على النفس وعلى الاخرين

الشعر رؤية حية تعكس الواقع وتتفاعل معه وتمنحه افاقه التي تعبر بل نطاق الحاضر الى المستقبل .

ولذلك ، فقد نهتز امام عفوية كلمات بسيطة النظم والتركيب لانها تجسد الحقيقة وتمنحنا زاوية نظر نشعر بها وندركها وان لم نعبر عنها ..

على هذه الصفحة نموذج صغير « باللهجة العامية » لاهمية الصدق الفني في النقل الامين لدرجة المعاناه .

المشكلة .. هي بيوت منطقة الظهر التي عانى اصحابها لسنوات من مشاكل لا تنتهي كحوادث انفجار السخانات ، وانابيب المجاري وتسرب مياه الامطار .. واخيرا هبوط الارض تحت بعض بيوت المنطقة ــ هبوطا اضطراريا ــ مما يجعل دائرة الخلل اكبر من امكانية التغاضي او السكوت ، تجربة بسيطة ولكنها معبرة فقط لانها صادقة .

علي عباس

خواطر

أحلى البشاير

من مطار الجزاير — هلت أحلى البشاير
يوم الخبر وصلنا — بسلامتهم أهالينا
ومن الفرحة كلنا — لهم يساب شفنا

* * *

العين لما اسمعت — أحلى خبر ادمعت
والقلب من فرحته — النار بوسطه انطفت
ديرتنا ما قصرت — بكل وسيلة سعت
وبقدرة الله وعونه — مشكلتنا انتهت

* * *

يوم الاربعاء صبحنا — وشفنا عنا المحنة
زالت وكلنا ارتحنا — ولاهالينا فرحنا
وبعدما بسما الكويت — هلت أحلى البشاير
الفرحة عمت كل بيت — وكل فريج وعاير

صالح هاشم الجيران

أمّ الشهيد

شعر : السيد عدلي عبدالعزيز

أم الشهيد دمعها — نادى بصوت رنان
قالوا الدموع للاسى — قلت الدموع الوان
قالوا الدموع للهنا — قلت الدموع اشجان
فيها دليل اللقا — فيها حروف ما تبان
فيها عبير الغنى — فيها النسيم احتزان
من غير كلام شكلها — ينطق بكل لسان
أم الشهيد دمعها — نادى بصوت رنان

* * *

قالت ولادي غدا — للعائد الفرحان
ولكل بنت وفتى — له في بلدنا مكان
زغروته يا أم البطل — زغروته يا خلان
صافية وزي العسل — للراجعين وتهنان
جابر دراعه سعد — وابعد بعيد يا شيطان
أم الشهيد دمعها — نادى بصوت رنان

* * *

خليني أشوف خالد — عايش في كل زمان
وروحه فوق العدا — بتنادي من رضوان
وتقول يا أمي انا — خالد هنا في أمان
ومعايا عبدالله — تهانينا للأوطان
فيها رجال حرة — فيها رجال رجال
أم الشهيد دمعها — نادى بصوت رنان

* * *

قالوها « لا » مرة — واحدة وبهما كان
ما نرضى بمذلة — ما نرضى اي هوان
وكانت الفرحة — وكانت الاحضان
تحيا الكويت تحيا — واحنا لها فرسان
نموت ولا يبقى — فيها مكان لجبان
أم الشهيد دمعها — نادى بصوت رنان

* * *

أنباء الناس



□ الدكتور محمد علي الصياد حصل على البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة طنطا بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف الاولى وقد تلقى للمناسبة تهاني مصطفى الغفراني واحمد البرساوي والاصدقاء .



□ سامي علي العوضي رزقه الله والسيدة عقيلته مولودا ذكراً اسماه « مصطفى » ويتلقى التهاني بالمولود الجديد من الاهل والاصدقاء . جعله الله من الابناء الصالحين .

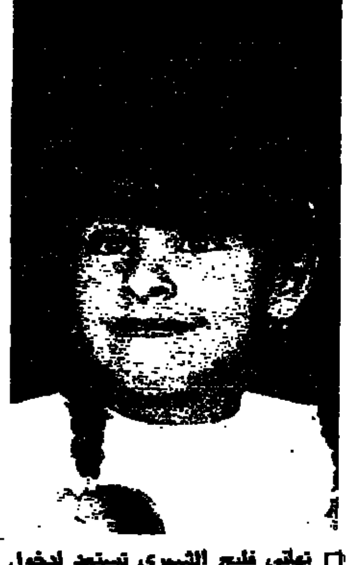
□ نهى اسماعيل الشربيني الطالبة بمدرسة الخليج الانجليزية تحتفل بعيد ميلادها العاشر وسط مجموعة من صديقاتها وزميلاتها . عيد سعيد وعمر مديد .



□ نايف مجاج الشمري يبذل قصارى جهده في الجد والاجتهاد للتقديم لامتحانات الثانوية العامة للحصول على معدل عال يؤهله لدخول الجامعة .

□ علي خموده شومان رزقه الله والسيدة حرمه مولودا جديدا لم يختارا له اسما بعد . ويتلقى تهاني الاهل والاصدقاء .

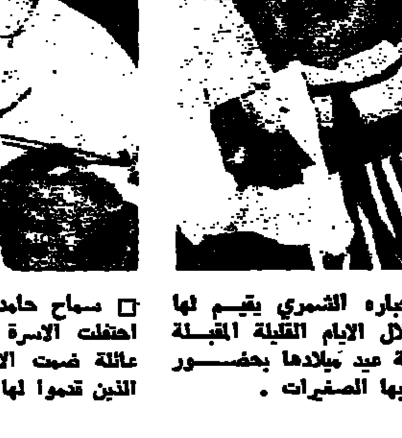
أفراح الطفولة



□ تهاني فليح الشمري تستعد لدخول المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٨٨-١٩٨٩ وقد تمنى لها الاهل حياة دراسية موفقة . مبروك مقدما .



□ منى محمد عباس ٦ الطالبة بالمدرسة الباكستانية بالرميثية ، حصلت على شهادة تقدير في الصف الثاني الابتدائي . مبروك .



□ مشاري صباح الشمري احتفلت الاسرة بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل ومشاركة اترابه الصغار الذين قدموا له الهدايا التذكارية للمناسبة .



□ عنود جباره الشمري يقيم لها الوالدان خلال الايام القليلة المقبلة حفلا بمناسبة عيد ميلادها بحضور الاهل واترابها الصغيرات .

□ سماح حامد عبدالحليم ابوخميس احتفلت الاسرة بعيد ميلادها في سهرة عائلة ضمت الاهل واترابهم الصغار الذين قدموا لها هدايا تذكارية للمناسبة

□ فاطمة محمود الشمري احتفل الوالدان بعيد ميلادها بحضور الاهل واترابها الصغار الذين شاركوها الفرحة وتمنوا لها السعادة والعمر الطويل .

□ محمد محمود سيد خليل فرحته كبيرة بتفوقه في الروضة ، وتسجيله في الصف الاول الابتدائي عقبال الجامعة .









★ حسن حفني من شركة المقاولات العامة أهدته السيدة حرمه مولودا جديدا هو باكورة زواجهما السعيد سمياه « فهد » . مبروك وجعله الله من الابناء الصالحين ..

□ سيد أحمد يونس والسيدة حرمه رزقهما الله مولودا جديدا هو باكورة زواجهما سمياه « أحمد » جعله الله من أبناء السلامة . مبروك .

□ آيمان انصاري عبدالمجيد سمك أطفات ٦ شمعات في حفل عيد ميلادها السادس وشقيقتها هالة أطفات ٣ شمعات من سني عمرها المديد في حفلة عائلية أقامتها الوالدة في الاسكندرية وقد أرسل لهما والدهما أنصاري عبد المجيد سمك الهدايا مع التهاني والتمنيات مقرونة بالقبلات . مبروك .



□ وجيه محمد الحضري ، يغادر البلاد متوجها الى مصر لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاقرباء في القاهرة بالسلامة وطيب الاقامة .

□ مهند فيصل الملوحي الطالب في ثانوية كعب بن عدي فاز بالترتيب الرابع في مسابقة الوزارة للقراءة الحرة وكان بذلك موضع تقدير مدرسيه وتكريم والديه .

□ سعد فيصل السعد غادر المستشفى بعد أن انهى أسبوعا كان يزوره خلاله العديد من الاهل والاصدقاء . وقد جاء لتهنئته بالخروج اصدقاؤه ومحبوه . الحمد لله على السلامة .



□ داليا عبد الوهاب عثمان وشقيقتها دنيا احتفلت الاسرة بعيد ميلادهما . داليا اطفات ٦ شمعات من سني عمرها المديد ودينا اطفات شمعتين . مبروك وعقبال ١٠٠ شمعة .

□ اقامت علية القططي بوزارة النفط وزوجها سالم محمود حفلا دعوا اليه الاصدقاء بمناسبة عيد ميلاد ابنهما عمرو السادس حضره زملاؤه بمدرسة — السور الانجليزية — مبروك وعقبال العيد المئوي .



□ الحاج سيد عبدالمنجي سيد ، يغادر البلاد متوجها الى مصر لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاقرباء في القاهرة .

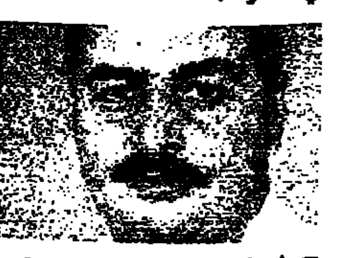
□ محمد صلاح رئيس سكرتارية قسم التاريخ بجامعة الكويت وعد الاهل والاصدقاء باقامة غبقة رمضانية بمناسبة حلول رمضان الكريم ووصول ركاب الجابرية بسلام .

□ سعيد عبد الرحيم احتفل بعيد ميلاد ابنته « رحاب » الثالث بحضور الاهل والاصدقاء الذين قدموا لها هدايا تذكارية جميلة . مبروك وعقبال كل سنة .

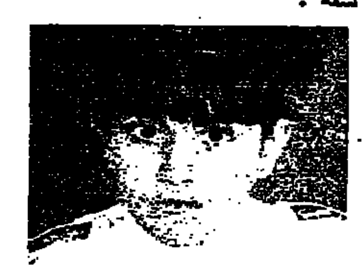
□ ضاري عبد الرضا راضي اطفا ٥ شمعات في ذكرى عيد ميلاده الخامس وقدمت له هدايا تذكارية تضمنت اطيب تمنيات الصحة والسعادة والعمر الطويل .

□ هشام محمد كرم من اسرة جمعية الفردوس التعاونية رزقه الله والسيدة حرمه مولودة جديدة اسمياها «هديل» ويتلقيان التهاني للمناسبة .

□ نوره محمد سالم اطفئت لها شمعة واحدة في ذكرى عيد ميلادها الاول بحضور الاهل واترابها الصغار الذين تمنوا لها العمر الطويل .









□ فيصل خليل ابو غبن من اسرة جهاز الشؤون المالية في وزارة الصحة تم ترقيته بالاختيار ووعد الاصدقاء بحفل بالمناسبة ، الف مبروك .

□ شادي ابراهيم عمار يغادر البلاد متوجها الى القاهرة لقضاء اجازة العيد بين الاهل والاصدقاء في امان الله .

□ رخيص هليل الظفيري والسيدة حرمه اقاما حفلة خاصة لكريمتهما للمناسبات التالية : فايزة من المتفوقات بالصف الثالث الابتدائي ، بشاير اطفات ٤ شمعات بعيد ميلادها ، استقلال عيد ميلادها الرابع وشماع لتفوقها في الصف الاول الابتدائي . مبروك للشقيقات الاربع .

مبروك





□ الانسة غنيه علي صدقي زفت الى السيد اسامة محمد شديد وسط فرحة الاهل وسعادة الاصدقاء وسرور المحبين وقد اقيم الفرح بقاعة الاحتفالات الكبرى بهيلتون الكويت .. مبروك وبالرفاء والبنين .



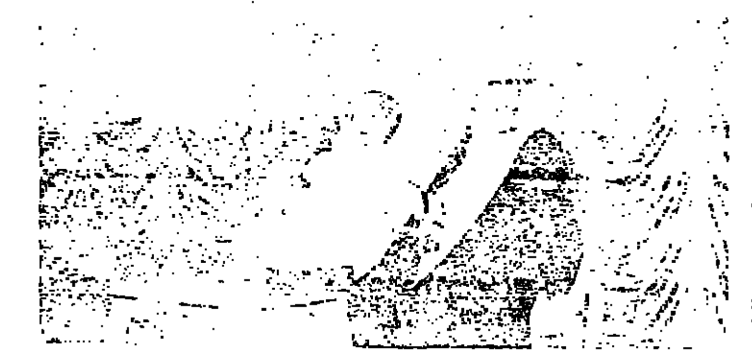
□ المهندس جمال المطري احتفل بزفافه على الانسة مها قطاوي واقام للمناسبة حفل استقبال حضره أهل العروسين والعائلات القريبة والصديقة الذين تمنوا للعروسين دوام السعادة والهناء . مبروك وبالرفاء والبنين .



□ هشام فوزي دردير احتفل بزفافه على الانسة عايدة عبدالجواد عبد الفتاح واقام للمناسبة حفل استقبال حضره اهل العروسين والاقرباء وقد تلقيا للمناسبة اولى التهاني من شقيقة العروس بالرفاء والبنين والبنات .



□ عصام محمد تمت خطبته على الانسة نانا في حفل أسري ضم الاهل والاقرباء الذين تمنوا لهما السعادة والهناء . مبروك وعقبال الزفاف .



□ احتفل رضا البلوشي بعقد قرانه على الانسة رباب البلوشي واقام للمناسبة حفل استقبال في صالة بيان للافراح حضره لفيف من الاهل والاقرباء الذين تمنوا له السعادة والهناء .







□ سيد محمد محمد السيد ياسين احتفل والانسة مريم بزفافهما واقاما للمناسبة حفلا ضم الاهل والاقرباء الذين قدموا لهما اطيب التهاني واسعد الاماني .

أريج الواحة

اعداد: محمد المطيري

كلمة الواحة

عرس العودة

القصائد التي قيلت بمأساة الجابرية كثيرة جدا وجميلة وتستحق الحفظ في ديوان يجمعها بين طياته ولعل العمل الذي قامت به اذاعة الكويت كان يستحق منا كل اشادة وتقدير فلقد وقع شريط «عرس العودة» الذي وزعته اذاعة الكويت موقعا حسنا في نفوس الجميع حيث جسد حماس العاملين بهذا الجهاز الحساس وانجازهم شريط «عرس العودة» الذي يعبر عن فرحةاهالي الكويت بعودة الجابرية ..

والعجيب ان هذا الشريط وزع باليوم الثاني من وصول الطائرة وهذا ان دل على شيء انما يدل على سرعة وانجاز هذا العمل الجبار بحيث طبع ووزع في خلال ٢٤ ساعة فقط ، وهو رقم قياسي لو قيس في كل الارقام التي حطمتها الاجهزة الاعلامية العربية قاطبة .. فهذا العمل يعتبر وساما يضاف للاوسمة التي تزين صدر وزارة الاعلام التي كانت بحجم هذه الاحداث وعلى قدر من المسؤولية ..

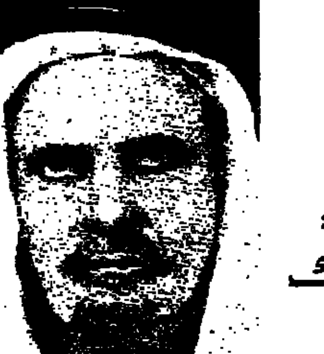
فتحية الى العاملين بها وتحية الى الجنود المجهولين الذين عملوا على انجاز هذا الحدث الاعلامي الكبير ..

المطلوب الآن هو سهرة منوعة جميلة تضم بين طياتها بعض ركاب الطائرة واستعراض بعض القصائد والاغاني وبعض الفقرات الترفيهية التي تحكي بعض الامور التي حدثت في رحلة التخليص التي عانت منها الجابرية والتي كانت اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة على حد سواء على الهواء مباشرة .

□ المحرر

لسمي أبوك

شعر: أبومبارك



عجران (محمد) ابن حصين

عجيل في جيت محمد نهنيك
عساه ياخذ من مواري سميه

عساه ياخذ من عزيز .. مربيك
هديب شيال الحمول القويه

هذاك ابو خالد حر ينشميك
حلالها يوم اللوازم عصيه

ويضا وعساه يحوش مقضب مواريك
يصير مثلك يا منومس خويه

انت الذى تفعل طيبك بأياديك
الله يجيرك من سهوم المنيه

عسى محمد في حياتك يخاويك
عونك على الشدات وان صار شيه

ويا فحول .. في اللوازم تباريك
خالد .. وضاري لا انبرت كل نيه

يمناك لا بانت مواري معاديك
عوق الخصيم ومنقع .. للحميه

وقفة مع قصائد الأصيل

الاصيل ، اسم مستعار لاحد شعرائنا الشباب والذين بداوا مع جريدتهم «الانباء» ليكونوا بين احضان « اريج الواحة » يسطرون قصائدهم ومشاعرهم على ريحانها لتأخذ مكانها بين الزهور المتناثرة هنا وهناك في واحتهم الخضراء ، وليعطر وجودهم مساحات الصفحة ويتناثر اريجها فيملأ ساحة الادب عطرا مميزا يعرفه الجميع . لهذا سوف نصحبكم مع أولى القصائد وهي القصيدة الوطنية التي يقول بها :

المحطة الاولى :

دارنا يا دار ربعي والعمام
يا عرين المجد يا أم الاسود

ابشري يوم الفرج حلق وحام
وانثري يا دار زهرك والورود

وهلهلي يا ريم يا أم اللثام
ربنا المعبود بالبشرى يجود

من بعد ما قاربت يم اللحام
وابرقة وانهل دواي الرعود

فكها المعبود واضفاها سلام
حكمته في كل شيء له وجود

في هذه القصيدة التى نراها امامنا نرى بها الاستهال في حكمة الرب ومدى تعلم العبد من شارات الزمن وتقلباته ولكنها حتما بيد الواحد الاحد حيث الكلمة التى تقول « ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظن بأنها لا تفرج » وهكذا هي قصيدة الاصيل .

المحطة الثانية :

في احدى قصائد الاصيل جابت « بنت العتبان » التى اختارت هذا الاسم المستعار لتنتهي به قصيدتها مادحةالقصيدة مجاوبة على آهات شاعرنا وما كان منه الا أن قال ردا عليها :

يا مرحبا بللي بعثلي مناجاه
يا مرحبا بالريم عنق الفريدي

خطك وصلنا بالعزيزه وقريناه
ولقيت في فحواه قول اكيدي

حاولت أفسر كل كلمة بمعناه
واحترت مدري شنهو اللي تريدي

لو أن قلبي حر جالك من اقصاه
لا شك هذا شيء ماهوب بيدي

لو هو بكيفي حبل ودة قطعناه
وارتحت من كثر العنا والقصيدي

أقولها لو ما حصلي مناجاه
تسلم وتبقى يا عيون الفريدي

مسابقة الشعر

سوف تقام قريبا مسابقة شعرية تحتوي على بندين ،
البند الاول :
أ — مكارم الاخلاق « تفنيدها وشرح معناها » .
ب — الابل والحياة معها وانواعها وفؤادها .

وسوف يرصد لهذه المسابقة جوائز قيمة من سعادة الشيخ احمد صباح السالم الرئيس الفخري لضاحية صباح السالم حيث ترسل الطلبات عن طريق مختار ضاحية صباح أو الاتصال على هاتف ٥٣٣٢٧٢٧ — ٥٣٣٢٨٢٨ علما بأن شرط المسابقة أن لا تقل القصيدة عن ١٥ بيتا ولا تزيد عن ٢٠ بيتا ، وقد خصصت المسابقة لكويتي الموطن .. وسوف تقام الحفلة في صالة احمد الفارسي بالسرة قطعة ٥ قرب جمعية السرة على ان تكتب القصيدة بورقة مطبوعة وتسجل في شريط كاسيت وسوف تقوم لجنة من كبار الشعراء بمراقبة القصائد وللاستفسار يفضل الاتصال بمختار المنطقة السيد ناصر الهاجري على تلفون ٥٥١٨٢٣١ — ٥٥١٨٢٣٢ .

!!

□ نشر معنا .. واعطيناه مكانا بارزا لايماننا بموهبته الفذه ولكننا فوجئنا بانطفاء هذه الموهبة بعد ان انشق عن زميل له شاعر ببطار .. ولعل البعض ربط بين الحادثتين ، ليكتشف أن الاول كان معتمدا على الثاني وبعد ان افترقا انطفأت شمعة الشاعر المبدع واذا تبون تعرفونه ، دوروا بالصفحات الشعبية .. ترى صار له شهرين ما نشر .. ليش ما ادري مع العلم قبل هالشهرين كل اسبوع راز صورته ..

ترى بلدنا

سالم حمود الرشيدي

ادموعنا سالت على الجابريه
ادموع حزن وعقبها دموع تبشير

من عقبها ما نمت نومة هنيه
احاتي اللي طولت بالمشاوير

ردت وفيها اهل النفوس البريه
الصابرين الله يجازيهم بخير

خمس عشرة ليلة وهم في اذيه
واعتقهم اللي يرزق الذيب والطير

سبحان من بأمره تهون القضيه
الكارثة بأمره تعدي على خير

يحفظ بلدنا من النفوس الدنيه
اهل الحسد ما بين نذل وشرير

لكويتنا غالية الانفس ضحيه
نرد المنايا ما حسبنا المخاسير

ونطيع قائدنا على حسن نيه
نصمد ونسمع منه كل التقارير

نسمع نداه بطاعة عسكريه
عند الاشارة له جنود مغاوير

شهيدنا دمه لسداره هديه
ثمن لعز بلادنا بالمعاسير

قولوا لقرصان عزومه رديه
الحاقد الساقط قليل التباصير

لا يحسبن الدار طوفة وطيه
الدار من دونه رجال مغاوير

وترى بلدنا ما بها طائفيه
متكاتفين كلهم دون تقصير

تحيا كويت العز حرة ابيه
في ظل قائدنا بحشمة وتقدير

ابو مبارك قايد للسريه
وابو فهد دايم على دربه يسير

والحمد لله ردت الجابريه
ادموع حزن وعقبها دمع تبشير

الجابرية

عماش سليم الديحاني

آلامنا في كل يوم تزيدي
مع الجابرية واللي ركب في ظهرها

يا ليت من هو يواجهك بالعنيدي
يبرد كبدا فايحة من قهرها

والله لاخذ حقتنا بضرب ايدي
لابيع غالي الروح لو آخسرها

الزمرة اللي فعلها ما يعيدي
ناس اخساس وشرها في نحرها

الدين والاسلام منها بعيدي
اداة شر مشوهة في صورها

مرحوم يلي راح منا شهيدي
في جنة الفردوس يقطف ثمرها

ارفع عزاية للأبو والعضيدي
أهل الشهيد الله يخفف كدرها

باعوا غالي الروح بسجل مجيدي
تقرا بها الاجيال وتعلم خبرها

كويتنا لا صار وقتا شديدي
الكل منا ماشي في أمرها

بقيادة الجابر برايا سديدي
حكيم راي ورايته ما قصرها

اميرنا لعل عمره مديدي
أبو مبارك عزها هو سترها

خلي بغيض النفس يرجع مهيدي
عقب الطمع يبالفرج من شررها

وابو فهد لو قال قولا يجيدي
هو نورها لو غاب عنها قمرها

يضرب على الكايد بصلب الحديدي
شوف العدو في حيلة ما قدرها

وآل الصباح اكمام منهو يريدي
بالطيب والنوماس عالي ذكرها

قال المطيري ما يخاف الوعيدي
من لابة بالطيب كل خبرها

يشهد لهم التاريخ ماضي وجديدي
ستر الهنوف اللي نثر عبرها

من دون دار الخير حنا رصيدي
نبيع غالي الروح نشرب مررها

واليوم حنا في مسرة وعيدي
واليوم دار الخير بغاية سررها

جانه الخير يا ناس علم سعيدي
ريح قلوب غارقة في بحرها

عبرت ما كنيت بقول العضيدي
ما حدا عرف أيامها من شهرها

الكل منا كان حزنه شديدي
واليوم كل الخير ربي نشرها

هانت

خالد الفهد



خالد الفهد ، شاعر من شعراء الشباب الواعدين والذى اتحفنا بهذه القصيدة الجيدة والتى تعبر عن الحدث الاخير الذى اصاب « الجابرية » حيث تبعت موهبة الشعر عند خالد بعد ان كانت ملكا لاخيه الشاعر سعود الفهد ، ولكن الوراثة لها دور كبير في مجال الشعر ، ولعل الشاعر خالد خير مثال ، واليكم قصيدته :

هانت بفضل الله محصي عبيده
في حكمة القايد تهون الصعيبات

الحر الاشقر ذاك هو الوليدة
جابر ابو الديرة اعزومه قويات

وابو فهد راعي العزوم السديدة
بالشيخ يلي لك هقاوي أبعيدات

والشعب وامي والحكومة رشيدة
واللي حصل والحمد لله سلامات

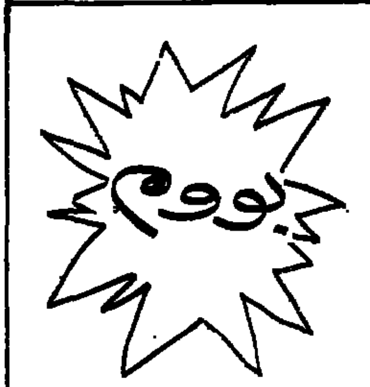
ناس علينا تدعي بالعقيدة
ساس الحثالة مالها دين او ذات

مذاهب الاسلام منهم بعيدة
تجمعوا صاروا علينا عصابات

حنا بلدنا بالمواقف عنيدة
الشعب كله من ساعد وامات

اقولها لوني جديد القصيدة
لاجل الوطن كل يصبر بكلمات

يووم



غريب الدار

غريب الدار اسم مستعار عرفناه منذ سنة ١٩٨٣ ، عندما كان يشاركنا في برنامج « شجون الليل » والذي كان يقوم غريب الدار بتنفيذه ، وكان من قصائده المشهورة « أنت خاين أنت معدوم الضمير » وأيضا « أجده سقاك السيل يا دار الاحباب » والكثير الكثير ؛ ولعل احدى هذه القصائد ظهرت باسمه الحقيقي سنة ١٩٨٥ الا وهو المهندس الاذاعي عبدالله البراك ، ولكننا فوجئنا في الاونة الاخيرة أن أحد الاخوان قد سطا على هذا الرسم ليطشر اراءه تطشرا هنا وهناك ؛ ناقدا تارة ومادحا تارةاخرى ولعل مادفعني لكتابة هذه الزاوية هو الفرق الواضح بين اسلوب عبدالله البراك والساطي على الاسم المستعار شعرا وكتابة .. فالفرق واضح بين الاثنين ولكن السؤال الذي يطرح نفسه متى يكف البعض عن سرقة الاسماء المستعارة .. اتمنى أن أجد الجواب الشافي قريبا من المقتبس .. اتمنى .. لانه أساء الى هذا الاسم ؛ فلقد كانت قصائد البراك تأخذ صدى جيدا ولكنها — أي القصائد — بعد أن نيلت بهذا الاسم اساءت له ..

غلاء المهور

الشاعر : محمد خلف الخس

بعد الاتفاق الذي حصل بين القبائل لتحديد المهور .. كثرت القصائد في المجال للتعبير عن رضاهم حول هذا القرار الجيد بعد أن وصلت الامور الى أرقام خيالية تدفع بالزوج المسكين للاستدانة وتوقيع الكمبيالات التي تكون السبب الاول والاخير في خراب بيته .. والشواهد كثيرة والدلائل تغص بها المحاكم الشرعية فكم من بيت هدم واسبابه الديون التي تؤرق أعين الشباب وهذه القصيدة يحث بها الشاعر الخس جماعته بالالتفاف حول بعضهم لتفادي مثل هذه المشاكل حيث يقول :

مطير لا قالوا لهم قول تمي
يتم لو انه على قطع الارقاب

مهوب شي تانهن ما يهمي
هو ما تهم وافعالهم تفتح الباب

احب اقول المدح يا اولاد عمي
للي ضحاياهم مناعير الاجناب

من غير سب للقبايل وذمي
لا شك حنا أفعالنا ما لها احساب

كم خفرة يا أشوب ما قت تومي
مفجوعة منهم على غال الاحباب

من ضرب حمران النوظر تخمي
القاع وتكتح على وجهها تراب

اللي كما البحر المحيط المطمي
وعاداتهم دايم يحلون الانشاب

ولليلة الي لمت الشمل لامي
فيها اجتماع أمطير عصمان الانشاب

واللي يبا من دفع بنته ينمي
مال عسى ماله يوزع لياغاب

يا مطير يا مستين الاضداد سمي
يا للي فعايلكم تدارا وتنهاب

هذا كلامي واصغوا السمع يمي
يا عز راسي ياعريبين الانساب

قلته وانا منكم عظامي ودمي
ومعكم وجدع دونكم غال الاسلاب

هاتي إيدينك

امشي لنا خطوة وانا اجيك خطوات
هاتي ايدينك ونتفاهم ونرضى

فكر بكيف سعود واني الذي فات
ترى الزعل يا زين ما هو لفرضى

خل العوازل عنك واهل النمامات
ناس قلوبه يا اريش العين مرضى

داوي جروحن في ضميري عطيات
وشيلي بعطفك من طرحتيه ارضي

دعنا نعيش العمر لذة وفرحات
ونبحر مع الاشواق طولا وعرضي

الجريح الشمري — الاحساء

لا واحسايف

ضحيت لاجلك يا هوى البال ضحيت
ليتك على ما اريد تفعل سواتي

لا يا خلى القلب ما يوم حبيت
وعمري اللي راح عندك فواتي

لا وحسايف دمعتي يوم هليت
يومني اشفق واتذكر واحاتي

وانا اشهد اني في غرامي تماديت
اعطيت يوم تقول يا زين هاتي

وتضيت ليلي من عذابك تناهيت
متعب اعيون ما تشوف المباتي

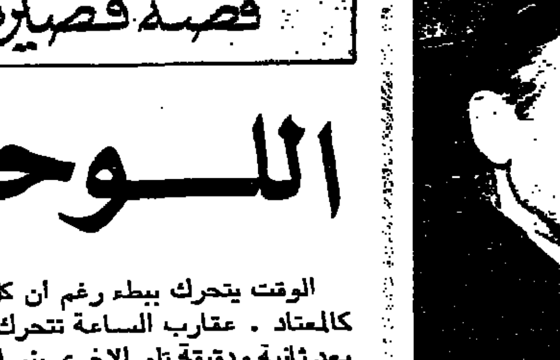
كنت احسبك ذخرا اليا رحت وان جيت
واترك تدور بالخيانة وفاتي

رح في طريقك عفتك اليوم مليت
ما اريد كود اللي يسوي سواتي

حمد منصور العجمي

السلفية والفنون التشكيلية وغـزو المشاعر « العقلية »

السلفية تحتاج منا الى الكثير من الادراك العقلي والرؤية الجديدة لتفهم دور هذا الارث السلفي في حياتنا . فالكثير من المشاكل المعقدة التي صارت حقائق بالرغم من انها اوهام تخللت حياة الانسان في غيبة العقل ، ونتيجة لسيطرة الموروثات الارثية والسلفية . والارث السلفي الغيبي بدون تفهمه او التاكد من صلاحيته يعتبر بمثابة حاجز للعقل وللتفكير العلمي السليم . وكثير من الشعوب التي ارادت التقدم ازاحت عن رؤيتها هذا الحاجز الخطير الذي قد يحدد للبصر رؤيته ولمجال فكره حدودا ضيقة قد تعجز قدراته الابتكارية الخلاقة عن النمو والاستمرار .



□ اليوت



□ تمثال موسى لانجلو

بقلم : الدكتور صالح رضا





□ من اعمال بيكاسو



□ شكسبير



والانسان السلفي عندما يعتمد على سلفية الفكر سواء اكان صالحا او غير صالح هو انسان يكرر ما صنعه السلف بدون فهم لحتمية التطور وطبيعة الانسان في حبه للتغير الدائم المستمر وفي اكتشاف ابعاد نفسه الجديدة ، والبحث عن قدراته الخلاقة في جميع مجالات الحياة .

واذا عاش الانسان على نمط واحد — فكيف تكون حصيلة التاريخ الانساني ؟ — واذا كانت نظرية التطور والنشؤ تؤكد على بيولوجية التطور فان الاهم منها التاكيد على التطور الفكري الانساني . ونشاة الفكر وما طرا على الانسان من التغيرات الفكرية والخلقية والسلوكية ، تشهد في مراحلها تلاشي ايضا ديناصورية الفكر التي لم تتمكن من تطوير نفسها وعجزت عن التعامل مع الطبيعة وهذا ما يجب ان ينتبه اليه اعداء العقل وعشاق السلفية اللافكرية .

اسقاط العقل يسقط العصور

وفي المرحلة الحالية يلعب العقل الابتكاري دورا اكبر اذ يقدم افكارا جديدة تمكنه من التصدي للبيئة على نحو افضل من خلال الحوار والذي يعد علامة مميزة من علامات العصر الحديث . وصار من الواضح للمرء عموما بان ما حققه الانسان من نتائج طيبة في صراعه من اجل الحياة كان بفضل عقله . وهكذا ينزع العقل الى اسقاط كل ما هو خارق للطبيعة او غيبي من الكون وصفوة القول ان مضمون الداراوانية الفكرية — اذا صح التعبير — نتيجة للتمسك بالسلف دون مبرر قد بدت ومناقضة اكثر منه مؤيدة للتقليد الموروث في عصر التنوير المفعم بالامل ، الذي كان يؤكد امكانية التحول السريع الى حياة افضل .

ومن ثم كان هذا الفكر فكرا عالميا « كوزموبوليتانيا » في نظراته . وسقطت الفترة من القرن ١٥ م الى القرن ١٩ م في مصيدة الافكار السلفية — وبداية بالقرن ١٩ والقرن ٢٠ عاشت البشرية تطورا عقلانيا خطيرا في مفهوم الفن والعلم بعد ان رسخت الوسائل المعروفة باسم مناهج البحث العلمي ، ويبدو واضحا من الناحية التاريخية ان نمو المعارف العلمية والقدرة المتزايدة على استخدام المناهج العلمية ، مرتبط ارتباطا كليا ووثيقا بنمو اتجاه النظرة الى الكون والكوزمولوجيا العقلانية .

وان الفارق بين لوحة لفنان مثل « مايكل انجلو » ولوحة اخرى للفنان « بيكاسو » او الفارق بين قصيدة للشاعر شكسبير وقصيدة للشاعر « ت . س . اليوت » او الفارق بين مبنى على الطراز الباروكي واخر على الطراز القوطي الجديد ، كلها فروق واقعية وهامة ، والاهم من ذلك التحول في مجال الفكر الانساني ، او من فلسفة العقل الواقعي الى فلسفة القرن العشرين في مجال الفكر العقلاني (عقلانية الفكر) والتي هي سمة العصر الحالي .

وها نحن في عصرنا الراهن نجد ان الحقائق الاساسية تاتي من علم الحياة « البيولوجيا » وعلم النفس وعلم وظائف الاعضاء الفسيولوجيا ، وعلى العلوم البيولوجية الاخرى ، والذي يعنينا هنا هو تفوق هذه العلوم الى تيارات الفكر والفن في القرن العشرين ، ولذا اصبحت فنون السلف او السلفية الفكرية عند ارتكازها على مناهج المعارف التراكمية امرا مرفوضا من العقلانية في العصر الحديث .

غزو المشاعر العقلية

ونزعة العداء للفن الحديث هي نفس النزعة التي انتابت الفكر البشري في بداية كل تطور وتقدم وليس بالغريب ان يكون الرأي الغالب العام في هذه الحالة وفي كثير من الاحيان هو الرأي السلفي وخاصة عند الشعوب المتخلفة التي تلتزم وتحتفظ بالشكل الجامد للتاكيد على موروثات السلف والتي تحجب انظارها من اكتشاف عالم غير واقعها الذي تعيش فيه . هذه السلفية الفكرية هي احدى معوقات التطور والتقدم في عصرنا الحديث والتي اصبحت سمة مرضية ظاهرة عند الشعوب المتخلفة .

والتراث يردد دائما الشعارات والانماط السلفية المحفوظة ، ولكن الامر لا يقتضي منه مجرد الالتزام الحرفي بالنصوص بل يتعدى ذلك الى اصدار الاحكام الغيبية او التقييمية التي لا يمكن الجزم بصحتها او خطئها عند الرجوع الى الواقع .

ان من حق التراثي السلفي ان يدعو الى فصل الفن من الوجدان العقلي . ولكن ما وصل اليه الفن من غزو للمشاعر « العقلية » الدفينة في وجدان الانسان امر واقع وسمة من سمات هذا العصر لا تحتاج الى داعية ودعاة .

الشاعر عبدالرحيم عمر

عندما انطلق الكلمة الشاعرة احررها من القيود واحقق حريتي

اعتبر الشاعر عبدالرحيم عمر في حديث اجرته معه وكالة فرانس برس ان صلتي بالشعر هي صلة الصوت بالكلمة واذا نطقتها حققت حريتي وحررتها وان لم افعل ظلت حبيسة قيود فنية واجتماعية ، وقال (اننا ما زلنا في بدايات عصر النهضة الشعرية العربية) .

والشاعر عبدالرحيم عمر من مواليد جيوس في الجليل الاعلى بفلسطين عام ١٩٢٩ ومن كتبه الشعرية (اغنيات الصمت) و « من قبل ومن بعد » و (قصائد مؤرقة) و (اغاني الرحيل السابع) وله مسرحية شعرية « وجه بملايين العيون » ومساهمات في ترجمة نماذج من المسرح العالمي الى العربية .

احرر الكلمة واحرر نفسي

وقال ردا على سؤال حول علاقته بالشعر انها صلة الصوت بالكلمة فاذا نطقتها حققت حريتي وحررتها وان لم افعل ظلت حبيسة قيود فنية من اللغة والموسيقى وحبيسة قيود اجتماعية كامنة بين ما هو كائن وبين ما ينبغي ان يكون من وجهة نظري ، واعتبر ان صلته بحركة الشعر العربي المعاصر اشبه بصلة البيت بالقصيدة العربية العمودية .

واضاف انه جزء منها بكل تاكيد لكن موقعه منها مثل دوره فيها هو دائما تقريبي يمكن زحزحته وتقديم موضعه وتاخيره فيها دون ان يتاثر هو كثيرا او تتاثر البنية العضوية للقصيدة

وقال ان الانجاز فقط هو الذي يسمح لنا بالحديث عن حركة شعرية عربية واحدة ، فنحن ما زلنا في بدايات عصر النهضة الشعرية العربية والبدايات دائما تعددية الاتجاهات والاجتهادات والمدارس .

واعتبر ان خصوصية الواقع الشعري في كل من البلدان العربية تخضع هذه الايام لثنائيات من المحلية والعالمية والاصالة والمعاصرة والانتماء والانطلاق لم تعرف مثلها من قبل . بل ان تجربة الشاعر العربي المعاصر هي تجربة فريدة انسانيا .

ويل للشاعر

وحول الشعر في الاردن قال ان بوح التاريخ في بترا وجرش وام قيس وبيت راس والقصور الصحراوية يملأ دائما احدى اذني الشاعر الاردني اما الاذن الاخرى فيملؤها هدير الوقت المملوء بزخم القرن العشرين وكثافة اللحظة فيه والتصادم بين اشواق انساننا الذي لم يبتعد عن تخوم الصحراء وطبيعتها التقليدية والغزو الاوروبي الذي تخلصنا منه بالامس والغزو الاسرائيلي الذي ما زلنا نعاني منه . وويل للشاعر الذي يواجه كل هذا باعصاب معراة .

مسرحية عن الانتفاضة

وعن المسرح واخر اهتماماته فيه قال كتبت مسرحية شعرية جديدة من اجواء الانتفاضة وما زلت والزميلة نضال الاشقر نحمل نص (خيمة شاعر) ونطرق ابوابا صلدة علنا نصل بها الى خشبة المسرح .

وتحدث عبدالرحيم عمر عن مكانة الحركة الشعرية العربية عالميا فقال هي مكانة الديانات التي ترعرعت في شرقنا وحملت باصفى شموس الكون لكنها فوجئت بانه كان عليها ان تقاتل الاخرين حتى يؤمنوا بها . اننا خارج النظام الثقافي الغربي ولم نصنع بعد نظامنا الثقافي الخاص بنا .

صرخة من داخل الحصار

شعر : محمد عبد المطلب يوسف

في نشوة الطغاة بالحصار
وظلمة الدروب والحدود
ولعنة اليهود
تمرغ الصفير في الخوار في الجرار
وعسعس الوسن
وعاثت الافاعي في خرائب الجدار
وعتمة الكفن
وعربد السراب في بصائر الصغار
فكانت البحار في القفار
وصحوة الرغيف في دوائر العفن
فيسكن اللهيب في جداول الجباه
ويافل النهار
في ارتعاشة الدموع
في توقد الضلوع
واعتلالة وجوع
وتستبق
جحافل العذاب في تشقق الشفاه
وشهقة الاوار في الصدور الف آه

□ □ □

ثغاء صادى
وصرخة تجوب في السهول والجبال
والسفوح والوهاد
ووحشة الفيافي
واشتعال المرقين في افتراسة السهاد

□ □ □

يعتب الامومة اعتصار في الجسد
ورعشة الكبد
تئن في اصفرار المقلتين
للبنت والولد
تهم بالخروج
فتحبس النفس ... وتنبح الضجيج
لعلها تؤوب للصغار
بالخبز والدثار
فيشهر التنين سيفه
ويقذف الحديد
فتصعق الابدان رجفة
وتجمد الدماء في الوريد
وتسبح النفوس في دياجير الظلام
وهوة الالم
ويلوى الجياع نحو رمة العدم
ويصبح السياج
نواصلا تمزق الضياء في المحاجر
وتطحن الدقات في غيابة الصدور
وتزرع الانين في الحناجر
فيقهر الانامل النبول
وتصهر العيون في بواتق الافول

□ □ □

تلملم الام جراحات الصغار
تغالهم خناجر المساء
ويبدا الخفوق في ابتداء الانتهاء
ويسكن الشهيق والزفير
وتقفر الديار
ويكثر الغبار
وتغرق الحياة في عبابة القبور

أخبار ثقافية

المهرجان الشعري الاسيوي الاول في الهند

عقد مهرجان الشعر الاسيوي الاول (كافيتا اسيا) في مدينة بوبال الهندية بين التاسع عشر والثالث والعشرين من شهر مارس الماضي واشتركت وفود من شعراء الاردن واليمن والكويت والهند والصين واليابان واندونيسيا وباكستان وماليزيا وبنغلادش ونيبال وكوريا الجنوبية .

اما اهم ما دار في المهرجان الشعري الاسيوي الاول (كافيتا اسيا) وما استحوذ على اهتمام رئيسه الشاعر الهندي الكبير اشوك فاجيبي فهو النقاش الذي دار حول الورقة التي اعدها الشاعر الهندي جنانتا ماهاياترا بعنوان « الشعر حرية » والورقة التي اعدها الشاعر الهندي سليم يارادينا بعنوان «نحو هوية آسيوية» .

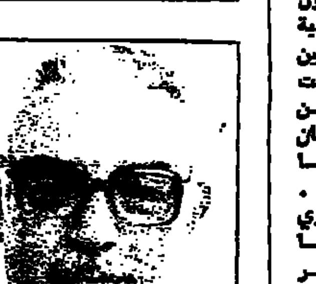
ويقول ماهاياترا ان في حياة كل شاعر لحظة قد يعيها وقد لا يعيها وينفتح فيها الباب ليدخل في عوالم لانهائية شفافة ينقلها الم الفرح وتنوء بالمسؤولية الطوعية وتلك هي اللحظة التي يبدأ فيها الشاعر ممارسته حريته حسب ما يرى ماهاياترا .

وانصب النقاش حول تلك اللحظة وهل هي لحظة ميتافيزيقية تجيء صدفة ام انها نقطة تحول تاتي بعد تحقق قناعة ما هي خلاصة تجارب ثقافية واجتماعية معينة .

مختارات من أدب الجزيرة بالانجليزية

صدر حديثا عن دار كيجان بول للنشر العالمية في لندن بالتعاون مع جامعة الملك سعود بالرياض كتاب (مختارات من الادب العربي الحديث في الجزيرة العربية) من اعداد الدكاترة احمد الضبيب ومنصور الحازمي وعزت خطاب وشكري عياد . الكتاب بالانجليزية وتم تحت اشراف الدكتورة سلمى الجيوسي .

د. غوشة ولوحات في « شمسنا لن تغيب .. »



□ د. غوشة

□ غلاف الكتاب

اصدر الدكتور صبحي سعد الدين غوشة الجزء الاول من كتابه « شمسنا لن تغيب .. انغام الحياة » . وقع الكتاب في ٣٠٤ صفحات من القطع المتوسط . وقدم بعد الاهداء والتقدمة والمقدمة لوحات ثقافية هي الإبراهيمية ، في طلب العلم ، ابن المطران ، ولوحات اجتماعية هي النبي موسى ، رمضان في ربوع القدس ، عيدنا عودتنا ، همسات الهوا ، المنطبخ ، يا طالب الدبس ، انغام الحياة ، ليالي الانس ، ولوحات نضالية شعبية هي سنكرس مات ، ديرها يا مستر ديل ، المهرب الصغير ، الاعتقال الاول ، التتويج ، ولوحات اجتماعية سياسية .. قلعة الصمود ، ولوحات سياسية تاريخية هي : الرعيل الاول ، الاضراب الكبير ، ابو علي هتلر ، كما ضم الكتاب مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية الوثائقية تحت عنوان « صور من تاريخنا » .

والكاتب الدكتور صبحي غوشة من مواليد مدينة القدس عام ١٩٣١ ، انهى دراسته الابتدائية والثانوية فيها ، درس الطب في الجامعة الاميركية ببيروت وتخرج عام ١٩٥٣ ، عمل بالقدس وساهم في النشاط السياسي والاجتماعي واعتقل عدة مرات من عام ٥٧ الى عام ٧١ حيث تركها ليعمل الان في الكويت .

ومما جاء لمروان حزين في تقديمه الكتاب (ان كتاب « شمسنا لن تغيب » بذهنية مؤلفه الوطنية الصافية اللماحة ووجدانه الحي المرتبط بهموم وامل شعبه يعرض لنا باسلوب بعيد عن التعقيد بعضا من ملامح نضال وتراث ذلك الشعب عبر لوحات شعبية سياسية ثقافية واجتماعية فريدة متنوعها) .

قصة قصيرة

اللوحة

بقلم صالح باعامر

الوقت يتحرك ببطء رغم ان كل شيء يسير كالمعتاد . عقارب الساعة تتحرك بانتظام ثانية بعد ثانية ودقيقة تلو الاخرى ينسل النهار هاربا ويبزغ الليل متراقصا فاجد نفسي استنير الخيوط الضوئية المخترقة الباب الهرم واستحم النسيمات المنهمرة التي ظلت مصدر تنفسي .. رائحة الزمن تعبق .. تتوغل في داخلي .. تجلدني .. احاول الفكاك منها فتمسك بي اكثر فأكثر فلم اجد من حيلة سوى ان اسمو عليها والملم شتات مشاعري القديمة .. استرق السمع فتلتقط آذاني أجواء المرح المنبعث من امكنة بعيدة فتغمرني احاسيس وليدة اخذت تزرع في نفسي المرح .. الزمن يطول يطول .. المكان يضيق يضيق جسدي يتأرجح .. توازني يختل .. صرت ادور حول نفسي ادور ادور الى حين اكتسى الكون بالخيوط الشمسية المبددة لايام الظل ويوما عن يوم الفت ذاتي وتفاعلت مع الثوابت ومتغيرات المكان .

اصوات تتداخل وتتباين .. كلاب تنبح .. ذئاب تعوي .. فحيح وافاعي .. حركة نمل .. طنين الذباب .. حشرات تدب .. احذية تخطو .

خطوات الى الامام .. عدت الى الخلف .. اتجهت يمينا فيسارا .. كررت السير للمرة الاولى والثانية والعاشرة ولم اتوقف الا مع انحسار الظلمة وانبساط الخيوط الذهبية الدافئة ثانية .

اطعمت ذاتي وبللت فمي ببضعة قطرات واستلقيت على بطانية صوفية تنفح منها رائحة عرق موغل في القدم . ما ان استشعرت الخدر وازعنت للنوم لكن حالة من الحيوية ذبت في كياني حين القيت نظرة الى الجدار العتيق وقد شكلته ريشة الزمن .

من بين هذا التشكيل الفني الذي انشددت اليه برزت امامي خطوط متعددة الالوان تتشكل من شكل الى اخر .

ايدي تمتد الى بعضها البعض دون ان تلتقي .. رؤوس حيوانية فاغرة افواهها ثعابين لا ينتهي لها طول .. الرؤى تتداخل .. الاشكال تتباعد .. الالوان تتناثر .. تتجمع .. تتحول من شكل الى اخر .

وفجأة انمحى كل شيء من فوق الجدار الذي غدا خاليا تماما . شعرت بالوحدة وبدأت تغزوني الكآبة . فطرات لي فكرة قمت بتنفيذها في الحال .

جمعت الالوان التي طالما احببتها ومزجتها .. امسكت الريشة وبدأت بالرسم . رسمت ورسمت ورسمت الى ان اقتربت اللوحة في ذهني تكتمل هنيهة وقد برز امامي شيخ يوجه سيفا خشبيا الى الفراغ .

الغيت اللوحة ومن جديد استأنفت الرسم فتجسدت لوحة لجسد امرأة ذات ملامح كونية رأسها ينغمس في الارض ورجلاها تنتصبان في السماء تفرد يديها بينما صدرها ينبسط فتتسابق مخلوقات آدمية لاقتناص الجسد الذي يئن .

تنفست الصعداء وحررت الريشة من بين يدي واخذت اتامل ما رسمت فانطلق هاتفا من داخلي .

امحو ما رسمته .. ليس هذا الذي تريد .. لا تيأس .. كرر المحاولة .

عادت خيوط الشمس تعم الكون بنورها المتجدد حدقت في الوانها التي كانت في ذلك اليوم اجمل مما كانت .

رددت في داخلي :

لن اجد اجمل من هذه الالوان للوحة المبتغاة سأجرب وسأرى كيف تكون النتيجة .

ما ان امسكت الريشة حتى صار للمكان والزمان والاشكال والالوان معنى جديدا فالتحمت بالكون وسيطرت على بداية الشيء ورسمت .. فبرزت امامي صورة لفتى اسمر يهوي بحجارة على آلة حربية ضخمة .

فرقة « الكندي » الفرنسية للموسيقى العربية وأمسيتها الأحد المقبل

□ العربي عوشني عازف الفيولينه



□ فرقة « الكندي » في اوروبا



□ عادل شمس الدين عازف الرق

جوليان فايس من القيثارة الغربية الى الدراسة في القاهرة الى عشق القانون العربي

ينظم المركز الثقافي الفرنسي (سفارة فرنسا في الكويت) امسية موسيقية عربية كلاسيكية لفرقة « الكندي » في الساعة الثامنة والنصف من مساء الاحد المقبل ٥/١ بصالة الجهراء بفندق الميريديان . فرقة الكندي تتكون من عازف القانون الفرنسي « جوليان فايس » وعازف الكمان (العربي عوشني) وعازف المزمار (محمد سعدا) وعازف الرق « عادل شمس الدين » .

تشتمل الامسية على عدة مقطوعات فرنسية كلاسيكية من الحان شعراء « التروبادور » في العصور الوسطى وغيللوم دي ماشو من القرن ١٤م . وبنشوا دوفاي من القرن ١٥م . وتوماس كريكوي بيسارو من القرن ١٦م . وجوليان فايس (عازف القانون) .

كما تشتمل ايضا على مقطوعات من الموسيقى العربية القديمة من العهد الاندلسي ومن تونس والجزائر والمغرب . وتقدم الفرقة من الموسيقى التركية (سماكي ، بشرف ، لونجا) ومن سوريا موشحات .. ومن مصر ادوار ، ومن العراق مقام عراقي .

وفرقة الكندي عرفت في البلاد الغربية قبل العربية فقدمت حفلاتها المتميزة في العديد من العواصم الاوروبية ولاقت نجاحا ملحوظا . ثم بدات في تقديم حفلاتها في البلاد العربية وتقوم حاليا بجولة تبدأ من الكويت ثم العراق ثم الاردن وسوريا .

جوليان فايس والقانون

وقد يثير الدهشة في الفرقة قيام الفرنسي جوليان فايس بالعزف على القانون . لقد بدأ هاويا في صباه . سافر الى عدة بلاد عربية ثم استقر في مراكش وكان يومها يعزف على القيثارة الغربية الكلاسيكية . ولكن بعد تعرفه على الالات الشرقية تحول الى عزف القانون . وبعد عودته الى فرنسا ظل شغوفا بالموسيقى العربية وعرف ذلك الفنان التشكيلي المصري فاروق حسني (وزير الثقافة الحالي) وكان انذاك مديرا للمركز الثقافي المصري في باريس فكلف « فايس » باعداد موسيقى لمسرحية ستقدم في المركز .

دخل فايس بذلك في الجانب العملي من الموسيقى العربية وتعرف على الحان الفنان العراقي منير بشير واعجب بها . وقرر اتخاذ الطريق الاكاديمي لدراسة الموسيقى العربية فكان التحاقه باكاديمية الفنون في القاهرة والدراسة على يد الفنان كمال عبدالله ، ثم التخصص في العزف على آلة القانون .

وكانت للعازف جوليان فايس صحبة مع عازف القانون اللبناني « ايلي الشقر » ثم جولات موسيقية مع المغني شريف علوي في العديد من المدن الفرنسية لتقديم الالحان العربية الكلاسيكية .

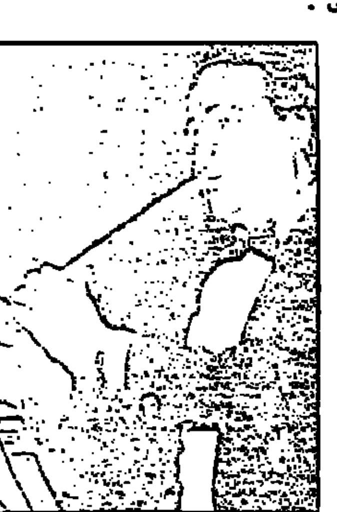
فرقة الكندي

وبعد عشر سنوات من العزف على القانون قرر جوليان ان يتفرغ لفنه فكان تكوين فرقة « الكندي » الرباعية ، وقد شارك جوليان في العديد من المناسبات العربية .. في مهرجانات تونس الصيفية مع الفنان التونسي « الهادي قملا » كما شارك في مهرجانات اصيلة في المغرب وحفلات موسيقية مع الفنانة اليوغسلافية « غاديملا » . شارك ايضا في مهرجان بغداد للسلام ومهرجانات الحمامات في تونس .

والان في انتظار فرقة الكندي والعازف الفرنسي للقانون العربي جوليان فايس .



□ عازف القانون جوليان فايس



□ محمد سعدا عازف المزمار

برامج التلفزيون في أسبوع

السبت

سهرة منوعة

في سهرة السبت نلتقي مع سهرة منوعة ، ترصد حياة الفنان العراقي عباس جميل ، وقبلها الحلقة الاخيرة من مسلسل – ثمن الخوف – الذي مر مرور الكرام دون أن يترك بصمة ايجابية في ذاكرة المشاهد .

□ البرنامج الاول :

١٢٫٤٥ الافتتاح والقران الكريموعرض البرامج

١٫١٠ المسلسل الكارتوني – تاو تاو

٢٫٠٠ المسلسل التاريخي – المعتمد ابن عباد – الحلقة ١٤ .

تمثيل : أسامة المشيني – نضال الاشقر – محمود سعيد .

الملخص : مسلسل تاريخي يحكي عن حقبة من تاريخ العرب في الاندلس خلال حكم المعتمد بن عباد ملك اشبيلية ومحاولاته العديدة للعمل على توحيد العرب هناك لمواجهة الخطر المحدقبهم

٣٫٠٠ البرنامج الديني – استفسارات رمضـانية .

٣٫٣٥ دكان الدنيا .

٤٫٤٥ المسلسل العربي – تزوج وابتسم للحياة .

تمثيل : سمير غانم – رغدة – أحمد بدير – سعاد نصر .

٥٫٣٠ الحديث الديني – مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .

٦٫٣٠ المسلسل الكارتوني

٦٫٤٥ بعد الافطـار

تقدم : الشيخ صلاح أبواسماعيل تنفيذ محمد ذياب .

٧٫٠٠ مسلسل الاطفال المحلي – مدينة الرياح – الحلقة ١٤ .

٨٫٠٠ نور الاسلام .

اعداد وتقديم أحمد عبدالقادر

اخراج محمد ذياب .

٨٫٣٠ الأمن والمواطن

٩٫٠٠ ديرة الخير .

٩٫٣٠ مسابقات رمضان

١١٫٠٠ المسلسل المحلي – ازعاج

١٢٫٠٠ المسلسل العربي ثمن الخوف

تمثيل : نور الشريف ، هالة فؤاد ، أمينة رزق ، وجميل راتب .

١٫٠٠ سهرة منوعة مع عباس جميل الفنان العراقي وحياته الفنية

اعداد وتقديم أمل عبدالله

اخراج أمين الحاج

الأحد

قبل الوداع

الفيلم العربي – قبل الوداع – نلتقي به في سهرة البرنامج الاول ، كما يبدأ عرض المسلسل اليومي الجديد ، حيث يتوقع عرض مسلسل – رأفت الهجان – .

□ البرنامج الاول :

١٢٫٣٠ تجارب هندسية

١٢٫٤٥ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .

١٫١٠ المسلسل الكارتوني : تاو – تاو .

٢٫٠٠ المسلسل التاريخي – المعتمد ابن عباد –

٣٫٠٠ البرنامج الديني : استفسارات رمضانية .

٣٫٣٥ دكان الدنيا

٤٫٤٥ المسلسل العربي اليومي : تزوج وابتسم للحياة .

تمثيل : سمير غانم ، رغدة ، احمد بدير ، سعاد نصر .

٥٫٣٠ الحديث الديني مع فضيلة الشيخ الشعراوي .

٦٫٣٥ مسلسل كارتوني للاطفال .

٦٫٤٥ البرنامج الديني – بعد الافطار الحلقة الخامسة عشرة .

تقديم : الشيخ صلاح ابو اسماعيل . تنفيذ : محمد ذياب .

٧٫٠٠ مسلسل الاطفال المحلي : مدينة الرياح .

٨٫٠٠ البرنامج الثقافي – نظرة على العالم .

٨٫١٥ ديوانية شعراء النبط .

٩٫٠٠ برنامج ديني – ديرة الخير .

اعداد : بيت الزكاة .

تقديم : عجيل سلطان .

اخراج : خالد الهنيدي

٩٫٣٠ مسابقات رمضان :

حلقات غنائية يدور موضوعالسؤال فيها عن مجموعة من الشخصيات والاحداث المحلية والخليجيةوالعربية .

تقديم : هدى حسين

اخراج : غافل فاضل

١١٫٠٠ المسلسل المحلي اليومي – ازعاج –

١٢٫٠٠ المسلسل العربي اليومي

١٫٠٠ الفيلم العربي – قبل الوداع

تمثيل : حسين فهمي ، يسرا ، عبدالمنعم ابراهيم .

قصة فتاة مريضة تقع في حب الدكتور الذي يشرف على علاجها ولكن هل تدوم سعادتها ؟

الفيلم من اخراج حسين الوكيل .

الاثنين

امرأة مختلفة

الفنانة سعاد عبدالله تطل علينا من خلال السهرة التلفزيونية الجديدة « امراة مختلفة » كما نلتقي مع الحلقة الاولىمن مسلسل « مسافر بلا هوية » .

□ البرنامج الاول :

١٢٫٤٥ النشيد الوطني والقران الكريم وعرض البرامج .

١٫١٠ مسلسل كارتوني للاطفال : تاو تاو .

٢٫٠٠ المسلسل التاريخي اليومي : المعتمد بن عباد .

٣٫٠٠ البرنامج الديني : استفسارات رمضانية .

٣٫٣٥ المسلسل العربي : جروح .

تمثيل : زهير النوباني – لينا التل – مها الصالح – داوود جلاجل .

٤٫٤٥ المسلسل العربي اليومي : تزوج وابتسم للحياة .

٥٫٣٠ حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .

٦٫٤٥ البرنامج الديني : بعد الافطار للشيخ صلاح ابو اسماعيل .

٧٫٠٠ مسلسل الاطفال المحلي : مدينة الرياح .

٨٫٠٠ البرنامج المحلي : الوان .

٨٫١٥ برنامج القران والعلم – عالم البحار .

اعداد وتقديم : الدكتور احمد شوقي ابراهيم – اخراج : جاسم النجدي .

٩٫٠٠ ديرة الخير

١١٫٠٠ المسلسل المحلي اليومي : مسافر بلا هوية – الحلقة الاولى

تمثيل : غانم الصالح – حياة الفهد – زينب الضاحي – منى عيسى .

الملخص : بعد موت ابو سالم يستولي زوج الام على اموال سالم وذلك انتقاما من ابيه الذي كان سبب دخوله السجن .

١٢٫٠٠ المسلسل العربي اليومي

١٫٠٠ تمثيلية السهرة المحلية : امراة مختلفة – الجزء الاول

تمثيل : غانم الصالح – سعاد عبدالله – احمد الصالح – منى عيسى هدى حمادي – داوود حسين

الثلاثاء

قضية الاستاذة عفت

الفيلم التلفزيوني – قضية الاستاذة عفت – نلتقي به في سهرة البرنامج الاول ، وعدد من نجوم الوسط الفني، كما نلتقي في الظهيرة مع الحلقة الاولى من مسلسل – الزهرة والسيف – .

□ البرنامج الاول :

١٢٫٤٥ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج

١٫١٠ المسلسل الكارتوني – تاو – تاو

٢٫٠٠ المسلسل التاريخي اليومي – الزهرة والسيف – الحلقة الاولى

تمثيل : عبد الله غيث ، حسين فهمي ، يوسف شعبان ، امينة رزق ، ايمان الطوخي ، وهالة فاخر .

٣٫٠٠ استفسارات رمضانية

٣٫٣٥ المسلسل العربي اليومي – جروح .

٤٫٣٥ المسلسل العربي – تزوجوابتسم للحياة

٥٫٣٠ حديث ديني – مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي

٦٫٣٠ كارتون للاطفال

٦٫٤٥ البرنامج الديني – بعد الافطار، اعداد وتقديم – الشيخ صلاح ابو اسماعيل .

٧٫٠٠ المسلسل المحلي – مدينة الرياح

٨٫١٥ ندوة دينية

٩٫٠٠ ديرة الخير

٩٫٣٠ مسابقات رمضان

١١٫٠٠ المسلسل المحلي – مسافر بلا هوية – الحلقة الثانية

١٢٫٠٠ المسلسل العربي

١٫٠٠ الفيلم التلفزيوني – قضية الاستاذة عفت . تمثيل : حسن يوسف ، فردوس عبد الحميد ، اجلال زكي ، رشوان توفيق .

الملخص : زوجان يعملان فيمؤسسة واحدة تكون الزوجة اعلى رتبة مزوجها مما يسبب بينهما العديد من المشاكل .

الفيلم من اخراج – محمد بسيوني

الأربعاء

فيلم وكتاب

دريه شرف الدين ، نلتقي بها ضمن برنامج – فيلم وكتاب – وفيلمها مع – مسافر بلا هوية – بطولة حياة الفهد .

□ البرنامج الاول :

١٢٫٤٥ الافتتاح والنشيد الوطني والقران الكريم وعرض البرامج

١٫١٠ مسلسل كارتوني للاطفال – تاو – تاو .

٢٫٠٠ المسلسل التاريخي اليومي – الزهرة والسيف .

٣٫٠٠ البرنامج الديني – استفسارات رمضانية .

٣٫٣٥ المسلسل العربي – جروح

٤٫٤٥ المسلسل العربي اليومي تزوج وابتسم للحياة .

٥٫٣٠ حديث ديني – مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .

٦٫٣٠ مسلسل كارتوني للاطفال

٦٫٤٥ البرنامج الديني – بعد الافطار

٧٫٠٠ مسلسل الاطفال المحلي – مدينة الرياح

٧٫٤٥ البرنامج المحلي – مع الطلبة . اعداد: ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية . اخراج : عبد الله احمد .

٨٫٣٠ البرنامج المحلي – في خدمة الجمهور . اعداد : غازي الخياط . تقديم : الدكتور راشد العويش .

٩٫٠٠ ديرة الخير

٩٫٣٠ مسابقات رمضان

١١٫٠٠ المسلسل المحلي – مسافر بلا هوية . تمثيل : حياة الفهد .

١٢٫٠٠ المسلسل العربي اليومي

١٫٠٠ سهرة منوعة – فيلم من كتاب .

اعداد وتقديم : دريه شرف الدين

الخميس

بئر الخيانة

عن عالم الجاسوسية ، يقدم لنا نور الشريف فيلم – بئر الخيانة – مع عدد من عناصر الوسط الفني .

□ البرنامج الاول :

١٠٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .

١٠٫١٥ رسوم متحركة

١٠٫٣٠ ماما انيسة والصغار

١١٫٠٠ منوعات للاطفال

١١٫١٥ البرنامج الثقافي – الجامعة المفتوحة .

١٢٫٠٥ المسلسل العربي – نور الهدى عنوان الحلقة الصفقة .

تمثيل : حسن عابدين ، أمينة رزق ، أبو بكر عزت ، ليلى طاهر ، فيفيان .

تعرض لبعض السلبيات الموجودة في المجتمع الاسلامي ومجاراة المجتمع العربي في العديد من نواحي الحياة .

١٫٠٥ المسلسل الكارتوني – تاو تاو

٢٫٠٠ المسلسل التاريخي – الزهرة والسيف .

٣٫٠٠ استفسارات رمضانية

٣٫٤٥ المسلسل العربي – جروح

٤٫٤٥ المسلسل العربي – تزوجوابتسم للحياة –

٥٫٣٠ حديث ديني – مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي

٦٫٢٥ مسلسل كارتوني للاطفال

٦٫٤٥ البرنامج الديني – بعد الافطار

٧٫٠٠ مسلسل الاطفال المحلي – مدينة الرياح .

٨٫٠٠ برنامج كل الفنون

اعداد : عز الدين الشريف

تقديم : رولا القرا

٨٫١٥ البرنامج الديني : مع الاسلام

٩٫٠٠ برنامج – ديرة الخير –

٩٫٣٠ مسابقات رمضان

١١٫٠٠ المسلسل المحلي – مسافر بلا هوية –

١٢٫٠٠ المسلسل العربي اليومي

١٢٫٤٥ الفيلم العربي – بئر الخيانة :

تمثيل : نور الشريف ، عـزت العلايلي ، هدى رمزي ، دلال عبد العزيز .

شاب تضيق به سبل العيش فيسافر الى الخارج وهناك يتعرض للكثير من المتاعب ويقع في فخ مخابرات دولة العدو الصهيوني .

الفيلم من اخراج : علـي عبد الخالق .

الجمعة

مسرحية « الاوانس »

المسرحية المحلية – الاوانس – لفرقة مسرح الخليج العربي ، نلتقي بها في سهرة الجمعة .

□ البرنامج الاول :

١٠٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج

١٠٫١٥ رسوم متحركة

١٠٫٣٠ مجلة الاطفال

١١٫٠٠ البرنامج الديني : وعندما قال الرسول

١١٫٢٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القران الكريم وخطبة الجمعة

١٢٫٣٠ المسلسل التاريخي : من وحي ابو دلامه

١٫٠٥ المسلسل الكارتوني : تاو تاو

١٫٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية

٢٫٠٠ المسلسل التاريخي اليومي : الزهرة والسيف .

٣٫٠٠ البرنامج الديني : استفسارات رمضانية .

٣٫٣٥ المسلسل العربي : جروح .

٤٫٣٥ المسلسل العربي اليومي : تزوج وابتسم للحياة .

٥٫٣٠ حديث ديني : مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .

٦٫٣٥ مسلسل كارتوني للاطفال .

٦٫٤٥ برنامج ديني بعد الافطار .

٧٫١٠ مسلسل الاطفال المحلي : مدينة الرياح .

٨٫٠٠ المصارعة الحرة .

٩٫٠٠ برنامج ديني : ديرة الخير .

٩٫٣٠ مسابقات رمضان .

١١٫٠٠ ندوة الفكر الاسلامي . اعداد وتقديم احمد فراج .

١١٫٤٥ المسرحية المحلية : الاوانس .

تمثيل : حياة الفهد، ابراهيم الصلال عايشة ابراهيم ، محمد السريع ، واسمهان توفيق .

الملخص : مقاول يحب قريبته ويحاول الزواج منها الا أن عمتها تكون سدا بينها وبين من تحب .

المسرحية من اخراج كاظم القلاف .

الجريمة والعقاب

صفحة يومية تهتم بقضايا الجرائم والمحاكم والقانون على الصعيد المحلي والعربي والعالمي

أحكام ومبادىء قانونية

القرائن القضائية

● قضت محكمة التمييز برئاسة المستشار محمد يوسف الرفاعي بان الاصل في القرائن القضائية انها من اطلاقات محكمة الموضوع بشرط أن يكون استنباطها سائغا وانها غير ملزمة بمناقشة كل قرينة لاثبات عدم كفايتها في ذاتها ، الا انه اذا كان من القرائن والمستندات ما هو مؤثر في الدعوى ، فيجب على المحكمة أن تبين في حكمها ما يدل على انها بحثتها وخلصت في تقديرها الى الرأي الذي انتهت اليه .. فان هي لم تبحث مستندا من أحد الخصوم او لم تقل كلمتها في دلالته في موضوع النزاع وتبين كيف ينتهي مضمونه الذي يؤديه والذي يتناقض مع النتيجة التي وصلت اليها .. فان حكمها يكون مشوبا بالقصور .

اسباب الحكم

● وقضى بأنه يشترط في أسباب الحكم أن تكون مستمدة من اوراق الدعوى ومستخلصة منها استخلاصا سائغا .. ومن شانها أن تؤدي عقلا الى النتيجة التي انتهى اليها الحكم وبحيث يبين منها ان المحكمة قد فحصت الادلة التي قدمت اليها فحصا كافيا . ولمحكمة التمييز مراقبة اخلال قاضي الموضوع بهذا الواجب القانوني .. وتقتضي ذلك أن تكون الاسباب متماسكة التدليل الصحيح غير ناقصة او مبهمة او متناقضة بحيث تعجز محكمة التمييز عن مراقبة تطبيق القانون .

تقدير الضرر

● وقضى بان تقدير الضرر وتحديد التعويض الجابر له مما يستقل به قاضي الموضوع ما دام قد اعتمد في قضائه على أساس معقول .. وكانت الاسباب التي أقام عليها قضاءه سائغة وكافية .

قضية محلية

يكتبها

كمال درويش

قالت محكمة الاحداث ان لمحكمة الموضوع استنباط الحقيقة من أقوال المتهم دون التزام بنصها وظاهرها ، وان للمحكمة ان تاخذ باقوال المتهم في حق نفسه في تحقيق النيابة وان عدل عنها بالجلسة متى اطمانت الى صحتها ومطابقتها للواقع وللحقيقة .

كذلك فان للمحكمة أن تكون عقيدتها من ادلة وعناصر الدعوى وان تاخذ من أية بينة أو قرينة ترتاح اليها دليلا لحكمها ، ولا يشترط أن تكون الادلة التي اعتمد عليها الحكم ان ينبئ أي دليل منها ويقطع في كل جزئية من جزئيات الدعوى ، اذ الادلة في المواد الجزائية متساندة يكمل بعضها بعضا ومنها مجتمعة تتكون عقيدة القاضي .

وفي اطار هذا المعنى أدانت المحكمة شابا بتهمة الشروع بقتل أحد معارفه بان قام باستدراجه الى منزله ثم باغته بعدة طعنات من سكين قاصدا قتله . وكان المتهم قد اعترف بتحقيقات النيابة التي أجريت بالواقعة بأنه كان يقصد قتل المجني عليه ، ثم تراجع أمام المحكمة وأنكر هذه الافادة وقرر بأنه كان يقصد ايذاء المجني عليه فقط ، ولم يقصد قتله عندما تابعه بطعناته .

حاول قتله .. لأنه لم يعطه مفاتيح السيارة

كان المجني عليه قد أفاد في التحقيقات التي أجريت بالواقعة بانه وفي ساعة متاخرة من ليلة الحادث فوجىء بالمتهم وهو يتصل به هاتفيا وأبلغه بوجود عدد من أصدقائه في ديوانية منزله وطلب منه الحضور ان رغب في مجالستهم فوافقه على ذلك وتوجه الى هناك فوجد المنزل مغلقا والديوانية لا يوجد بها أحد ، فطرق باب المنزل واستدار نحو سيارته في انتظار قدوم المتهم .

واثناء وقوفه فوجىء بالاخير يطعنه بسكين في ظهره فالتفت تجاهه وتماسك معه فهوى عليه المتهم بالسكين الا انه تلقى طعنة على يده وتمسكن من الافلات من المتهم والفرار بسرعة حتى سقط أرضا ثم نهض وأدركه اثنان من المارة وقاما بنقله الى المستشفى .

وأوضح أن قصد المتهم من ذلك هو معاقبته لانه كان قد اعتدى عليه بالضرب عندما حاول أخذ مفاتيح تشغيل سيارته بالقوة .

وبسؤال المتهم اعترف في التحقيقات بشروعه في قتل المجني عليه مع سبق الاصرار ، وأفاد تفصيلا بانه منذ فترة سابقة كان يقف على الطريق ابتغاء ركوب احدى السيارات المارة به لتوصيله الى منزله فوقف له المجني عليه الذي تصادف مروره بسيارته في ذلك الوقت وكان معه شخص اخر فاستقل معهما السيارة لتوصيله الى منزله الا انهما استغلا الفرصة وارتكبا معه عدة تصرفات لا أخلاقية وعادا الى ذلك عدة مرات تحت تهديده بافشاء سره .

وفي ليلة الحادث حيث كان قد صمم على التخلص من المجني عليه بقتله ، فقد قام باستدراجه الى منزله بدعوى أن لديه أصدقاء يسهرون معه بالديوانية ، واذ وجد الفرصة المناسبة لتنفيذ ما انتوى عليه انتقاما لشرفه قام بمباغتة المجني عليه بطعنه بسكين كان قد أحضرها سلفا من المطبخ .. وظل يسدد اليه الضربات حتى تمكن المجني عليه من الهرب فاسرع من خلفه لمواصلة الاعتداء عليه بقصد قتله الا انه لم يستطع اللحاق به .

ومن جهة أخرى أفاد التقرير الطبي الشرعي بان اصابات المجني عليه تناثرت بين الصدر واليد اليسرى وأن اصابته الطعنية بيمين خلفية الصدر تعتبر بالنسبة لموقعها والآلة المستعملة في احداثها في مقتل وخطيرة بالنسبة لنفاذها لتجويف الصدر ، وأن الحالة الاصابية للمجني عليه في مجملها تعتبر اذى بليغا وسببا لآلام بدنية شديدة .

أما اصابته باليد اليسرى وما نتج عنها من قطع باوتار الاصبعين الوسطى والبنصر فقد احتاجت علاجا لمدة أكثر من ٣٠ يوما ، وقد تخلف لديه من جرائها عاهة مستديمة هي عدم امكانية ثني هذين الاصبعين وتقدر هذه العاهة بما نسبته ١٢٪ من قدرة الجسم كله.

وامام محكمة الاحداث برئاسة القاضي مامون خليل وحضور جمال المير وكيل النيابة مثل المتهم للمحاكمة بتهمة الشروع بقتل المجني عليه عمدا ومع سبق الاصرار وانه لم يستطع اتمام جريمته لاسباب لا دخل لارادته فيها وهي مقاومة المجني عليه وتمكنه من الفرار ومداركته بالعلاج ، اعترف المتهم باعتدائه على المجني عليه الا انه عاد وقرر بانه لم يقصد قتله .

وقال محاميه أنه ليس في الاوراق ما يدل على ثبوت نية القتل لدى المتهم أو انه خطط لارتكاب الفعل موضوع هذه التهمة وأن الدليل على ذلك هو أن المتهم لم يضرب المجني عليه سوى ضربة واحدة مما ينفي عنه نية ازهاق روحه ، كما ينفي عنه سبق الاصرار والترصد ، ومن ثم لا تعدو الواقعة أن تكون مجرد أحداث المتهم بالمجني عليه أذى بليغا .

واختتم المحامي مرافعته بطلب الحكم اصليا ببراءة المتهم ، واحتياطيا اخذه بالرأفة .

وبعد سماع المرافعات خلصت المحكمة من نظرها للقضية الى القضاء بايداع المتهم في مؤسسة رعاية الاحداث لحين تعديل سلوكه.

وأسست المحكمة قضاءها على أن المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود الصورة الحقيقية لواقعة الدعوى حسبما يؤدي اليه اقتناعها ما دام استخلاصا سائغا مستندا الى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الاوراق .

كما أن لمحكمة الموضوع استنباط الحقيقة من أقوال المتهم دون التزام بنصها وظاهرها وأن للمحكمة أن تاخذ باقوال المتهم في حق نفسه في تحقيق النيابة وان عدل عنها بالجلسة متى اطمانت الى صحتها ومطابقتها للواقع وللحقيقة .. كذلك فان من المقرر أن للمحكمة أن تكون عقيدتها من أدلة وعناصر الدعوى وأن تاخذ من اية بينة أو قرينة ترتاح اليها دليلا لحكمها ولا يشترط ان تكون الادلة التي اعتمد عليها الحكم أن ينبىء كل دليل منها ويقطع في كل جزئية من جزئيات الدعوى اذ الادلة في المواد الجزائية متسانده يكمل بعضها بعضا ومنها مجتمعة تتكون عقيدة القاضي .

وأوضحت المحكمة قائلة انه وبانزال ما تقدم على واقعة الحادث يتبين بان المتهم وبما قاله في حق نفسه بتحقيقات النيابة وما افاد به الشهود يتبين ان الصورة الصحيحة للواقعة هي أن المتهم وخلال ثلاثة أشهر سابقة على تاريخ الحادث بيت النية على قتل المجني عليه انتقاما لشرفه .. وانفسح به الوقت للتدبير والتفكير في أمر ارتكاب الجريمة في هدوء وروية حيث انتهى به المقام الى الاتصال بالمجني عليه هاتفيا في وقت متاخر من الليل طالبا منه الحضور الى منزله ثم أعد سكينا وتربص به داخل منزله انتظارا لقدومه .

وعند حضوره خرج عليه فجاة وطعنه بالسكين في ظهره قاصدا ازهاق روحه وتمكن من الافلات منه فاسرع خلفه لمواصلة الاعتداء عليه قاصدا ازهاق روحه ، ولكن المجني عليه أفسد عليه عزمه واستطاع ان يتوارى عنه .

واستخلصت المحكمة قائلة بانه وفي اطار ما تقدم فان الجريمة وهي الشروع بقتل المجني عليه مع سبق الاصرار والترصد تكون قد توافرت لها كافة عناصرها القانونية وتوافر في يقين المحكمة الدليل على مقارفة المتهم لها من أقواله بتحقيقات النيابة من انعكاس مبيتا النية على قتل المجني عليه منذ ثلاثة أشهر سابقة على تاريخ الحادث وأيضا بالاقوال التي أفاد بها الشهود .

ولما كان ما تقدم وعلى سند من تقرير الحالة الاجتماعية تعين أخذ المتهم بمواد الاتهام في اطار تطبيق أحكام قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية ، وايداعه في مؤسسة رعاية الاحداث لحين تعديل سلوكه .



قضية غريبة

يكتبها: محمود صلاح

.. وحكمت المحكمة ببراءة قاتلة زوجها

عندما فكر المسؤولون في « الانباء » في امكانية نشر قضية يومية .. اقترح مدير التحرير أن تكون تحت عنوان « قضية غريبة » وعندما فوجىء بحماسي للفكرة ابدى تخوفه من صعوبة التنفيذ .. ذلك انه ــ من وجهة نظره ــ من الصعب العثور على قضية غريبة كل يوم .. لكن كانت لي وجهة نظر اخرى .. فقد كنت اعتقد انه لا صعوبة على الاطلاق في ذلك .. ويكفي انه ينظر الانسان حوله ليجد الالاف من القضايا الغريبة .. المليئة بالاثارة وكل عناصر الغرابة .. أليست القضايا هي البشر .. وهم ابطالها .. جناة أو مجني عليهم .

واذا كان الانسان هو بطل القضية .. واذا كان هذا الانسان .. في كل وقت ومكان بوتقة لا تخمد من الغرابة سواء في التفكير أو التصرف .. أفلا تكون كل قضاياه غريبة ؟ .

تذكرت ذلك أمس وانا جالس في المحكمة استمع الى الحكم ببراءة « منى » .. قاتلة زوجها.

تذكرت كيف نشرت في « الانباء » في شهر ديسمبر من العام الماضي ــ وبالتحديد يومي ١ و ٢ ديسمبر ــ اعترافاتها وهي جالسة خلال استراحة أثناء التحقيق مع خبيرة الجريمة الدكتورة نادرة وهدان .. تحكي قصة زوجها وزواجها البائس الذي قادها في النهاية الى قتل زوجها .

وتذكرت انني الصحفي الوحيد الذي دافع ــ في خياله ــ وعلى صفحات جريدته عن قاتلة زوجها .. وكيف تعرضت لهجوم ساخر ــ وشرس ــ من عديد من الازواج الذين اعتبروا دفاعي عن قاتلة زوجها .. دعوة صريحة لكل الزوجات في قتل أزواجهن .. أو على الاقل التفكير في ذلك .

كان الجميع قد تسابقوا على رؤية قاتلة زوجها .. ولم أجد امامي سوى أن أزور بيتها .. مسرح الحادث .. المكان الذي سددت فيه ١٧ طعنة الى جسد زوجها .. وبعد هذه الزيارة كتبت مرافعة دفاعي عن منى .

فماذا قلت .. لتحصل على البراءة ؟

● □ ●

عدت أقود سيارتي بعد أن قضيت يوما مع أطفال منى .. توقفت أمام الاشارة الحمراء عند نهاية طريق مدينة نصر .. ووجدت نفسي رغما عني أحلم بمرافعة الدفاع .. عن قاتلة زوجها .

حضرات المستشارين .

هذه القاتلة الماثلة أمامكم في قفص الاتهام .. قتيلة .

لقد اعترفت أمام الشرطة انها قتلت زوجها بان وجهت له ١٧ طعنة . دفاعا عن نفسها بعد ان هاجمها وظل طوال ليلة الجريمة يهددها بالقتل .. قتلته صباح يوم الحادث .. لكنه قتلها بالموت البطىء طوال ١٧ سنة هي عمر الزوجية بينهما .

.. كانت تعيش مدللة مرفهة في بيت والدها حتى تزوجت المجني عليه .. وانتقلت لتعيش في منزل أسرته .. وشتان كان الفارق بين حياتها في بيت والدها وحياتها في بيت أسرة زوجها .. ذاقت العذاب هناك من أسرته .. كانت اذا شكت له من سوء معاملة أسرته .. كان ينهرها بشدة .. بل ويعتدي عليها بالضرب المبرح حتى تهدأ مشاعر أفراد أسرته عندما يستمعون الى صراخها المستغيث ، وبمرور الايام تحول زوجها الى آلة تعذيب بشرية .. لم تكن تزور أسرتها الا وعيناها متورمتان .. ووجهها شاحب وآثار الضرب واضحة على جسدها .. وكان يضربها بسبب وبدون سبب .. اذا تكلمت ضربها واذا سكتت ضربها .. كانت الرجولة من وجهة نظره هي اللكمات العنيفة التي تتلقاها زوجته .. ضربها عندما انجبت بنتا .. وضربها عندما انجبت ولدا .

وفي أحد الايام ضربها بقسوة على رأسها وأسرع والدها ينقلها الى المستشفى حيث أجرى لها الاطباء رسم مخ . وقرروا لها انواعا من المهدئات لا تزال تتناولها حتى اليوم .. بلا فائدة فقد أصيبت بحالة صرع وتشنجات من جراء العلقة التي تناولتها على رأسها والتي ربما تكون قد ارتكبت جريمتها تحت تأثيرها .

حضرات المستشارين .

لقد عاشت المتهمة في سجن النساء بالقناطر مذهولة واجمة .. ترفض الكلام وترفض الطعام .. لم تكن تردد سوى كلمة واحدة .

ــ أولادي .

في الوقت الذي كان اطفالها قد انتقلوا الى شقة جدهم ــ لوالدهم ــ الذي توفيت زوجته منذ سنوات .. وأصبح حائرا بين زيارة ابنته في السجن ورفض المسؤولين تسليمها الدواء الذي أحضره .. وبين رعاية الاطفال الاربعة الصغار .. أصبح الجد العجوز يصحو في السادسة صباحا .. يعد لهم طعام الافطار ثم يذهب لايقاظهم حيث ينامون جميعا في فراشه ــ منذ يوم الحادث ــ مثل كتاكيت مذعورة .. يساعدهم على ارتداء ملابس المدرسة ويعد لهم الساندويتشات ثم يقوم بتوصيلهم .. ويعود ليحمل اصغرهم الطفل حمادة الذي لم يتجاوز عمره العامين .. والذي لم تتوقف دموعه ولم يعد يردد سوى كلمة واحدة .

ماما .. أين ماما ؟ .

ووسط هذا الحزن يقوم الجد باعداد طعام الغذاء ثم يذهب ليعود بالاطفال من المدرسة . ويظل بجانبهم ليأكلوا . ثم يجلس معهم ليساعدهم في المذاكرة .

□ وتسأله الكبيرة : أين ماما ؟

ــ يرد بأسى : في المستشفى .. والاطباء يمنعون زيارتها .

□ يسأله الولد الكبير : ومتى نعود الى البيت ؟

ــ يرد الجد الحزين : يعلم الله .

وفي المساء يتجمعون في فراشه .. يطفىء النور .. يحاول أن يجعلهم ينامون .. تنام الطفلة الصغيرة « مريهام » .. لكنها بعد قليل تستيقظ مذعورة .

تقول وجسدها يرتجف : حلمت أن بابا بيضرب ماما .

وتشير الطفلة الى ساقيها .. فلا تزال آثار الضرب واضحة على ساقيها النحيلتين .. اذ لم يكن الاب المجني عليه يضرب زوجته فقط .. بل كان يعذب أطفاله ايضا وبقسوة بعد أن تجرد من مشاعر الابوة .. وامتلأ قلبه بالصخور .

● □ ●

حضرات المستشارين .

أنتم لسان العدالة وقلبها وضميرها .. احكموا عليها بما تشاؤون .. لكن قبل أن تنطقوا بحكمكم ابحثوا في قانون العقوبات عن أي مادة تفرض أن يتحمل هؤلاء الاطفال الابرياء ذنب حرمانهم من أبيهم وأمهم في وقت واحد .. ابحثوا في قانون العقوبات عن أي مادة تبيح للزوج بأن يقتل انسانية زوجته وروحها بالاهانة والضرب والتعذيب .. فاذا انفجر بركان صبرها بعد سنوات .. كان مصيرها الاعدام .

● □ ●

حضرات المستشارين .

لقد نشر الجد العجوز ونشر اعلانا في الجرائد يطلب « دادة » لترعى الاطفال .. قولوا لنا هل يمكن أن ينشر اعلانا يطلب فيه .. أما لاحفاده الابرياء ؟

● □ ●

« بيب بيب .. زعيق وصراخ » .

كانت اشارة المرور قد أصبحت منذ مدة خضراء .. وانا شارد في مرافعتي للدفاع عن قاتلة زوجها .. أسد الطريق أمام قائدي السيارات .. الذين اندفعوا عندما تحركت اخيرا من الجانبين يرمقونني بنظرات السخط .

□ قال لي احدهم : هل تحلم ؟

□ وقال الثاني : الا تمشي معنا ؟

□ وقال الثالث : يا حمار .

● □ ●

حمار .. حمار .

لكن بعد شهور قضت المحكمة ببراءة « منى » .

وها أنذا أسمع حكم البراءة بنفسي .

(يتبع)



من أشهر الجرائم

تعريب وإعداد :

د. السيد أبو مسلم

الديك القاتل !

كثيرا ما تقع جرائم القتل عندما يتورط الرجل او المرأة في وعود بالزواج لا يعتزم الوفاء بها أو عندما تصدر منه هذه الوعود في لحظة من لحظات الغرام وهو لا يعنيها أو انه يستخدم هذه الوعود للغواية والاغراء حتى ينال مأربه .

وتقع النساء كثيرا ضحية لمثل هذه الوعود التي يسهل على بعض الرجال قولها للايقاع بهن وفي بعض الاحيان قد لا يجد الرجل مفرا من هذا الوعد سوى الجريمة فهذا النمط من الجرائم شائع الحدوث خاصة عندما تغيب رقابة الوالدين عن أبنائهم وعندما لا تكون لهم كلمة في ارشاد الابناء او البنات لما فيه مصلحتهم وكثيرا ايضا ما يدفع الابناء ثمن ذلك عندما يستقلون برأيهم ويشقون عصا الطاعة على الوالدين ويدخلون في مشروعات للزواج دون الاستعانة بخبرات الوالدين ونصائحهم .

وليس من الضروري أن يكون المجرم او القاتل في مثل هذه الاحوال شخصا له سوابق اجرامية بل قد تكون مثل هذه الحوادث هي الاولى والاخيرة في حياته بحكم هذه الظروف التي تورط فيها .

وبعد حادث مقتل الفتاة الانجليزية « أليس كروبرا » وهي من سكان مدينة لندن نموذجا لهذه الحوادث ومثالا لما أوضحناه من خطورة الانزلاق وراء وعود وهمية بالزواج بعيدا عن رقابة الوالدين .

ولقد وقعت الفتاة « أليس » البالغة من العمر ٢٣ عاما في غرام شاب يماثلها في السن يدعى « جون نورمان ثورن » وكان الاخير يعمل في تربية الدواجن وله مزرعة متواضعة في اقليم « ساسكس » الذي يبعد عن لندن ، وقد جهز المزرعة بمعدات تربية الدواجن واصبح يقضي كل وقته بها لرعايتها واطعامها حتى أطلق عليه أصدقاؤه اسم « الديك » من قبيل المزاح .

وكانت « أليس » فتاة بسيطة محدوده الخبره في الحياه متوسطة العمل تعمل في الكتابة على الالات الكاتبة في احدى شركات لندن ، وكانت قد شعرت أنها بعد أن تعدت العشرين بسنوات أنها غير مرغوبة من الجنس الاخر اذ لم ترتبط بعلاقات عاطفية ولم يتقدم أحد للزواج منها حتى التقت « بجون نورمان » الذي يبدو انه وجد فيها صيدا سهلا فلم تصمد طويلا أمام عباراته المعسولة فوقعت في غرامه واعتقدت انه هو الزوج المناسب لها .

وكان « جون نورمان » في ذلك الوقت كثير التردد على مدينة لندن حيث تقيم هذه الفتاة وتعمل ، وذلك لاسباب تتعلق بترويج مبيعات مزرعته من الدواجن أو شراء ما يحتاجه لهذه المزرعة في تلك الظروف التي تعرف فيها على هذه الفتاة وعبر فيها عن حبه لها .

لم تترك الفتاة هذه الفرصة تمر وتشبثت بهذا الشاب وطاردته والحت عليه حتى تمت خطبتها له رغم نصائح والديها اللذين نصحاها بالتريث حتى تتأكد من عواطف « جون نورمان » لها وعزمه على الزواج منها ، وكان الوالدان بخبرتهما اكثر تحفظا وخشيا أن يكون مصير مثل هذا الزواج هو الفشل ، ولكن الابنة كانت قد أصمت اذنيها عن كل نصائح والديها .

انقضت شهور لم يعد يتردد خلالها « جون نورمان » على لندن كما انقطع اتصاله بها فانزعجت « أليس » انزعاجا شديدا وشعرت ان زوج المستقبل يفر من بين أصابعها فتفتق ذهنها عن حيلة لتبقي هذا الشاب في شباكها فارسلت له برقية في أول نوفمبر ١٩٢٤ ابلغته كذبا انها حامل منه وطلبت منه ان يوفي بوعده ويتزوج منها كما الحت في ذلك .

لم يكترث « جون نورمان » بهذه البرقية ولم يرد عليها فازدادت الفتاة قلقا حتى كان الخامس من ديسمبر من نفس العام أي في الشهر التالي ، عندما عقدت العزم على أن تتوجه اليه في مزرعته وتواجهه رغم معارضة والديها اللذين نصحاها بالا تفعل ذلك ولكنها أخذت معها معدات للنوم من النوع الذي يستخدمه المسافرون في أوروبا والنوم في الخلاء وهي عبارة عن كيس كبير بحجم الجسم يغلق بسحاب ينام الشخص داخله اذا ما كان سيقضي ليلته في العراء وتوجهت الى مدينة ساسكس للقاء « جون نورمان » الذي كان في هذا الوقت قد ارتبط بفتاة أخرى من فتيات الحي الذي يسكن فيه ولم يعد يكترث بخطيبته السابقة .

انقطعت اخبار « أليس » عن والديهامنذ سفرها من لندن فسارع الاب بارسال برقية الى « جون نورمان » يستفسر عن مصير ابنته فرد عليه « جون » بان ابنته لم تحضر للمزرعة ولا يعرف شيئا عنها فبادر الاب باخطار الشرطة.

قام رجال الشرطة بالتوجه الى مزرعة الدواجن حيث يقيم « جون » وقاموا بتفتيشها ولم يعثروا فيها على شيء ، ولكن الاب القلق سافر بدوره الى المنطقة وبدأ يتحرى ويسأل الجيران واهالي المنطقة حتى تأكد له أن ابنته كانت قد شوهدت في المزرعة فكرر الاتصال بالشرطة وأبلغهم بهذه المعلومات .

وفي ١٥ يناير ١٩٢٥ قام رجال الشرطة بمداهمة المزرعة مرة اخرى وقد أحضروا معهم المعاول وأدوات الحفر وقاموا بالحفر في مختلف اجزاء المزرعة وعثروا على كيس النوم الخاص بالفتاة مدفونا تحت الارض ، عندئذ لم يجد « جون نورمان » مفرا من الاعتراف ولكنه لم يكن اعترافا بالقتل ، اذ قرر انه وجد الفتاة ميتة في المزرعة وجسدها يتدلى من عارضة خشبية من الاخشاب التي تستخدم كدعائم لحظائر الدجاج ، ولا يعرف شيئا عما حدث لها أو من علقها بالعارضة الخشبية على هذا النحو ، وقرر انه يحتمل أنها قتلت نفسها شنقا في هذه العارضة الخشبية وأنه شعر بالخوف نتيجة ذلك وخشية ان يتهم بالقتل قام بقطع جثتها الى عدة اجزاء وغلفها كما أخفى الرأس في علبة من علب البسكويت الفارغة ودفن كل هذا في أرضية حظيرة الدواجن واعتقد أنه بهذا قد تخلص من كل الشبهات التي قد تثار ضده أو الاتهام بالقتل خاصة بسبب علاقتهما السابقة الواهية .

اتهم « جون نورمان ثورن » بقتل الفتاة « أليس كاميرون » وقدم الى محكمة جنايات « لويس » في مارس ١٩٢٥ وكانت هذه المحاكمة تتوقف على شيء واحد اساسي وهو تقرير الخبراء والطب الشرعي بشان اسباب وفاة هذه الفتاة وكان رجال الطب شرعي قد فحصوا الجثة بحثا عن اثار بالرقبة أو خدوش بها تكون قد نجمت عن شنق نفسها بالحبل كما يدعي المتهم ووجد بالفعل بعض الثنايا بجلد الرقبة ولكنه لم يكن من الاكيد هل هذه الثنايا والطيات الجلدية طبيعية أم انها بسبب الشنق وحتى انه في حالة وفاتها بسبب الشنق فما هو الدليل على ان هذا الشاب هو الذي شنقها ؟ وما الذي دعاها الى أن تسافر كل هذه المسافة لتشنق نفسها في مزرعته ؟ وكان يمكنها أن تنتحر في بيتها ، لذا أجمع المحلفون على ادانة المتهم وحكم باعدامه ونفذ حكم الاعدام فيه في سجن واندسوبرت في ٢٥ ابريل ١٩٢٥ .

ورد ذكر هذه القضية في الكثير من مراجع الجريمة منها كتاب « كل الخطاه » وكتاب للمؤلف « دوغلاس براون » تناول فيه للمؤلف « آرثر هربرت » وعنوانه تاريخ المحامي الشهير سير « برنارد سبيري » الذي كان قد تولى الدفاع عن المتهم في هذه القضية وكتاب للمؤلف هارولد ديردن وعنوانه « أفراد شواذ » واخر بعنوان « القتل تحت الميكروسكوب » ، وكتاب للمؤلف « بيرسيهوسكنز » وعنوانه « صوت القتلة » وستة كتب أخرى فيها اشارة بصفة خاصة الى بداية نشوز الابناء وخروجهم عن طاعة آبائهم وتمردهم على التقاليد الانجليزية في تلك الوقت التي كانت تحكم أمور الزواج وخطورة ذلك على الشباب ويعتبرون هذا الحادث نذيرا خطيرا في هذا الاتجاه .

في الدورة الحادية والأربعين لمهرجان كان السينمائي

مقاطعة التلفزيون والتأكيد على عنصر الاكتشاف
إلغاء الحفلات والاهتمام بالشباب

□ كلينت ايستوود

٣٦ فيلما من مختلف الجنسيات ، بينها ٢١ فى المسابقة ، تشكل هذا العام اللائحة الرسمية للافلام المختارة للمشاركة فى مهرجان كان الـ ٤١ من ١١ الى ٢٣ مايو المقبل فى حين اعلن منظمو اللقاء السينمائي الدولي انه سيكون مختلفا هذا العام مع مقاطعة شبه رسمية للتلفزيون .

ونالت الولايات المتحدة حصة الاسد من اللائحة الرسمية مع ٧ افلام مختارة منها ٤ خارج المسابقة تعادلت من بعدها فرنسا وبريطانيا مع ٣ افلام لكل منهما علما بان فيلما فرنسيا واحدا لن يشارك فى المسابقة . وتلت اسبانيا مع فيلمين اثنين فى حين لم تمثل ايطاليا سوى بفيلم واحد مثل الصين واليابان والدانمارك والمانيا الغربية وبلجيكا وبولندا والبرتغال والارجنتين والمجر ونيوزيلندا .

□ كان



□ غريتا سكاكي

تحكيم

وتبقى ايطاليا التى تراس اللجنة الحكم هذا العام عبر المخرج الايطالي ايتوري سكولا الغائب الاكبر من هذا المهرجان الذى غالبا ما كانا مخرجيها. وتركت ايطاليا المكان للسينما البريطانية التى تعرف انتعاشا لافتا منذ بضع سنوات والتى تمثل هذا العام بمخرجها الابرز حاليا بيتر غريناوي وفيلمه « دراونتغ باي نامبرز » . وكان منظمو المهرجان برروا غياب السينما الايطالية بقولهم ان عددا كبيرا من الافلام الايطالية الجديرة بالمشاركة فى المهرجان لم تنجز فى الوقت المحدد .

مشاركات

اما الولايات المتحدة فنالت طائفية وخصت ٤ من افلامها بمعاملة مميزة اذ يفتتح المهرجان باثنين منها «ويلو» لرون هاورد و « ميلاغرو » لروبرت ردفورد ، ويعرض اثنان آخران فى جلسات عرض خاصة « اميركا العزيزة .. رسائل من فيتنام » لبيل كوتوري و « بلو ايغوانا » لجون لافيا .

فرنسا

اما فرنسا فتمثل بثلاثة افلام اثنان منها من توقيع الجيل السينمائي الجديد « الازرق الكبير » للوك بيسون مخرج « سابواي » الذى يفتتح المهرجان فى ١١ مايو و « شوكولا » وهو اول فيلم توقعه كلير دني حول العنصرية في الكاميرون .

وكالعادة نالت سينما البلدان البعيدة حصتها رغم طغيان السينما الاميركية والاوروبية ، الصين واليابان والارجنتين ممثلة وكذلك نيوزيلندا فى حين تراجع حضور سينما اوروبا الشرقية التى تكاد لا تبرز عالميا سوى بفضل كان مع فيلم مجري واخر بولندي فقط .

وعوض المهرجان عن هذا الغياب باختياره مجموعة من الافلام الاوروبية الشرقية والاسيوية والافريقية لعرضها فى الفقرات الاخرى التى تنظم على هامشه مثل فقرات « نظرة ما » و « آفاق السينما » و « اسبوعي المخرجين » و « اسبوع النقاد » والتي تخصص للاعمال الاولى او للسينما الصعبة او لافلام البلدان التى لا تتمتع بصناعة سينمائية ضخمة وتبحث عن ساحة للتعبير عن ذاتها .

اختلاف ومقاطعة

وركز منظمو المهرجان الـ ٤١ على طليعه المختلف واطوعتوانا هو تشجيع السينما فى مواجهة الازمات التى تهدد الفن السابع فى كل البلدان خصوصا الاوروبية باستثناء الولايات المتحدة .

وقال بيار تيبو رئيس المهرجان وجيل جاكوب مندوبه العام فى مؤتمر صحافي عقداه لاعلان اللائحة الرسمية ان الهدف من كان هذا العام هو اكتشاف مواهب جديدة . وكان السكرتير العام للمهرجان ميشال بوني اكد ان المهرجان لا يريد بان يختفي تحت زحمة وسائل الاعلام السمعية البصرية التى تستخدمه : وسيلة للترويج لذاتها بدلا من الترويج له .

وقال بوني ان التلفزيون سيقصى عن قصر المهرجان لان على كل شيء ان يوضع فى خدمة السينما التى تعيش ازمة حاليا وكي لا يتحول اللقاء السينمائي موضوعا لبرامج تلفزيونية جنابة لا تمت للسينما باية علاقة .

واكد ان الحرية ستترك للتلفزيون بالقيام بكل ما يريد لكن خارج قصر المهرجان .

ولفت تيبو وجاكوب الى عوامل الاختلاف الاخرى وابرزها الابتعاد عن الاحتفالات الصاخبة التى ميزت المهرجان فى العام الماضي لمناسبة احتفاله بعيده الـ ٤٠ . لكن المسؤولين اكدا فى المقابل انهما لن يتخليا عن النجوم وعن اجواء الابتهاج التى تميز المهرجان بل ان كل هذا سيكون اكثر هدوءا .

تقليص

واعرب بوني عن رغبته بان لا يتعدى عدد المشاركين فى المهرجان من كل الفئات الـ ١٨ الف شخص اي اقل بـ ٢٠٠٠ من الذين حضروه فى العام الماضي . اما لجهة النجوم فمعروف حتى الان ان كل من كلينت ايستوود — اميركي ، وجيسان ماريا فولونتي — ايطالي ، وغريتا سكاكشي — ايطالية ، وفاني اردان سيحضرون المهرجان .

وشارك الشباب ايضا هذه السنة فى تصميم ملصق المهرجان الذى يظهر فيه وجه ضاحك مرسوم ببكرات افلام والذى صممه اخصائي تخطيط كندي من اصل مجري هو تيبور تيمار — ٢٣ عاما .

اختلاف ايضا فى الافلام المختارة المستوحاه فى معظمها من الحياة الواقعية وتجديدا من قصص حصلت حقا مع نسبة ضعيفة مقتبسة من اعمال ادبية باستثناء فيلم « لوفر او نوار » للمخرج البلجيكي اندري دلفو والمقتبس عن كتاب لمرغريت يورسونار .

ومن اجل التركيز على طابعه المختلف قرر منظمو المهرجان افتتاحه على يد ١٠ ممثلين جدد لم تحدد هوياتهم بعد على ان ينقل الاحتفال مباشرة عبر شاشة محطة التلفزيون الفرنسية « اف.ار. ٣ » اما حفلة الاختتام فعهدت لمحطة « انتين ٢ » ولمقدم البرامج الفرنسي ميشال دروكير .





□ فاني اردن

اللائحة الرسمية
لافلام المسابقة

باريس — فيما يلي اللائحة الكاملة للافلام الـ ٣٦ التي اختيرت للمشاركة في مهرجان كان الـ ٤١ من ١١ الى ٢٣ ايار — مايو المقبل ، من بينها ٢١ فيلما تتنافس في اطار المسابقة :

● الافلام المشاركة في المسابقة

□ شوكولا — لكلير دوني — فرنسا .
□ طفولة الفن — لفرانسيس جيرو — فرنسا .
□ غدا أصبح حرا — لفنسنت راندا — اسبانيا .
□ بيلي ايروبرين — لبيل اوغست — الدانمارك .
□ ولكم في جرماني — لتوماس براشر — المانيا الغربية .
□ باسكالي ايلند — لجايمس ديردن — بريطانيا .
□ لوفر او نوار — لاندري دلفو — بلجيكا .
□ بيرد — لكلينت ايستوود — الولايات المتحدة .
□ دراونتغ باي نامبرز — لبيتر غريناوي — بريطانيا .
□ كينغ اوف تشلدرن — لشن كايج — الصين .
□ لن تقتل — لكريستوف كيزلوفسكي — بولندا .
□ اي ورلد ابارت — لكريس منغس — بريطانيا .
□ اكلة لحوم البشر — لمانويل دي اوليفارا — البرتغال .
□ التورادو — لبول شريدر — الولايات المتحدة .
□ مايلز فروم هوم — لغاري سينيز — الولايات المتحدة .
□ سور — لفرناندو سولانوس — الارجنتين .
□ هانورن — ازمان زابو — المجر .
□ ثلاث شقيقات — لمارغريت ترونا — ايطاليا .
□ اراشي قا اوكا — لكيجو يوشيدا — اليابان .
□ ذي نافيغيتور — لفنسنت وارد — نيوزيلندا واستراليا .

● افلام اللائحة الرسمية المختارة التي لن تشارك في المسابقة .. الافلام الثلاثة التالية ستعرض في افتتاح المهرجان :

□ الازرق الكبير — للوك بيسون — فرنسا .
□ ويلو — لرون هاورد — الولايات المتحدة .
□ ميلاغرو — لروبرت ردفورد — الولايات المتحدة .

● فيلمان سيعرضان في جلسات عرض خاصة :

□ اميركا العزيزة .. رسائل من فيتنام — لبيل كوتوري — الولايات المتحدة .
□ ذي بلو ايغوانا — لروبي ميولر — الولايات المتحدة .

● اعضاء اللجنة والحكم : يراس المخرج الايطالي ايتوري سكولا اللجنة الحكم التي تضم تسعة اعضاء اخرين هم :

□ ايزابيلا روسيليني — ايطاليا
□ ايلينا سافونوفا — الاتحاد السوفياتي .
□ كلود بري — فرنسا .
□ فيليب سارد — فرنسا .
□ ويليام غولدمان — الولايات المتحدة .
□ جورج ميلر — استراليا .
□ روبي ميلور — المانيا الغربية
□ هكتور اوليفيرا — الارجنتين
□ دايفيد روبنسون — بريطانيا

□ ايتوري سكولا

المسرح في العيد
عمل للكبار.. وحفنة للصغار

عمل مسرحي واحد للكبار ، سيطل علينا خلال ايام عيد الاضحى المبارك ، وفي المقابل ، فاننا سوف نتابع عدة من عروض مسرح الطفل ، التي يحمل بعضها شيئا من الاعادات ، اضافة لعدد من العروض المسرحية الجديدة ، التي تكاد تغطي صالات العرض المسرحي المتوفرة ، والتي يمكن ان نسميها بحق صالات للعرض المسرحي.

العرض المسرحي الخاص بالكبار ، هو مسرحية — هذا سيفوه — التي تجرى بروفاتها هذه الايام على صالة مسرح الدسمة ، فقد تحمل الفنان عبدالامير التركي ، على نفسه المهمة ، اثر تعرضه لحادث مروري كانت نتيجته كسر في الرجل ، تحمله ، حيث عاد الى مواصلة البروفات للنص الذي كتبه سعد الفرج ويقوم ببطولته ايضا بالاشتراك مع عبدالحسين عبدالرضا وخالد النفيسي وابراهيم الصلال ومحمد السريع وداود حسين وعدد اخر من عناصر الوسط .

ومما يجدر ذكره ، ان هذا اللقاء بين سعد وعبدالحسين ، قد طال انتظاره ولهذا تترقبه الجماهير ، بكثير من اللهفة والانتظار .

اما الاعمال المسرحية الخاصة بالاطفال ، فياتي في مقدمتها مسرحية — البستان — التي يتوقع ان تعيد عروضها في غضون الايام المقبلة ، وهي من تقديم المسرح الحر وكانت الفرقة قد قدمت هذه المسرحية في المدينة الترفيهية وحققت كثيرا من النجاح ، مما دعا الفرقة الى اعادتها على صالة مسرح المسعود بكيفان .





□ خالد النفيسي

والمسرحية من تاليف عبدالاله عبد القادر واخراج عبدالعزيز الفهد وبطولة عبدالناصر الزاير وريهام محفوظ وماجد سلطان وعدد اخر من عناصر الوسط الفني .

اما مسرحية — ليلى والذئب — فلا تزال بروفاتها تتواصل ، حيث ستكون في طريقها للاطفال والاسرة بشكل عام ، على صالة مسرح المسعود في الايام الاخيرة من رمضان الجاري ، وهي من النوع الغنائي الاستعراضي كتبها عبداللطيف البناي ويخرجها في التجربة الاولى رجاء حسين ، شقيقة كل من سعاد وهدى وسحر حسين ، وهي من خريجات المعهد العالي للفنون المسرحية ، يشارك في بطولة عملها المسرحي عدد من العناصر الفنية المحبية ، منهم هدى وسحر حسين وثائر سلمل ومجموعة من الوجوه الجديدة ، هذا ويعتبر العمل اول تجربة استعراضية غنائية شاملة تقدم من خلال مسرح الطفل .

كما نتوقع ان يعيد الفنان خليفة خليفوه تقديم مسرحيته — الهولة والسنافر — اذا تمكن من الحصول على صالة للعرض .




□ عبدالعزيز الفهد

□ جيل جاكوب

وجهة نظر
موسيقى

للموسيقى دور كبير في الاعمال والبرامج الاذاعية التي تطل علينا، بل ان بعض الصناع الحرفيين ، يقومون بتاليف موسيقى خاصة بهذا المسلسل او ذاك البرنامج ترتبط تلك الموسيقى بعلاقة جدلية مع ما يقدمه البرنامج او المسلسل من ابعاد ومضامين . مثل هذه المقدمة نسوقها كمدخل للحديث عن الملاحظات ، خصوصا وان بعضها يتعلق بواحد من ابرز الذين « علمونا » التذوق الموسيقي .. الا وهو الفنان نجدات المحتسب .. الذي كان ولايزال احد ابرز الذين يمتلكون ناصية الحرفة الفنية في اختيار الموسيقى التصويرية للعديد من البرامج والمسلسلات اضافة لتذوقه لابعاد تلك الحرفة .

ورصيده من الاعمال يحمل الكثير من الانجازات ، التي ستظل بمثابة البصمات الواضحة في جبين الصنعة الفنية ..

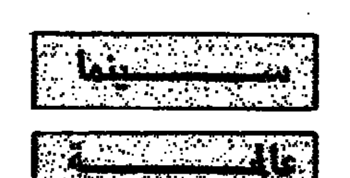
ولنجدات المحتسب استمعت الى مسلسل اذاعي محلي بعنوان « يوميات متقاعد » يقدم في الفترة القريبة من اذان المغرب .. ويشارك في بطولته عدد من عناصر الوسط الفني بينهم احمد الصالح وحياة الفهد وابراهيم الصلال .

في هذا العمل ، وعدة وصلات موسيقية ، توضع لربط الفقرات الدرامية ، اتمنى ان تستمعوا اليها .. وان يعيد الفنان نجدات المحتسب ، تجربة الاستماع اليها بكل تجرد وحيادية ، لاننا امام اي شيء عدا ما يسمى بالموسيقى التي تصلح للاعمال الدرامية خليط من موسيقى الاغاني، تم تركيبها وكاننا في برنامج منوعات من الدرجة الثالثة .. ورغم مسحة الكوميديا التي يتضمنها العمل ، الا ان الموسيقى لا تحمل ذلك التواصل او العلاقة ، وكل ما يمكن ان نقوله ، هي دعوة للاستماع المتاني ، واعادة تقييم التجربة ، خصوصا وهي تصدر من فنان له في قلوبنا مكانة مرموقة ..

وفي نفس الاطار ، هنالك وصلة موسيقية ، ضمن برنامج « اذاعة على الهواء » تربط الاخبار السريعة ، من بينها مجموعة من الاخبار السياسية المهمة ، وما استمعنا اليه من موسيقى يجسد حالة من التسطح في فهم وتذوق دور ونوعية الموسيقى التي تلزم لهكذا فقرات .. مرة اخرى .. هي دعوة للاستماع المقرون بالتريث ، حتى لا تتحول برامجنا ومسلسلاتنا الى كركيعان موسيقى .

وعلى المحبة نلتقي ..

عبدالستار ناجي



مخرجون صينيون يخوضون آفاقا جديدة

□ المخرج الصيني رايع ييمو يفوز بجائزة مهرجان الفن ١٩٨٨ .

يخوض جيل جديد من مخرجي السينما الصينين مجالا جديدا كان محرما في الماضي — الجنس والمسالة والرأسمالية . وتجد هذه المجموعة الصغيرة من المخرجين الشبان الذين يعرفون باسم « الجيل الخامس » مزيدا من الحرية الفنية بعد سنوات من استخدامهم كمجرد أدوات سياسية ولكنهم يواجهون صعوبة في تقبل الجمهور لاعمالهم . ورغم تنازل السلطات عن الرقابة المباشرة على بعض ستوديوهات السينما فان الحكومة ما زالت الموزعة الوحيدة للافلام التي يشكل مشاهدوها في الصين اكبر عدد من المتفرجين في العالم ولذلك تقرر ما يجب عرضه وما لا يجب .

نجاح

ومن انجح الافلام التي انتجتها الصين في الاونة الاخيرة فيلم « الذرة الحمراء » الذي يحكي قصة فلاح فقير تحت ظل الاحتلال الياباني قبل ٥٠ سنة وقد فاز بجائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين .

وابلغ مخرج الفيلم جانغ ييمو الصحفيين الشهر الماضي انه يرى مزيدا من الحرية الفنية في الصين .

وقال « كان ينظر الينا في الماضي على اننا مجرد ادوات سياسية ولكن السلطات الان تحترم عملية الخلق الفني .. وستزدهر صناعة السينما في الصين » .

نقاد

ولكن بعض النقاد وصفوا افلام المخرجين الشبان بانها « صعبة » و « عسيرة الفهم » وقالت مجلة بكين ريفيو الرسمية ان جميع المشاهدين عدا عدد قليل غادروا دار السينما اثناء عرض « ملك الاطفال » وهو اخر فيلم اخرجه شين كايجي الذي اخرج « الارض الصفراء » الذي فاز بجائزة.

ونقلت المجلة عن احد النقاد قوله « ان فيلمك غير مفهوم حتى بالنسبة لمشاهدين على مستوى عال من الثقافة فكيف تتوقع ان تستمتع به غالبية المشاهدين » .

منع

وهناك افلام لم يسمح بعرضها بعد مثل « شجرة الحمام » الذي اخرجه وي زينيو ويعكس افكار تدعو الى السلام في قمة عن حرب الصين القصيرة مع فيتنام عام ١٩٧٩ . وكانت حرية التعبير الفني معدومة تماما اثناء ثورة ماوتسي تونغ الثقيلة التي استمرت من ١٩٦٦ الى ١٩٧٦ . ولكن في جو التسامح الحالي برز شبان يتمتعون بمواهب الاخراج من المصانع والقرى التي تم ارسالهم اليها للتعلم من جديد.

وقع شجع سعي الحزب الشيوعي الى اكتشاف مواهب جديدة « الجيل الخامس » على تخطي النظام المعمول به الذي يقضي بتمضية فترة مران طويلة في الاستديوهات .

جيل

وقال وو تيانمينغ رئيس استوديوهات اكسيان انه تم السماح « للجيل الخامس» لاول مرة منذ ان تولى الحزب الشيوعي السلطة عام ١٩٤٩ بمشاهدة اعمال مخرجين اجانب مثل فاسبيندر ، وفيلليني وبيرتولوتشي وكيروساو .

وبينما انكب « الجيل الرابع » الذي ظهر في بداية الستينات على قراءة الاشعار الصينية التهم « الجيل الخامس » مؤلفات سارتر وفرويد التي تركزت على الفرد واعتبر دراساتها ضرورية لخوض التجربة الجديدة .

ويقول وو ان « الجيل الخامس » يريد رفض التزمت والقيود وتطبيق اسلوب اكثر تحرر .

وقال وو الذي يرأس ستديوهات اكسيان في وسط الصين منذ عام ١٩٨٤ ويعتبر الملاك الحارس للجيل الجديد انه يعطي المخرجين الحرية التي يريدونها



□ سينما صينية .

تفكير قديم في العصر الحديث

السينما السوفياتية

لا يمكن اعتبار الوضع الراهن للسينما السوفياتية حاليا من المفيوم، ورغم ان سريان مفعول النموذج الجديد للانتاج السينمائي « القادر على نقل السينما من الطريق الاداري — البيروقراطي لتطورها الى الطريق الاقتصادي » وشيك ان يبدأ ، الا ان المعضلات الابداعية كما يبدو لم تتقلص .

ان التفكير القديم يتميز بقدرة كبيرة على الحياة . وهو لا يتمثل فقط في تلك الاسماء التي تعرضت الى الانتقاد العام وحسب ، بل وموجود ولنقلها بصراحة في كل سينمائي . ان التخلص من هذا التفكير ومن المنهجية غير المهمة — هما برأيي ، الح مهمة . فهناك غير قليل من الناس ، المستعدين لان يؤدوا القسم ، وفي كل لحظة ، بالتخلي عن العمل التافه والممل والعمل غير المتاني . ولكن اداء هذا القسم لا يساعد الفن . والاهم هو فهم مغزى العلميات التي ينبغي اجتيازها .

وحتى في سنوات الركود نجد ان السينمائيين الذين هم اكثر فطنة قد لفتوا الانتباه الى ضياع الكثير من الاحاسيس الذاتية التاريخية والاجتماعية .

فقد كان هناك اناس موهوبين مضطرين الى التضحية بشيء ما ، ثم اعتادوا على الامور . وقد ضحوا بالحقيقة التاريخية ، وبتحليل الصلات الاجتماعية بين الفرد والعالم ، وضحوا اخيرا بجهود البطل ، افلا يرتبط بهذا الامر ان الافلام الوطنية السوفياتية قد تراجعت على الشاشة السوفياتية نفسها ، امام الافلام الاجنبية ، وبالدرجة الرئيسية امام الافلام التجارية الغربية ؟ فلقد كنا مضطرين ان نجعل المشاهد يعيش على افلام تجارية رخيصة مبتذلة لا تعالج القضايا الاجتماعية والاخلاقية .

موجة

واننا نقول اليوم ما كان يستحيل علينا قوله بالامس . ونحن نعتمد على ان يصبح مستودع الاراء والافكار ، التي كان من المستحيل ايصالها الى المشاهد بالامس ، هو الذي يولد موجة السينما السوفياتية الجديدة .. ولكن لن نشتكي من ان هذه الموجة غير موجودة حتى الان . ان عملية اعادة البناء مؤلمة ليس فقط في المنحى التنظيمي وحده . فالكثير من افلام الفترة الاخيرة يشهد على النضال بين المواقف القديمة والجديدة واحيانا حتى داخل انتاج الواحد نفسه .

ولنذكر مثلا مجموعة الاشرطة التي تشكل بالتأكيد اول نجاح ، واول خط في عملية اعادة البناء عندنا — واعني بها الافلام عن الشبيبة . فهنا كل شيء طبيعي : فقد توجه المؤلفون الى البطل الذي يبعث القلق والامل في المجتمع على حد سواء افلام « العاب للاطفال في سن المدرسة » ، « السارق بالقوة » ، « البلطجي » ، « الغواية » « اسمي ارليكينو » . لقد صنع هذه الافلام فنانون مختلفون ، وبمختلف مقاييس الموهبة ، ولكن توجد في كل فيلم منها الرغبة في الانطلاق من حلقة الشخوص النمطية ، والتخلص من كابوس المحظورات ، في عرض واقعنا كما هو على حقيقته — دون تزويقات سابقة وتلميعات محتشمة ، وهنا ينبغي ان نقدر المؤلفين حق قدرهم . ولكن ليس صحيحا ايضا عدم ملاحظة عودة التفكير القديم في هذه الافلام الجديدة . وتجد المؤلفين حتى اليوم ايضا ، عندما يتعلق الامر بايضاح الاسباب الاجتماعية لهذه الظاهرة او تلك في اوساط الشبيبة . التعصب لموسيقى الروك ، والانحطاط الروحي والقسوة الاخلاقية ، وسواها .. نجدهم ينغلقون في اطار الاسرة وحدها: وهنا فالوالدان اما مطلقان ، او ان احدهما يتعاطى الخمر — وليس هناك تفسير اخر للامور .

ان موضوع الشباب ، وكيف يجري تحليله على الشاشة حتى اليوم عندما اختفت محظورات كثيرة ، يبين مدى تضييق السينما لدى شمولية الواقع. فمثلا ليس سهلا على الشباب ، الذين قاتلوا في افغانستان ، العودة الى الحياة السلمية ، أو أن جرثومة التعصب القومي تنهش وعي بعض المواطنين الشباب ، الذين انضموا الى جمعية الذاكرة ، وهذه الامثلة المناقضة للواقع يوجد منها شيء كثير حتى الان . واما السينما ، ولكونها غير قادرة ، أو لانها وجلة ، فهي تبقى في جوهر الامر ضمن حدود الشخوص النمطية للامس .

معضلات

ويعتمد البعض على الادب الاجتماعي — على الصحافة — كدواء . وانني شخصيا اقف من ذلك موقف الحذر . فاذا كانت الصحافة ضرورية هنا فهي بمثابة التنغيم . ولكن لا ينبغي نسيان ان المشاهد لا ينتظر من الشاشة مع ذلك مقالة صحفية — مهما كانت حادة وملحة .

وهنا تبرز معضلات التلون الفني والمشاهد ، بل وحتى معضلة الفرجة في اخر المطاف ، ولا يمكننا ان نتهرب منها . وحول هذا الامر هناك الكثير من المتاهات بل هناك الكثير جدا من الاحكام والاراء المختلف عليها . فليس هناك الوان فنية رديئة ، ويمكن ان يكون حتى الفيلم الاجتماعي الذي يعالج مسالة ما بعيدا جدا عن الحياة والفن ، تماما كما يمكن أن يكون الفيلم الترفيهي — قريبا منهما . والعكس بالعكس ، طبعا . فاللون الفني ليس فقط الوسيلة لاجتذاب المشاهد . ان اللون الفني هو قبل كل شيء بسالة الفنان وجراءته في معالجة مادة الحياة.

واما البسالة والجراءة ، فيبدو انهما في نقص . وعندما يتعرف المرء خطط الاستوديوهات السينمائية لسنة ١٩٨٩ يرى انها اكثر جدية واهم من الخطط السابقة . وقد أصبحت تتسم بحضور الوجدان بصورة اكبر ، ولا توجد فيها بوضوح اعمال تنافسية ، او عمل غير متان . وتبشرنا هذه الخطة بالبحث والعمل الفني الذين لا يمكن التنبؤ بهما.

ولكن ، اذ أعود الى البسالة ، أجد ان الخطة مفعمة بروحية الرفاهية اذ ينقصها التوهج والحمية والاحساس باننا نعيش في زمن صعب كل الصعوبة ومتناقض كل التناقض . وانني — كمحرر ، وكموظف ، ان شئتم ذلك لا اخشى هذه الخطة . ومهما تبدلت الازمان ، ومهما اصبح التعاون رغيدا بين اتحاد السينمائيين ولجنة الدولة للسينما ، يجب على الموظف ان يخشى الفنان .

وانذاك يربح الفن والمشاهد على السواء .

« البانوراما السوفياتية » العدد ٨ — ٨٨ (نوفوستي) .



□ فاديم عبدالرشيدوف احد نجوم الاخراج





هدى سلطان

بهجة في حياة عابسة

انسحبت من الحفل لأن المتعهدة لم تدفع أجور الموسيقيين

□ مع رشدي اباظة

— الحلقة ١١ —

لاسباب وهمية ؟

وفي الصباح لم يكن عند فريد شوقي تصوير في الاسكندرية .. ولكنه انصرف في موعده ، ويمم الى مكتب حلمي رفلة وحين دخل وجد البوم الفيلم على مكتب حلمي رفلة فسأله :

— لماذا تأخذ البوم المخرج وتتركه بلا صور يعرف منها الراكورات ؟

والراكورات هي الاشياء الثابتة في الديكورات اذا كان المقرر أن يعاد فيها مشهد او تستكمل مشاهد أخرى ..

فقال حلمي رفلة ببراءة من لا يعرف أحداث الليلة الماضية :

— هذا البوم الكتب .. فأنا عادة اعد البومين ..

وقد تخففت من العمل في الاشهر الاخيرة من الحمل ، حين بدأت كرة الجنين تستدير وتسبقها اذا مشت وحين بدأ الجنين يلكزها او يتململ في سجنه الضيق نيجبرها على النوم في فراشها .. ؟ ؟

وفي ساعة من تحديد القدر ولدت هدى لفريد ابنته ناهد .. فزغرد فريد شوقي وانهبل .. وتجاهل ما قالته عجوز او اخرى :

— كنت الاولى بولد .. ففي البيت نبيلة ومنى ..

فصاح غاضبا :

— ما اجمل ان يكون عندي هذا الثلاثي .. نبيلة ومنى وناهد .. والاهم من الثلاثي ان هدى بخير .. والبقية تأتي ..

● □ ●

طار صيت هدى كمطربة



□ بين نور الشريف ومحمد رضا

كانت أمنيتها أن تلتقي مع شقيقها محمد فوزي في فيلم سينمائي

مثلما هي ممثلة .. ولم يكن صوتها مقلدا لاصوات السابقات ، ولا مقتبسا هذا الطابع او ذاك .. من الشاديات الصداحات .. واحتلت موقعا حسنا بين شادية وصباح اللتين تواكبان مسيرتها الغنائية ، حتى أن الحفلات العامة كادت تكون قسمة عدل بينهن .. وكانت هدى سباقة الى حفلات البر تغني لها بالمجان وتعتبر هذا الغناء زكاة مفروضة او ضريبة مدفوعة لله سبحانه وتعالى .. ولم تنقطع هدى عن زيارتها لبيوت الله ومساجد آل البيت لان الطنطاوية لم تنس طباعها .. ولا أخلت بالمألوف من تقاليد أهل الدلتا في شؤون الدين والدنيا .

وكانت هدى تعتقد ان كل رزق وافد على بيت هو من حصاد الوفاء بحق الله فيما تكسب وفيما يكسب فريد زوجها ، ولهذا اغاظتها الى المنتهى حملة شنتها عليها عضوة في جماعة سيدات مصر اذ تبرعت هدى بالغناء في حفلة الجماعة .. ولكنها طالبت للعازفين الخصوصيين لها — وهم ثلاثة تضيفهم الى الفرقة الماسية التي كانت تعزف لمطربي الحفلة ومطرباتها .. طالبت لهم بأجرهم .. وهذا تقليد معروف لان منهم من ينفقون على عائلات كأنها قبائل وهم اولى بالجنيهات التي يتقاضونها .. وقد أخلت مديرة الحفلة بهذا الشرط . ثم .. ثم انها لم تضع هدى في موقعها المناسب من اعلان الحفلة وقد قالت هدى :

— انا ادفع من جيبي للعازفين .. ولكني لا اقبل اهانة الاعلان .

وانسحبت من الحفلة ، ولكنها مضت الى الاوبرج في تلك الليلة مع زوجها الذي كان لا يكاد يفترق عن المخرج فطين عبدالوهاب ... وجلست في قاعة علوية بعيدا عن صخب الحفلة ، وما ان رأتها هذه السيدة حتى شنت عليها حملة في الصحف ، وتمالكت هدى اعصابها وهي تتلقى الاتهام بانها انسحبت من اجل حفنة جنيهات . وتمالكت أعصابها وقالت انها تبرعت باجرها وهو يتجاوز مائتي جنيه — بسعر تلك الايام — فكيف تفكر في جنيهات هي من حق غيرها ؟ وسألها فريد .. وهو يقرأ هجوم السيدة من اعضاء الجماعة عن هذه الحملة ، ولماذا لا ترد عليها . فقالت هدى :

— ان رددت وقلت انني اغني بالمجان فانني أمن عليهم . وانا لا احب المن . لان ما اتنازل عنه اذا كان موجها لرسالة برنامج الاعلان عنه يضيع الجزء منه .

الــــودع

وكانت هدي تتردد على بيت فوزي ، وهو يرد لها الزيارة .. وقد رضي عنها حتى انه اهداها لحن :

يا ضاربين الودع هو الودع قال ايه .

خصام حبيبي دلع والاخصامه ايه

وكانت هدى لا تكاد تعتلي خشبة مسرح الا ويتصايح الناس .. طالبين اغنية الودع ، فلما استقر في قلوب الجماهير اتحفها فوزي بلحنه الثاني وهو لاموني ...... لاموني وارتضيت اللوم .

بل بلغ الرضى منتهاه عندما انتج لها فيلما خلال شركته السينمائية اسمه فتوات الحسينية وقد لقي من النجاح ما وزاى افلام فريد شوقي وتجاوزها .. غير ان هدى كانت في صدرها امنية حبيسة وقد تحسست الطريق الى تحقيقها عندما قالت لشقيقها :

— أحلى ما قدم فريد الاطرش هو فيلم انتصار الشباب مع شقيقته اسمهان .

ففهم ما تعني وقال :

— ليتنا نجد قصة تصلح لنا .. فالمشكلة يا هدى اننا لن نستطيع ان نمثل دور الحبيبين لان الناس لن تصدقنا ..

هيا هات القصة .. فابـدا بانتاجها على الفور :

فاعلنت هدى هذا بين المؤلفين والكتاب ، وتلقت ما لم يعجبها . فقررت انتظار ما يعجبها .. ولكن الانتظار كان على غير طائل فلم يحدث لقاء فوزي وهدى الا على اوتار عوده وجمال صوتها الرخيم!

● □ ●

نجوميـــــة

ظل نجم هدى في صعود بغير توقف .. واضاف لها فيلم بورسعيد الذي انتجته مع فريد شوقي اضافة طيبة خاصة وانه عبر عن حرب السويس وبسالة المدينة التي وقع عليها الغزو في العدوان الثلاثي ، وثبت في هذا الفيلم مواهبها التمثيلية وحدها لانها لم تغن . فحفر لها الدور موقعا على جدار السينما .. ان كان للسينما ان تسجل تاريخها على جدار مثلما كان يفعل الفراعنة .. ولكنه ادرج اسمها مع اسم فريد شوقي في قائمة المدينين بالالوف لان حظ الافلام الوطنية في مصر متعثر او محدود .

على ان العام السمين او عام القمة في حياة هدى كان عام ١٩٥٩ ، فقد مثلت فيه الافلام تباعا واكثرها لحساب الغير لا لحساب شركتها .. والعمل لحساب شركات الانتاج الاخرى في السينما له دلالة خاصة لان العادة ان الشركات التي تنتج لاصحابها تضعهم في براويز انيقة من الادوار الجيدة أو تضعهم في اطارات هائلة من الاضواء والشهرة .. تعاقدات الاخرين مع هدى هي شهادتها التي تعتز بها. فقدمت خمسة افلام للاخرين لعل اقواها جميعا كان فيلم امراة على الطريق . والمرأة نمرة شرسة تتزوج شقيقا ولكنها تحب الشقيق الاخر ، فما مفارقات هذا الموقف الرجيم ؟ كان من تزوجت — في الفيلم — هو شكري سرحان أما من أحبت فهو رشدي أباظة .. الصاعد في ثبات .. الذي انسلخ من قصة حب مع تحية كاريوكا استمرت في زواج مشحون بالمعارك ثم انتهت الى طلاق كالانفجار .. وبين رشدي وفريد شوقي صداقة حميمة ولكن فريد شوقي ساورته المخاوف حين علم ان هدى تمثل أمام رشدي أباظة .

قال فريد لهدى ذات صباح وهو يرتدي ثيابه ليسافر الى الاسكندرية حيث كان يمثل فيلم .. ابو حديد امام الوجه الجديد ليلى طاهر :

— اياك يا هدى ان تسمحي بتقبيل احد لك ..

فتجاهلت مايقول لانها كانت تعبىء حقيبة بثياب دورها واكسسواراته

□ محمد فوزي

فمضى فريد يقول :

— انت تعرفين انني احبك .. واحترمك حين رفضت قبلتي في فيلم حكم القوي .

فلم تعقب .. وقالت له وهو ينصرف :

— انت تعرف أوامر عز الدين ذو الفقار ونواهيه . سوف ابذل جهدي في اقناعه بتنحية القبلات بالذات ، ولكن الفيلم فيه ايحاءات الاغراء .. وهي من صلبه ونسيج قصته .

فقال فريد شوقي ضاحكا :

— تفكري انك بهيجة عبدالعال عبدالسلام حبس الحو .. وانني أستطيع أن أستعين بمحمد فوزي لتنتصر عليك معا !

وامضت هدى سحابة النهار في الاستديو . كانت أكثر المشاهد مع رشدي اباظة من هذا النوع الضاري . الذي يخشاه فريد .. ليس فيه قبلة .. ولكن قد يتجاوزها في الايماء الى ماهو أفدح .والقت نظرة على البوم الصور . اذ جرى العرف أن يلتقط المصور الفوتوغرافي صورة بعد كل مشهد سينمائي يسجل به المشهد المتحرك صامتا .. القت هدى نظرة على الالبوم وهتفت :

— لو رأى فريد شوقي هذا الالبوم لطلقني !

كأنما كان قلبها يحدثها بان فريدا سوف يحوم حول الاستديو . وقد حدث هذا . ودخل فريد بعد أن انهى التصوير في الاسكندرية . وعلى الفور غمز المخرج لمساعده فاخفى الالبوم .. ودار فريد بعينيه في الاستديو يبحث عن ضالته . يريد أن يجدها بشكل تلقائي لايلفت اليه النظر .. فلما لم يعثر على الالبوم سأل عنه عز الدين ذو الفقار .. فقال الاخير :

— كان المنتج هنا واخذه الى مكتبه .

المنتج هو حلمي رفلة .. سكت فريد شوقي وهو يحس الخديعة . ونظر لثوب هدى الذي يكشف عن ذراعيها البضتين ثم قال :

— هل أمامك مشاهد اخرى بهذا الثوب ؟

فتجاهلت سؤاله المبطن بالاتهام، وقالت له :

— اذهب لتستريح في البيت فأنت قادم من سفر طويل .. وسوف الحق بك بعد ساعة زمن .

وبدأ فريد غاضبا .. فلم تسأله لماذا لانها لا تريد أن تخلق مشكلة من موقف عادي انه فنان ويعرف حتميات التمثيل فلماذا الغضب .. هل هو ترحيب أم اصطياد

والبوم الاستديو هناك ..

وراح فريد شوقي يقلب الالبوم ويتفرس في الصور وهو يتميز غيظا .. كاد حلمي رفلة يتخيل كل سيناريو الامس حين صاح فريد شوقي :

— استاذ حلمي .. يجب ان تلغي هذه المشاهد .

حلمي لا يقتحم النار وهي مشتعلة .. قال :

— ليس الفيلم بهذه الصورة التي تراها .. ان هذا الالبوم البوم البيع للموزعين ، ومن هذه الصور ما يجري وضعه في مداخل دار السينما للدعاية للفيلم ، ولهذا تختارها صارخة .. فهون عليك ..

فقال فريد شوقي في غضب لم يستطع اخفاءه :

— لا حكم لي عليك ولا كلام .. الاولى أن اقول هذا لزوجتي .

وعادت هدى الى البيت في المساء وكان أول ماقاله فريد :

— اطالبك بان تنسحبي من فيلم امراة على الطريق فورا .

أفـــــلام

فقالت بضمير حي :

— واخرب بيوت الناس .. قد انتهينا من تصوير ثلاثة ارباع الفيلم .. فهل من العدل أن أترك الفيلم لان صور الالبوم لم تعجبك .يافريد لاتقل هذا . والا فمن حقي ان اطالب بتطبيق القاعدة عليك لتنسحب من كل افلامك التي تنصب فيها على النساء ، وتقبلهن و ..

فقاطعها فريد شوقي قائلا :

— انا رجل .. في مجتمع رجال انت امراة انت زوجتي ومن حقي ان اطالبك بالانسحاب من فيلم المناظر المشينة . انني لا أستطيع ان ارفع رأسي امام شقيقك فوزي .. الذي تصور ان معنى زواجي بك هو ان احميك .. واسدد خطاك .

فقالت هدى بغضب :

— لا تهددني . ثم انك الذي اخترت لي هذا الفيلم واخترت لي البطولة . ألا تذكر حين جاءنا عبدالحي الديب بقصته ابو حديد .. وامراة على الطريق ، فاخذت ابوحديد لك ومعك ليلى طاهر .. وبعت القصة الثانية لحلمي رفلة وزكيت عنده ان اكون البطلة .. فاسقط في يد فريد شوقي ، وبدا حائرا لثوان ، ثم قال نجاة :

— ولكني لم اتصور عز الدين ذو الفقار بخرجه بهذا الفجور !

(يتبع)

العام السمين في حياتها هو ١٩٥٩

الشعب الخفي

⑨

ويتم استدعاء الوسطاء ايضا للمساعدة في ارسال الهدايا للاموات ، أو للقيام بترتيب خاص يكفل راحتهم . من هذه الترتيبات ما يسمى في التقاليد الصينية بزواج الاشباح . وفيما يلي وصف مفصل لاحد الزيجات :

بدأ الامر كما تبدأ كل زيجات الاشباح الاخرى .. بحلم . المرأة التي شاهدت الحلم كانت في العقد الرابع من العمر ، لها ثلاثة ابناء كبار السن ، كلهم متزوجون ولديهم أولاد . وكان لها ايضا طفل رابع مات منذ سنوات طويلة بعد فترة قصيرة من ولادته بسبب أصابته بالحمى . بعد موت الطفل وقيام الام بكافة الطقوس المناسبة له تحول الحادث الى مجرد ذكرى حزينة للام المسكينة .

في الحلم ظهر لها الابن الذي مات منذ سنوات طويلة شابا مكتمل الشباب وطلب من والدته ان تساعده في الزواج من فتاة اخرى تعيش معه في عالم الاموات حاليا ، وكانت مثله قد فارقت عالم الاحياء منذ سنوات .

استفسرت الام من ابنها عن عنوان عائلة الفتاة وفي اليوم التالي انطلقت تبحث عن المكان، فعثرت عليه بالفعل بعد بحث طويل وطرقت الباب على العائلة وقدمت نفسها وروت لهم قصتها .

ترحيـــب

العائلة لم تفاجأ بالامر ، على العكس من ذلك رحبت بالخاطبة واخبرتها ربة الاسرة أن لهما بالفعل ابنة متوفاة منذ زمن بعيد وانها تشاهد نفس الحلم .. وتم الاتفاق على تزويج الشاب بالفتاة وهما في عالم الاموات .

علم النفس الحديث لا يعترف بالطبع بزواج الاشباح لكنه يفسر اتفاق الاحداث على أنه اما ان يكون مجرد مصادفة ، أو ان العائلتين تعرفان بعضهما البعض عن طريق طرف ثالث أو انهما

اعداد الطقوس واجراء الزواج بعد العثور على عائلة اخرى ترغب في تزويج ابنها المتوفي او ابنتها المتوفاة .

السؤال الذي يعتمل في نفوس معظم الغرباء حول ظاهرة زواج الاشباح هو : لماذا يحدث ذلك ؟ لماذا يتم تزويج الاموات من قبل اسرهم ؟ ولماذا تبعث الارواح برسائل للاحياء — حسب الاعتقاد الصيني — تطلب فيها مباركة زواجها ؟

ان معظم مجتمعات العالم لها قصصها الخاصة بالحياة والموت ، لكن قليلا منها يذهب الى حد تزويج الاموات . الجواب على ما يبدو يرتبط بعمق أرتباط الانسان الصيني بعائلته وبعالم الاموات معا . هذان العاملان يتحدان معا في ظاهرة زواج الاشباح .

ويقول خبراء الانثروبولوجيا ان

خلافـــــات

هناك بعض الخلافات الظاهرة في قاعدة زواج الاشباح التي تشتمل على تزويج روح بروح ، عندما يتزوج انسان بروح . وهذه الحالة تحدث بطلب ملح من الروح نفسها وقد لا يتم في كثير من الاحيان الاستجابة من جانب الانسان الحي لاسباب واضحة . ومن الامثلة المثيرة ما حدث في تايوان في عام ١٩٨٧ . كان السيد لي يسير في احد شوارع تايبي منصرفا لافكاره لا يأبه لاحد عندما عثر فجأة على صرة صغيرة من القماش في وسط الطريق . انحنى لي فالتقط الصرة وفتحها وعثر داخلها على خاتم زواج ذهبي ، وبينما كان يمعن النظر الى الخاتم معتقدا أن اليوم يوم سعده ، اذ برز له



□ تقاليد صينية وهمس للارواح

تقاليد الزواج في عالم الأموات !!

□ احتج الاخ الميت على زواج شقيقته الحية قبله

سمعتا ببعضهما البعض منذ فترة طويلة ، ومن ثم تطورت الاحلام على هذا الشكل الذي اصبح يسمى بزواج الاشباح .

احيانا يتم زواج الاشباح باسلوب مختلف بعض الشيء . والامر يحدث عندما ترغب عائلة في تزويج ابن لها له اخ ميت اكبر منه سنا . ويتحدث تقرير من هونغ كونغ عن الحادثة التالية :

حادثـــــة

رجل متزوج كان لديه طفلان ، صبي وفتاة ، مات الصبي في سن مبكرة ثم تزوج الرجل من امراة اخرى بعد وفاة زوجته الاولى وولد له من الزوجة الجديدة عدة ابناء وبنات . عندما اصبحت ابنته من الزوجة الاولى في سن الزواج اجتمعت العائلة لتتحدث في القضية وتختار لها شريك حياتها . أثناء الحديث غاب احد ابناء الرجل من زوجته الجديدة عن الوعي وتحدث بلسان الابن المتوفي من زوجته الاولى محتجا على تزويج اخته قبله .

عنـــــوان

واعطاهم عنوان عائلة فتاة تعيش معه في عالم الاموات . وطلب من عائلته أن تتفق مع عائلتها للقيام باجراءات الزواج . وعثرت عائلة الرجل على عائلة الفتاة وتم الاتفاق على الزواج وبذا اصبح الطريق ممهدا امام اخت الابن المتوفي تختار شريك حياتها بدون تدخل من عالم الاموات .

أحيانا يتخذ القرار من منطلقه مراعاة الواجبات الاجتماعية فقط وهنا لا يحدث الحلم ولا الغيبة عن الوعي وحضور الروح ، بل يتم الاتصال بالكهنة مباشرة ويتم عقائد معظم المجتمعات عن الحياة التي نحياها على سطح هذه الارض.

احيـــــاء

ويبدو — من وجهة نظر العلماء طبعا — أن الاحياء هم الذين يخترعون شكل الحياة الاخرى . واذا كان الامر كذلك فانه من غير المستغرب أن يمارس الصينيون بالنسبة لحياتهم الاخرى ، نفس العادات التي يمارسونها في الحياة الحاضرة والتي يعتبر الزواج فيها جزءا هاما وضروريا للاستمرار العائلي . ومن الملاحظ بشكل خاص أن والدي الميتين هما اللذان يشاهدان الحلم المؤدي الى الزواج ولكن هناك قصة سردتها محامية معروفة للمؤلفة وتعتبر انحرافا عن القاعدة .

قبل ثلاثة اعوام تقريبا ظهر لمحامية في الحلم ، شاب غريب المظهر . وتحدث معها مباشرة طالبا منها أن ترتب زواجا له في عالم الاشباح من فتاة تعيش معه . وارتبكت المحامية قليلا لانها لم تكن تعرف الشاب قبل موته ، وسألته : لماذا جئت الى شخصيا من أجل ذلك ؟ فقال متوسلا : ارجوك أن تفعلي فوالداي لا يؤمنا بوجود عالم الارواح ولهذا فانني لا استطيع الاتصال معهم .

ثم اعطاها التفاصيل المتعلقة بالفتاة التي أحبها في عالمه ،ومنها عنوان أهلها في عالم الاحياء . ووافقت المحامية على التدخل خاصة وان الشاب عرف عن نفسه بانه شقيق خطيبها الذي لم تكن تعرف عن حياته وموته شيئا . وعندما تحرت المحامية عن العنوان عثرت بالفعل على عائلة الفتاة وتمكنت من ترتيب الزواج للشبحين . ولم تعد بعد ذلك تسمع من الشاب الذي زوجته بمعرفتها شيئا .

فجأة شاب في السابعة عشرة من العمر ، وقال له بادب جم : اهلا يابن العم . هل تقبل بالزواج من اختي الكبرى ياسيدي ؟

ثم شرح الشاب حكايته للسيد لي . كانت اخته الكبرى قد ماتت منذ سنوات ، لكن روحها ظهرت منذ فترة قصيرة لاهلها وطلبت منهم أن يزوجوها . ثم امرتهم ان يشتروا الخاتم ويضعوه في الصرة ودلتهم على المكان الذي يجب وضعها فيه بالضبط ، وقالت ان الرجل الذي سيلتقط الصرة سيكون زوجها ، وكان السيد لي .

الارواح

اخذ لي على حين غرة ، لكنه عرف انه لا يستطيع ان يرفض الزواج ، ولا غرابة في ذلك ، فكل صيني على الاطلاق ، يخشى غضبة الارواح التي لا تحصل على ما ترغب في الحصول عليه . واصطحب الشاب ابن عمه المقبل ليقابل اهل زوجته ، وتم فيما بعد اجراء مراسم الزواج حسب الطقوس الصينية العادية . ففي يوم الاحتفال ذهب لي الى منزل اهل زوجته الجدد حاملا معه لوحة باسم زوجته وثبت اللوحة على مذبح العائلة . وفي المساء عندما اوى الى مخدع الزوجية اصطحب معه اللوحة الى السرير ، واعتبر ذلك استكمالا للزواج بينه وبين زوجته الشبح ، ومنذ ذلك اليوم تحمل مسؤولية تقديم ايات الاحترام لزوجته في المناسبات الدينية وفي عيد رأس السنة الصينية ، واصبح مقابل ذلك ، فردا من أفراد عائلة أهل الزوج، يدعى كأي فرد آخر الى كافة المناسبات والاحتفالات .

(يتبع)

البطل العداء احمد حماده في ضيافة فندق رامادا



استقبل السيد خالد فؤاد ، مدير عام فندق رامادا السلام — الكويت البطل العربي احمد جاسم حمادة ، بحريني، بطل دورة الالعاب بسيئول لعام ١٩٨٦ ، والحاصل على الميدالية الذهبية « ..٤ متر حواجز » وذلك خلال اقامته بالفندق . وقد ابدى البطل احمد حمادة اعجابه بالحفاوة التي استقبل بها وبخدمات الفندق الممتازة من مطاعم وتسهيلات متنوعة .

ألف يوم ويوم

طاهر أبوفاشا

— الحلقة ٥٧ —

ولما كان اليوم التالي على التوالي ، اسرعت الاميرة الى البستان .. وجلست الى مربيتها جلفدان ..

وتحت فروع الخميلة .. الظليلة .. وعلى انغام الطيور الجميلة .. فتحت جلفدان باب الاحلام .. وجعلت تستأنف الكلام .. وتبدؤه بالصلاة والسلام ..

●□●

جلفدان : وبعد الصلاة والسلام .. على خير الانام يعود بنا الكلام الى ما وقع للاميرة نيسان .. بعد ان وقع ابوها ملك الجان .. في يد هذا الشيطان ..

فقد كانت الاميرة نيسان منذ اتصالها بعالم الانسان ، ومقابلتها للامير ريحان .. تؤمن بنبوءة صاحب السبيل وترى ان رموزه اشارة ودليل ..

فلما اختفى ريحان .. تزعزع هذا الايمان .. ولما غاب .. واطال الغياب لبها الشك والارتياب .. واستسلمت لقضاها .. وضحت بهواها .. لتنقذ اباها .. فتظهرت نفسها ، ولم تتردد .. وخرجت من مخبئها في المعبد .. وانقض عليها المارد شنكار .. فحملها الى قلعة النار .. حيث قدمها لذلك الجبار ..

وبين القوة والجمال .. دارت معركة لا تخطر على بال .. ولا تمر بخيال ووقع الوحش في شرك الغزال ..

وما زالت الاميرة تتلاعب بشباط .. بمعسول الكلمات الرقيقات .. وسهام النظرات .. حتى ثمل بخمر جمالها .. ووقع تحت سلطانها .. واطلق سراح ابيها .. وبالغ في ترضيها .

وعاد ملك الجان .. الى مملكته كما كان .. وبينه وبين شباط .. اتفاق وارتباط ..

وبينما هو مجتمع في الديوان .. مع شيوخ الجان يتدارسون موقفهم من ذلك الشيطان .. فتح الباب .. ودخل الحاجب آب ، ليعلن قدوم شباط :

اب : — الحاجب معلنا — مولانا الملك شباط .

شباط : — داخلا يتقفز ويقول بلهجة مرقمة — شباط شباط . عفريت نطاط . عطاط . حطاط . كثير الاحتياط . لم يستطع الانتظار . فجاء من قلعة النار . ليحمل معه الاميرة نيسان .. فماذا تقول يا ملك الجان .. ؟

تشرين : يا صديقي الملك شباط

شباط : — يقاطعه مكررا سؤاله — ماذا تقول يا ملك الجان . ؟

تشرين : — يحاول ان يصرفه عن غرضه — السلام . قبل الكلام .

شباط : آ . السلام . هع .. وعليكم السلام .

تشرين : — وهو يتخلى له عن مكانه في صدر الديوان — السلام والامان .. تفضل .

شباط : — يبرطم في سرور — به . به به . طب طب .

تشرين : — وهو يأخذ بيده — لا بد أن تجلس في أعز مكان . فنحن الآن . صديقان .

شباط : بعد كل ما كان .. جمعتنا نيسان . آ . هع هع .

تشرين : انا شخصيا كنت أريد أن اقابلك من اجل نيسان .

شباط : — في غاية السرور — هع . وانا الآخر جئت ايضا من اجل نيسان .. فنحن اذن متفقان .

تشرين : نحن الان صديقان .

شباط : اي نعم .

تشرين : يربطنا نما مؤامان .

شباط : : اي نعم .

تشرين : والاميرة .. كما ترى صغيرة .

شباط : اي نعم .

— ثم يستدرك قائلا — ولكنها صغيرة . كالفاكهة النضيرة .

تشرين — يمضي في محاولته — ولكن الفاكهة لها أوان .

شباط : — صائحا في سرور — الا نيسان .. فهي فاكهة كل زمان .

تشرين : يبدو يا صديقي انك لم تفهمني الى الآن .. انا أريد أن تستبقي صداقتنا وتترك نيسان .

شباط : — وقد فوجيء — بط بط . به . اترك نيسان . !

تشرين : ولك ما تشاء من بنات الجان .

شباط : — يقهقه قهقهته الشيطانية — اترك نيسان .. ؟ ها . ها ها .



تشرين : اذا اردت ان تكسب ابلغا

شباط : — في قمة الغضب — لقد اكرمت مثواها . ولم اعاملها كما كنت اعامل سواها . ومن اجلها دخلت في دينكم . ومشيت حسب تقاليدكم .

والآن . تطلب مني ان اتركها يا ملك الجان .

اعلى هذا نحن متفقان ؟

تشرين : — يحاول ان يتلطف معه — على رسلك يا ملك النار

شباط : — وهو يبرطم ويرغي ويزبد — بد بد . لقد اشعلت في دمي نار الغضب — ثم يصرخ باعلى صوت — يا لهب . يالهب .

تشرين : حلمك يا ملك النار .

شباط : انا جبار . انا من نار .

— ويخرج وهو يصيح — ساخذها عنوة .. بالقوة .

تشرين : — وهو ينهض وراءه — انتظر انتظر يا ملك النار .

شباط : ولماذا الانتظار .. اتبعني يا شنكار .. هنكار .

ايلول : انه ذاهب الى الاميرة .

تشرين : — وهو يجري وراءه — انتظر يا شباط . انتظر يا شباط

●□●

نيسان — في جناحها بالقصر تبكي —

حزيران : — وصيفتها تحاول ان تخفف عنها — يا مولاتي الاميرة نيسان .

نيسان : — من خلال دموعها — لقد تركته الآن .. مع ابي في الديوان .

انك لا تتصورين شكله يا حزيران

انه شيء بشع المنظر .. لا يمكن ان يتصور .

لو نظرت الى قرنيه .

لو رأيت الشر الذي في عينيه .

حزيران : — في ألم — لا ادري من اين طلع لنا هذا الشيطان .

نيسان : انه قدرنا يا حزيران

حزيران : والآن . كيف تتصرفين مع شباط .

نيسان : سامضي في هذه المحاولات .. واشغلنه ببعض الطلبات .. فاذا جاءني اليوم . اجلته الى الغد .

حزيران : واذا جاء في الغد ؟

نيسان : اخلف معه المواعيد .. واتعلل بالتقاليد .

حزيران : — وفي صوتها لون البكاء — الى متى يا مولاتي .

نيسان : — وصوتها يختنق — الى آن يفعل الله ما يريد .

تشرين : — يصل اليهما صوته من الخارج وهو يلاحق شباط — .. انتظر يا شباط .. انتظر يا شباط .

حزيران : ما هذا ؟

نيسان : — في خوف — حزيران .

شباط : — يدفع الباب ويدخل صائحا في غضب — نيسان .

نيسان : شباط .

تشرين : — يدركه عند الباب صائحا — .. قلت لك دعها . دعها انتظر هنا .

نيسان : ماذا ؟

شباط : — في غضبه وثورته — يريد ابوك ان يعترض سبيلنا . ويقف زواجنا .

نيسان : — تتماسك نفسها وتسيطر على زمام الموقف فتقول بلهجة الاستنكار — من قال هذا ؟

تشرين : — وهو منفعل — اذا كان حقا يريد صداقتي . يترك ابنتي .

نيسان : — طبقا لخطتها . تصرخ فيه — لا يا ابي .

شباط : هع .

نيسان : — مستمرة في اصطناع الغضب — هذا غير معقول .

شباط : هع . ماذا تقول . ايها العزول .

نيسان : — تتصنع الرقة وهي تقول — لا . لا تتدخلوا بيني وبين خطيبي .

تشرين : — يحاول ان يتكلم — يا ابنتي .

نيسان : — لا تمكنه من الكلام فتقاطعه قائلة — انه حبي ونصيبي

شباط : — يبرطم مسرورا — به به طب طب .

نيسان : — في لطف ورقة — اغضبوك يا حبيبي .

شباط : — بلهجة التهديد وهو يبرطم — طبطب . لو لم اجدك هنا . لعرفتهم من انا .

نيسان : — في لطف — لا لا . دعك من هذا الكلام .

— وتأخذ بيده قائلة — تعال . فان عندي ما يستحق الاهتمام .

— ثم تهمس له وهي تمثل دورها — عندي لك كلام .

نيسان : طبطب م .. تكلمي .

نيسان : — تندفع قائلة — اريد الآن ان ..

— ثم تتوقف عن الكلام وتنظر الى ابيها قائلة بلهجة التحرج — ابي . هل يمكن أن تتركنا وحدنا .

تشرين : ولكن آلـ .

نيسان : — تقاطعه صارخة في ضيق حتى يفهموا قصدها — لا اريد ان يسمع احد حديثنا .

شباط : ؟ . مالكم انتم ومالنا .

تشرين : — مستسلما وقد فهم قصد الاميرة — .. آه . تعال يا كانون .

كانون : — وهو يخرج معه — تفضل يا مولاي .

نيسان : اخرج يا وهدان . وانت يا حزيران .

دعونا وحدنا .. لا تفسدوا علينا خلوتنا .

حزيران : — وهي تخرج معهم — تفضلوا .

نيسان : — وهم يخرجون — اغلقي علينا الباب يا حزيران .. ولا تدعي احدا يزعجنا من الجان .

شباط : — وقد خلا لهما الجو . يتقدم اليها فاتحا ذراعيه — نيسان .. لقد خلا لنا المكان .

نيسان : — وهي تدفعه عنها — انتظر . انتظر يا اعز الاحباب .

شباط : ماذا ؟

نيسان : بيني وبينك عتاب .

شباط : عتاب ؟

نيسان : كما يتعاتب الاحباب .

شباط : — مسرورا — به به به طب بيب .

نيسان : — في دلال واغراء — لا . انا متأثرة منك .

شباط : — يضعف امام جمالها واغرائها — .. طبطب . ويهون عليك . وانا اسير عينيك .

نيسان : — بلهجة العتاب — لماذا تسكت عن زواجنا .

شباط : — بلهجة الاستنكار والاستغراب — انا . ؟!

نيسان : الست تعلم ان الزواج يحتاج .

شباط : اطلبي يا بنت تشرين .. تجدي ما تطلبين .

نيسان : اريد سوارا من الذهب الوهاج . البسه في حفلة الزواج يكون على شكل ثعبان .. عيناه ياقوتتان . حمراوان . وله قرنان .. صغيران .. من المرجان .

— ثم تتصنع الدلال وهي تقول — فاذا لبسته في المعبد .. وعقد زواجنا يعقد . تغار مني صبايا الجان . ويقلن سوار نيسان . سوار نيسان .

شباط : — يهمهم ويبرطم . ثم يقبل عليها قائلا — هم م . وهذا السوار في اي مكان .

نيسان : يصنعه لك حذاق الجان

شباط : — ينتفض غاضبا — .. طب طب . وتريدين أن انتظر حتى يصنعه حذاق الجان .

نيسان : — تميل عليه في دلال محاولة أن تجرده من ارادته — شباط .

شباط : — وهو يقاوم اغراءها — اكل يوم تطلعين لي بطلبات ؟ .

نيسان — في دلال — في مثل هذه المناسبات .. تتجدد الطلبات .

شباط : — وهو يقاوم ضعفه امام جمالها — واذا لم يحضر هذا السوار ؟ .

نيسان : — تتصنع الحزن وتقول بصوت يختلج — امرك يا ملك النار .

— ثم تبكي وهي تقول — ولكن من الان . ترد طلبات نيسان . اهي آهي .

شباط : — في غاية التأثر والارتباك — طبط بـ بـ بب .

نيسان : — مستمرة في بكائها — فكيف اذا مر بنا الزمان . ونحن زوجان . آهي آهي .

شباط : — في غاية الضعف امام دموعها — لا لا . لا تبكي يا نيسان

— ثم بلهجة الايجاب — سوار رأسه رأس ثعبان .

نيسان : — وفي صوتها لون البكاء — وعيناه يا قوتتان . حمراوان

شباط : — بلهجة الموافقة — وله قرنان .. صغيران .

نيسان : من المرجان .

شباط : — بلهجة الايجاب — من المرجان .

— ثم يستدرك قائلا — لكن بعد ذلك يتم الزواج .

نيسان : ويكون الفرح والابتهاج

شباط : طب يا نيسان .

لاجل عينيك . لن اضن بشيء عليك

— وينهض خارجا — سانصرف الان . ولن اعود الا ومعي ذلك السوار .

— وينادي وهو خارج — ولد يا شنكار . ولد يا هنكار .

●□●

ريحان : — هائما على وجهه ومعه خادمه مرجان يجوب الافاق بحثا عن العنوان الذي كتبته له نيسان على كف يده عندما رآها في المدينة المسحورة —

ايها الملاحون

على امواج البحار تركبون . وفي مجاهلها تغامرون .

هل خاض احدكم بحور الاشواق . ووصل الى جزيرة العشاق .

اجيبي يا رياح . كيف يطير مقصوص الجناح .

— وترتفع الرياح وتطغى على صوته —

— مرجان : — خادمه قادما يركض بجواده ويصيح — يا مولاي الامير ريحان .

ريحان : مرجان .

مرجان : — وهو يقترب منه وينزل عن جواده — مولاي الامير ريحان .

ريحان : لماذا تأخرت يامرجان؟

مرجان : — في غاية الفرح — فرجت يا مولاي الامير .

ريحان : — في ضيق — تريد ان تبرر هذا التأخير .

مرجان : — يفاجئه قائلا — بل وجدت الدليل الذي يعرف العنوان .

ريحان : عنوان نيسان .

مرجان : من يوم ان خرجنا من صيدان .. وراء هذا العنوان وانا اضع عيني على الملاحين. واتصل بهم في كل حين . خصوصا الشيوخ الكبار . الذين افنوا اعمارهم في البحار .

ريحان : — في ضيق — باختصار

مرجان : باختصار : عثرت على هذا البحار .

بحار كبير .. اسمه بكير .

وبالصدفة .. وجدت سفينة على هذه الضفة .. ووجدته يجلس على الدفة فاقتربت منه . وسلمت عليه . وقدمت زادي اليه . ثم سألته عن جزيرة العشاق .. ففاجأني بقوله انها في بحور الاشواق .

ريحان : — في لهفة — مرجان

مرجان : اذا اشتد الكرب هان .. لقد وجدنا من يقودنا الى العنوان .

ريحان : — في غاية الانفعال وهو يعتلي ظهر جواده — خذني اليه الان .. قدني اليه يا مرجان

مرجان : — وهو يعتلي ظهر جواده — تفضل يا مولاي .

●□●

الملاحون : — في السفينة يضجون بالضحك وبكير يحكي لهم حكايته مع مرجان — ها ها ها ها

بكير : — بلهجة التعجب وفي صوته لون الضحك — الا جزيرة العشاق .!

الريان : وماذا قلت لهذا الافاق

بكير : قلت له ان جزيرة العشاق .. في بحور الاشواق .

الجميع — يضجون بالضحك — .. ها ها . ها ها .

الريان : — ينتهي من ضحكه وينهض قائلا — طيب . كفى كفى . هيا يا رجال .

— ويصدر اوامره — .. افردوا الشراع وفكوا الحبال .

بكير : — معترضا — تريد ان نبحر يا سيدي الريان ؟

الريان : نعم فالريح معنا الان

بكير : — يشير الى مرجان وسيده — وهذان السيدان . الغريبان ؟

الريان : اذا صح كلامك . فهما مجنونان .. وما اظن انهما ياتيان .

بكير : الا ننتظرهما قليلا ياسيدي الريان .

تكير : لن يضيرنا بعض التاخير

بكير : فاذا جاءا فهو الخير الوفير .

الريان : — يسأله — واذا لم يجيئا ؟

بكير : اذا لم يجيئا نسير

تكير : المهم . هل معهما مال كثير .

بكير : قال لي تابعه انه امير

تكير : — متضاحكا — وصدقته يا بكير .

بكير : ولم لا اصدقه يا تكير .

تكير : — وفي صوته لون الضحك — لا شك انه مجنون .

الريان : — في ضيق من خلافهم — مجنون او غير مجنون .. انتم ماذا تريدون ؟ .

بكير : وهل نريد الا ما معه .

تكير : ثم نقتله ونقتل تابعه .

الريان : — يصحح لهم افكارهم — التابع لا مال معه .. فلماذا نتحمل مصرعه .

بكير : يعني ناخذ الامير وحده معنا ؟

تكير : وهذا يسهل مهمتنا .

الريان : — بلهجة الشك — هذا اذا كانا سياتيان .

بكير : لقد اكد لي ذلك تابعه مرجان

تكير : يبدو اننا وقعنا على صيد سمين .

الريان : — وفي صوته لون الضحك — رزق الحمقى على المجانين .

ملاح : — بلهجة التعجب — جزيرة العشاق .. وبحر الاشواق.

الريان : ويصدق هذا بكير . ويريد أن يسبب لنا التاخير .

بكير : — يحاول معه — ياسيدي الريان .

الريان : لن اتاخر دقيقة بعد الان .. هيا يا رجال .. فكوا الحبال .

بكير : — وهو يشير الى غبار في الافق — . انظر يا سيدي الريان .

الريان : ما هذا ؟

بكير : انه غبار . ولا بد ان ننتظر حتى ينجلي الغبار .

تكير : انهما فارسان .

بكير : ارجو ان يكونا الامير وتابعه مرجان .

مرجان : — من بعيد وهو يسرع نحوهم ومعه الامير على حصانيهما — يا ريس بكير . ياريس بكير .

بكير : انه هو يا تكير .

الريان : والذي معه هو الامير

مرجان : — وهو الامير ريحان يقتربان منهم — يا ريس بكير .

بكير : — بصوت مرتفع — اهلا وسهلا . تفضل يا سيد مرجان .

●□●

جلفدان : وفرح الملاحون وفرح الريان .. عندما رأوا الامير وتابعه مرجان .. اللذين اقبلا عليهم . واتجها اليهم .. وعندئذ ..

●□●

جلفدان — تترك حكايتها وتتمتم — الله اعظم والعزة لله .. والملك والدوام لله حي على الصلاح .. حي على ..

الراوية : وقطع الاذان ، رواية جلفدان .. فأمسكت عن حكايتها .. وانصرفت الى عبادتها ..

وبهذا .. ينتهي هذا اليوم من الف يوم .. ويوم ..

(يتبع)

غرائب وعجائب

روح قتيلة .. تخاطب أحياء وتدلهم على القاتل وتطلب كشفه !

— الحلقة السابعة —



□ خاطبته الروح في نومه وطلبت ابلاغ الشرطة باسم القاتل

من الحالات الغريبة تلك الخاصة بالمسز ريميباس شوا ، وهي امرأة فلبينية من ايفانتسون، الينوي .

في الحادي والعشرين من فبراير ١٩٧٧ طعنت ممرضة فلبينية في الثامنة والاربعين من عمرها حتى الموت في شقتها في شيكاغو . وجرت محاولة لاحراق جثتها التي كانت عارية ، واظهر الفحص الطبي انها لم تتعرض لاغتصاب . واتضح أن الدافع لقتلها كان السرقة ، حيث كانت هذه الممرضة واسمها تيريسيتا باسا ، تملك مجموعة قيمة من المجوهرات .

كانت تيريسيتا تعمل في مستشفى ايدجوونز ، حيث كانت احدى زميلاتها فلبينية ايضا اسمها ريمي شوا ، وكانت متزوجة من طبيب . بعد أسبوعين من وقوع الجريمة . قالت جيني بريتس ، المديرة الفنية للادارة التي تعمل فيها ريمي شوا : مسكينة تيريسيتا لا بد أنها تتقلب الآن في قبرها ، وانه لأمر سيء جدا أن لا تستطيع أن تخبر الشرطة عمن فعل تلك الفعلة الشنيعة معها .

فاجابت ريمي شوا بجدية : انها تستطيع أن تأتي الي في الحلم ، وانا لا اخاف من ذلك .

في وقت متأخر من ذلك اليوم ، وبينما كانت مستلقية في غرفة استراحة بالمستشفى ، احست ان احدا يريد الاتصال بها، والحديث اليها ، ففتحت عينيها ، ورأت تيريسيتا باسا واقفة امامها .. ففزت ريمي شوا مذعورة ، وخرجت من الغرفة مسرعة ، واخبرت زملاءها العاملين بما رأت.

بدأت المسز شوا تحلم عن الجريمة ، ومرة تلو المرة ، رأت وجه تيريسيتا باسا تنظر الى وجه عامل كبير السن في المستشفى اسمه الان شووري ، وهو رجل اسود فظ ، وادركت انه هو رجل حلمها .

وكان شووري من النوع الذي يتباهى ويفشر ، ويدعي انه يملك بيتا في المدينة ، وانه يحتفظ بطيارة على مدرج قريب من اجل أن يتمكن من السفر الى نيويورك لالقاء محاضرات هناك . والان بعد أن أصبحت تعتقد انه هو قاتل تيريسيتا باسا ، اصبحت ريمي شوا تخاف منه بشكل متزايد .

في أوائل يوليو ، كانت المسز شوا نائمة ذات مساء بينما كان زوجها يتحدث الى محاميه بالهاتف . وكان اسم هذا المحامي « آل » .. حين نطق خوزيه شوا اسم « آل » بدأت ريمي شوا تصرخ ، ونهضت بعد ذلك من سريرها ، فمشت عبر الغرفة وهي تتحدث بـ « التاغالوغ » لغة الفلبين . وعندما عادت واستلقت على السرير ، بدأ صوت يتحدث من فمها قائلا :

— أنا تيريسيتا باسا ، وأريد أن أطلب مساعدة منك .. ؟

وسألها الدكتور شوا عما تريد، فقالت :

— اقتحم رجل شقتي وقتلني ، وأريدك أن تخبر الشرطة .

استيقظت المسز شوا بعد ذلك بدقائق قليلة ، ولم تتذكر شيئا مما حدث .

لم يفعل المستر والمسز شوا شيئا ازاء ذلك ، بالرغم من أن ريمي شوا تركت مستشفى ايدجوونز . وبعد ذلك باسابيع قليلة ، بينما كانت تتحدث بالهاتف ، تكلم صوت تيريسيتا باسا من خلال فمها قائلا :

— دكتور شوا ، هل اخبرت الشرطة .. ؟

قال الدكتور شوا انه ليس لديه دليل يقدمه للشرطة ، ولهذا ذكرت هذه المرة اسم القاتل قائلة انه رجل اسمه : آلان .

بعد أيام قليلة حدث هذا مرة أخرى ، ودخلت المسز شوا في اغماءة ، وبدأت تصرخ مذعورة قائلة : انني أحترق .

وذكر صوت تيريسيتا باسا أن الان شووري هو الرجل الذي قتلها . ومضت فقالت انه سرق مجوهراتها ، وأعطاها لصديقته. وذكرت عددا من الاشخاص يمكنهم ان يتعرفوا على مجوهراتها ، بل انها حتى أعطت رقم تلفون واحد منهم . واضافت : اخبر الشرطة أن آل جاء ليصلح جهاز التلفزيون في شقتي ، فقتلني واحرقني !

هذه المرة قرر خوزيه شوا أن يخبر الشرطة ، لكن الشرطة لم يقتنعوا بما سمعوه ، ولهذا مرت عدة أيام لم يحاولوا فيها سؤال أو استجواب الان شووري وعندما فعلوا ذلك ، اعترف شووري انه وعد بالذهاب الى شقة تيريسيتا باسا لاصلاح التلفزيون ، لكنه أصر على القول انه نسي أن يذهب .. وعندما استجوبوا زوجته ، ارتهم خاتما قيما أعطاها اياه شووري ..

واتصلت الشرطة بالهاتف الذي تذكره المسز شوا وهي مغمية عليها .. فاتضح ان صاحب الهاتف هو ابن عم تيريسيتا ، الذي تمكن من التعرف على الخاتم واكد انه من مجوهرات تيريسيتا .. وعندما ووجه شووري بهذا الدليل ، انهار واعترف بانه قتل تيريسيتا باسا فعلا .

أعجوبة

ومن الحالات الاخرى الغريبة المسجلة والمعروفة بـ « اعجوبة واتسيكا » تلك الخاصة بـ « لورانسي فينوم » .. في ١١ يوليو ١٨٧٧ ، أصيبت فتاة في الثالثة عشرة من عمرها اسمها ماري لورانسي فينوم من واتسيكا الينوي اصيبت بنوبة وفقدت وعيها .. وانتقلت بعد ذلك من حالة اللاوعي الى اغماءة كان بامكانها أن تتكلم خلالها ، فقالت انها في الجنة ، في السماء تتحدث الى اخ واخت صغيرين ميتين .. ومنذ ذلك الحين ، استمرت لورانسي في هذه الاغماءات ، كانت تبدو في بعضها مسيطرة عليها ، من قبل ارواح مختلفة سيئة ، من بينها امرأة عجوز بدينة اسمت نفسها كاترينا هوجان .

وذكرت عائلة فينوم في اخذ لورانسي الى ملجأ ، لكن اصدقاء العائلة هم عائلة روف اقنعوها باستدعاء طبيب لرؤيتها عندما رأها الطبيب اي.و.ستيفنز لاول مرة ، كانت الفتاة في حالة سيئة .. سيطر عليها من قبل كاترينا هوجان ،

وقالت بعد ذلك انها رجل شاب اسمه ويلي كانتغ . واقنعها الدكتور ستيفنز بان تخضع لتنويم مغناطيسي . عادت بعده لورانسي لتقول أن أرواحا شريرة قد تملكتها . فأخبرها ستيفنز أن يبحث وتجد روحا افضل ، فذكرت لورانسي بعد ذلك ان فتاة اسمها ماري روف عرضت أن تتملكها وتدخل فيها . فقال المستر والمسز روف اللذان كانا حاضرين أن هذه هي ابنتهما التي ماتت في الثامنة عشرة من عمرها عندما كانت لورانسي طفلة ، قبل اثني عشر عاما .

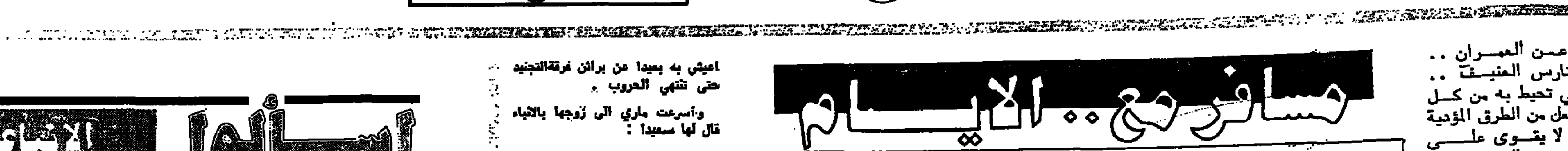
في اليوم التالي، تغيرت شخصية لورانسي . وأعلنت الان نفسها أنها ماري روف وقالت انها تريد أن تذهب الى بيت عائلتها اتصل والد لورانسي بعائلة روف فحضرت المسز روف وابنتها أخت ماري الى بيت عائلة فينوم ، وعندما اقتربتا من البيت ، قالت لورانسي التي كانت تنظر الى الخارج من نافذة ، قالت والسعادة تملاها ها قد حضرت امي واختي نيرفي .. واسرعت اليهما تطوق عنقيهما وتحتضنهما .

في فبراير ١٨٧٨ ، عادت ماري الى بيتها مع عائلة روف واخبرتهم ان الملائكة ستسمح لها بالبقاء معهم حتى الحادي والعشرين من مايو . وعرفت كل واحد في حضرتها : الجيران والعائلة ، واظهرت لهم ودا ، ومعرفة بحياة ماري روف الميتة ، التي ماتت من نوبات غامضة في يوليو ١٨٧٥ . الوصف المطول الذي كتبه الدكتور ستيفنز لهذه الحالة مليء بالتفاصيل التي تظهر أن ماري عرفت اشياء ، لم تكن معروفة أبدا لدى لورانسي فينوم . وقد اخبرها والدها بغطاء راس من المخمل كانت ماري تلبسه فعرفته على الفور . وعاشت ماري ثلاثة أشهر مع والديها واعطتهما المثال تلو المثال عن معرفتها بحياة ماري روف ، وفي احدى المناسبات ذكرت حادثا جرحت فيه ماري ذراعها في احدى النوبات وبدأت ترفع اكمامها لتريهما الجرح ... وبدت بعدئذ كأنها تذكرت نفسها ، فقالت .. آه . هذه ليست ذراعي .. ان ذراعي تحت الارض .. وادعت انها قابلت طفلي الدكتور ستيفنز المتوفين في السماء ، ووصفتهما بدقة ، كما وصفت ايضا بيت الدكتور ستيفنز نفسه في جينزفيل، ويسكونسين .

لقد كان البيت الذي عاشت فيه عائلة روف في ١٨٧٨ ، ليس هو البيت الذي ماتت فيه ماري عام ١٨٦٥ . وعندما مروا بهذا البيت في طريقهم الى بيت روف الجديد ، كافحت ماري بقوة لدخول البيت ، واصفة اياه بانه المكان الذي ماتت فيه ، ووصفت بدقة متناهية ايضا جنازتها ، كما وصفت ايضا اين دفنت .

في الحادي والعشرين من مايو طافت ماري على الاقارب والاصدقاء تودعهم : تحتضنهم وتقبلهم وتستأذنهم بالمغادرة . وغادرت بعد ذلك عائدة الى بيت عائلة فينوم . وعندما وصلت الى هناك اصبحت لورانسي مرة أخرى . ومنذ ذلك الحين ، بقيت لورانسي طبيعية تقريبا ، وتزوجت من مزارع في عام ١٨٨٢ ، لكن قواها كوسيط روحي بقيت لديها ، وبعد زواجها كانت ماري روف تزورها زيارات دورية .

« يتبع »



مسافر مع.. الايام

بقلم : درويش الجميل

عناصر كثيرة مروعة تجمعت لتجعل من هذا « النزل » الصغير المهجورمسرحا لابشع الجرائم ..



□ فندق الشيطان

فندق الشيطان

— الحلقة الاولى —

العزلة عن العمران .. الشتاء القارس العنيف .. الثلوج التي تحيط به من كل جانب وتجعل من الطرق المؤدية اليه مفازة لا يقوى على اجتيازها اشجع الشجعان .. ثم العنصر الاخير .. ثلاثة من حثالة البشرية ونفاية المجتمع باعوا انفسهم للشيطان بابخس الاثمان : بيير مارتان ، وخادمه جان روشيت ، وزوجته ماري.

يقول الخادم ذو العينين البليدتين والجمجمة الضخمة المنبعجة عند قفاه، يقول للسيد مارتان ساخرا في صوت يشي بالبلاهة :

— الجو جميل جدا هذه الايام يا سيد مارتان ..

ويضحك مارتان :

— جدا ، جدا .. حتى الثعالب تموت في هذا الجو الجميل — ٣٠ درجة تحت الصفر فيما اظن يا جان !

— الثلوج تكسو كل شيء ، والريح تحمل كل الثلج وتقذف بها سقف الحان . دعنا ندخل يا سيدي .

— وهل امامنا الا الاعتكاف في الحان حتى تنجاب هذه الغمة .. ؟ الا لعنة الله على الشتاء .. لا نتوقع عملاء في هذا الشتاء يا جان .

— هذا محزن يا سيدي ، كنت اريد ان أسافر الى مدينة « لوزير » لزيارة عمتي هناك .. ولكن لتذهب عمتي الى الشيطان فلا احب ان ادفن حيا تحت الثلوج اذا قامرت بالسفر .

ويضحك مارتان ويقول لخادمه في سخرية قاسية :

— من هذا الذي يصدق يا جان ان لك عمة .. ؟ انت لقيط يا غبي ، وجدوك امام دار اليتامى طفلا رضيعا.

ويضحك جان بدوره :

— هذه فرية ، على أي حال فالسيدة كليمنتين ليست عمتي حقا ، لكنها في منزلة العمة فهي التي اخرجتني من الملجأ وارسلتني الى حان احد اقاربها حتى حذقت المهنة .

— اية مهنة يا غبي .. ؟ انت لا تتقن سوى غسل اطباق المطبخ ومساعدة زوجتي ماري مارتان في تنظيف الحان .. هيا هيا . لندخل قبل ان نتجمد في هذا البرد .

ودخل بيير مارتان صاحب الحان المسمى « حان تريجان » ودخل معه خادمه جان روشيت الذي يدعوه اهالي قرية تريجان بالغريب ، مع انه فرنسي المولد كسيده صاحب الحان تماما ، هذا الحان ، حان تريجان يستحق منا وقفة ، ففيه ستقع أبشع الاحداث الاجرامية في تاريخ فرنسا كلها .

يقع الحان المبني بالطوب الضخم في ملتقى طريق ريفي وسط الجبال في وادي الرون ، على يمين الحان توجد الحظيرة الخالية من الجياد .. ومخزن الغلال الخاوي على عروشه الا من بعض اكوام القش .

للحان بابان ضيقان ، النوافذ أيضا ضيقة وصغيرة .

ايحـــاء

كل شيء يمس هذا الحان من قريب أو من بعيد يوحي بالموت .. حتى لون الجدران الرمادي القاتم .. بينه وبين قرية تريجان مسافة ستة أميال .. وبينه وبين مدينة لوزير عاصمة المنطقة ٥٦ ميلا ..

الحان يقف كالغول الاسود المتربص وراء الغابة ..

ماري الزوجة في الثلاثين من عمرها ولكنها في الثمانين بمعيار الاحاسيس البشرية .. دائمة التذمر والسخط تقول لزوجها :

— أين هذه الشقية روز .. ؟ الا تعتني بابنتك هذه يا بيير .. ؟! انها لا تساعدني في شيء .. تقضي وقتها في التزين ولا تساعدني في عمل المطبخ .

ويضحك مارتان ويقول لها ساخرا :

— عمل المطبخ .. ؟ لن ياتينا عملاء في هذا الجو الرهيب يا امرأة .. يبدو اننا سنستهلك كل ما لدينا من طعام قبل أن ينتهي هذا الشتاء اللعين .

ونادى ابنته :

— روز .. تعالي ساعدي أمك في عمل المطبخ .. اي في عمل « لا شيء » .

ويقول له جان :

— الم تفكر يا سيدي في ان تزوجني روز ؟ أنا أنسب العرسان لها .

وتصرخ ماري :

— عليك اللعنة .. ازوج ابنتي من لقيط ؟

وضحك جان :

— هذا أفضل من أن تصير عانسا في هذه المنطقة المهجورة ثم .. ثم انها جميلة رغم انها لاتعرف حتى كيف تقرأ اسمها .

ويسمعون طرقا على الباب الخشبي للمنزل . في دهشة يقول مارتان :

— عجبا .. أي شيطان هذا الذي يطرق باب الحان في مثل هذه الليلة .. ؟ افتح يا جان .

— افتح .. ؟ افتح للشيطان ؟

— افتح عليك وعلى الشيطان اللعنة .

ويفتح الخادم جان للطارق ، فيرى امامه فتى في العشرين ، يصيح محدثا سيده :

— انه شاب يرتعد من البرد يا سيد مارتان .. لا شيء معه .. هل اطرده أم ادعه يدخل .. ؟

ويجيبه مارتان :

— افعل ما تراه مناسبا يا غبي .

ويقول جان للشاب :

— ها أنت ترى أن صاحب الحان قد وكل امرك الي .. ماذا تريد ؟

ويقول الشاب المرتعد من قسوة البرد والريح المثلجة :

— اريد أن اقضي الليلة في الحان .. ارجوك .. أكاد اموت من البرد . لقد سرت مسافة طويلة على قدمي .

— حسنا ، هل ستدفع ثمن نومك وطعامك .. ؟

— طبعا .

— حتى لو حبستك العاصفة في الحان اسبوعا مثلا .. ؟

— اجل ، اجل ، أرجوك .

ويصيح مارتان في خادمه :

— ايها التعس جان ، اغلق الباب قبل ان تقتلنا الريح ونحن داخل الحان .. ادخل الرجل .. ادخله واغلق الباب .

فتـــى

ودخل الفتى ابن العشرين .

كان يرتعد والبرد يهزه في عنف رغم الثياب الثقيلة التي يرتديها .. ما أن دخل حتى أسرع نحو المدفأة . القى بنفسه على مقعد امامها وخلع حذائيه ومد ساقيه قرب النار .. وقال وقد استراح الى الدفء :

— يا الهي ، لقد كدت اموت في الطريق .

سألته ماري :

— من اين جئت أيها الفتى .. ؟

— سيدتي ، الديك ما يؤكل .. ؟

— وما يشرب أيضا .

— اذن أسرعي بحق السماء فاني اكاد أموت جوعا .

قال له مارتان في جفاء :

— ما يدفعك الى ذكر الموت في كل جملة تقولها ؟ كدت « تموت » في الطريق .. وكادت العاصفة ان تدفنك .. و « تموت » .. والان تكاد « تموت » جوعا .. اليس على فمك الا كلمة « الموت » ؟

وضحك الفتى :

— هذه مجرد طريقة في التعبير يا سيدي .

— اسمي بيير مارتان صاحب الحان .

— وانا كلود بيرو — تاجر .

— جان ، قدم شيئا من الطعام للسيد كلود .. وانت يا ماري ، اتبعيني الى غرفتنا فاني اشعر برغبة في النوم .

قالت ماري :

— من الان .. ؟ الا تنتظر حتى .. قاطعها زوجها في قسوة وغلظة :

— الان يا امرأة .

واختلى بيير مارتان صاحب الحان بزوجته السوداوية المزاج ، ماري مارتان ، قال لها :

— اسمعت ما قال الفتى .. ؟ قال انه ابن تاجر .

— اجل .

— هذا معناه انه يحمل في جيوبه ذهبا نضارا .

— ربما نعم .. وربما لا ، لماذا لا تسأله .. ؟

— لاثير ريبته .. ؟

— تثير ريبته .. ؟ ماذا تعني ؟

— أعني اننا في منطقة منعزلة لا يكاد يطرقها احد في الشتاء ، لو أن هذا الفتى يحمل مالا كثيرا ، فقد حكم على نفسه بالموت .

— ماذا ؟ .. تقتله .. ؟

— ثم نلقي بجثته في حفرة من حفر الثلوج .

— هذا هو الجنون بعينه .

— المهم ان نعرف ما معه حتى لا نريق دما لقاء لا شيء . هذه مهمتك.

— كيف .. ؟

— استدرجيه في الحديث حتى نعرف ما معه ، لتكن معك ابنتنا روز حتى ينشغل عن مغزى أسئلتك بجمال الفتاة ماري ، كوني حذرة ولا تدعي الشفقة تدخل قلبك لشبابه ووسامته .. !

في قسوة قالت ماري :

— مالي انا ولوسامته .. ؟! اسمع .. من حقي أن أحصل على نصف ما معه .

— لا باس ، لا باس ، المهم ان يكون معه ما يستحق عناء قتله .. هيا اذهبي ، ثم عودي الي بما قال، لا تنسي أن تكون روز معك .. ولكن لا تدعي الفتى مع الفتاة وحدهما قط.

أحـــلام

ونادت المرأة ابنتها الشابة الجميلة روز .. الفتاة بنت السابعة عشرة التي تعيش في هذه المنطقة المنعزلة الشيطانية على أحلام العذارى ، احلام الفارس الوسيم الذي يخطفها على جواده الى القصر الانيق على الربوة الساحرة ..

جلست روز أمام الفتى الذي انشغل تماما بتأمل وجهها الجميل ، عن أسئلة الام الماكرة :

— في اي نوع من انواع التجارة تعمل أيها الفتى ؟

قال كلود مرحا :

— الحقيقة يا سيدتي انني لست تاجرا بالمعنى الدقيق ، أنا ابن تاجر ومزارع في منطقة « بو » .

— ابوك من اثرياء تلك المنطقة .. ؟

— ميسور الحال ، ليس ثريا جدا .. ولكنه ثري على اي حال .

— وماذا جاء بك من منطقة « بو » البعيدة الى هذا المكان المنعزل .

— كنت في طريقي الى وادي الرون .. فضللت الطريق .

— هل مررت بقرية تريجان .. ؟

— كلا .

— ولا بمدينة لوزير .. ؟

— ولا بمدينة لوزير .. ؟

— لماذا مع انه لا أحد ياتي الى هنا الا عن طريق مدينة لوزير .. ؟

— لم اشأ أن ادخلها ، درت حولها .

— ولماذا لم تدخلها .. ؟

— ولماذا ادخلها وليس لي فيها أرب .. ؟

وسكتت لحظة ثم قالت :

— معقول ، هذا يعني أن لا احد يعلم بوجودك هنا في حان تريجان ؟

وضحك كلود :

— الا انتم وهذه الانسة الجميلة .. ما اسمك يا انسة .. ؟

قالت روز :

— روز يا سيدي .. ؟

— هل قال لك احد من قبل انك جميلة .. ؟ لولا ان الموسيقى تنقصنا لراقصتك الفالز ، هل تحسنين الرقص .. ؟

— كلا يا سيدي ، لم ارقص قط في حياتي .. هل تعلمني يا سيدي ؟

— بكل سرور .. ؟

قالت سعيدة :

— الان .. ؟

فزجرتها امها :

— روز .. كفي عن هذه السخافات .. والان يا ولدي .. شاب في مثل سنك وقوتك .. كيف لم يجنده الامبراطور بونابرت في جيشه .. ؟

سكت الفتى لحظة ثم غمغم بكلمات غير واضحة ، وارادت ماري أن تحل عقدة لسانه فقالت لابنتها :

فـــرار

— روز .. هاتي قنينة اخرى من النبيذ للسيد كلود .

ونسي الفتى كلود نفسه في حرارة النبيذ ، وادر الشراب والدفء وجمال روز رأسه .. واجاب على السؤال الذي الحت ماري على معرفة اجابته :

— الواقع يا سيدتي انني فررت من الجيش ، اعني فررت من فرقة التجنيد ، غادرت ضيعة اسرتي بعد ان ملات جيوبي بما يكفيني من مال اعيش به بعيدا عن براثن فرقة التجنيد حتى تنتهي الحروب .

وأسرعت ماري الى زوجها بالانباء قال لها سعيدا :

— كل شيء في صالح مشروعنا الصغير .. غريب عن المنطقة هارب من التجنيد .. ولا أحد يعرف بوجوده هنا . وجيوبه مليئة بالمال .

سألته ماري وهي تعرف الاجابة سلفا :

— هل قررت قتله ؟

— هو الذي حكم على نفسه بالموت بما قال .. هل ذهب به جان الى احدى غرف الحان ؟

— لم يطلب ان ينام .. انه يثرثر مع روز .

— عليك اللعنة .. الم اقل لك الا تتركيه مع روز منفردين قط ؟

— يبدو أنه معجب بها .

— لا تفكري في السخافات .

— أمن السخافات ان يقع الفتى في غرامها ويتزوجها ؟

— لن يتزوج الا القبر . ماذا سنكسب نحن من زواج روز ؟

— مارتان .. انها ابنتنا .

— لا تدعي العاطفة تضيع منا الفرصة ، لقد قال لك ان جيوبه مليئة بالذهب .. حسنا . سنقتله الليلة وننتهي منه .. اذهبي بروز الى غرفتها .. ولا تدعيها حتى تنام .

غـــرام

ولكن روز لم تشأ أن تترك الفتى الوسيم لحظة واحدة .. كلود أيضا وقع في هوى الفتاة .. وعادت الزوجة الى زوجها :

— لقد رفضت أن تذهب الى غرفتها .. لو ارغمناها لداخلها الشك فيما سنفعل بالفتى .. ثم ما ضرورة العجلة؟ سيبقى الفتى أسبوعا على الاقل .

— حسنا . حسنا . لنمنحه يوما اخر من الحياة .. ولكن بحق السماء لنقتله في مساء الغد .

افضى مارتان بعزمه الى خادم الحان جان روشيت ، الذي قال ضاحكا :

— انه قوي .. ولكني أقوى منه ياسيد مارتان .

— حسنا . مساء الغد غافله واخنقه بيديك وبعدها نتصرف في الجثة

— وماذا نقول لروز ؟ انها فيما يبدو قد وقعت في هواه .. فلم تتركه ليلة امس بطولها .. تعلقت به وهو يعلمها الرقص في قاعة الحان كانها لم تمس رجلا من قبل .. مع انها لا تكف عن شتمي وضربي أيضا اذا حاولت أن امسك يدها .

وضحك مارتان :

— ساعطيك من مال الفتى ما تتزوج به فلاحة من قرية تريجان .. المهم الا تصدر عن الفتى شهقة واحدة ..

— اطمئن ، ما ان أطبق بيدي على عنقه حتى يموت في أقل من دقيقة.

في مساء اليوم التالي ، والفتى أمام المدفئة في انتظار نزول روز التي كانت تتزين في غرفتها .. انقض الخادم جان روشيت على الفتى من الخلف . أطبق بيديه على عنقه ولم يتركه الا حين تهاوى جثة هامدة عند قدميه .. لم تند عنه شهقة واحدة .. الشهقة صدرت من الطابق الثاني للحان من فم روز التي شاهدت اللحظات الاخيرة لحبيب قلبها ، صاح بها ابوها :

— ادخلي غرفتك ايتها الفتاة أسمعت ؟ قلت ادخلي غرفتك .

وقال جان :

— والان دعنا نحمل الجثة .

ولكنهم سمعوا طرقا على باب الحان .. قال مارتان في رعب :

— يا الهي .. من يطرق الباب في هذه الساعة .

جثـــة

وقال جان :

— اسرع ياسيدي ، احمل معي الجثة الى اي غرفة حتى نتخلص من الطارق .

— دع لي الجثة .. ولكن لا تفتح الباب حتى أضعها في غرفتي .

وذهب جان روشيت الى الباب بعد ان اخفى سيده جثة الفتى المسكين كلود بيرو .. فتح الباب ثم عاد مسرعا الى سيده .

— ضعنا ياسيد مارتان .. ضعنا.

— من ؟ من الذي عند الباب ؟

— احد القساوسة .. اعتقد انه قس مدينة لوزير .. لقد رأيته مرة وهو يزور ملجأ الايتام الذي كنت به.

وقال القس وهو يدلف الى القاعة :

— مساء الخير .. اسمحوا لي بالدخول .. ساقضي الليلة هنا حتى يلحق بي غدا رجال فرقة التجنيد .

وغدا لنا لقاء مع أحداث ابشع حانة في فرنسا .. حانة تريجان في وادي الرون السفلي .

(يتبع)

اسألوا الأنباء

الزواج في الجاهلية

● كتبت بدرية الشمري تسأل عن الزواج في الجاهلية .. ؟

— عرف العرب في الجاهلية الانواع العديدة من الزواج : زواج المشاركة ، وزواج الاسر وزواج المبادلة او الشغار والزواج بالميراث وزواج المتعة، كما عرف تعدد الزوجات .

ويقوم زواج المشاركة حين يشترك عدة اخوة في الزواج من امرأة واحدة او حين تقترن المرأة بعدد من الرجال لا تجمعهم صلة . ويعرف النوع الاول باسم زواج المشاركة الاخوي ، والنوع الثاني باسم زواج المشاركة غير الاخوي . وقد أخذت بعض قبائل الجاهلية بزواج المشاركة حتى ظهور الاسلام ولكن لم يكن يصح أن يزيد عدد الرجال عن ١٠ ، وكان هذا النوع من الزواج محدودا ولظروف وهي عادة قد تكون دخيلة على العرب اما من افريقيا او عن طريق الفرس زمن حكمهم بلاد العرب .

ووجد نوع اخر من الزواج في الجاهلية هو زواج الاسر ، وكان أسر النساء من العادات الشائعة آن ذاك ، وكان الرجل العربي يخشى أن تتعرض النساء للسبي ، وقد اطلق على المرأة المأخوذة اسم « النزيعة » اي التى انتزعت من اهلها كرها . وكان الزواج بالاسر مرغوبا لانه زواج لا مهر له ولان العرب كانوا يعتقدون أن ابناء السبايا من خير الفتيان .

اما زواج المبادلة فكان قائما على أساس أن يزوج الرجل ابنته أو اخته على أن يزوجه الاخر ابنته او اخته ، وكان يحدث عادة اذا تعذر على الرجل أن يتزوج بامرأة من قبيلته أو قبيلة خارجية لاسباب اقتصادية كارتفاع مهرها أو نحوه ، ولا يتم هذا النوع من الزواج عادة الا بين الاسر المتساوية في الحسب والنسب ، ويعرف هذا الزواج باسم زواج « الشغار » بدليل ما كان يقوله الرجل للرجل في الجاهلية شاغرني — يقصد زوجني اختك او ابنتك او من تلي امرها — حتى أوزوجك اختي أو من الي أمرها ولا يكون بيننا مهر .

وعرف في الجاهلية زواج المهر او الشراء وهو ان يدفع الرجل مهرا كبيرا ويدل ذلك على نوع من السيادة المطلقة اذ تفقد فيه المرأة حقها في الطلاق وتهجر قبيلتها وتتبع زوجها الى داره وقبيلته ، ولذا اقترح البعض تسميته بزواج السيادة . وهذا الزواج القائم على المهر أو الشراء ظل شائعا الى قبيل الاسلام .

وهناك الزواج بالميراث وهو ان يحق للرجل أن يرث أرملة أخيه بعد موته او يرثها اقرب الرجال الى زوجها ، وقد نجمت عادة الزواج بالميراث لتصور الزواج كعقد بين الجماعات لا بين الافراد ، وبذلك فان العقد متى انفصمت عروته بموت الزوج وجب على اهل المتوفي البحث لارملته عن زوج غيره من عشيرة زوجها السابق ، وكان العامل الاساسي في هذا النوع من الزواج هو الاحتفاظ بالثروة داخل الاسرة والعشيرة ولضمان استقرار الاسرة والمحافظة على أموال الاسلاف داخلها .

وعرف في الجاهلية زواج المتعة وهو أن يتزوج الرجل المرأة الى اجل مسمى على الا يكون ميراث بينهما ويعطيها ما اتفقا عليه ، فاذا انقضت المدة فليس له عليها سبيل . وقد الغى الاسلام ايضا هذا النوع من الزواج .

وعرفت الجاهلية تعدد الزوجات في سبيل زيادة النسل وحل مشكلة العقم ، وقد يرجع هذا النظام الى كثرة الحروب وموت العديد من الرجال ، ولم يكن هذا الحق مطلقا ، فقد كان من حق الزوجة أن تشترط على زوجها الا يقترن بغيرها . ولما جاء الاسلام كانت التشريعات السماوية التى الغت العديد من اشكال هذه الزيجات ونظمت الحياة على أساس من الاسرة المترابطة في حدود المودة والرحمة وسكينة النفس .

حنين بن اسحق وابنه

● كتب عبد الرحمن عودة يسأل عن حنين بن أسحق وأسحق بن حنين .. ؟

— حنين بن أسحق طبيب ومترجم اشتهر في العصر العباسي ، ولد عام ٨٠٩ وتوفي حوالي ٨٧٦ م . ينسب الى العباد وهم قوم من النصارى انفردوا عن الناس في قصور ابتنوها لانفسهم بظاهر الحيرة وتسموا بالعباديين نسبة الى عبادالله.

تتلمذ حنين بن اسحق على يد يحيى بن ماسويه وترجم عن اليونانية الى السريانية والعربية . اتصل بالخليفة المتوكل وخدمه بالطب الذى الف فيه كتبا ومقالات كثيرة ، رحل الى بلاد كثيرة كالفرس والروم ليحصل العلم والحكمة وتكونت منه ومن ابنه اسحق بن حنين وابن اخته جيش الاعسم مدرسة للترجمة .

عين له الخليفة المتوكل كتابا عالمين بالترجمة يترجمون . ويراجع هو الترجمة ، ومن هؤلاء اصطفن بن بسيلي وموسى بن خالد الترجماني ويحيى بن هارون .

لخص حنين كتب بقراط وجالينوس واوضح معانيها .. الف في الطب كتبا كثيرة منها كتاب في الاغذية وكتاب في تدبير الناقهين ، وكتاب في الادوية المسهلة .

عدد القفطي كتبه المؤلفة والمترجمة في اخبار العلماء باخبار الحكماء ، ومن كتبه المترجمة في الفلسفة تيماوس . والقوانين لافلاطون والمقولات والطبيعيات والاخلاق الكبرى ، والمعادن لارسطو ، وترجم شروح ثامسطيوس على الكتاب الثلاثين من ما بعد الطبيعة » لارسطو كما ترجم الانجيل الى العربية .

اما اسحق بن حنين ابنه — توفي حوالي ٩١١ م — فكان طبيبا ايضا ومترجما عن اليونانية والسريانية، انقطع الى القاسم بن عبيد الله وزير المعتضد ، له في الطب مؤلفات منها « الادوية المفردة » و « تاريخ الاطباء » ، وترجم الى العربية «محاورة» السوفسطائي لافلاطون ، وما بعد الطبيعة والنفس والكون والفساد والعبارة لارسطو ، وكان ولده قد ترجمها الى السريانية .

كما ترجم أسحق ايضا بعض شروط الاسكندر الافروديسي وفرفريوس وارونيوس ، وقد اصلح بعض ترجماته الرياضية واكملها ثابت بن قره ، وتعزى لاسحق ايضا ترجمة كتب جالينوس .

مايكل أنجلو.. آخر

● كتبت سعاد سالم تسأل هل هناك فنان اسمه أنجلو على اسم مايكل انجلو المعروف .. ؟

— نعم هناك فنان اخر يحمل اسم مايكل انجلو واسمه مايكل انجلو ميريزي واشتهر باسم كارافاجيو. ومايكل انجلو بوناروتي الشهير ولد عام ١٤٧٥ وتوفي عام ١٥٦٤ ، بينما ولد انجلو ميريزي كارافارجيو عام ١٥٧٣ وتوفي عام ١٦١٠ .

وكارافاجيو ايطالي ايضا ولد في ميلانو باقليم لومبارديا . تعلم فن التصوير في مرسم الفنان بتريزانو بميلانو في الفترة من ١٥٨٤ الى ١٥٨٨ ، ثم ذهب الى روما عام ١٥٩٢ .

وترجع الى تلك الفترة لوحات صغيرة لموضوعات من الحياة اليومية ودراسات للطبيعة الصامتة تميزت بالوان هادئة وضوء واضح .

ولما دعت الكنيسة الكاثوليكية الى العودة الى تصوير الموضوعات الدينية لبى كارافاجيو الدعوة برسم لوحات دينية ذات اسلوب واقعي . ومن أبرز اعماله في تلك الفترة « مراحل من حياة القديس ماثيوس » ١٥٩٧—١٦٠١ و « توبة القديس بولس » و « اعدام القديس بطرس بكنيسة القديسة ماريا » و « موت العذراء » .

وتتميز هذه اللوحات باتخاذ الفنان لاسلوب واقعي أكثر جراة وصراحة باستخدام النور المنبعث من الجانب استخدامها مسرحية ووصفت مثاليه كارافاجيو بالسوقية .

وقد هرب الفنان من روما عام ١٦٠٦ اثر مشاجرة فتنقل في نابولي ومالطه وصقلية ومسينا ، ورسم في تلك الفترة عدة لوحات .

وقد انتشر أسلوب كارافاجيو برغم الاعتراض على لوحاته وما تميزت من واقعية وجدها البعض مقلة ومخلة بالموضوعات الدينية .

كوبون اسألوا الأنباء

الاسم : ____________

السؤال : ____________

٢٥ ناديا جديدا بسلطنة عمان

قرر المجلس الاعلى لرعاية الشباب في سلطنة عمان انشاء ٢٥ ناديا جديدا خلال السنوات الثلاث المقبلة ودعم الاندية التي لديها منشآت واضافة تحسينات على مرافقها . وقد وضع المجلس الاعلى خطة متكاملة لتنفيذ مشاريعه المستقبلية لتطوير الشباب والرياضة في السلطنة .

بايرن في طريقه لضم النرويجي ارلاند جونسون

ارسل نادي بايرن ميونيخ الالماني عقدا الى مدافع منتخب النرويج ارلاند جونسون — ٢١ سنة — للتوقيع عليه ، وذلك في اعقاب مشاورات سابقة بين الطرفين .

فحوصات تعاطي المنشطات على لاعبي الكرة الالمان اعتبارا من الموسم المقبل

وافق الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم بشكل نهائي على البدء باخضاع اللاعبين لفحوصات تثبت عدم تناولهم العقاقير المنشطة اعتبارا من الموسم المقبل . وحسب الاتحاد الالماني فان الفحوصات ستكون اجبارية في المباراة النهائية للكاس وكاس « السوبر » بين بطلي الدوري والكاس اما في مباريات الدوري للدرجتين الاولى والثانية فستكون مباغتة .

واللاعبون الذين سيثبت تناولهم المنشطات سيمنعون من اللعب ٤ اسابيع على الاقل واذا ما تاكدت مسؤولية انديتهم فان الاندية قد تحرم من بعض نقاطها في البطولة اضافة الى تغريمها مبلغا يقدر بنحو ٥٠ الف مارك .

اختفاء ملاكمين بولنديين في المانيا الغربية !

اعلن رئيس الوفد البولندي المشارك في البطولة التمهيدية للالعاب الاولمبية بالملاكمة ، والمقامة في كارلسروه بالمانيا الغربية ان اثنين من ملاكميه قد اختفيا ومن المرجح انهما سوف يطلبان اللجوء السياسي ، وهما داريوس ميشالتسكي — ٢١ سنة — وداريوس كوزنيوسكي — ٢٥ سنة — !

ومن اخبار هذه البطولة خسارة اللاعب المصري خالد حلمي بالضربة القاضية الفنية امام الملاكم البولندي جولوتا في الوزن الثقيل .

نجابتا الكيني يفوز بسباق ماراثون روما

فاز العداء الكيني سام نجابتا ببطولة سباق ماراثون روما وسجل ٢ر١٦ر٤٦ ساعة ، تلاه الايطالي اوزفالدو فاوستيني بفارق ٩ ثوان ، ثم المغربي الحكيم ادريس وسجل ٢ر١٧ر٠١ ساعة . اما في بطولة السيدات فقد احتلت الايطالية فابيولا باوليتي المركز الاول وسجلت ٢ر٣٨ر٤٥ ساعة .

شتيفي غراف تشارك في بطولة مونتريال



□ شتيفي غراف

اعلنت لاعبة التنس الاولى في العالم شتيفي غراف انها قررت المشاركة في بطولة مونتريال الدولية خلال الفترة من ١٣ الى ٢١ اغسطس المقبل ، وهذه هي اول مرة تلعب فيها غراف في مونتريال .. ويذكر ان غراف كسبت هذا العام فقط اكثر من ٣٢١ الف دولار رفعت بها اجمالي ما كسبته من البطولات الى نحو مليونين وربع من الدولارات .. ومن المتوقع ان تشارك في نفس البطولة مارتينا نافراتيلوفا وجابريلا ساباتيني .

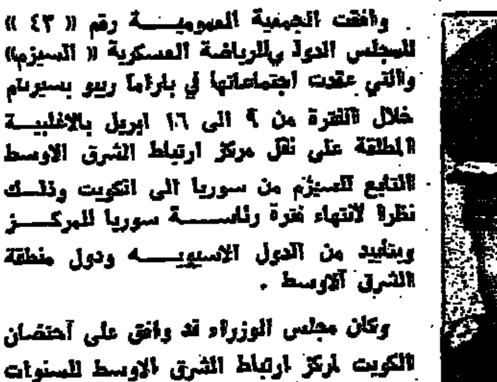
نيولز اولد بويز يتصدر الدوري في الارجنتين

واصل فريق نيولز اولد بويز صدارته لفرق الدوري الارجنتيني بعد فوزه امس الاول على ريسنج كوردوبا ٤ — صفر ليرفع رصيده الى ٤٦ نقطة يليه سان لورنزو دي الماجرو برصيد ٤٣ نقطة بعد فوزه على ارجنتينوس جونيورز ١ — صفر ، ويتساوى فريقا ريفر بليت وريسنج كلوب برصيد ٤١ نقطة بعد فوز ريفر بليت على توليرز ١ — صفر ، وريسنج على ديبورتيفو اسبانول ٢ — صفر .

لاريسا يحتاج نقطة للفوز بدوري اليونان

ما زال فريق لاريسا متصدرا للدوري اليوناني بفارق ٣ نقاط عن باوك وذلك قبل نهاية البطولة باسبوعين حيث يكفيه التعادل الاسبوع المقبل كي يضمن الفوز بالبطولة . وكان لاريسا قد فاز هذا الاسبوع بملعبه على اثنيكوس ٣ — صفر ليرفع رصيده الى ٤٠ نقطة من ٢٨ مباراة ، يليه باوك برصيد ٣٧ نقطة بعد فوزه على دياجوراس ١ — صفر ، واضاع اوفي على نفسه فرصة ثمينة حينما مني بهزيمة قاسية خارج ملعبه امام هيركليس بنتيجة ٥ — ١ ليقف رصيده عند ٣٦ نقطة وان ما زال امامه فرصة ولو ضئيلة للمنافسة على البطولة ، يسبقه ايك بنفس الرصيد بعد ان فقد نقطة ثمينة بتعادله مع باناثانيكوس ٢ — ٢ .

الكويت مقرا لمركز ارتباط الشرق الاوسط



□ محمد الخطيب

وافقت الجمعية العمومية رقم « ٤٣ » للمجلس الدولي للرياضة العسكرية « السيزم » والتي عقدت اجتماعاتها في باراما ريبو بسيرينام خلال الفترة من ٩ الى ١٦ ابريل بالاغلبية المطلقة على نقل مركز ارتباط الشرق الاوسط التابع للسيزم من سوريا الى الكويت وذلك نظرا لانتهاء فترة رئاسة سوريا للمركز وبتاييد من الدول الاسيويه ودول منطقة الشرق الاوسط .

وكان مجلس الوزراء قد وافق على احتضان الكويت لمركز ارتباط الشرق الاوسط للسنوات الاربع المقبلة وقد مثل الكويت في هذه الاجتماعات كل من العقيد طيران محمد صالح الخطيب والمقدم عبدالصمد محمد .

صالة « شهداء الجابرية » في نادي الشباب

قرر مجلس ادارة نادي الشباب اطلاق اسم « شهداء الجابرية » على صالة كرة الطاولة بالنادي ، تخليدا لذكرى الشهيدين عبدالله محمد خباب وخالد اسماعيل بندر ، وسوف يقوم الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس النادي بازاحة الستار عن اللوحة التي ستحمل اسمي الشهيدين في مدخل الصالة ، وذلك في الحفل الختامي لدورة كرة القدم التي ينظمها النادي حاليا تخليدا لذكرى الشهيدين .

البرامج المتبعة في اتحاد الشرطة الرياضي



□ مطر العتيبي

ضمن نشاط وبرامج الاتحاد الرياضي العربي للشرطة المتبقية للعام الحالي ١٩٨٨ م ، سوف تقام بطولة الشرطة العربية الاولى لكرة الطاولة في دولة البحرين الشقيقة خلال منتصف شهر يونيو المقبل وخلالها سوف يعقد اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي بدورته الثانية والثلاثين ، كما سينظم الاتحاد البطولة العربية الثانية للشرطة لكرة السلة التي ستقام في الجمهورية التونسية اول اغسطس المقبل ١٩٨٨م بالاضافة الى تنظيم الاتحاد العربي للشرطة كذلك دورة اعلامية للمحررين الرياضيين باجهزة الشرطة العربية في تونس اول شهر سبتمبر ١٩٨٨ م صرح بذلك الرائد مطر العتيبي مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي الكويتي .

بطولة في البولينج تخليدا لذكرى الشهيدين

تنظم اللجنة الرياضية بالنادي البحري بطولة شهداء الجابرية المفتوحة للبولينج خلال الفترة من ٧ — ١١ مايو المقبل وذلك تخليدا لذكرى الشهيدين عبدالله خباب وخالد بندر .

ردا على تلكس ..

علي ناصر المرضي وصبيح ابل عضوا مجلس ادارة النادي العربي ارسلا ردا على التلكس الذي ارسلناه لهما امس حول قيامهما بتكريم فريقي اليد والتنس فقط .. قال المرضي وابل بانهما قاما بتكريم كل فرق النادي التي احرزت احد المراكز الثلاثة الاولى بعد فوزها مباشرة فقد قاما بتكريم فرق كرة القدم ، السباحة ، الجمباز والسلة وسيواصلان تكريم البقية .

اليوم نهائيات بطولة سوزوكي للاسكواش

تقام اليوم نهائيات بطولة سوزوكي للاسكواش التي ينظمها النادي العربي ، وقد وصل الى الدور قبل النهائي في بطولة السن العام طارق العويش بعد فوزه على سالم العويش ٢—١ ، عادل الغريب بعد فوزه على صالح الشمالي ٣ — صفر ، فاخر السيد بعد فوزه على مصطفى شبانة ٣—١ ، وجاسم الصياد بعد فوزه على علي الجزاف ٣—١ .

وفي بطولة فوق ٣٥ وصل صابر سويدان ، جاسم ناصر ، مصطفى شبانة ، وعبدالرحمن العويش . وفي بطولة تحت ١٩ سنة صعد كل من جاسم الصياد ، اسامة السيد ، صالح الشمالي ، ومشعل السبيعي .. ووصل الى نفس الدوري من السيدات درية شبانة ، سلمى شبانة ، سامية الهنيدي ، وسلوى سعد .

بطولة التعليم التطبيقي السنوية لكرة السلة (بنين) الاحد المقبل

تنظم عمادة شؤون الطلبة والمتدربين « قسم النشاط الرياضي » بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مساء يوم الاحد المقبل البطولة السنوية لكرة السلة والتي تشارك فيها الى جانب كليات الهيئة كل من جامعة الكويت ، الكلية العسكرية ، وكلية الشرطة .

تقام البطولة وهي العاشرة التي تنظمها الهيئة ، على صالة كلية الدراسات التجارية « بنين » بحولي وذلك في الساعة التاسعة مساء ، وتجري بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة ويتولى التحكيم خلالها حكام من الاتحاد الكويتي لكرة السلة .

سباعيات المرحوم عثمان العصفور بكيفان .. الاثنين

فتح امس باب التسجيل امام الفرق الراغبة في الاشتراك بدورة سباعيات المرحوم عثمان العصفور لكرة القدم وآخر موعد للتسجيل يوم الاحد المقبل حيث ستجري قرعة المباريات ، فيما تبدأ الدورة الاثنين ومقر التسجيل بمنطقة كيفان قطعة ٢ شارع ٢٥ منزل ٤ من الساعة الثامنة حتى الثانية عشرة ليلا .

مبروك لفيصل مجيد

فيصل مجيد لاعب نادي السالمية السابق لكرة القدم رزق والسيدة حرمه بمولود جديد شقيقا لحمد . وقد سمياه فهد ... مبروك .

مارادونا يشارك في مباراة اعتزال محمود الخطيب مقابل ربع مليون جنيه

القاهرة — الانباء :

□ يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعا يوم السبت المقبل ليبحث بعض المشاكل ومنها موقف النادي من قرارات اتحاد الكرة وتعيين مدير جديد خلفا لمحمود محرم . ومن المنتظر ان يتاجل البت في القرار لمدة اسبوعين وكذا بحث تقرير النشاط الرياضي ..

ورد النادي على المجلس الاعلى للشباب والرياضة بناء على طلب المجلس حول احداث بعثة الكرة الطائرة في البطولة الافريقية .

وصرح محرم الراغب سكرتير النادي بان اجراءات التعاقد مع مارادونا نجم الكرة العالمي قد انتهت وسيتم سفر حسن حمدي امين صندوق النادي لتوقيع العقد النهائي مع مارادونا ليشارك في مهرجان تكريم اعتزال محمود الخطيب .. مارادونا سيحصل على ربع مليون جنيه دفعها مجموعة من رجال الاعمال الذين يشجعون النادي .







□ مارادونا



□ الخطيب

نجوم التنس العالميون تعبوا من الركض وراء البطولات .. و٣٦ مليون دولار !!

يطالب نجوم التنس الدوليون باجراء اصلاحات بشأن جولات بطولات التنس التي تقام سنويا في مختلف انحاء العالم حيث انهم يتعرضون لضغوط شاقة ويشعرون بالاجهاد من الطواف حول العالم لملاحقة البطولات التي بلغ مجموعها خمسا وسبعين بطولة بلغت جوائزها ستة وثلاثين مليون دولار .

ونتيجة لذلك تعاني البطولات العريقة مثل بطولة المانيا الغربية المفتوحة الثامنة والثمانين التي بدأت مبارياتها في هامبورج يوم الاحد الماضي من انسحاب العديد من النجوم او اعتذارهم .

ففي يوم سحب قرعة مباريات البطولة اعلن كل من ماتس فيلاندر المرشح الاول — وميلوسلاف ميسير المرشح الثالث للبطولة انهما لن يشتركا في اللعب .. كما فضل كل من اللاعب ايفان لندل حامل لقب البطولة والنجم السوفياتي الناشىء اندريه تشيسنوكوف المشاركة في بطولة استعراضية بالولايات المتحدة بدلا من الحضور الى هامبورج .

واعرب جونتر ساندرز — مدير بطولة هامبورج وهو من اتحاد التنس الالماني عن شكواه بقوله ان هناك فشلا في النظام .

ويعتبر اتحاد تنس الرجال مسؤولا عن جدول بطولات تنس المحترفين ويطالب بان يشارك اللاعبون في اربع عشرة بطولة كل عام .

واعرب لندل واللاعب الالماني الغربي بوريس بيكر والسويدي ماتس فيلاندر عن رغبتهم في خفض عدد البطولات التي يجدون انفسهم مضطرين للمشاركة فيها الى عشر او اثنتي عشرة بطولة على الاكثر .

وقال بيكر متذمرا انني ساعمل ما يقرب من ستة واربعين وثمانية واربعين اسبوعا من العام الحالي — وببساطة يعتبر ذلك كثيرا بالنسبة لي للمحافظة على لياقتي البدنية . وطبقا للشروط الحالية — لن يتسنى لي الوصول الى اقصى قدراتي كلاعب تنس .

ومع دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في سيئول التي تبدأ خلال العام الحالي — والرحلات الشاقة الطويلة التي تتخلل ذلك — فانه لن يكون لدى بيكر كثير من الوقت للراحة والتركيز على لعبه .

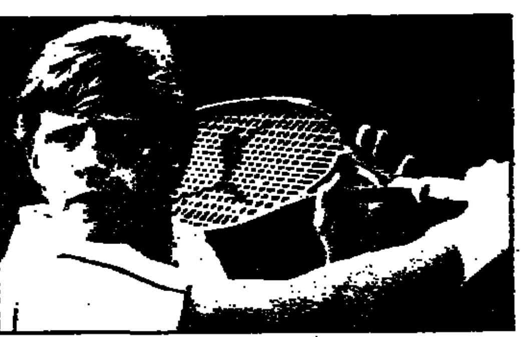
وتذكر بيكر الذي يتخذ من شباب نجم التنس السويدي بيورن بورج مثالا له .. ان بورغ استنفد قواه في مجال تنس المحترفين وهو في السادسة والعشرين من عمره .. وقال بيكر انه يأمل ان يتجنب اللاعبون من جيله مثل تلك السقوط المبكر .

والمشكلة الرئيسية التي تواجه ابرز اللاعبين هي انهم ممتازون للغاية . فهم لا يخرجون بسرعة من البطولات — وينجحون في قضاء مزيد من الوقت في الملاعب .

ورغم كل ذلك لا تتاثر البطولات الاربع الكبرى — وهي بطولة استراليا المفتوحة — وبطولة فرنسا المفتوحة وبطولة ويمبلدون وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة .

ولكن تتعرض البطولات العريقة — مثل بطولة المانيا الغربية في هامبورج — لاخطار متزايدة وينساق منظمو البطولة الى معركة تنافسية مريرة لاغراء كبار اللاعبين المصنفين بزيادة الجوائز المالية الى مليون دولار — تماما مثلما يفعل منظمو بطولة ايطاليا المفتوحة في روما .. ويأملون في اقامة البطولة في وقت لا يسمح خلاله باقامة اي مباريات استعراضية .

ويستبعد العارفون ببواطن الامور باتحاد التنس هذه الخطوة ويصفونها بانها عملية من عمليات العلاقات العامة . ويزعمون ان فرص اقناع مجلس تنس الرجال بقبول موضوع زيادة الجوائز المالية تصل الى الصفر بالفعل .



□ بيكر

التلفزيون الايطالي ينقل مباراة نابولي وميلانو مباشرة لاول مرة .. ورقم قياسي للدخل

تعيش ايطاليا حاليا حمى مباراة نابولي وميلانو المتنافسين على بطولة دوري كرة القدم ، واللذان سيلعبان وجها لوجه الاحد المقبل على استاد فووريغروتا في نابولي .. ولان المباراة ستطغى على كل ما عداها من المباريات والاحداث الرياضية ، فان الاتحاد الايطالي لكرة القدم وافق على نقل اللقاء مباشرة على شاشات التلفزيون للمرة الاولى في تاريخ الكرة الايطالية ، لتمكين مشجعي الفريقين الذين لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر للمباراة من متابعة مجرياتها .

والتذاكر المخصصة للمباراة وعددها ٨٥ الف تذكرة نفذت بكاملها ، اما قيمتها فبلغت ١٣٧٫٥٠٠ الف دولار وهو رقم قياسي ايطالي جديد ، والرقم السابق الذي سجلته مباراة نابولي ويوفنتوس قبل ٥ اشهر بلغ ١٢٠ الف دولار .

ولان اللقاء الذي سيقوده الارجنتيني دييغو مارادونا والهولندي رود غوليت ، وهما اغلى واشهر لاعبين في العالم ، سيؤثر على لقاء مهم آخر بين قطبي مدينة تورينو وهما يوفنتوس وتورينو ، فان بعض المسؤولين طالبوا باقامة المباراة الاخيرة السبت بدل الاحد ، فرفضت اللجنة الاولمبية الطلب بسبب المراهنات على نتائج المباريات التي تدر الملايين من الارباح .

وتعقد السلطات الامنية في مدينة نابولي اجتماعات مكثفة لاتخاذ كل الاحتياطات الكفيلة باخراج المباراة الى بر الامان كيلا تتجدد احداث الشغب التي عرفتها مدينة فيرونا الاحد الماضي .

رقم عالمي جديد للخطف

في بطولة اوروبا الـ ٦٦ في رفع الاثقال التي افتتحت مساء الثلاثاء في كارديف استهلها البلغاري سيفدالين مارينوف بطل اوروبا والعالم بتسجيل رقم عالمي جديد للخطف في وزن ٥٢ كلغ قدره ١١٨٫٥ كلغ ناسخا بذلك الرقم السابق البالغ ١١٧٫٥ كلغ والذي كان مسجلا باسم الصيني زهو كيانغ في ٢٢—١١—١٩٨٧ .

وحل مارينوف اولا في وزن ٥٢ كلغ جامعا ٢٦٠ كلغ تاركا المركز الثاني للروماني تريان شيلهاريون والمركز الثالث للمجري بيلا اولاه .

واحرزت بلغاريا وزن ٥٦ كلغ ايضا عن طريق ميتكو غرابليف الذي احتفظ باللقب الاوروبي امام مواطنه نينو تيرزييسكي صاحب اللقب العالمي . وجاء ميز الاول على الثاني بفارق وزن الجسم ٥٥٫٩ كلغ مقابل ٥٦ بعدما تعادلا في المجموعة التي بلغت ٢٨٧٫٥ كلغ ، وفشل غرابليف في محاولته الثالثة لتسجيل رقم عالمي جديد في النتر .

انسحاب « وورننج » من سباق الالفي جنيه !

« وورننج » .. جواد الامير خالد عبدالله ، والذي كان المرشح الساخن للفوز بسباق الالفي جنيه الكلاسيكي بميدان نيو ماركت يوم السبت بعد غد .. تاكد امس انسحابه من السباق ، بعد ان تخلف عن التدريب الاساسي له في بولبروه ..!

عدد المتفرجين منخفض في الارجنتين

ذكرت مصادر الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ان عدد المتفرجين في بطولة الدوري تشهد انخفاضا حادا ، اذ بلغ العدد الاجمالي للحضور في الاسبوع ٣٣ الاحد الماضي ٤٥٥٨٨ متفرجا فقط منهم ١١٦٤٤ في مباراة القمة بين ارجنتينوس — سوس جونيورز وسان لورنزو ، في حين اقتصر عدد الحضور في مباراة ديبورتيفو ارمينيو وفيروكاريل اويستي على ٨٠٨ متفرجين .

عام عربي لرياضة العاب القوى

صرح الدكتور سليمان حجر رئيس الاتحاد المصري لالعاب القوى بانه تقرر ان يكون العام المقبل عاما عربيا لرياضة العاب القوى .

واضاف الدكتور سليمان حجر انه تلقى برقية من عبدالله السحيباني الامين العام للاتحاد العربي لالعاب القوى ومقره بالسعودية تطالب الاتحاد المصري باستضافة دورة تدريب متقدمة المستوى للمدربين العرب بمركز التدريب الدولي لالعاب القوى بالقاهرة .

آلن جيريس يعتزل نهاية الموسم الحالي

□ آلن جيريس

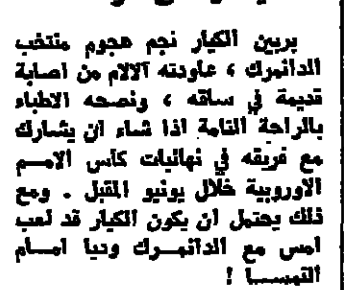
اعلن لاعب الكرة الفرنسي الدولي وكابتن نادي مارسيليا حاليا آلن جيريس انه قرر اعتزال الكرة في نهاية هذا الموسم .

واوضح جيريس ، والذي يبلغ من العمر ٣٦ عاما ، انه قد آن له ان يتوقف عن ممارسة كرة القدم كلاعب غير انه لن يتركها بل سوف يتقدم لاجراء دراسات للحصول على شهادات تمكنه من التدريب .

ويعتبر جيريس مع ميشيل بلاتيني الذي اعتزل هذا العام من اعظم لاعبي كرة القدم الفرنسيين في هذا الجيل ، وهما اللاعبان اللذان وصلا بالفريق الفرنسي الى نهائيات كاس العالم عام ١٩٨٢ و ١٩٨٦ ، كما حصلا لبلدهما على كاس بطولة الامم الاوروبية والذي اقيمت مبارياته في فرنسا ١٩٨٤ .

وقد مثل جيريس فرنسا في ٤٧ مباراة دولية ولعب ثمانية عشر موسما كرويا منها ستة عشر موسما مع نادي بوردو ثم انتقل الى اللعب لنادي مارسيليا خلال الموسمين الماضيين .

شيلتون : ساعتزل في الاربعين



□ شيلتون

صرح بيتر شيلتون حارس مرمى منتخب انجلترا بانه قرر اعتزال اللعب عندما ينتهي عقده الحالي مع فريق ديربي كاونتي ، حيث سيكون وقتها قد بلغ الاربعين من عمره .. بعد غد السبت يكمل شيلتون عدد المباريات الدورية التي لعبها ٨٢٥ مباراة .

اصابة قديمة تجبر الكيار على الراحة



□ الكيار

بريبن الكيار نجم هجوم منتخب الدانمرك ، عاودته الآلام من اصابة قديمة في ساقه ، ونصحه الاطباء بالراحة التامة اذا شاء ان يشارك مع فريقه في نهائيات كاس الامم الاوروبية خلال يونيو المقبل . ومع ذلك يحتمل ان يكون الكيار قد لعب امس مع الدانمرك وديا امام النمسا !

هجر تعاقد مع مدرب تونسي والهلال جدد عقد بوراس مرغما

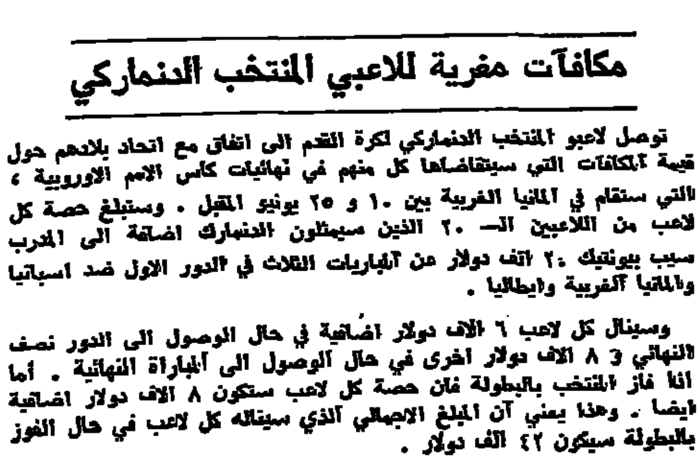
الرياض — الانباء :

□ اكد المسؤولون في نادي هجر انهم وقعوا اتفاقا مع المدرب التونسي « حميد الذيب » لتدريب الفريق الصاعد حديثا للدوري الممتاز بعد استقالة المدرب الوطني حمد الخاتم ء الذي وافق على تدريب فريق الشباب بنفس النادي .

وكان هجر قد اجرى عدة اتصالات في كل من البرازيل وفرنسا ومصر ، واستقر اخيرا على الذيب الذي سبق له العمل في المملكة ، حيث درب الشباب عام ١٩٧٨ ، لكنه رحل لظروف خاصة .

□ تمخضت المشاورات خلال الايام الماضية بين اعضاء شرف وادارة الهلال بالموافقة على توقيع عقد مع مدرب الفريق الحالي « عمر بوراس » ، الذي سيتقاضى راتبا شهريا قدره ١٥ الف دولار اضافة الى بدل السكن والمواصلات .. وكانت ادارة النادي برئاسة الامير عبدالله بن سعد قد ابدت معارضة لبقاء المدرب الذي حصل على كفالة احد اعضاء الشرف الذين طالبوا بمنحه الفرصة خلال العام المقبل .

□ تبدأ الاسبوع المقبل معسكرات منتخبات المملكة للكرة الطائرة التي تستعد للبطولة العربية للرجال والبطولة الاسيوية ، وتشير بعض المصادر الى احتمال صدور قرار بايقاف بعض اللاعبين ، ابرزهم قائد المنتخب محمد احمد قاسم الذي اعلن اعتزاله ولذلك لم يحضر الاختبارات التي جرت لنحو ٥٠ لاعبا من مختلف مدن المملكة .. واللاعب المهم الثاني هو قائد فريق المحيط محمد عبدرب الرضا وقائد فريق الهلال معتوق السليم .



□ بوراس □ الخاتم

رئيس بلدية اثينا لن يدعم ترشيح اليونان لتنظيم اولمبياد ١٩٩٦

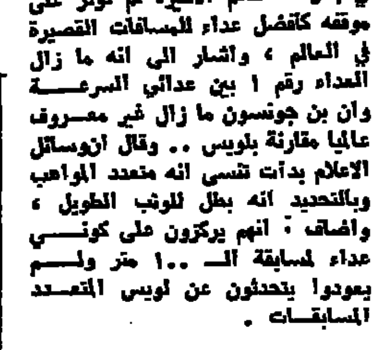
قال رئيس بلدية اثينا ميلتياديس ايفرت انه لن يدعم ترشيح اليونان لتنظيم اولمبياد ١٩٩٦ بسبب « الاخطاء والتاخير » من جانب الحكومة في التحضير لهذا الحدث . وفي مقابلة مع صحيفة « ايليفتيروتيبيا » التي تصدر في اثينا كشف ايفرت عن عدم كفاية البنية التحتية والمنشآت الرياضية في اثينا المرشحة لتنظيم الدورة الاولمبية بعد ٨ سنوات .

وحسب ايفرت وهو خصم للحكومة اليونانية الاشتراكية فان ١٧ في المائة فقط من المنشآت الرياضية الضرورية جاهزة منذ اليوم في حين ان اللجنة الاولمبية الدولية غير قادرة على منح موافقتها على ترشيح اية دولة الا اذا كانت ٤٥ في المائة على الاقل من هذه المنشآت جاهزة .

واشار ايفرت الذي عين في منصبه في كانون يناير ١٩٨٧ الى انه ترك اللجنة التنفيذية لالعاب ١٩٩٦ وهي لجنة شكلت في اثينا لدراسة الاعمال التحضيرية لجهة ترشيح اثينا بسبب نقص فعاليتها .

وقدر ايفرت الذي قاد حملة تهدف الى الانتهاء من المنشآت الرياضية الضرورية قبل ١٩٩٠ تكاليف اعمال التحضير لدورة العاب اثينا الاولمبية بـ ٤ مليارات دولار .

الوفس ازال غضروف الركبة ولن يشارك بنهائيات كأس الامم الاوروبية



□ كلاوس الوفس

اجريت امس الاول في زيوريخ عملية ازالة غضروف من الركبة اليسرى للمهاجم الالماني الغربي الدولي كلاوس الوفس ، وقد غاب بالتالي عن المباراة الدولية التي لعبها المنتخب الالماني امس الاربعاء في كايزر سلوتون ضد منتخب سويسرا وربما يغيب ايضا عن نهائيات كاس الامم الاوروبية التي ستقام في المانيا بين ١٠ و ٢٥ يونيو المقبل .

وصرح ميشال هيدالغو مدرب فريق مرسيليا الفرنسي الذي يلعب معه الوفس — ٣١ عاما — ان امل هذا الاخير بخوض ما تبقى من مباريات الدوري الفرنسي صار ضئيلا .

مكافآت مغرية للاعبي المنتخب الدنماركي

توصل لاعبو المنتخب الدنماركي لكرة القدم الى اتفاق مع اتحاد بلادهم حول قيمة المكافآت التي سيتقاضاها كل منهم في نهائيات كاس الامم الاوروبية ، التي ستقام في المانيا الغربية بين ١٠ و ٢٥ يونيو المقبل . وستبلغ حصة كل لاعب من اللاعبين الـ ٢٠ الذين سيمثلون الدنمارك اضافة الى المدرب سيب بيونتيك ٢٠ الف دولار عن المباريات الثلاث في الدور الاول ضد اسبانيا والمانيا الغربية وايطاليا .

وسينال كل لاعب ٦ الاف دولار اضافية في حال الوصول الى الدور نصف النهائي و ٨ الاف دولار اخرى في حال الوصول الى المباراة النهائية . أما اذا فاز المنتخب بالبطولة فان حصة كل لاعب ستكون ٨ الاف دولار اضافية ايضا . وهذا يعني ان المبلغ الاجمالي الذي سيناله كل لاعب في حال الفوز بالبطولة سيكون ٤٢ الف دولار .

يذكر ان كل لاعب في المنتخب الدنماركي الذي شارك في الدور الاول من كاس الامم الاوروبية في فرنسا عام ١٩٨٤ نال ٤ الاف دولار فقط اما مجموع الجوائز الذي ناله كل لاعب في نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ فبلغ ٢٤ الف دولار .

لويس : ما زلت العداء رقم « ١ » في العالم

قال العداء الامريكي كارل لويس ان خسارته امام بن جونسون الكندي في بطولة العالم الاخيرة لم تؤثر على موقفه كافضل عداء للمسافات القصيرة في العالم ، واشار الى انه ما زال العداء رقم ١ بين عدائي السرعة وان بن جونسون ما زال غير معروف عالميا مقارنة بلويس .. وقال ان وسائل الاعلام بدأت تنسى انه متعدد المواهب وبالتحديد انه بطل للوثب الطويل ، واضاف : انهم يركزون على كوني عداء لمسابقة الـ ١٠٠ متر ولم يعودوا يتحدثون عن لويس المتعدد المسابقات .

وعن استعداده للدورة الاولمبية قال لويس : انني اشعر بانني افضل حالا عما كنت عليه في مثل هذا الوقت قبل ٤ سنوات ، ومنذ العام الماضي وانا مستعد تماما لسيئول .. ويذكر ان لويس كان قد فاز باربع ميداليات ذهبية في دورة لوس انجلوس عام ١٩٨٤ في مسابقات ١٠٠ و ٢٠٠ متر والوثب الطويل وتتابع ٤ × ١٠٠ متر .



□ كارل لويس

برعاية الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية

كاظمة والقادسية يلتقيان بنهائي الكاس العام وكاس الشهيدين الخالدي وبندر لكرة السلة .. الليلة

كتب ناصر عبد الحسين :

تحت رعاية الشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير الداخلية يختتم اتحاد كرة السلة نشاطه هذا الموسم في التاسعة من مساء اليوم بصالة نادي الكويت ، وذلك بلقاء يجمع القادسية وكاظمة في المباراة النهائية للكاس العام .. وتتخذ المباراة اهمية قصوى ، فالى جانب كونها مباراة بطولة تجمع افضل فريقين ، فان الفائز فيها سيحصل على درع التفوق العام لكرة السلة لهذا الموسم .. كما ان الاتحاد خصص كاسا تقدم للفريق الفائز باسم شهيدي الوطن عبد الله محمد الخالدي وخالد ايوب بندر ، اللذان ذهبا ضحية للغدر ، وذلك تخليدا لذكراهما ..

ويتوقع أن يحضر المباراة جمهور كبير يملأ صالة الكويت عن اخرها ، وسيقوم التلفزيون بنقلها على الهواء مباشرة ، وقد قرر اتحاد السلة تخصيص ريع النقل التلفزيوني لاسرتي الشهيدين رحمهما الله .

تاريخ الفريقين مع بطولة الكاس العام

ويذكر أن هذه هي المرة الثامنة التي يلتقي فيها الفريقان بالنهائي ، حيث فاز القادسية في ستة من اللقاءات السابقة ، فيما فاز كاظمة مرة واحدة موسم ٦٧-١٩٦٨ ، كما انها المرة الرابعة على التوالي التي يلتقي فيها الفريقان في النهائي .. وبالنسبة للقادسية فان تاريخه مع البطولة حافل للغاية ، فقد اقيمت هذه المسابقة ٢٢ مرة حتى اليوم ، وفاز القادسية بالكاس ١١ مرة ، فيما فاز بها العربي ٨ مرات والكويت مرتين وكاظمة والجهراء مرة واحدة ، ولم تقم المسابقة موسمي ٦٦-١٩٦٧ و٦٩-١٩٧٠ .. وقد وصل القادسية للنهائي ١٥ مرة فاز في ١١ منها ، وهذه هي المرة السادسة عشرة كما أنها المرة العاشرة على التوالي التي يصعد فيها القادسية للنهائي .

وبالنسبة لكاظمة فقد وصل النهائي ٨ مرات من قبل ، فاز بالكاس كما ذكرنا مرة واحدة ، وهو يصل للمرة الرابعة على التوالي في مواجهة القادسية ، واول لقاء جمع الناديين في هذه البطولة كان موسم ٦٧-١٩٦٨ .. وقد وصل الكويت للنهائي ١١ مرة ، ولم يوفق سوى في مرتين ، موسم ٦٤-١٩٦٥ حينما فاز على العربي ، ثم موسم ٧٩-١٩٨٠ حينما فاز على القادسية .

المباراة ستكون قوية

وتشير الدلائل الى أن المباراة ستكون قوية للغاية ، وهي المرة الخامسة التي يلتقي فيها الفريقان هذا الموسم ، وقد تفوق كاظمة على القادسية وفاز عليه ٣ مرات ، فيما فاز القادسية بلقاء واحد ، وكان الفارق بينهما ضئيلا في كل اللقاءات ، مما يعكس قوة الفريقين وتقارب مستواهما .. كاظمة بصفته بطلا للدوري المشترك والدوري الممتاز يسعى بكل قوة لتضيف البطولة الثالثة الى سجله الحافل هذا الموسم ، وهو بفوزه بالبطولتين السابقتين اكد جدارته بكونه افضل الفرق استعدادا واداء .. يلعب الفريق مباراة اليوم بتشكيلة تضم اسعد البنوان ، ناصر بوشناق ، محمد نصيب وخالد نجم واسامة الثويني ، وخلال المباراة يشرك المدرب لاعبين فقط ، هما صلاح سيات وطارق العيسى ، ويعتمد الفريق على هذا السباعي في تحقيق انتصاراته ، حيث يتميز بالتفاهم وبوجود عنصري الخبرة المتمثلة في أسعد وناصر ، والشباب المتمثل في بقية اللاعبين .

نتوقع أن يلعب كاظمة بدفاع رجل لرجل للحد من خطورة لاعبي القادسية في التصويب ، ونظرا لتفوقه في طول القامة بوجود ناصر وطارق ، فان اغلب الكرات المرتدة ستكون من صالحه .. الفريق أدى مبارياته هذا الموسم بمستوى ثابت تقريبا في الهجوم ، حيث يتالق ناصر بمتابعته ودقة تصويباته من كل مكان ومن مختلف المسافات ، يساعده بكل قوة أسعد بتصويباته البعيدة واختراقه ، فيما يجيد خالد ونصيب التصويب البعيد من الجناحين وأسامة وطارق المتابعة .. ومتي ما وفق الفريق دفاعيا اليوم فانه سيكون الاقرب للفوز ، خاصة اذا ما عرف الفريق كيف يحافظ على وتيرة واحدة في الاداء ، وليس كما حدث في مباراته أمام الكويت حينما توقف دون سبب واضح ثم تنبه بعد ذلك .

القادسية يدخل المباراة دون أن يحقق اية بطولة حتى الان هذا الموسم ، وهو لايريد أن يخرج خالي اليدين لاول مرة منذ موسم ٧٩-١٩٨٠ حينما خسر الدوري والكاس ، وأمامه مسؤولية كبيرة تجاه اسمه وسمعته كفريق يضم نخبة من لاعبي المنتخب الوطني ثم أمامه جمهوره الكبير .. هذه العوامل يجب أن تدفع القادسية لتلافي الاخطاء التي أدت الى خسارته امام كاظمة في آخر مباراتين ، ولعل أبرزها ضعف الهجوم عند بعض اللاعبين البارزين في الفريق مثل عدنان عبداللطيف وسعود الرباح وأمان بودهوم .. يلعب القادسية بتشكيلة تضم الى جانب الثلاثي السابق حسين بودهوم وفيصل بورسلي .. وهو يشرك ٨ لاعبين ، حيث يلعب خالد الوهيب وخليل الخواري وعبدالله العثمان على فترات .. وسيلعب الفريق بدفاع المنطقة ٢ - ٣ في محاولة لمنع كاظمة من الاستفادة من لاعبيه طوال القامة ، وقد يجرب اللعب بدفاع رجل لرجل بعض الفترات .. المشكلة التي واجهت الفريق في مباراتيه السابقتين هي الاسراف في ارتكاب الاخطاء الشخصية نتيجة ضعف حركة القدمين في الدفاع وهذا ربما يكون بسبب ضعف اللياقة !

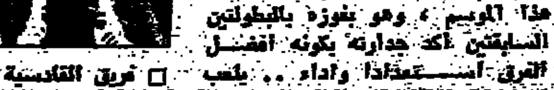
هجوم القادسية يعتمد على التصويب كثيرا ، لكن الحظ لم يسعفه آخر مباراتين حينما توقف سعود تماما ، ثم حسين في المباراة الثانية ، ولم يكن جيدا سوى الوهيب وفيصل ، الذي وقع في مصيدة الاخطاء في المباراتين .

نتمنى أن يقدم الفريقان العرض الذي يليق بالمناسبة ويكون مسك الختام لموسم حافل بالكثير من الاحداث .. ولنا عودة .


الشيخ سالم الصباح

فريق كاظمة

فريق القادسية



العربي ثالث المسابقة لانسحاب فريق الكويت

احتل فريق النادي العربي المركز الثالث في بطولة كاس كرة السلة وذلك بعد انسحاب الكويت من مباراته امام كاظمة يوم الثلاثاء في الدور قبل النهائي ، حيث تنص لائحة المسابقة على أن الفريق الذي ينسحب من احدى مباريات البطولة ، لا يسمح له باستكمالها .. وعليه فلم تقم أمس مباراة المركز الثالث كما كان مقررا .

كاظم مال الله يفوز بالميدالية الفضية في "الايبيه" ببطولة صدام الدولية للمبارزة

بغداد - صكبان الربيعي :

احرز بطل الكويت كاظم مال الله الميدالية الفضية في بطولة سيف المبارزة الرابعة لبطولة صدام الدولية التي اختتمت أمس الاول في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية ببغداد ، واحتل زميله خالد عبد النبي المركز الرابع بينما كان اللاعب كاظم مال الله قد أحرز المركز السادس في بطولة السيف العربي « السابر » التي جرت في اليوم الثاني من البطولة ، وجاءت خسارة بطل الكويت كاظم مال الله في سيف المبارزة بشكل مفاجىء للجميع باعتباره أقوى المرشحين للفوز بالميدالية الذهبية ، خاصة بعد نجاحه في الفوز على بطل العراق عماد نور الدين الذي أحرز الميدالية الذهبية ولكن خسارة كاظم امام زميله خالد عبد النبي وكذلك أمام لاعب العراق عبد الكريم فاضل دفعته الى المركز الثاني فيما أحرز الميدالية البرونزية بطل الاردن علي شحاته .

وصرح المدرب علي بلحاج : أن الاخطاء البسيطة التي وقع فيها بعض لاعبي الكويت ومنهم كاظم مال الله وخالد عبد النبي حالت دون فوز الكويت بالميدالية الذهبية في بطولة الايبيه خاصة وأن كل الاراء والترشيحات قبل بدء البطولة كانت لصالح ابطال الكويت لما يتمتعون به من مكانة جيدة .. وأشاد بلحاج بالتطور السريع الذي وصل اليه ابطال العراق في ضوء المستوى الذي ظهروا به في سباقات البطولة والنتائج المتقدمة التي حققوها مقارنة بنتائجهم السابقة في بطولة العرب التي اقيمت في بغداد العام الماضي .

وأشار علي بلحاج الى أن مشاركة ابطال الكويت في البطولة جاء للمشاركة في أعياد الشعب العراقي بذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين وقد افادتنا هذه المشاركة كثيرا من خلال التعرف على الاخطاء التي حدثت للاعبين للعمل على تجاوزها ومن ثم التعرف على قدرات ومميزات الفريق العراقي .

هذا وقد أحرز لاعبو العراق :جمال حسن وقاسم طه وجمال معيوف المراكز الاولى في السيف العربي « السابر » كما احرزت لاعبات العراق : جليلة التولة وسميرة عبد الرسول وتيم مجيد المراكز الاولى في سلاح الشيش « الفلوريه » ليكون رصيد الميداليات على النحو التالي :

العراق :٣ ذهبيات و٣ فضيات و٢ برونزية والكويت ميدالية ذهبية واخرى فضية وميدالية برونزية والاردن برونزية واحدة .

وقد اقام الاتحاد العراقي للمبارزة مساء أمس الاول حفلا تكريميا للوفود المشاركة بفندق بغداد حضره هشام عطا عجاج الامين العام للجنة الاولمبية تبودلت فيه الهدايا التذكارية بين رؤساء الوفود كما قدمت هدايا اللجنة الاولمبية العراقية الى اللاعبين المتميزين .

□ تصدر فريق نادي الجيش دوري أندية العراق لكرة القدم بفوزه على صلاح الدين ٢ - صفر سجلهما رحيم حميد وأصبح رصيده ٤٠ نقطة ، كما حقق نادي الرشيد فوزا كبيرا على نادي الشرطة ٣ - صفر سجلها احمد راضي ويونس عبد علي ونعيم صدام .. كما فاز الزوراء على التجارة ٢ - صفر سجلهما كريم صدام من ركلة جزاء ومحسن محمد بينما تعادل الميناء مع النجف ١-١ وبهذا فقد تقدم مهاجم الجيش رحيم حميد الى صدارة الهدافين برصيد ١٢ هدفا بينما زادت امال الرشيد الى الاحتفاظ بلقبه الذي أحرزه العام الماضي باعتبار أنه سيلعب ٥ مباريات مقبلة ، يكفيه الفوز في ٣ منها ليخطف كاس البطولة .

كاظم مال الله

علي بلحاج

رحيم حميد

ماكنرو : أريد لقبي والمشاركة في الاولمبياد

صرح ماكنرو المصنف عاشرا في العالم انه يهدف الى العودة الى لقبه كلاعب رقم واحد في العالم ، والى احراز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غارو للمرة الاولى في حياته . واضاف ولم اقفل الباب أيضا على اشتراكي في اولمبياد سيئول .

وقد استأنف ماكنرو نشاطه في بطولة اتلانتا وجوائزها نصف مليون دولار ، ففاز على جيمي كونورز ٧-٥ و ٦-١ ، بينما فاز ايفان لندل على ميشيل برنفورز ٦-٣ و ٦-٣ ، وفاز ستيفان ادبرج على سلوبودان زوفانوفيتش ٣-٦ و ٦-٣ و ٦-٢ .

□ جون ماكنرو استأنف نشاطه وفاز على كونورز .

مباراة المركز الثالث باليرموك غدا

صرح محمد عثمان أمين سر عام الاتحاد الكويتي لكرة القدم بأنه ستقام مباراة لتحديد المركزين الثالث والرابع في مسابقة كاس سمو أمير البلاد للموسم الرياضي ٨٧ - ١٩٨٨ على ملعب عبدالله الخليفة بنادي اليرموك الرياضي في الساعة التاسعة الا ربعا من مساء يوم السبت الموافق ٣٠-٤-١٩٨٨م .

رقم عالمي جديد للرباع التركي نعيم

بعد مرور سنتين على لجوئه من بلغاريا الى تركيا ، تمكن الرباع نعيم سليمان أوغلو « سوليمانوف سابقا » من تحطيم الرقم العالمي لرفعه النطر لوزن الخفيف ، وذلك خلال بطولة اوروبا المقامة في كارديف ، وتحت حراسة مشددة من البوليس ، بناء على طلب الوفد التركي .. والرقم الجديد الذي سجله نعيم هو ١٥٠ كيلوغراما ، أي مرتين ونصف ضعف وزنه ! وقد فاز ببطولة الوزن بعد أن سجل في النطر ١٨٠ كلغ .

فرنسا واليونان بنهائي بطولة الشباب الاوروبية

تأهلت كل من فرنسا واليونان للمباراة النهائية لبطولة كرة القدم الاوروبية للشباب تحت ٢١ سنة ، وذلك بعد تعادل فرنسا خارج ملعبها مع انكلترا ٢-٢ ، وكانت قد فازت بملعبها ٤-٢ .. وخسارة اليونان خارج ملعبها ٢- صفر امام هولندا ، حيث كان الفريق اليوناني قد فاز ٥ - صفر في لقاء اثينا .

برقية شكر جوابية من سمو ولي العهد للشيخ فهد الاحمد

تلقى الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم برقية شكر جوابية من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمناسبة انتهاء محنة الطائرة الكويتية وركابها .

كما تلقى برقية مماثلة من الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

وزير الاعلام استقبل الهدبة والقعود وخليفة

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الجابر الصباح كلا من عبد العزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى وعثمان القعود رئيس نادي خيطان واللاعب خالد خليفة الشمري حيث قدموا له الشكر لرعايته حفل اعتزال اللاعب الدولي خالد خليفة الشمري وتفضله بتوزيع جوائز وكؤوس البطولة العامة للعمومي والاشبال .

وزير الشؤون يستقبل اتحاد الجمباز غدا

يستقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد بمكتبه صباح يوم غد السبت مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للجمباز وذلك لبحث الامور التي تهم الاتحاد .

احمد الفهد : تأجيل مباراة اعتزال كرم لضيق الوقت

□ الشيخ احمد فهد الاحمد

صرح الشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس النادي العربي ورئيس اللجنة الرياضية بأنه قد تقرر تأجيل مباراة اعتزال اللاعب محمد كرم نظرا لضيق الوقت وحتى يأخذ « كرم » حقه في التكريم اللائق لما قدمه من جهد وعطاء لناديه والمنتخبين الوطني والعسكري لكرة القدم على مدار السنوات التي كان فيها من اللاعبين الاساسيين والمرموقين .

واضاف : وان اللجنة المشكلة لمهرجان الاعتزال سوف تستمر في عملها وستكون مباراة الاعتزال مع بداية الموسم المقبل .

العربي ينظم دورة كرة اليد الرمضانية الثانية ٣ مايو

ينظم النادي العربي الدورة الرمضانية الثانية لكرة اليد خلال الفترة من ٣ الى ١٠ مايو المقبل على ملاعب النادي وتم تشكيل لجنة الدورة برئاسة علي ناصر المرضي وتضم بدر ذياب وحسين معرفي وغريب مرزوق .. واعلنت شروط الاشتراك حيث يسمح بمشاركة فريق واحد من كل ناد وعدد اعضاء الفريق ١٠ لاعبين ويسمح لكل فريق باشراك اي عدد من اللاعبين لمختلف المسابقات ويطبق قانون الاتحاد الدولي لكرة اليد ما عدا زمن المباراة الذي حدد بـ ٣٠ دقيقة على شوطين بينهما ٣ دقائق للراحة ، وسيمنح الفريق الاول كاسا تذكاريا وجوائز قيمة وكذلك الفريق الفائز بالمركز الثاني .

اليوم ٣ مباريات في دورة المرحوم الروضان

ضمن دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان التاسعة لكرة القدم فاز الارض على الشمري ٢ - صفر ، دسمان على ديوانية أبو غدير ٣ - صفر ، والسدرة على الفارسي ٣-١ .

هذا وستقام اليوم ٣ مباريات : الاولى بين الخليج والغزايلة والثانية بين أبو أمان والحرس الوطني والثالثة بين المستوصف والفجاوي .

الأهلي فاز على الاتحاد بهدفين مبكرين
موقف موحد للزمالك والأهلي تجاه قرارات الإتحاد !

القاهرة - الانباء :

□ فاز الاهلي على الاتحاد السكندري ٢ - صفر في ختام الاسبوع - ١٩ - للدوري واشتعل صراع القمة .. وصراع القاع .. بصدارة فاز الاهلي وترك الاتحاد يواجه لقاء مصيريا مع ابناء عمومته الاولمبي يوم الاحد .. في نفس الوقت يحاول الاهلي استكمال مبارياته المؤجلة والتي سيلعب اولاها يوم الاحد مع غزل دمياط بدمياط ، وذلك قبل ابتعاد لاعبيه الدوليين مع المنتخب .. احرز هدفي الاهلي ربيع ياسين وحسام حسن في الدقيقتين ٩ و ١٩ من الشوط الاول .. وتفرغ في الشوط الثاني لتهدئة اللعب لامتصاص حماسة لاعبي الاتحاد التي وصلت الى حد الخشونة أمام الحكم ومن خلفه حماسة جماهير الاسكندرية التي كانت تأمل في أن يكتسب فريقها الثقة على حساب احد فرسان القمة .. ويرتفع رصيد الاهلي الى ٣٥ نقطة مقابل ٣٦ نقطة للمحلة و ٣٨ للزمالك المتصدر للقائمة ...

لعبت خبرة الاهلي الدور الرئيسي في الفوز ، حيث نجح من خلال هجمات سريعة ضاغطة في بداية المباراة في ان يحسم النتيجة لصالحه بسرعة ، ويهدىء المدرجات ويتفادى قرارات الحكم التي كانت في معظمها مجاملة للاتحاد صاحب الارض ، وان كانت كلها في محاولة للخروج بالمباراة الى بر الامان بعدهما تحول اداء الاهلي ليستهلك الوقت بالتمرير العرضي ، والتركيز على منطقة الوسط بعد أن عاد اليها طاهر ابو زيد واشترك مجدي عبد الغني بدلا من محمد عبد الجليل ، ومعهما علاء ميهوب المتحرك واسامة عرابي الذي لعب بدلا منه في الشوط الثاني طارق خليل ، فكان هذا الخط وراء امتلاك الاهلي لمنطقة وسط الملعب .

وقد خرج جمهور الاسكندرية يهتف ضد لاعبيه وادارة ناديه ، بعد أن توقف رصيد الفريق عند ١٨ نقطة ليواجه الاولمبي الذي يحمل نفس الرصيد ويحتل المركز الحادي عشر ، ليهبط كل منهما مع فريق نسيج حلوان الذي هبط بالفعل

وهكذا دخل صراع القمة في « لوغاريتم » خاصة بعد قرار الاتحاد الكروي بعدم مشاركة اللاعبين الدوليين بعد ٤ يونيو .. وقد اتفق ناديا الزمالك والاهلي على التنسيق بينهما لاتخاذ موقف موحد تجاه هذا القرار .. مجلس ادارة الزمالك قرر عدم الاعلان عن قراراته في هذا الشأن حتى يصله خطاب رسمي من الاتحاد .


□ ربيع .


□ حسام .

فوز وخسارة لمصر ببطولة المانيا للملاكمة

في بطولة المانيا الغربية الدولية للملاكمة المقامة في كارلسروه ، فاز الملاكم المصري مصطفى كيلاني بالنقاط ٤-١ على الالماني الغربي أولريخ بسكن في وزن الذبابة ، بينما انهزم زميله جمال الكومي في وزن الديك بنفس النتيجة امام البلغاري ألكسندر كريستوف .

البنوك هزم البلدية ١ - صفر ... وديا

فاز منتخب البنوك على منتخب البلدية ١- صفر في اللقاء الودي في كرة القدم الذي جرى بينهما مساء يوم الاربعاء الماضي على ملعب البلدية واحرز الهدف جمال خليل بالدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني .

نتائج دورة الشامية الرمضانية

اسفرت مباريات اليوم الرابع لدورة الشامية الرمضانية لكرة القدم عن فوز الضمير على فريق المدلقم ٣ - ٢ وعبد الكريم المزيد على الاتحاد العوضي ٤ - صفر ، الشموع على الاحباب ٣ - صفر ، الديسه على المنقف ٣ - صفر ، بوقماشة على النقره الوردي ٢ - صفر والبحري على الكندري ٢ - صفر ، الباقر على الادارة العامة للجمارك ٣ - ٢ ، آبو داردیری على آلمقلد ٢ - صفر ، الهلال على ابو يحيى ٢ - ١ ، الشهيدين الاحرار على الغانم ٢ - صفر ابو خلي على ابو ضاري ٤ - صفر ، العمرية على ابو سعيد ٣ - ١ ، السحيقه على الشمروخ ٣ - ٢ ، الفرماوي على المستنكرون ١ - صفر ، ابو تركي على آستاديه ٥ - ٤ ، الضاحية على جسر الخالدية ٢ - صفر .

تشكيل الاتحاد الرياضي السوداني بالكويت

تم انتخاب عباس ادريس رئيسا للاتحاد الرياضي السوداني بالكويت في الانتخابات التي جرت مؤخرا وتم تشكيل الهيئة الادارية وضمت منذر الامين نائبا للرئيس ورئيسا للجنة الفنية ، خالد الكردي أمينا للسر العام ، سامي علي نائبا لامين السر والسكرتير الاعلامي ، حسن السيد أمينا للصندوق ، ابراهيم زيادة نائبا لامين السر ، مجذوب محمد مسؤولا للعلاقات العامة والاعضاء عبد الله الحولي ، مهدي عبداللطيف ، محمد سعيد وصلاح الداير .

اقتراح باستخدام حلقتين للملاكمة خلال الاولمبياد

قدم الاتحاد الدولي للملاكمة للهواة اقتراحا للجنة المنظمة لاولمبياد سيئول باستخدام حلقتين للنزالات خلال الدورة بدلا من حلقة واحدة ، وذلك توفيرا للوقت وبسبب زيادة عدد المشاركين في مسابقة الملاكمة .. وقد لقي هذا الاقتراح معارضة شديدة من الشركة المسؤولة عن النقل التلفزيوني ، وقد هدأ سكرتير الاتحاد الدولي كارل هاينز وهز من المشكلة ، حينما أعلن ان القرار النهائي بهذا الخصوص سيتخذ الشهر المقبل ، الا انه الح الى ان الاتحاد يتوقع مشاركة ما بين ٤٥٠ الى ٥٠٠ ملاكم في الاولمبياد ، مما سيوجد صعوبة في استخدام حلقة واحدة . ويذكر ان الدورات الاولمبية السابقة كانت تستقطب ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ ملاكم ، وكانت تستخدم دائما حلقة واحدة .

فرنسا عادلت المجر اولمبيا .. لصالح السويد

تعادلت فرنسا مع المجر ٢-٢ في احدى مباريات المجموعة الاوروبية الثالثة لتصفيات الالعاب الاولمبية ، والتي جرت في بودابست ، وقد جاء هذا التعادل لصالح السويد متصدرة المجموعة برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات ، بينما أصبح رصيد المجر ٩ نقاط من نفس عدد المباريات ، وبقيت لكل فريق مباراة واحدة ، المجر مع ايرلندا ، والسويد مع فرنسا .

وفي بيترنجا بيوغسلافيا حقق الفريق اليوغسلافي فوزا مهما ١- صفر على تشيكوسلوفاكيا ، حيث يتصدر التشيكيون المجموعة الخامسة بفارق نقطة عن يوغسلافيا بعد أن لعبوا كل مبارياتهم ، بينما تحتاج يوغسلافيا التعادل في فنلندا لتصل الى سيئول ، لان اهدافها أفضل من تشيكوسلوفاكيا.

الدفاع يهزم الكويت ٢-١

فاز فريق وزارة الدفاع على مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ٢-١ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول ضمن مباريات دوري الوزارات لكرة القدم .

هذا وستقام اليوم مباراة بين الاطفاء ووزارة الداخلية .

نتائج دورة شهداء الجابرية بنادي الشباب

اسفرت نتائج مباريات اليوم الاول لدورة شهداء الجابرية لكرة القدم بنادي الشباب عن فوز فريق مطار ارتكا على فريق كارتيه ٥-١ والمنقف على ابو فرج ٤-١ والبدري على شباب النجوم ٣ - صفر واليمامة ب على سيف زيد ٢-١ وابو فتحي على الكويرة ٢-١ وكل من الفيلكاوي والفضيل ١٨ والاشاوس لانسحاب الخصم .

١٤ هدفاً فقط .. في تسع مباريات أوروبية ودية .. استعداداً لكأس الأمم !

شهدت مدن اوروبا مساء امس الاول ٩ مباريات ودية بين المنتخبات ، التي يستعد اغلبها لخوض غمار المباريات النهائية لكاس الامم الاوروبية في يونيو بالمانيا الغربية .. وقد كانت ندرة الاهداف سمة هذه اللقاءات حيث لم يسجل في المباريات التسع سوى ١٤ هدفا ، وانتهت ثلاث منها بالتعادل السلبي ، الاولى بين المجر وانجلترا في بودابست ، والثانية بين ايرلندا الشمالية وفرنسا في بلفاست ، والثالثة بين اسبانيا واسكتلندا في مدريد .. باقي المباريات اسفرت عن هزيمة مفاجئة للدانمارك ١ - صفر امام النمسا في فيينا ، وفوز المانيا الغربية على سويسرا ١ - صفر في كايزرسلوترن ، والسويد المتالقة على ويلز ٤ - ١ في ستوكهولم ، وجمهورية ايرلندا على يوغسلافيا ٢ - صفر في دبلن ، وايطاليا على لوكسمبورغ ٣ - صفر بلوكسمبورغ واخيرا تعادل تشيكوسلوفاكيا مع الاتحاد السوفياتي ١ - ١ في ترنافا ..

وفي مباراة انجلترا والمجر تالق مايسترو المجر لاجوس ديتاري بينما كان لاشتراك جلين هودل في الشوط الثاني أثره على تحسن أداء منتخب انجلترا ، الذي لم يشترك معه جون بارنس المصاب ، ولعب له كريس وودز حارسا للمرمى بدلا من شيلتون ، كما اشترك قلب الدفاع جاري باليستر لاول مرة ، وهو يلعب لفريق الدرجة الثانية ميدلزبروه .

ولم يقدم الفريق الالماني الغربي العرض المرتقب رغم فوزه بهدف سجله جيرجن كلنسمان اثر تمريرة من لوثر ماتياس

ضمن خسارة الدانمرك سجله مدافعه كلاوس بيرجرن في مرمى فريقه بالخطأ ، ونفس الشيء حدث في الهدف الاول لايرلندا في مرمى يوغسلافيا ، وكان المخطىء هذه المرة الحارس اليوغسلافي دراكوش ليجوفيتش !!

□ هودل .
□ ديتاري .
□ ماتياس .

الاتحاد المكسيكي للكرة يزور في أعمار منتخبه للشباب ..

يتوقع فرض عقوبات على بعض اداريي الاتحاد المكسيكي لكرة القدم ، وكذلك على بعض لاعبي المنتخب الذي شارك في تصفيات بطولة العالم للشباب التي أقيمت مؤخرا في غواتيمالا بسبب التزوير في أعمار اللاعبين .

وحسب تصريح رئيس اتحاد الكونكاكاف « أمريكا الوسطى وامريكا الجنوبية » لكرة القدم ، وهو المكسيكي خواكين تيرازاس ، فان المستندات الرسمية للاتحاد المكسيكي اثبتت أن ٤ من لاعبي المنتخب زورت أعمارهم ، ومنهم أوريليو ريفيرا البالغ من العمر ٢٣ سنة ، مع أن الحد الاقصى لاعمار اللاعبين المسموح لهم الاشتراك في بطولة العالم هو ١٨ سنة و١١ شهرا

يذكر أن المكسيك حلت ثانية في التصفيات بعد كوستاريكا ، وصعدت الى الادوار النهائية للبطولة التي ستنظمها المملكة العربية السعودية العام المقبل .

اصابة ميراندينيا تحرمه من تسجيل ٢٠ هدفا

تبدد حلم المهاجم البرازيلي الدولي ميراندينيا الذي يلعب مع نيوكاسل الانكليزي بتسجيل ٢٠ هدفا لفريقه ، وذلك بعد اصابته بشد عضلي حاد يوم الثلاثاء الماضي . وسيعود ميراندينيا الذي سجل ١٣ هدفا حتى اليوم ، اي قبل اختتام بطولة الدوري بـ ٨ اسابيع الى البرازيل قبل أن يجتمع بزملائه ثانية في الرحلة التي سيقوم بها نيوكاسل الى منطقة الكاريبي الشهر المقبل .

حديقة الجندول للمشويات



افتتح فندق رامادا السلام - الكويت ، أحدث وأضخم حديقة للمشويات بالكويت « الجندول » والتي تم وضع ديكورات حية بها من نهر طويل في منتصف الحديقة مع كباري خشبية وشلالات مياه مع نافورات في منتصف النهر .

ووضع أيضا في الحديقة قفص كبير لطيور الزينة والتي تعطي للحديقة روحا جديدا مع تغريد الطيور .

وهناك روضة للاطفال تشمل على بعض الالعاب الترفيهية بحيث يستمتع الاطفال بوقت مرح ويعطي الفرصة للوالدين بتناول وجبتهم في سلام .

تقدم حديقة الجندول مختلف المشويات من اللحوم والاسماك والطيور مع بوفيهات السلاطات المتنوعة .

لوس أنجلوس تايمس

إدارة ريغان تسعى لتأمين صفقة الأسلحة إلى السعودية

بقلم : نورمان كيمبستر

بعد أن أبهجتها موافقة المملكة العربية السعودية على التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية تعهدت ادارة الرئيس ريغان بشن حملة لا هوادة فيها من أجل التغلب على معارضة الكابيتول هيل الشديدة لصفقة من المعدات العسكرية للمملكة العربية السعودية تبلغ قيمتها ٤٥٠ مليون دولار .

وكان مجلس الوزراء السعودي قد صوت مؤخرا لصالح التوقيع على المعاهدة وقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران . وأعلن راديو وتلفزيون المملكة في وقت لاحق أنه طلب من مسؤولي السفارة الايرانية مغادرة المملكة في غضون اسبوع .

مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية لم يعلق على قطع العلاقات بين الرياض وطهران واكتفى بالقول أن ذلك شأن سعودي محض .

لكن وزارة الخارجية تحدثت عن موقفها ازاء الصفقة على لسان المتحدث باسمها تشارلز ريدمان ،حيث قال أن تقديم المعدات اللازمةلطائرات الرادار السعودي يعتبر ضروريا لسياستنا في الخليج واكد خبراء في حكومين بأن معارضة الكونغرس

للصفقة يمكن أن تلحق ضررا كبيرا بالعلاقات بين واشنطن والرياض ومع هذا ، قال العضو الجمهوري ميل ليفين ان الكونغرس منزعج من شراء المملكة العربية السعودية لصواريخ صينية الصنع ارض — أرض يمكنها أنتصل لاي هدف في الشرق الاوسط .

وأوضح أن المزاج العام في الكونغرس أصبح أكثر تشددا مما كان عليه قبل الكشف عن الصواريخ الصينية . لكنه قال أن قرار المملكة العربية السعودية بالتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية سيخفف لكن لن يلغي نهائيا المعارضة لتقديم صفقة الدعم الارضي لطائرات الاواكس .

ومن الجدير بالذكر أن ليفين كان واحدا من أصل ١٨٧ عضوا في الكونغرس — ٤٣٪ من كامل العضوية — أرسلوا خطابا لوزير الخارجية جورج شولتز طلبوا فيه من الادارة الاميركية الغاء المبيعات .

ومن المعروف أنه بموجب القواعد

□ جورج شولتز

المعقدة التي تحكم مبيعات السلاح للخارج يمتلك الكونغرس فترة ثلاثين يوما لوقف أية مبيعات من تاريخ ابلاغه بها . وكان من المتوقع ان ترسل الادارة مذكرة الابلاغ الخاصة بالمبيعات للسعودية يوم الاثنين الماضي لكنها لم تفعل ذلك . وأوضح مسؤول في وزارة الخارجية بان الغاية من التأخير هي لافساح المجال أمام المزيد من المشاورات مع صناع القوانين الا أنه قال أن المذكرة سيستلمها الكونغرس في نهاية الاسبوع

والحقيقة أن جميع مبيعات السلاح الاميركي للمملكة أثارت الكثير من الجدل الحاد خلال السنوات القليلة الماضية . بل ان الادارة الاميركية تخلت عن بعض المبيعات أحيانا عندما كانت متأكدة من هزيمتها امام الكونغرس .

ولهذا السبب ، بدأ السعوديون الذين كانوا يعتمدون مرة على الاسلحة الاميركية الصنع ، في تنويع مصادر مشترياتهم من الاسلحة لايمانهم بان الولايات المتحدة لم تعد المورد الذي يعتمد عليه . ويقول السعوديون أن شراءهم للصواريخ الصينية جزء من ذلك الجهد .

الخبراء الاميركيون غير الحكوميين في شؤون الشرق الاوسط يقولون من جهتهم ان رد الكونغرس السلبي يمكن ان يشكل خطرا على العلاقة الاميركية مع المملكة .

اما مالكولم بيك الخبير الاخر في شؤون الشرق الاوسط فقد قال : اذا رفض الكونغرس المبيعات ، فان ذلك سيزيد البعد بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية على الصعيد النفسي والدبلوماسي والسياسي .

الغارديان

مرحلة جديدة من الكفاح ضدّ الاحتلال

بقلم : جولي فلينت

جلس الفدائيون الفلسطينيون على شكل نصف دائرة تحت اغصان الشجر التي تحميهم من طائرات الاستطلاع الجوي الاسرائيلية ، وبدأوا بالغناء بعد أن نال منهم التعب اثر اليوم الاول من التدريب . أما كلمات الاغنية فقد كانت على النحو التالي : يا الهي ، يا من تحتفظ بملكوت السماء افتحها لي لاني قادم .. انهم يقتلونني على الارض ويطلقون النار علي ... اني قادم .

ورغم التعب الشديد الذي اصاب هؤلاء الفدائيين الصغار الذين تراوحت اعمارهم جميعا حول العاشرة ، الا انهم كانوا ينشدون بهدوء وبعيون مغمضة دون ان تتحرك فيهم أية عضلة .

والحقيقة انه في معظم اجزاء لبنان، الذي اعاد فيه الفلسطينيون بناء قوتهم بعد الغزو الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ ، بدأت المعسكرات الصغيرة المتحركة المشابهة لهذا المعسكر والتي تديرها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في تدريب المقاتلين على عبور الحدود الاسرائيلية ومهاجمة الاهداف العسكرية .

وكان احد قادة المعسكر قد قال بثقة في مقابلة جرت معه قبل ايام قليلة من عبور الفدائيين الحدود وقتلهم لاثنين من الاسرائيليين — احدهم ضابط — قال : اننا هنا لندعم اخواننا في الاراضي المحتلة ، وعلينا ان نكون على اهبة الاستعداد تماما لنقاتل داخل ارضنا المحتلة .

ويمكن القول أن كل مقاتل في المعسكر الذي زرناه كان يعرف الهدف النهائي من تدريبه وهو الدخول الى الحزام الامني الذي تسيطر عليه اسرائيل ثم عبور الحدود الى الداخل. ومن الجدير بالذكر أن عملية اختراق الحدود الاخيرة كانت العاشرة منذ بدء الانتفاضة في اوائل ديسمبر الماضي ، ورفعت عدد القتلى الاسرائيليين حسب الاحصاءات الاسرائيلية نفسها الى ستة اشخاص . ومن بين العمليات العشر التي تمت قام الفلسطينيون بتسع منها فقدوا خلالها ١٣ رجلا ، بينما قام الاصوليون بعملية واحدة فقط فقدوا خلالها ثلاثة اشخاص . احمد الديك الذي كان واحدا من عشرين فلسطينيا ابعدتهم اسرائيل الى لبنان منذ بدء الانتفاضة قال : ان العمليات من الخارج تسير يدا بيد مع الانتفاضة وسوف تصبح اكثف .

المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قال : ان منظمتنا ليس لها علاقة بـ « أبو جهاد » نفسه ، لكن العملية التي تمت باسمه تشير الى الوحدة الفلسطينية . وأضاف : ان موت « أبو جهاد » اعطانا روحا جديدة للتحدي والجرأة .

وينطبق نفس الشيء على المصالحة التي تمت بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا والتي كان موت ابو جهاد قد أسهم فيها .

ويبدو ان موقف الفلسطينيين الاقليمي اصبح اكثر قوة ، كما ان الفلسطينيين في لبنان يشعرون الان بثقة اكبر في العمل ضد اسرائيل .

فقد قال مسؤول فلسطيني آخر تهيا مجموعته لعبور الحدود : ان فعاليتنا ومقدرتنا تصبح أقوى عندما تكون على علاقات طيبة سياسيا مع الدول العربية .

وأضاف : ولنقل بصراحة ، لا يتعين علينا عندئذ أن ننظر للخلف.

ايكونوميست

العراق بعد استعادة الفاو

في هجوم سريع خاطف ، وفي وقت من السنة لا يعتبر ملائما للقتال بسبب الحر الشديد ، استعاد العراق أراضيه التي كان قد استولى عليها الايرانيون قبل عامين .

ويمكن القول ان شبه جزيرة «الفاو» التي استعادها العراق في الهجوم الانف الذكر لا تتميز باهمية عسكرية كبيرة . فقد وصف المراقبون احتلال ايران لها قبل عامين بانه بشكل ضربة نفسية أساسا . ولذا تعتبر الروح المعنوية في العراق الان في أعلى مستوى ، يقابلها بشكل معكوس روح معنوية متدنية في ايران .

وكان العراقيون قد شنوا هجومهم فجر اليوم الاول من شهر الصيام — رمضان — الذي صادف السابع عشر من ابريل ، عندما تقدم الفيلق العراقي السابع تدعمه وحدات الحرس الجمهوري الذي يمثل النخبة ، ويرافقه كالعادة تمهيد بالقصف المدفعي ،واسناد جوي كبير وفعال .

ولم تكد تمضي ٣٥ ساعة الا وكان العلم العراقي يرفرف مرة اخرى فوق مدينة « الفاو » المحررة التي اصابها تدمير كبير .

ولم يكن أمام الايرانيين الا الموت أو التراجع الى الشاطىء الشرقي من شط العرب الذي يشكل حدودهم. لقد كانوا هم هذه المرة ضحايا المفاجاة. ففي فبراير عام ١٩٨٦ عبروا شط العرب ليثيروا أمام العراقيين شهرا أو نحوه من القلق رغم انهم لم يستطيعوا أبدا الخروج أو التقدم ضمن شبه جزيرة « الفاو » لتطويق البصرة.

من ناحية اخرى ، يبدو ان الجيش العراقي لن يلاحق الايرانيين الى داخل ايران حتى وان استطاع ذلك .فالعراق يقول ان الحرب يجب أن تنتهي وقوات كلا الجانبين وراء حدودهما .

واذا يستطيع أن يتأكد الايرانيون من مواقعهم في شط العرب ان الملاحة لن تفتح باتجاه البصرة . ومع هذا ، يتعين الاعتراف بان العراقيين يقومون باعمالهم بشكل جيد مؤخرا . فهم يسيطرون على ما يعرف بحرب الناقلات في الخليج ، كما ألقوا بصواريخ على المدن الايرانية أكثر مما فعلت ايران .

وهذا بخلاف صدهم للهجوم الايراني الذي وقع الشهر الماضي في الشمال .

والان ، بعد أستعادة العراق لشبه جزيرة « الفاو » أصبح اكثر قوة وتماسكا مما كان عليه قبل عام مضى .

الاكسبرس

اسرائيل بعد ٤٠ سنة

غموض المستقبل بعد تغيّر الصّورة القديمة

عمر الكيان الصهيوني اربعون عاما الان .. ويحتفل الصهاينة اليوم بمرور اربعين عاما على تاسيس دولتهم المزعومة ، ويدعون أنهم يعيشون احرارا على ترابهم بعد أن حقق لهم روادهم الاوائل أكبر تحد في التاريخ خلال اربعين عاما .. فهل بلغت الصهيونية بانجازها هذا سن الرشد.

وهل بدات ترى التجاعيد الاولى في وجه كيانها ؟ ان الهوة سحيقة بين الحلم الصهيوني والحقائق اليومية اي الواقع الذي تعيشه الدولة اليهودية . لقد كان الرواد الاوائل او الاباء — كما يسمونهم — يحلمون بتحقيق وضع حياتي طبيعي ووجدوا الكل يخدمهم ويصل بهم الى ما هو أبعد من امالهم .. ووصل الامر الى حد أن تيودور هرتزل وحاييم وايزمان ودافيدبن غوريون كانوا يزمعون تحقيق المثل العليا التي ينسبونها الى رسلهم ، أي وطن يهودي يأوي شعبهم في الدنيا تحقيقا لوعد الهي ونمط معاصر على أحدث طراز طبقا لطموحاتهم التي نشأوا عليها منذ الاف السنين .

ولكن التلفزيون يبث اليوم مناظر القمع والارهاب التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة وصار العالم يسجل عليها فضائح ومبائل وجرائم يومية.. وتغيرت صورة اسرائيل واصبحت شاحبة في نظر العالم بعد ان كانت غاية في البراءة والضعف غداة الحرب العالمية الثانية ومآسي المذابح التي عانت منها الصهيونية .

وتطورت الاوضاع واصبح العالم كله يرقب كل ما يجري في الاراضي المحتلة بعد الاحداث الاخيرة على اثر الانتفاضة ، وهنا أصبح من حقنا أن نتساءل : هل تعيش اسرائيل أزمة ؟

هذا شيء واضح جلي ، ولا يعارضه سوى الصهاينة الذين يعيشون حياة هادئة والذين طالما تراجعوا امام مخاطر الذهاب الى « الارض الموعودة » .

وقد صارت الحركة المناهضة للنظام البرلماني في اسرائيل حقيقة ملموسة ومزعجة ، ومع ذلك فاخطار حديث انقلاب مفاجىء ليست واردة الان طالما أن « جيش تساحال » يشكل البوتقة التي تتجمع فيها الاطراف المختلفة ويشكل بالتالي تجسيدا حقيقيا للامة اليهودية .

كما تغير مفهوم التناوب الذي اتبعه رؤساء الوزارة وأصبح باهتا وقبل الانتفاضة التي اجتاحت الاراضي المحتلة كان توظيف الايدي العاملة العربية بأجور متدنية حتى في الكيبوتزات من الدلائل العميقة على تردي المثل العليا القديمة التي كان يرددها الرواد وليس هناك من ينكر هذا في اسرائيل وحتى الصحافة الحرة القوية التي تلعب دورها كاملا ضد السلطة . وهكذا ايضا لم يعد المثل الاعلى لنمط الدولة التي كان يحلم بها ابناء صهيون خلال احاديثهم « جنة على الارض » ولا طرازا مستحدثا من الاخوة العالمية البشرية يتصالح فيه التاريخ مع الحرية والديانة ، غير ان المغامرة كانت جبارة فقد امكن تحمل التحدي اما الحلم فلم يتحقق بكامله .

وفي عام ١٨٩٣ وقع اعتداء على الشاب بن زيون بن اليعازر بن يهودا باعث العبرية الحديث . وكان جماعة المتدينين اليهود هم الذين شنوا هذا الاعتداء عليه في أحد شوارع القدس لانه تحدث عن كلية باللغة التوراتية .

وفي عام ١٩٦٦ حصل صامويل جوزيف أنيون على جائزة نوبل في الاداب من رائعة كتبها باللغة العبرية القديمة وهكذا عادت العبرية الى الحياة بعد أن كانت لغة ميتة .

مهاجرون جدد

واستقطبت اسرائيل اكثر من ٢٢ مليون مهاجر يتحدثون بشتى لغات العالم ، وبعد السنوات الخمس الاولى التي اعقبت قيامها تضاعف سكان فلسطين المحتلة ، ووجد السكان الاوائل الذين وفدوا من روسيا واوروبا انهم أصبحوا محاطين بسيل من المهاجرين المتباينين النحل والمشارب، وبعد مدة سنوات صار الكل يتحدث بلغة واحدة رغم هذا التباين الشديد.

□ هرتزل

الخلاصة :

فما هي اذن الخلاصة التي يمكن ان نخرج بها من تفاصيل اربعين عاما على الكيان الصهيوني ؟ رغم هذه الهجرات التي كانت تخرج من اسرائيل ورغم راي المتشائمين الذين كانوا يرون بان على اخر مهاجر من البلاد ان يطفىء النور قبل المغادرة وجد الكيان الصهيوني أن معظم ابنائه الذين سبق لهم الهجرة منه قد عادوا اليه عام ١٩٧٢ ، ومع ذلك فاسرائيل هذه كيان غريب الشكل ، اذ يقول ايلي بارنافي : يمكنك أن تقف بجانبها في كل شيء كما يمكنك ان تفعل العكس ايضا .

وهكذا يمكن الاشادة بها ككيان عالمي كما يمكن التغني بالانتماء اليها انتماء شوفينيا صارخا . وهكذا ايضا نجد اسرائيل تعلن عن دمار اقتصادها بسبب التضخم ثم تنتشي مرة اخرى من ديناميكية هذا التضخم ، وثمة من يطلق عليها تابعا للامبريالية الاميركية وتارة شريك واشنطن الصارم ، واحيانا تعلن عن انتهاء الكيبوتزات ، وتارة اخرى تبقي عليها على أساس انها مهد خيرة ابنائها من الضباط والطيارين ورجال المظلات .

مصير مزعزع

منذ اربعة احقاب ومصير اسرائيل يتعرض للازمات من ناحية ويجد في العمل على التغلب عليها من جهة اخرى . وكان الطريق طويلا منذ فترة الانشاء ، وبعد أن تم ضم مدينة القدس صارت مدينة كبيرة وللانسنت ذكريات كثيرة مثل — طريق بورما — الذي حفرته اسرائيل في مرتفعات يهودا .

والقضية في نظر العرب هي ان الدول الكبرى هي التي صنعت اسرائيل عندما أرادت أن تغطي جرائمها التي ارتكبتها ضدهم كما هو حال أوروبا معهم عندما منحتهم الحي اليهودي وطنا قوميا يحمي كل يهودي من خطر النازي .

والخلاصة النهائية هي ان اسرائيل تعيش حرة على أرض فلسطين المحتلة كما أراد لها هرتزل وذلك بعد اربعين سنة من انشاء هذه الدولة ولكنها يمكن أن تعيش طويلا اكثر من ذلك ولكن مع ضرورة حمل البندقية دائما.

الملف السياسي

كتاب

قراصنة الجو




تأليف الكاتبين : ج. بلاجي — في. مويجيش ترجمة د. فتحي قعوار

انحنت المضيفة اللطيفة نحو المسافر الذي يرتـدي بنطلون جينز وسألته :

— هـل هناك مشكلة ؟

فرد الشاب الاسمر قائلا :

— أبدا . شكرا لك . فانا أحاول ان آفك عـــدة الصيد

ابتسمت له المضيفة . وما ان استدارت لتذهب حتى أحست بشيء صلب ينغرس في ظهرها . لقد كانت عـدة الصيد التي يحملها الشاب بندقية من طراز ام — ٢ التي استخدمها الجنود الاميركيون في فيتنام وكان علـى المضيفة حسب خبرتها وتدريبها ألا تبدي اية مقاومة . فتقدمت نحو غرفة القيادة حسب تعليمات القرصـــان المسلح . وعندما وصلت باب الغرفة دفعها بعنف وصوب بندقيته الى رأس الكابتن .

كان الطاقم منهمكا في تلك اللحظة ليستعد للهبوط في مطار سان فرانسيسكو ، وكانت الاجواء تعج بالطائرات القادمة والمغادرة التي يجب عليها الالتزام بمسارهـــا المحدد بدقة لكي لا يحصل تصادم . وفي هذه اللحظـة بالذات تقدم الخاطف ببندقيته آمرا .

— الـــى نيويـــورك !

كان الخاطف قد صعد الى الطائرة في « بالتيمور » ، ثم اتجه عبر القارة الى لوس انجلوس ، وواصل رحلته بنفس الطائرة الى سان فرانسيسكو . وفي اللحظة الاخيرة احب ان يعود الى الشرق .

جاء صوت الكابتن عبر المذياع الداخلي يقول :

— ايها المسافرون الكرام ، نأسف لعدم تمكننا مـــن الهبوط في سان فرانسيسكو ، فعندي هنا احد الشباب غير الصبورين يريد أن يسافر مجانا الى نيويورك ، ونحن جميعا في غرفة القيادة متفقون على ضرورة تلبيـة مطلبه .

تلقت المضيفات تعليمات بتوزيع العصير والبطاقات للمسافرين الستة والثلاثين . واطفأ الكابتن الميكروفـون مشيرا باصبعه نحو عدادات الوقود للخاطف وهو يهـز رأســـه :

— لن نستطيع يا صديقي ان نصل الى نيويورك ، فليس لدينا الا القليل من الوقود ، لذلك يجب علينا أن نهبط في الطريق لنتزود بالوقود .

مر وقت طويل والكابتن يشرح للخاطف المسلح ماذا تعني هذه العدادات والعقارب التي لها علاقة بالوقود حتى اقتنع اخيرا بضرورة الهبوط . وهكذا وبعد ساعتين من بدء عملية الاختطاف نزلت الطائرة في مطار دينيفيـر ، عاصمة ولاية كولورادو وكان الهدوء مخيما على غرفـة

حقه فقط ، لذلك فقد اعادوه الى اميركا حيث دخل سجن معسكر بيتزليتون لمدة ثلاثة اسابيع هرب بعدها . وقد القى بزيه العسكري وبكل عهدته ولم يبق معه سوى سلاحه ، الذي يشهره هنا .

كانت الطائرة على ارتفاع عشرة الاف متر فوق المحيط . وكان الصحفيون في حالة تأهب قصوى ، فاخـــذوا يجمعون كل معلومة مهما كانت صغيرة ، وذهبوا الـى بيت والدة رفائيلو التي دعته عبر الراديو لكي لا يرتكب اية حماقة ، وأخذ المراسلون الصحفيون يجرون مقابلات مع المسافرين ومع موظفي المطار . كما استمعوا الـى المحادثات التي كانت تتم بين كابتن الطائرة والمراكـــز الارضية . واخذت الاذاعة والتلفزيون تقطعان برامجهمـا لتنقلا اخر المعلومات المتوفرة عن الخاطف ، تلك المعلومات التي لم يكن البوليس يعرف عنها بعد . فقد كانوا يتحدثون عن اتجاه الطيران حتى قبل ان يعرف كابتن الطائرة مطالب الخاطف او وجهته.

واهملت وكالة انباء « اسيوشيتدبرس » ووكالـــــة (يونايتدبرس انترناشيونال) خطاب الرئيس نيكسون عن الوضع في اميركا الجنوبية . ولم يبثوا منه حرفا واحدا الى أوروبا . فقد كانت جميع القنالات منهمكة في بـــث اخبار الاختطاف .

واهتمت صحيفة « التايمز » اللندنيـة بالعملية ، فخصصت افتتاحيتها لهذا الموضوع ، وأخذ راديـــو لوكسمبيرغ يذيع الاخبار الطازجة وراء كل اغنية يقدمها . ولأن مينيتشيللي كان احد افراد البحرية ، فان الراديو اخذ يذيع موسيقى القوات البحرية بدلا من الموسيقـى العادية . واخذ نيسبق صوت المذيع الذي يقلد لهجـة الخاطف طلقة مسدس . بل وصل الامر حدا جعلهم يبثون تمثيلية اذاعية كتبت على عجل حول عملية الاختطاف .

ولم تتوان الاذاعة الايطالية بقطع برامجها العاديـــة ايضا لتعلن :

١٠ر٥٠ . — بدأ المطر يتهمر .

١٠ر٥٢ . — تهبط اول مجموعة من الطائرات الاربع التي استاجرها الصحفيون من لندن .

١٠ر٥٥ . — تقترب طائرة صغيرة من طائرة البوينـــغ المختطفة لكي يتمكن احد المصورين الصحفيين من التقاط اوضح صورة ممكنة من اقرب مكان يستطيع الوصـــول اليه . يصرخ كابتن البوينغ على كابتن الطائرة التكسي لكي يبتعد ، لكن الكلمات لا تجدي .

١١ر٠٢ . — انتهاء عملية تزويد الطائرة بالوقود .

١١ر٠٥ . — يعلم البرج الكابتن انه يستطيع الاقلاع بالطريق الجوية العلوية الخضراء رقم واحد الى لندن ثم من هناك الى روما . ويسأل الكابتن عما اذا كان الخاطف الايطالي يريد التوجه الى روما . فيجيبه الكابتن وليامز انـــه لا يعـــرف .

١١ر١٥ . — اصبحت الطائرة في الجو مرة اخـــرى واصبحت هذه الالة الضخمة تحت سيطرة المراهـــق المسلح من جديد .

١١ر٢٥ . ينزل الصحفيون من الطائرات المستاجرة ويدخلون لتناول المرطبات . فقد تبين لهم ان مجيئهم كان عبثا . اذ لم يجر شيء ذي بال .

وصلت الطائرة الى منطقة مطار روما عبر المراكز الارضية لتوجيه الطائرات في كل من فرنسا وسويسرا وايطاليا . واتصل الكابتن وليامز المرهق قبل الساعة الخامسة بقليل ببرج المراقبة قائلا :

— ان الرجل يريد النزول في روما ، وله هذه الشروط على مدير الشرطة ان يحضر للمطار ثم للطائرة وحيدا بدون اسلحة وبدون معطف او طاقية . ويجب ان يتم تفتيشه اولا .

هـــروب واعتقـــال

عندما وصلا الى منطقة ضيقة من الطريق امــــر مينيتشيللي مدير الشرطة بالوقوف . واخذ منه بطاقتـه ونزل من السيارة ليختفي في الضباب .

بعد لحظات من ذلك انطلقت سيارات الدوريـــات الخارجية للبحث عنه ، بعد ان اعلمهم غولي بانه يحمل ٢٤ رصاصـــة .

بدأت في الساعة السادسة وعشر دقائق عملية بحـث واسعة النطاق اشترك بها أكثر من أربعمائة شرطـي وعشرة كلاب بوليسية اضافة الى اربعين ســيارة وطائرتي هيلكوبتر ، في حين كانت فرق عسكرية تقف فـي حالة استعداد قصوى . وقد تم اغلاق كافـة الطـــرق المؤدية للمنطقة ، فلم يبق امام الخاطف مجال للهرب .

وحينما امسك شرطيان برفائيلو لم يبد اية مقاومة ، لكنه فتح عينيه بدهشة وقال :

— ماذا فعلت لك يا ابن بلدي ؟ لماذا تعتقلني ؟ الست ايطاليا مثلك ؟

حملت سيارة الشرطة مينيتشيللي الى سجن ريجينـا سيللي في روما ، وبعد ذلك مثل امام مفتش الشرطـــة والمحقق اللذين يحملان تصريح الاعتقال . وقال لـــه القاضي :

— حسب القوانين الايطالية اتهمك باستعمال العنف والاحتيال وتقييد الحرية الشخصية وحمل سلاح غيـــر مرخص في الاراضي الايطالية واساءة استعمال السلاح .

ولم تتطرق لائحة الاتهام الى جريمة مينيتشــيللي الاساسية : اختطاف الطائرة . فالقانون الايطالي لا يحتوي مادة تتعلق بذلك .

خطف عـلى الطـريقـة الايطـالـيـة !

القيادة ، فتحدث الكابتن عبر الميكرفون بالصيغة المعهودة لكنها كانت هذه المرة مليئة بالسخرية .

— ايها المسافرون الكرام ، لقد سعدنا انكم سافرتم على خطوط شركة « تي. دبليو. اي » ونأمل ان نلتقي بكم مرة اخرى على متن طائراتنا .... شكرا .

تجـــاوب واطـــلاق

وبعد التزود بالوقود ارتاح الكابتن قليلا فقد اخـذ الخاطف يتجاوب واطلق سراح جميع المســـــافرين ومضيفتين . ولم يبق على متن الطائرة الا الكابتن « دونالد كوك » ومساعده والملاح الجوي والمضيفة تريسي كوليمان.

وجلس الخاطف بجانب مرشد الطائرة يراقب الاجهزة لحظة بعد اخرى لمدة خمس ساعات حيث كانت الطائرة تتجه نحو نيويورك .

حذر الخاطف الكابتن كوك حينما بدأت الطائرة تستعد للهبوط في المدرج رقم ٤ بمطار كينيدي في نيويورك . وكان بانتظارها من جميع الجهات رجال من الاف. بي. اي وقناصة محترفون يرتدون سترات واقية من الرصاص . وحاول احدهم وهو يرتدي ملابس عمال محطة البنزين ان يدخل للطائرة من فتحة المحرك ، فلمحه الخاطف الذي فقد أعصابه ، واخذ يطلق الرصاص في جميع الاتجاهات ، فاخترقت احداها خزان الاكسجين ونفذت الى سطح قسم الدرجة الاولى . ولو حصل ذلك في الجو لادى بالتاكيد الى كارثة حقيقية .

صاح الكابتن كوك في الميكروفون :

— مجانين ، انكم مجانين .

وامره الخاطف ان يقلع فورا .

لكن رجلين ركبا الى الطائرة التي اوشكت ان تقلـــع وكانا طيارين لهما خبرة واسعة في الطيران الدولي سمح لهما الخاطف بالصعود بناء على طلب من الكابتن كوك .

ومع ذلك فقد كان الخاطف حانقا ومتشككا ، فاعتبرهمـا من عملاء « الاف. بي. اي » يرتديان زي الطيارين . وبعد الشرح والتوضيح امر الخاطف الكابتن كوك ومساعده باطفاء محركين وبترك مكانيهما ليحل فيهما الطيـــاران الجديدان . وامرهما بالاقلاع فوراً .

ويقوم الطيارون عادة بكل مهامهم بشكل ميكانيكي ، وبعد لحظة بدأ المحركان المتوقفان بالعمل واصـــبحت الطائرة في وضع طبيعي ، فتنفس كوك الصعداء . وقد قال فيما بعد :

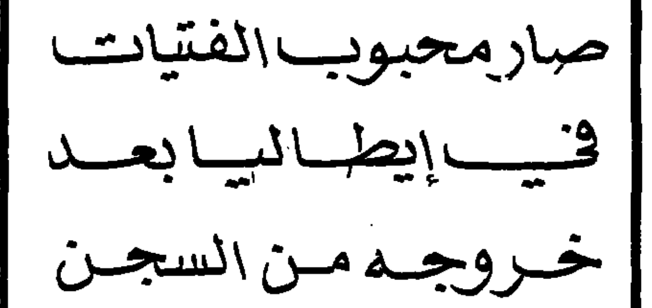
— لحسن الحظ ان المحركين بدءا بالعمل حالا ، ولو لم يحصل ذلك لحدثت كارثة رهيبة . فقد صوب ذلك الرجل بندقيته نحو الطيارين لانه اعتبرهما من رجال البوليس . واوضح لهما اكثر من مرة انه لن يتهاون معهما ابدا .

لم ينجح عملاء الاف. بي. اي. بتحرير طائرة البوينغ التي بعد ان تزودت بالوقود طارت ٦٥٠ كيلومترا الـــى الشمال ، نحو « بانغور » ، قرب الحدود الكندية . وقد قال كوك فيما بعد :

— كنت اظن اننا سنطير الى كوبا ، كالعادة ، لكننا تجمدنا حينما سمعناه يطلب منا ان نتجه الى أوروبا .

.. وانحلـت عقـــدة لســانه

وتمت تلبية رغبته فاتجهت الطائرة بخزاناتها المملئة نحو الشرق . اما الخاطف فقد توجه ليجلس في أحد مقاعـد الدرجة الاولى ، وطلب من المضيفة كاكس كوكتيل من الويسكي والجن . ثم كرر طلبه هذا عدة مرات متتالية . ومع ازدياد عدد الكؤوس انحلت عقدة لسانه فقدم نفسه باسم — رافائيلو مينيتشيللي — واعترف للمضيفة انه ترك الخدمة في الجيش الاميركي في فيتنام قبل فترة قصيرة، بعد ان عمل هناك مدة ثلاثة عشر شهرا ، وقد حصل على وسام الشجاعة لانه اصيب بجراح اثناء القتال ، لكنه حينما حسب دخله الشهري تبين له ان الجيش الاميركي سرقه بمبلغ ٢٠٠ دولار ، فقرر استعادة هذا « الدين » من مطعم الضباط . وقال انه لم يسرق ابدا بل استعاد





سافر بالطائرة من أميركا إلى روما وأجبر مدير البوليس على نقله لرؤية جدّه !

ايها الايطاليون ان الخاطف هو ايطالي مثلنا ، رحل مع ابويه قبل سنوات الى اميركا .

ولم يكن الوضع في مطار « شانون » يبدو كما يكون عادة في عطلة نهاية الاسبوع : الساعة ٢٠ر٢٥ — مركز القيادة في (بريستويك) يبلغ شانون بان الطائرة تعبر المحيط تحت شارة المناداة ٧٠٠ر٣١ وان المعلومات تعطى بالرموز العادية من اجل السرعة وانه يوجد على متـن الطائرة ثمانية أشخاص .

٢٠ر٣٥ — يطلب مدير الـ(تي. دبليو. آي.) فـي شانون ، مارتن هيرليهي تلفونيا تعليمات من نيويورك ، وفي نفس الوقت يعلم رغبات الكابتن : يجب هبـــوط الطائرة على مسافة كافية من مبنى المطار . ويجب تجهيز صهريج الوقود للتزود بسرعة ويمنع اقتراب اي شخص من الطائرة ، باستثناء الكادر الفني وعمال المضخة ، ٢٢ر١٠ — يستدعي مدير شرطة (اينيس) حوالي ثلاثين شرطيا . يجيء بعضهم بلباسه المدني ويقوم بتفتيشهم شخصيا قبل مغادرتهم الى المطار ليرى أن لم يكونوا مزودين بالاسلحة . واعطاهم تعليماته بمنع كل من ليس له عمل من الاقتراب من الطائرة ، ويمنع كل ما مـن شانه ان يستفز الخاطف .

٢٢ر١٠ — تهبط اول تكسي — طائرة تقل مجموعة مـن الصحفيين ، كما ان طائرتي تكسي آخريان تطلبان مـن البرج اذنا بالهبوط . تصل لهيرليهي انباء من وزارة الخارجية تفيد بان الخاطف خطر جدا ، وانه مسلح حتى اسنانه .

٠٠ر١ . — يدخل عمدة مدينة (لويمينتش) « ستيف كولان » الى مكتب هيرليهي يرتدي بذلة سموكينغ وحول رقبته سلسلة بها شارة مدينته ، وعرض ان يتحدث شخصيا مع الخاطف فهو في مزاج طيب ، فقد كان قادما من حفلة في مطعم المطار ، لكن هيرليهي رفض شاكرا .

٠ر١ . — ما تزال الطائرة بعيدة حوالي ٥٠٠ كيلومتر عن شانون وما زال الكابتن ويليامز يجلس في كرسي القيادة يبلغ المركز الارضي بما يلي :

الرجل صاحب الكلمة الاولى في هذه الطائرة لن يغضب اذا لم يتجاوز وقت تزويد الوقود على ١٥—٢٠ دقيقة لكي تقلع مرة أخرى ، ١ر٣٠ طاقم صهريج شركة (تكساكو) يقفز جاهزا بجانب المدرج ، غير بعيد من المكان الـذي ستقف به الطائرة .

١ر٣٢ . — عجلات البوينغ تلامس ارض المدرج وسوف تدفع شركة (تي. دبليو. آي) مقابل هذا الهبوط مبلـغ ٥٠٠ دولار اميركي حسب انظمة المطار . يطفيء الكابتـن الكشافات ويتجه نحو المكان المتفق عليه . وتشير العدادات الى ان خزانات الوقود ما تزال تحتوي على كمية تكفـي لثمانمائة كيلو متر آخرى من الطيران .

١ر٤٣ — برج المراقبة في مطار شانون يبلغ الكابتن انه يسمح له بالاقتراب والهبوط وان طريقه هي رقم ١٠٢٤ ، الريح ١٥/٢٨٠ عقدة . الضغط الجوي ١٠٢٣ ملليبار .

وكان الدكتور بيترو غولي مدير شرطة المطار والبالغ من العمر سبعة وأربعين عاما يستمع الى مطالب الخاطف في برج المراقبة . فماذا يفعل ؟ تردد قليلا ، ثم قرر انه مستعد لان يصبح رهينة بيد الخاطف .

وفي الساعة الخامسة وسبع دقائق هبطت الطائرة على ارض المطار ، فاستقل الدكتور غولي سيارة الفا روميو زيتية اللون ذات اضاءة تحذيرية زرقاء على سطحها ، وتوجه نحو مكان توقف الطائرة . وبعد تسع دقائق صعد اليها . نظر مينيتشللي في بطاقته وفتشه بحثا عن اسلحة فلم يجد شيئا يثير الشبهة . لكنه اعاده لاطفاء الضوء التحذيري من على سطح السيارة . ولم يكن الامر سهلا بالنسبة لغولي ، فحينما فتح باب السيارة لم يستطع ان يتذكر مكان الزر الذي يطفيء الضوء ، فقام بانتـــزاع السلك الموصل اليه .

بعد ست دقائق غادر روفائيلو مينيتشللي الطائرة مختبئا خلف غولي ، كان يرتدي ثياب بحار وعلى كتفه حقيبة وبيده بندقية .

جلس غولي خلف مقود السيارة ومينيتشيللي وراءه على المقعد الخلفي مصوبا نحوه البندقية . وفي هذا الجـــو المضطرب نسي ان يغلق جهاز الارسال ، مما مكـن رجال البوليس والصحفيين من الاستماع الى كل كلمـة قيلت في السيارة التي ســارت مســرعة في اوتوستراد « راكوردو انولار » باتجاه غير معلوم .

قال الخاطف انه يريد ان يذهب الى نابولي ليرى جـده الموجود هناك في قرية « اكوافريدا » بمقاطعة افيلينو . لكنه راى على الطريق سيارات البوليس واقفة فغيـر اتجاهه ، وعندما وصل الى تقاطع « فيا ارديانينا » صرخ قائـــلا :

— قـــف !

فرد غولي وهو يدعس بقوة على الكوابح :

مـــاذا جـــرى ؟

— لا اريد ان يشنقوني هنا .

ويضطر غولي للمناورة في شوارع روما لان الخاطف لم يكن مقتنعا بان احدا لا يطارده . وفي النهاية دخلـت السيارة طريق نابولي . فعاد الهدوء يسيطر على الخاطف مرة اخرى مما مكن غولي من ان يفتح الحديث معه مـن جديد :

□ كـــم عمـــرك ؟

— عشرون عاما . واليوم بالذات هو عيد ميلادي العشريـــن .

□ ابني يبلغ من العمر عشرين عاما ايضا .

— لا تخف ، لن اؤذيك ، لكن كن حذرا من عمل اي شيء ضدي . سر من هنا .

قال مينيتشيللي ذلك هو يشير الى اتجاه روما ، ثـم اضـــاف :

□ اخبرهم انني سوف اطلق النار اذا تبعني احد .

وبعد وقت ليس بطويل قدمت السفارة الاميركية فـي روما مذكرة لوزارة الخارجية الايطالية تطلب منهـــا تسليمها الخاطف . لكن الدوائر الايطالية المعنية رفضـت ذلك ، لان القرصان سيحاكم في ايطاليا حسب القوانيـن الايطالية .

وقامت الصحف الايطالية بحملة اعلامية ، واسعة فقـد كان رفائيلو بالنسبة لها أي شيء الا كونه مجرما هرب من العقاب بسبب سرقته مطعم الضباط .

وفي بداية عا م١٩٧٠ صدر حكم المحكمة المختصــــة والذي قضى بسجن رفائيلو مدة ستة أعوام ونصف العام بمقتضى القوانين الايطالية .

ودافع عن رفائيلو مينيتشيللي أفضل محام في ايطاليا بمعرفته ثغرات القانون . فقد قدم هذا المحامي — ادموندو زاباكو — طلبا للاستئناف فغيرت المحكمة قرارها على اثره الى السجن مدة ثلاث سنوات ونصف السنة . لكـــن رفائيلو خرج من السجن بعد ١٧ شهرا فقط ليجد بانتظاره جمهوراً من المعجبات والمعجبين وعشرات الصحافيين .

... لقد خرج كبطل قومي .

وكتبت له غراتيسا بوتيني البالغة من العمر ٢٣ عاما تقـــول :

— انت رائع يا رفائيلو ، انمنى لو تتزوجني ، لقــد قمت بعمل بطولي .

وكان يصله في السجن فيض من رسائل التحيـــــة والاعجاب ، وبطاقات تعرض عليه الزواج لكن حينما اخذ مجده يشحب بسبب احداث اخرى احتلت مكان الصدارة في الجرائد ، عمل الصحفيون على احياء صورته . فقامت المجلة السويسرية العاطفية « هو وهي » بهذه المهمـة ، فكتبت تحقيقا عن والد رفائيلو الذي (تحطم) قلبه مـــن الحزن حينما نقل مراقبو السجن جسم ابنه البارد الـــى المستشفـــى .

وارسلت الصحف مراسليها الخاصين من زيوريخ الى روما . فكتبوا ان رفائيلو هو انسان رقيق ومؤدب ، وهو يرد التحية بافضل منها ، اما وجهه فبشوش دائما .

منكــــــرات

ولكن هذا البطل لا يستطيع أن ياكل خبزه من الابتسام وحده . لذلك فقد كتب في السجن مذكراته حول الاشـــهر الحزينة التي قضاها في صفوف الجيش الاميركي في فيتنام وعن خيبة الامل من اصدقائه ، ثم عن (الاختطاف الاكبر) لمسافة تزيد على احد عشر الف كيلومتر ، الامر الـــذي يعتبر اكبر واطول عملية اختطاف في تاريخ القرصـنة الجويـــة .

ولم يكن ذلك عملا ادبيا فقد اضطر هذا الصبي اليافـع لترك المدرسة حينما كان في العاشرة من عمره . ومع ذلك فقد صدر في المانيا الغربية وايطاليا عام ١٩٧٢ كتاب جديد من المختارات العالمية يحمل عنوان (لماذا فعلت هذا ؟) ولم تنس دار النشر ان تؤكد اسم مينيتشيللي علـــى الغـــلاف .

ولم ينس الصحفيون كذلك ان يطرحوا قضية مستقبل رفائيلو امام القراء ، فهذا المسكين في حيرة من امره ، اذ يرغب بافتتاح متجر ، ويفضل بيع الورود ، ولكن يوجد في روما آلاف المحلات المتخصصة ببيع الورود ، وهـــي مهددة بالافلاس . لكنه يريد بيع الورود التي لم يرها فـــي اميركـــا !

ولم يبد عليه انه كبر في السجن ، فقد خرج كما دخل شابا ساذجا غير ناضج وعاش في روما مع والدتـــه التي لم تستطع العيش في اميركا بعدما فعله ابنها . لذلك عادت الى الوطن .

ولم يفتتح متجرا لبيع الورود ، لانه وجد عملا افضل . فقد اصبح ساقيا في مطعم (فنتانون) حيث ياتي السياح حتى من اميركا نفسها ليروا رفائيلو . بل ان معظمهم يطلب منه توقيعه . كما يطلع الصحفيون بين الفينـــة والاخرى بخبر تحذيري للانسات المعجبات يقول :

— من غير المستبعد ان يتزوج رفائيلو في القريـــب العاجـــل ! .

— يتبـــع —

□ القرصان مينيتشيللي

— الحلقـة الرابعـة —

صدرت الطبعة الاولى من كتاب (قراصنة الجو) لمؤلفيه التشيكو — سلوفاكيين ج . بلاجي وفي . مويجيش ، ثم صدرت بعدها طبعتان اخريان بسبب الـرواج المفاجيء الذي يعلن الناشر انه لم يكن يتوقعه،لاهمية الموضوع ، ولاسلوب التشويق الذي اجتذب قطاعا واسعا من محبي الاثارة من القراء . وقامت دور نشر عديدة في بلدان مختلفة من العالم بنقل هذا الكتاب الى ما لا يقل عن ٧ لغات ليست العربية من بينها .

ويروي هذا الكتاب قصـة اول عملية في التاريخ لاختطاف طائرة قام بها (كارل هابسبورغ) ملك المجـــر . ويروي قصص العمليات التي تمت في الولايات المتحدة وهي في معظمها عمليات فردية جـــرت بدوافع شخصية مختلفة ، الـــى جانب عمليـات الاختطاف التي تمت من الولايـــات المتحدة الاميركية وكوبا ، والتي بلغ عددها اكثر من مائة وثمانين عملية .

ثم يتطرق الكتاب لتلك العمليات التـــي قامت بها المنظمات الفدائية الفلسطينية وفي مقدمتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . حيث يتناولها بالتفصيل . ويفرد المؤلفـــان فصلا خاصا لعمليـــات اختطاف الطائرات التي قامت بها اجهـــزة المخـــابرات السرية وخاصة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بالاضافة الى كافة عمليات الخطف التـــي تمت في بعض الدول الشـــرقية مثل بولونيا والاتحـــاد السوفياتي ويوغسلافيا وغيرها وعمليات (الجيش الاحمر) الياباني ومن بينها « عملية مطار اللد . »

وفي احد فصول الكتـــاب يروي المؤلفان تفاصيل مثيرة عن العمليات التي قامت بها فرق مكافحة الارهاب ضد خاطفي الطائرات مثل عملية المانيـــا الغربيـــة في موغاديشو وغيرها .

وفي نهاية الكتاب يضع المؤلف تصـــورا وافيا لافضل السبـــل واكثرها جدوى في مكافحة هذه الظاهرة التي تتفشى في كثـــير من المناطق ويعاني منها العالم .

قضايا

تجربة الوحدة المصرية - السورية

الوحدة .. أحداث ودروس



بقلم: محمود رياض
الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية

القاهرة ـ مكتب الانباء :

دراسة موضوع الوحدة السورية المصرية تستدعي العودة الى الماضي للتعرف على الاوضاع في كل من مصر وسوريا .

في ظل الخلافة العثمانية اي قبل الحرب العالمية الاولى كانت مصر تجاهد في التخلص من الاحتلال البريطاني وكان مصطفى كامل زعيم الحزب الوطني يطالب بانهاء الاحتلال البريطاني واستقلال مصر والسودان في ظل الخلافة العثمانية .

بينما كان المشرق العربي يعاني من نير الحكم التركي المباشر ورفض عملية التتريك واعلن تمسكه بالقومية العربية .

وبدا في هذه المرحلة التناقض بين الفكر السياسي المصري والفكر السياسي السوري فمصر تسعى الى التخلص من الاستعمار البريطاني مع قبولها بالخلافة العثمانية ، والمشرق العربي يسعى الى التخلص من الاستعمار التركي .

وانتهى الخلاف بنهاية الحرب وهزيمة تركيا .

وقامت انجلترا بالاتفاق مع فرنسا بتقسيم العالم العربي بينهما بموجب اتفاقية سايكس بيكو التي اقامت الحدود الحالية في المشرق العربي وعملت الدولتان على اقامة الحواجز بين الدول العربية وعمقت النعرات الاقليمية في كل دولة .

بل وعملت بريطانيا على غرس جسم اجنبي في الوطن العربي باقامة اسرائيل فوق الاراضي الفلسطينية لتشكل تهديدا دائما للدول العربية وتقيم سدا بشريا بين مصر والمشرق العربي .

واذا اخذنا عبرة من التاريخ فالانتصارات العربية حققتها وحدة العرب ولم تبدأ الهزائم الا عندما تفرقت كلمتهم . وقد ادرك الانجليز والفرنسيون الذين ساهموا باكبر قسط في الحروب الصليبية هذه الحقائق فعملوا على عدم قيام دولة عربية موحدة .

وعندما حصلت الدول العربية على استقلالها بعد الحرب العالمية الثانية بدأ تيار الوحدة العربية في الساحة العربية .

وكان قيام جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ تجاوبا مع هذا التيار وان كان ميثاق الجامعة جاء اضعف بكثير مما يطالب به الشعب العربي .

الا ان الظروف السياسية في ذلك الوقت لم تتح للحكومات العربية ان تتخذ خطوات قوية في سبيل الوحدة العربية .

واشتد التيار العربي عندما اتخذت الدول العربية قرارا في نطاق جامعة الدول العربية بارسال قواتها لفلسطين لحماية الشعب الفلسطيني من المذابح التي ترتكبها العصابات الصهيونية .

الا ان نجاح اسرائيل في قيام الدولة اليهودية وتهديدها للدول العربية دفع هذه الدول عام ١٩٥٠ لتوقيع اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي ، وبالرغم من القصور الشديد في هذه الاتفاقية الا انها كانت خطوة تجاه العمل العربي الموحد .

وعند قيام الثورة عام ١٩٥٢ ركزت مصر جهدها على التخلص من الاحتلال البريطاني . وقد اوضح عبد الناصر هذا الموقف في احدى خطبه بعد توقيع اتفاقية الجلاء عام ١٩٥٤ فذكر «بان مشكلة الاحتلال البريطاني استنفدت الجهد الاكبر لمصر منذ قيام الثورة وان كان الهدف الذي نسعى اليه في النهاية هو ان يكون العرب امة متحدة» .

وكان عبدالناصر يعبر اصدق تعبير عما يدور في ضمير كل مصري في ذلك الوقت فقد كان الهدف الرئيسي الذي يسعى اليه الجميع هو انهاء الاحتلال البريطاني لمصر والسودان . اما كلمة الوحدة في مصر فقد كانت تعني في ذلك الوقت وحدة وادي النيل ولم يكن هناك اي تصور سياسي لقيام وحدة بين مصر ودول المشرق العربي .

بينما كانت دول المشرق العربي تفكر في اقامة الوحدة العربية وقد تقدم وزير خارجية سوريا ناظم القدسي عام ١٩٤٩ بمذكرة الى الجامعة العربية دعا فيها الى اقامة اتحاد فيدرالي بين الدول الاعضاء .

وكان نوري السعيد قد طرح في العام السابق اقامة الهلال الخصيب بقيام اتحاد يضم العراق وسوريا والاردن. ولاقت الفكرة استحسانا من بعض السياسيين السوريين الا ان تخوف سوريا من امتداد النفوذ البريطاني لاراضيها حال دون تنفيذ المشروع . اما الوحدة بين العراق والاردن فقد طرحت للبحث اكثر من مرة على اساس توحيد العرشين الهاشميين . وبذلك يتضح ان فكرة الوحدة العربية كانت تلح على اذهان السياسيين في المشرق العربي .

وعندما دعت انجلترا والولايات المتحدة الى اقامة حلف عربي يضم دول المنطقة يمكن لهما من الاحتفاظ بالقواعد العسكرية الموجودة في مصر والاردن والعراق . عارضته مصر بشدة فرفض النحاس باشا العرض الامريكي عام ١٩٥١ ورفضه جمال عبدالناصر عام ١٩٥٣ .

وعندما تبين لمصر ان نوري السعيد يتجه الى قبول الاحلاف الغربية دعا عبدالناصر الدول العربية الى عقد اجتماع في يناير ١٩٥٥ في القاهرة يضم رؤساء الحكومات العربية ، وكان حديثه ينصب على ضرورة وحدة المواقف العربية من اجل تحقيق امن الدول العربية والتخلص من السيطرة الاجنبية وتقدم باقتراح لتقوية ميثاق الجامعة

١٩٥٦ واعلان ضم سيناء الى اسرائيل .

ونتيجة لهذه المناقشات المستمرة بين مصر وسوريا تكون رأيان :

الاول : ينادي بالاسراع في الوحدة الدستورية .

والاخر ينادي بالعمل على بناء الوحدة خطوة بعد اخرى . وهو رأي اقتنع به عبدالناصر ، على ان تكون وحدة الجيشين المصري والسوري هي البداية السليمة .

وكان لدى عبدالناصر اسباب اخرى قوية تدعوه الى التمسك بهذا الراي تتعدى وجهة نظري الخاصة باعطاء الامن الاولوية على كل شيء اخر ، وكان من اهمها انه بدا في معركة البناء الداخلي ، مما يستغرق كل جهده ووقته ، كما ان بناء السد العالي اصبح هدفا قوميا يجب انجازه لتعزيز الزراعة في مصر والتوسع فيها .

وكان حلمه الذي عمل على تحقيقه ان تصبح مصر دولة صناعية وكان ذلك يقتضي اقامة الصناعة الثقيلة وبناء عشرات المصانع وذلك لمؤازرة الثروة الزراعية وهي ثروة يحد من نموها كمية المياه التي يمكن لمصر استخدامها .

كما ان عبدالناصر كان يدرك انه يجب عليه في النهاية ان يتعامل مع الاوضاع السورية التي لم يكن يعرف عنها الكثير ، بل انه لم يتعامل مع السياسيين السوريين سوى عدد محدود ، وكان يردد ذلك بصراحة كاحد الاسباب التي تدعوه الى التاني في خطوات الوحدة.

وهناك حكاية يجب ابرازها وهي ان احاديث عبدالناصر عن القومية العربية خلال عامي ١٩٥٦ و١٩٥٧ كان يقصد بها اتحاد كلمة العرب واتخاذهم مواقف موحدة من اجل الحفاظ على حريتهم والدفاع عن استقلالهم و تخلص من كل نفوذ اجنبي .

بينما كان حزب البعث في سوريا يتحدث عن القومية العربية باعتبارها الطريق الذي يقودنا الى الوحدة الدستورية

عما يجري في بلده .

الا ان الاحداث السياسية في المنطقة طغت على المشروع ولم يطرح للمناقشة الجدية خاصة وانه لم يكن لدى مصر في ذلك الوقت القناعة بقيام وحدة دستورية .

وكان مشروع القوتلي اقرب ما يكون للاتحاد الكونفيدرالي ابسط انواع الاتحاد . بينما كان هناك راي اخر ينادي به بعض الافراد يطالب بالوحدة الاندماجية الشاملة وراي ثالث يمثل راي الاحزاب السياسية يطالب بالاتحاد الفيدرالي .

وفي مطلع عام ١٩٥٧ سافر صبري العسلي رئيس وزراء سوريا الى القاهرة وتحدث مع عبد الناصر عن رغبة الحكومة السورية في البدء في مباحثات جدية لتحقيق الوحدة .

وجاء رد عبد الناصر بان الراي العام

□ جمال عبدالناصر وشكري القوتلي .. والوحدة

لمجلس النواب السوري بتوجيه الدعوة لعدد من اعضاء مجلس الامة المصري لزيارة سوريا في نوفمبر ١٩٥٧ واستقبل الوفد المصري وكان برئاسة السادات استقبالا حارا ، وقد سبق وصوله وصول القوات المصرية الى اللاذقية في ١٣ اكتوبر ١٩٥٧ .

وصدر قرار مشترك مصري ـ سوري يعلن عن رغبة الشعب العربي في مصر وسوريا في اقامة اتحاد فيدرالي بين القطرين .

ثم قام وفد برلماني سوري برئاسة احسان الجابري بزيارة لمصر في ٣٠ ديسمبر ١٩٥٧ والقى الشيخ الباقوري كلمة باسم الحكومة المصرية مرحبا بقيام الاتحاد بين مصر وسوريا « دون ان يكون مرتبطا بشكل الاتحاد وتوقيته »

ومع بداية عام ١٩٥٨ بدا تيار الوحدة يقوى في سوريا من اجل تحويله الى حقيقة واقعة ، هذا في الوقت الذي كانت الاوضاع الداخلية في سوريا تزداد ضعفا .

فقد حدث تغيير جذري في اوضاع سوريا ، على اثر

حشدت تركيا قواتها على حدود سوريا لإرغامها على الانضمام لحلف بغداد فسارع عبد الناصر إلى إرسال قوات مصرية لدعم سوريا

أكد عبد الناصر أن الوحدة تحتاج إلى خمس سنوات لتذليل الصعوبات إلا أن السوريين أصروا على قيام الوحدة دون قيد أو شرط

العربية واقامة قيادة عسكرية مشتركة حتى تصبح معاهدة الدفاع المشترك ذات فعالية .

ولم يتحدث متحدث خلال هذه الاجتماعات عن الوحدة العربية ، اذ ان تحقيق الامن العربي لا يستدعي بالضرورة وحدة دستورية بين الدول العربية انما يمكن تحقيقه عن طريق تنظيم فعال في نطاق الجامعة العربية .

وقد ادى اصرار نوري السعيد على اقامة حلف بغداد الى عدم قيام القيادة المشتركة العربية في ذلك الحين فلجات مصر ، في مارس ١٩٥٥ ، الى التوقيع مع سوريا والسعودية على الميثاق الثلاثي وكان الهدف منه هو اقامة قيادة عسكرية مشتركة .

وعندما تعثر تنفيذه تحولت مصر الى الاتفاقات العسكرية الثنائية فوقعت في اكتوبر ١٩٥٥ اتفاقا مع سوريا وتلاه اتفاق عسكري مع السعودية .

وانضم الى هذه الاتفاقات الاردن عام ١٩٥٦ بعد ان استطاع الملك حسين التخلص من القيود التي فرضتها عليه المعاهدة العسكرية مع بريطانيا .

ويمكننا القول بان عام ١٩٥٥ كان بداية تحرير التيار العربي في مصر عندما انضمت الشعوب العربية الى مصر في مقاومة سياسة الاحلاف .

ثم جاء عام ١٩٥٦ ووقفت كافة الشعوب العربية بجانب مصر عند تعرضها للعدوان الثلاثي « المظاهرات ـ الاضراب العام ـ نسف انابيب البترول في سوريا »

واصبح للقومية العربية مضمون عملي ، فهي دعوة للتضامن العربي ، في مقاومة الاستعمار ورفض التدخل الاجنبي والعمل على تحرير كافة الاراضي العربية ومقاومة التوسع الاسرائيلي .

واصبحت القومية العربية ركيزة لحماية الامن العربي وخاضت القومية العربية تجربة جديدة عندما تعرضت سوريا عام ١٩٥٧ للمؤامرة الكبرى التي اشتركت فيها في ذلك الوقت الولايات المتحدة وتركيا ونوري السعيد وحشدت تركيا قواتها على الحدود السورية بهدف الضغط لاسقاط الحكم الوطني وارغام سوريا على الانضمام لحلف بغداد .

فسارع جمال عبدالناصر بارسال قوات مصرية الى ميناء اللاذقية وانضم افرادها الى قوات الجيش السوري للدفاع عن الحدود السورية .

وكان في ذلك ترجمة عملية لمفهوم الانتماء العربي والتضامن العربي تحت مظلة القومية العربية .

وكانت لهذه المواقف المتلاحقة التي كانت الدول العربية تساند بعضها البعض عند اي تهديد يبدو في الافق اثر كبير على الراي العام العربي الذي اصبح يطالب بالاسراع في الوحدة العربية .

ومع بداية عام ١٩٥٧ بدأت سوريا في المطالبة بالوحدة الدستورية مع مصر .

وخلال مناقشاتي حول موضوع الوحدة العربية مع الاخوة في دمشق كنت اضع امام نصب عيني ان الاولوية في العمل العربي ينبغي ان تعطى لتحقيق امن الدول العربية

اي ان الوحدة في هذه الحالة يجب ان تكون وسيلة لتحقيق الامن العربي وليست غاية نعمل على تحقيقها باي ثمن ، وقد يكون الثمن هو المزيد من التهديد الخارجي . ولذلك كنت الح على قيام نظام فعال يكفل لنا مواجهة العدوان الخارجي قبل اقامة الوحدة الدستورية .

ولم يكن هذا الراي ينبع من فراغ ، فقد شاهدت بداية الاعتداءات الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ وتهديدات اسرائيل المستمرة للدول العربية وعدوانها على مصر عام



□ صلاح البيطار وزير خارجية سوريا عام ٥٧



□ صبري العسلي

الوحدة العربية المطروحة على الساحة

وهنا يجب ان نستعرض نوع الوحدة الدستورية التي كانت تطرحها سوريا :

فقد سبق واشرت الى ان سوريا طرحت عام ١٩٤٩ قيام اتحاد فدرالي يضم كافة اعضاء الجامعة العربية .

وفي عام ١٩٥٦ اقترح شكري القوتلي قيام اتحاد فيدرالي تحت اسم الدول العربية المتحدة يضم سوريا ومصر والدول العربية الراغبة في الانضمام اليه على ان يشمل الاتحاد الشؤون السياسية والاقتصادية والعسكرية . على ان يكون هناك مجلس تنفيذي واخر تشريعي . ويقوم المجلس التشريعي بانتخاب رئيس لمجلس الاتحاد كل سنتين .

واقترح ان تحتفظ كل دولة بنظام الحكم الداخلي الذي ترغب فيه مع احتفاظها بحق التشريع في كل المجالات التي لا تدخل في نطاق الاتحاد . وان تكون القوات العسكرية بمثابة جيش واحد .

وكان مشروع القوتلي يقدم حلا مناسبا فقد اعطى اولوية للامن العربي - وفي نفس الوقت فان الاتحاد يتيح لكل شعب ان يكون مسؤولا

المصري غير مهيأ حاليا لفكرة الوحدة ومن الضروري التمهيد لها بعقد اتفاقات عسكرية وثقافية واقتصادية وتشكيل لجان خاصة للعمل على توحيد القوانين في البلدين .

واضاف عبد الناصر ان تحقيق هذه الاجراءات سيمكننا من تقريب وجهات النظر في الاوضاع بين البلدين .

كما اضاف ان الوحدة سوف تتعرض لمؤامرات من الخارج وانها لن تكون محل رضاء من الغرب والشرق وان المؤامرات سوف تزداد ضراوة من اجل القضاء على الوحدة . واوضح عبد الناصر ان اتمام الوحدة يحتاج الى خمسة اعوام على الاقل .

ثم اتصل بي وزير خارجية سوريا السيد صلاح البيطار رحمه الله في يوليو ١٩٥٧ لابلاغي بان مجلس الوزراء السوري اتخذ قرارا بطلب اقامة اتحاد فيدرالي مع مصر «ان القرار لم يكن وحدة اندماجية » .

جاء رد عبد الناصر في ٢٣ يوليو بان مصر لا يمكنها الا ان تتجاوب مع رغبة سوريا في الاتحاد معها .

ولم يكن الترحيب مرتبطا بمشروع محدد او بوقت معين .

الا ان حزب البعث استمر في التحرك نحو الوحدة لتمام اكره الحوراني بوصفه رئيسا

تشكل المجلس العسكري في اغسطس ١٩٥٧ يضم ٢٤ عضوا يمثلون كافة الكتل العسكرية واصبح المجلس بمثابة مجلس ثورة ، وقد حدد اهدافه بحماية استقلال سوريا والحيلولة دون انضمامها الى الاحلاف الاجنبية ومراقبة تصرفات الحكومة .

فعادت سوريا بذلك الى ازدواجية الحكم بين الحكومة وهي حكومة ائتلافية ، والجيش وان كان الميزان قد اصبح في صالح الجيش .

ولم يكن الدستور يعطي رئيس الجمهورية سلطات تنفيذية

كما لم يكن هناك حزب سياسي لديه الاغلبية البرلمانية تمكنه من فرض ارادته السياسية فكانت الحكومة ائتلافا يجمع بين اقصى اليمين واقصى اليسار .

ولم يكن المجلس العسكري بافضل من الحكومة من ناحية التجانس ، فكان مشكلا من جماعات وكتل ذات اتجاهات مختلفة .

فهناك الضباط البعثيون وهم مرتبطون بقرارات الحزب السياسية ، وهناك اليسار الماركسي يمثله عفيف البزري . وهناك المستقلون وبعضهم لهم ارتباطات باشخاص سياسية .

وفي ظل هذا الوضع غير المستقر لغياب سلطة محددة في يدها مقاليد الحكم كان يمكن توقع استمرار التدخلات الخارجية والمؤامرات الاجنبية التي لم تتوقف وكانت اشبه ما يكون بدورات الواحدة بعد الاخرى .

الوحدة الفورية

وقد راى عبد الناصر ايفاد اللواء حافظ اسماعيل في بداية يناير ١٩٥٨ للاجتماع بالمجلس العسكري لتاكيد موقف مصر بان الوحدة تحتاج الى خمس سنوات يمكن خلالها تذليل الصعوبات الرئيسية التي تواجه الوحدة .

الا ان اعضاء المجلس اصروا على ضرورة قيام الوحدة بدون قيد او شرط مؤكدين على انه يمكن تذليل كافة الصعوبات في ظل الوحدة .

وتعزيزا لراي مصر كان من بين ما ذكرته لصلاح البيطار ان التهديد الخارجي لا يخيفني الى الدرجة التي ارفض فيها قيام وحدة سريعة . ولكن الامر الذي يقلقني فعلا هو الجبهة الداخلية في سوريا . والخلاف الكبير بين الاوضاع في مصر والاوضاع في سوريا . فهناك حكم مستقر في مصر .

اما في سوريا فالاوضاع بعيدة عن الاستقرار وهناك ازدواجية في الحكم علاوة على وجود كتل متصارعة داخل الجيش .

وقد خرج صلاح البيطار باستنتاج خاطيء من حديثي وتصور بان الجيش وحده هو الذي يستطيع اقناع عبد الناصر بالوحدة الفورية بعد ان فشل السياسيون في ذلك .

اكتشف عبد الناصر خطأ الوحدة الاندماجية
وأشار لذلك عام ١٩٦٣ في مباحثات الوحدة الثلاثية

فاوعزوا للضباط البعثيين في المجلس العسكري والضباط المتعاطفين مع الوحدة الفورية بالاتصال مباشرة مع عبد الناصر .

وفي مساء يوم ١١ يناير ١٩٥٨ دعا اللواء عفيف البزري رئيس الاركان اعضاء المجلس لاجتماع طارىء ودار البحث حول الوحدة مع مصر .

وانتهى الاجتماع باتخاذ قرار بضرورة سفر وفد عسكري في نفس اليوم الى مصر لمقابلة عبد الناصر وطلب الوحدة الفورية .

واعد الاخ جاسم علوان عضو المجلس العسكري مذكرة وقع عليها جميع اعضاء المجلس باعتبار الوحدة بين مصر وسوريا ضرورة قومية .

كما طالب المجلس بالوحدة الفورية .
واقر المجلس شكل الوحدة :

١ — دستور واحد يفسح المجال لانضمام بقية الشعوب العربية .
٢ — رئيس دولة واحدة .
٣ — سلطة تشريعية واحدة .
٤ — سلطة تنفيذية واحدة .
٥ — سلطة قضائية واحدة .
٦ — علم واحد وعاصمة واحدة .
٧ — الدفاع وحدة عسكرية كاملة .

وقد سافر ١٤ ضابطا من المجلس في نفس الليلة بطائرة عسكرية الى القاهرة وتم ابلاغ المذكرة في صباح اليوم التالي الى : رئيس الجمهورية — شكري القوتلي ، ورئيس الوزراء — صبري العسلي ، ووزير الدفاع — خالد العظم . ولم يرض أي منهم بهذا الاجراء الذي يتم دون علمهم .

وكان رئيس الجمهورية شكري القوتلي يرى أن تتم المفاوضات المتعلقة بالوحدة عن طريقه يشاركه في ذلك اعضاء الحكومة .

وقد اجتمع عبدالناصر مع الوفد العسكري السوري واوضح كافة المشاكل التي تواجه الوحدة ، داخليا وخارجيا ، وكان من بينها اختلاف النظم بين البلدين واستحالة قيام الوحدة التي يطلبونها في ظل تعدد الاحزاب في سوريا مع وجود الاتحاد الاشتراكي في مصر كتنظيم سياسي ، كما أشار الى ان الجيش ، بعد الثورة ، ابتعد عن التدخل في العمل السياسي .

وقد اجمع الضباط على الغاء الاحزاب في سوريا وعلى ابتعاد الجيش عن العمل السياسي ، وابلغوا عبدالناصر بذلك يوم ١٥ يناير وحصلوا على موافقته على الوحدة الشاملة والفورية .

اتحاد فيدرالي

وعندما اوفد مجلس الوزراء السوري ، الذي اجتمع برئاسة القوتلي الى مصر يوم ١٦ يناير كان يحمل موافقة الحكومة السورية والتي كانت تضم وزراء من حزب البعث على اقامة اتحاد فيدرالي .

وكان يحمل معه مشروعا يتضمن الاسس التي يقوم عليها الاتحاد الفيدرالي والتي يجب ان ترد في الدستور الاتحادي . الا ان الضباط السوريين رأوا عدم بحث الاسس التي يقوم عليها الدستور وان يقتصر البحث على الخطوات التي يجب اتباعها لاعلان الوحدة . وكان ذلك يمثل رأي عبدالناصر أيضا .

واجتمع مجلس الوزراء السوري برئاسة شكري القوتلي يوم ٢٢ يناير ووافق على المشروع الذي عاد به البيطار من القاهرة .

وجاء تحت عنوان شكل الاتحاد :
بأن يكون نظام الاتحاد في الدولة العربية المتحدة :
جمهوريا رئاسيا ويتولى السلطة التنفيذية رئيس الدولة يعاونه وزراء يعينون من قبل الرئيس ويتولى السلطة التشريعية مجلس تشريعي واحد ينتخب انتخابا حرا مباشرا من قبل الشعب . مع تفويض رئيس الدولة العربية المتحدة باصدار دستور مؤقت وتكوين الاتحاد القومي .

وقد اثار خالد العظم في مجلس الوزراء السوري بعض الملاحظات منها ان المشروع يعتمد على النظام الرئاسي بعكس النظام القائم في سوريا ، كما ان في المرحلة الاولى تصبح السلطة كلها في يد شخص واحد . وان الغاء الاحزاب يتنافى مع الدستور السوري .

وبالرغم من ان خالد العظم لم يتمسك بملاحظاته حتى لا يتهم بعرقلة الوحدة الا انها كانت ولا شك تعبر عن تيار بين السياسيين السوريين .

وفي يوم ٢٥ يناير عاد البيطار الى القاهرة يحمل موافقة مجلس الوزراء السوري . واعلن عفيف البزري انه تقرر قيام وحدة وليس اتحادا وكان ذلك أول اعلان عن الاتجاه الجديد .

ويحسن التوقف لحظة للاشارة الى ان : العمل الخارجي ضد الوحدة قد بدأ قبل اعلانها ، فقد عقد اجتماع في انقرة يوم ٢٢ يناير لمجلس حلف بغداد حضره فوستر دالاس ، وزير خارجية امريكا ، ومندريس رئيس وزراء تركيا ، ونوري السعيد ، وكان من رأي مندريس وكذلك نوري السعيد ضرورة بذل كل جهد ممكن لمنع قيام الاتحاد لانه سيخلق أوضاعا جديدة على حدودها بقيام دولة تعدادها يصل الى ثلاثين مليونا . واقترح مندريس مد انابيب البترول عن طريق تركيا لنقل البترول العراقي والايراني ووقف مرور البترول في قناة السويس وخط الانابيب الذي يمر في سوريا .

وسافر شكري القوتلي الى القاهرة وصدر بيان مشترك يوم أول فبراير تضمن الاتفاق على قيام الجمهورية العربية المتحدة .

على أن يكون نظام الحكم رئاسيا يتولى فيه السلطة التنفيذية رئيس الدولة يعاونه وزراء يعينهم ويكونوا مسؤولين أمامه .

وتم الاستفتاء يوم ٢١ فبراير .
ووصل عبدالناصر الى دمشق يوم ٢٤ فبراير .
وفي ٥ مارس تم اعلان الدستور المؤقت .
وفي ٦ مارس تم تشكيل الحكومة الاتحادية برئاسة عبدالناصر .

وفي ١٢ مارس أصدر عبدالناصر قرارا بحل الاحزاب والهيئات السياسية في سوريا .

وعاد عبدالناصر الى القاهرة بعد ثلاثة اسابيع .

صدرت خلالها كافة القرارات الاساسية واهمها الدستور المؤقت ، وتشكيل الحكومة الاتحادية وحل الاحزاب وتصفية المجلس العسكري .

مشاكل الوحدة

عشت سنوات عدة بين السوريين فكنت أرى تفاوتا وأمورا كثيرة في مختلف نواحي الحياة التي نعيشها في مصر . لذلك فان الاتفاق حول السياسة الخارجية بين البلدين لم يكن كافيا لاقامة وحدة اندماجية .

وكان الامل الوحيد في الحيلولة دون التصادم هو شخصية عبدالناصر والتفاف الجماهير السورية حوله . ولكن الى متى يدوم هذا ؟!

وكنت لا زلت مقتنعا بانه كان الاجدر بنا السير بخطوات متأنية نحو تحقيق الوحدة ، وهي وجهة النظر التي كان يتبناها عبدالناصر ، بل ظل يدافع عنها في لقائه الثاني مع الضباط . الا أنه قبل بالوحدة تحت ضغط المجلس العسكري السوري . وأصبحت وحدة اندماجية ألقت على عبدالناصر مسؤولية الحكم بالكامل في سوريا وبالتالي أصبح يتحمل اي أخطاء للحكم كما يتحمل النصيب الاوفر من النقد اليومي باعتباره المسؤول الاول .

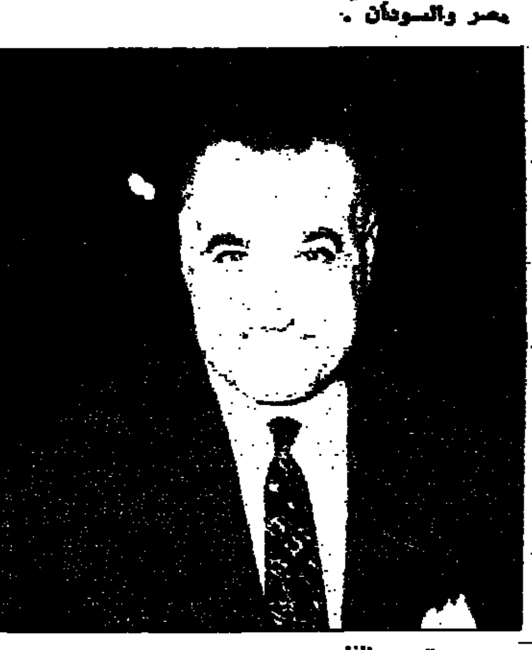
وكان مما يزيد من مشاكل الوحدة انني كنت أعلم بتفكير السياسيين السوريين فلم يكن هناك حزب واحد يرغب في الوحدة الاندماجية ، بل أن حزب البعث وهو المحرك الاول ، للاسراع في قيام الوحدة كان يطالب باتحاد فيدرالي وليس بالوحدة الاندماجية .

ولم يكن هينا على السياسيين السوريين ، وقد أمضوا حياتهم في الكفاح السياسي الحزبي أن يقبلوا حل احزابهم وهو ما لم يفكروا فيه اطلاقا منذ طرح موضوع الوحدة مع مصر !

وكان التصور العام قيام نوع من الاتحاد يسمح لكل بلد باختيار النظام الداخلي الذي يلائمه .

وقد تبين لعبدالناصر خطأ الوحدة الاندماجية . وقد اشار الى ذلك في لقائه مع الوفد السوري والعراقي عام ١٩٦٣ عندما جاءا ليعرضا اقامة الوحدة بين البلدان الثلاثة ، فقد ذكر بانه كان يجب الاقتصار على اقامة وحدة فيدرالية بين مصر وسوريا وان تقتصر الحكومة


□ اكرم الحوراني


□ جمال عبدالناصر

□ اجتمع عبدالناصر مع الوفد العسكري السوري واستعرض معهم مشاكل الوحدة .. وفي ١٥ يناير حصلوا على موافقته على الوحدة الشاملة والفورية

□ بدأ العمل الخارجي ضد الوحدة قبل اعلانها

المركزية على السياسة الخارجية والدفاع والشؤون الاقتصادية . (مشروع القوتلي) .

ولم يكن حل الاحزاب يحول دون استمرار لقاء اعضاء الحزب ، خاصة بالنسبة لحزب له تنظيماته كحزب البعث، وكان ذلك يمثل من الناحية العملية استمرارا للعمل الحزبي ، وقد ظهر ذلك بوضوح بعد الانفصال ، فقد ظهر حزب البعث على المسرح السياسي بكامل ثقله . هذا بالاضافة الى ان الحزب كانت له أفرع في الاردن والعراق وكان قادته يعملون على زيادة فعاليته ونشاطه في معظم الاقطار العربية .

بل ان حل المجلس العسكري الذي كان يضم تحت لوائه الكتل العسكرية المتصارعة ويتم من خلاله قدر من التفاهم لم ينه تدخل الجيش في السياسة فقد حل محلهم اخرون الى ان تمكن فريق من الضباط ضرب الوحدة .

بداية ادراك اخطاء اسلوب الحكم

تبين لعبد الناصر بعد ستة شهور من الحكم ضرورة وجود حكم محلي في كل قطر له السلطة الكاملة لمواجهة المشاكل الداخلية واليومية . فأصدر قرارا في ٧ اكتوبر ١٩٥٨ بتشكيل حكومة مركزية ومجلسين تنفيذيين في الاقليمين المصري والسوري . وضمت الحكومة المركزية ٧ وزراء من سوريا واحتفظ عبد الناصر برئاسة الحكومة المركزية .

وكان التعديل يبدو مثاليا الا انه في التطبيق تداخلت المسؤوليات بين الحكومة المركزية والمجالس التنفيذية مما تسبب في العديد من المشاكل . وقد شكا لي بعض الوزراء السوريين في الحكومة المركزية انهم لا يملكون اصدار القرارات الاساسية وكان المفروض ان تكون لديهم السلطة لاصدار القرار فيما يتعلق بشؤون القطرين المصري والسوري ولكن عدم المامهم بمشاكل مصر جعلت الوزراء المصريين في الحكومة التنفيذية المصرية هم أصحاب القرار . اما بالنسبة لسوريا فوجودهم في القاهرة بعيدا عن الحكومة التنفيذية بدمشق

جعلهم بعيدين عن اصدار القرار مما جعلهم في النهاية يشعرون انهم لا يشاركون في الحكم . وتبين فشل هذه التجربة بعد فشل التجربة الاولى .

الاتحاد القومي

وكان اعلان الاتحاد القومي في سوريا من المشاكل الكبيرة التي لم يستطع أي سياسي سوري الاقتناع به . وقد شكل عبدالناصر لجنة سورية — مصرية لوضع اسس قيام الاتحاد القومي . وكان لكل طرف مفهوم مختلف تماما .

فكان عبدالناصر يدعو الى قيام تنظيم سياسي يضم أفراد الشعب كافة ، بينما كان حزب البعث يرى قيام حزب واحد له مفهوم قومي يضم العناصر التي تؤمن بالحزب . وكان حزب البعث يرى استحالة نجاح فكرة الاتحاد القومي في سوريا .

الا ان عبدالناصر أصدر قرارا في ٨ يونيو ١٩٥٩ بفتح باب الترشيح لعضوية لجان الاتحاد القومي . وجاءت الانتخابات مخيبة لامال قادة حزب البعث فلم ينجح العديد من البعثيين القدامى .

وتولد لديهم الشعور بانه لم يعد لهم الدور الذي كانوا يتوقعونه في الحكم .

فقدموا استقالتهم في ٢٤ ديسمبر ١٩٥٩ وشعر عبدالناصر بان الاستقالة طعنة له من الخلف وانها موجهة ضد الوحدة .

التآمر الخارجي وحملة الاشاعات

استغلت القوى الخارجية المناهضة للوحدة قانون الاصلاح الزراعي في سوريا الذي اثار كبار الزراع السوريين ضد الوحدة . وتحول الامر الى حملة ضارية عندما شارك الخبراء المصريون مع المهندسين السوريين في دراسة انشاء سد على نهر الفرات .

وبدأت الاذاعات المعادية تتحدث عن خطة مصرية لتهجير مليون فلاح مصري الى محافظة الجزيرة ، وهي نفس النغمة التي كانت تتردد عندما اثيرت الوحدة بين مصر والسودان .

ولم تسلم القوات المسلحة من الدس للوحدة وترديد سيطرة مصر وهيمنتها على سوريا بسبب ايفاد عدد من الضباط المصريين ليعملوا في الجيش الاول في سوريا . بينما كان هناك في نفس الوقت ضباط سوريون يعملون في الجيش المصري بغرض خلق الالفة والاخاء بين القوات المسلحة المصرية والسورية .

وكانت كلمة الهيمنة المصرية تتردد كلما تواجد مهندس او خبير مصري في أحد مواقع العمل في سوريا .
وكان عام ١٩٥٩ هو عام الاشاعات ضد الوحدة تقودها صحافة واذاعات الغرب المعادية .
وكان وجود عبدالناصر في دمشق يبعث الطمأنينة في النفوس الا انه بمجرد عودته تشتد الاشاعات المعادية ويطفو على السطح الصراع حول السلطة .

وقد اضطر عبدالناصر الى الاعتماد في كثير من الاحيان على عبدالحكيم عامر باعتباره قائدا للقوات المسلحة فكان يوفده الى سوريا ويزوده بصلاحيات رئيس الجمهورية .

الا ان عبدالحكيم عامر لم تكن لديه شعبية عبدالناصر وكان السوريين يفضلون أن يدير شؤونهم أحد القادة السوريين وليس وزيرا مصريا .
وبالرغم من الجهود التي بذلها عبدالحكيم عامر الا انه لم يستطع وقف الصراع حول السلطة والتي أدت الى الاستقالات العديدة التي قدمها الوزراء السوريون عام ١٩٦٠ وخاصة من الوزراء العسكريين الذين سبق واصروا على الوحدة الاندماجية .

القوانين الاشتراكية

كان عبد الناصر يرى في بداية ١٩٦١ انه آن الاوان لاصدار القوانين الاشتراكية فطرح الموضوع في اجتماعات وزارية الا ان وزير الاقتصاد السوري حسني الصواف اعترض على التأميم في سوريا . فقد كان يرى ان الموقف الاقتصادي في سوريا يختلف عن الاوضاع في مصر وان التأميم سيحد من نشاط القطاع الخاص وهو قطاع نشط في سوريا .
وقد اكدت التجربة صحة وجهة نظر الصواف فقد تحول القطاع الخاص السوري الى اقامة صناعات عديدة خارج سوريا وخاصة في لبنان .

□ المشير عبدالحكيم عامر

وفي ٢٠ يوليو ١٩٦١ صدرت القوانين الاشتراكية وكان من اهمها تأميم البنوك وتأميم العديد من الشركات ومن بينها الشركة الخماسية وهي اكبر شركة خاصة في سوريا مما خلق حالة ذعر في الاوساط الاقتصادية السورية . خاصة وأن المجتمع يقوم أساسا على التجارة بخلاف المجتمع المصري حيث نجد ان معظم التجارة كانت في أيدي غير مصرية .

وكان عبد الناصر يؤمن بضرورة اصدار القوانين الاشتراكية في مصر ولم يكن يستطيع في ظل الوحدة الاندماجية ان يطبق هذه القوانين في مصر وحدها .

وكانت الظروف السياسية التي تمر بها سورية داخليا والتي ادت الى تخلخل الوضع السياسي بالاضافة الى خصائص المجتمع السوري كانت تقتضي تأجيل تنفيذ قرارات التأميم في سوريا . والتي ادت الى تزايد اعداء الوحدة وخصومها .

وفي هذه الظروف الحرجة والتي كانت تحتاج الى دعم الموقف في سوريا عن طريق حكم قوي حدث العكس تماما .

فقد صدر قرار في ١٦ اغسطس بتجربة جديدة لنظام الحكم . وذلك بتشكيل حكومة موحدة يراسها عبد الناصر تضم ١٤ وزيرا سوريا و ٢١ وزيرا مصريا وسبعة نواب لرئيس الجمهورية . ومقرها القاهرة . ولم تكن هذه التجربة الثالثة هي الاخيرة بل كانت بداية تجربة جديدة بتعيين وزيرين في بعض الوزارات وكان المفروض بعد بضعة اشهر ان يعاد تشكيل الحكومة بحيث يصبح لكل وزارة وزير واحد مسؤول .

وادت هذه التجربة الى المزيد من الارتباك في الحكم ولم تعد هناك سلطة مركزية او محلية في دمشق .

مما دعا عبد الناصر الى التفكير في ان تقيم الوزارة لفترة في القاهرة ثم تنتقل الى دمشق . وهو اجراء لم يتسع الوقت لتنفيذه .

وفي سبتمبر ١٩٦١ وهو شهر الانفصال . وبعد أكثر من ثلاث سنوات من قيام الوحدة لم يتحقق الاندماج بين البلدين بل على العكس تجمع من الاسباب ما يكفي مبررا لحدوث الانفصال واصبح واضحا ان حدوث الانفصال هو مسألة وقت .

وفي ٢٨ سبتمبر تم الانقلاب العسكري ضد الوحدة وكان من بين قادة الانقلاب النحلاوي مدير مكتب المشير عبد الحكيم عامر في دمشق .

وقد جرى الانقلاب ببساطة متناهية اشبه بالانقلابات السابقة . وبعد ايام من الانقلاب اجتمع عدد كبير من السياسيين الذين شاركوا في اقامة الوحدة والحوا على سرعة قيامها وكان على راسهم صبري العسلي وخالد العظم واكرم الحوراني وصلاح البيطار فيما بعد واصدروا بيانا يؤيدون فيه الحركة الانفصالية .

ورأى عبد الناصر بعد استماعه لهذا البيان ضرورة حسم الموضوع فاصدر بيانا في ٤ اكتوبر ١٩٦١ طالب فيه جميع القوى المتمسكة بالوحدة ان تدرك بأن الوحدة الوطنية داخل الوطن السوري يجب ان تحتل المكانة الاولى . وكان البيان بمثابة الاعتراف بالامر الواقع .

وانتهت بذلك اول وحدة عربية تقوم في العصر الحديث وكان يوما حزينا لكل عربي يؤمن بالوحدة العربية ولكل انسان عربي يعمل من اجل عزة الامة العربية وتقدمها .

واود في ختام هذه الكلمة ان ادعو المفكرين والسياسيين العرب الى مواصلة دراسة هذه التجربة الرائدة فالاهداف التي قامت من اجلها الوحدة هي اهداف الامة العربية في كل وقت فنحن نسعى جميعا لعزة هذه الامة وضمان سلامتها ورفاهية الشعب العربي . وعلينا ان نجد الطريق السليم لاقامة وحدة عربية وليس بالضرورة ان تكون وحدة دستورية .

ويجب الا نسمح لليأس ان يتسرب الى نفوسنا فنحقق بذلك اكبر هدف لاعدائنا .
ويمكننا بالمثابرة والاصرار تحقيق الحد الادنى في طريق الوحدة باتخاذ مواقف موحدة بالنسبة لحماية أمن البلاد العربية التي اصبحت تتهددها المخاطر من جهات عدة .

الملف السياسي

وجهة نظر

عراقيل في طريق اتفاقية نزع السلاح النووي

بقلم ماميدوف
معلق نوفوستي السياسي

ما هي افاق تطور الاحداث في مجال نزع السلاح النووي بعد انجاز الخطوة الاولى ؟

يتوقع الراي العام العالمي الان والشخصيات الحكومية والاحزاب السياسية في مختلف بلدان العالم ان يقوم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بمقتضى الاتفاقات التي تم التوصل اليها في واشنطن وحتى قبل ابرام معاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى بتوقيع معاهدة حول تقليص اسلحة البلدين الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ بالمائة مع الالتزام بمعاهدة الدفاع المضاد للصواريخ بصيغتها التي تم توقيعها عام ١٩٧٢ .

وقد توصل ميخائيل غورباتشيف والرئيس ريغان الى استنتاج بانه من الضروري انجاز تقليص الاسلحة النووية هذا دون مماطلة والاستفادة من الدينامية والجو اللذين تمخض عنهما لقاء القمة . اذ تتوفر كافة الامكانيات الضرورية لذلك .

ولنتناول بعضا من هذه الامكانات ؛ قبل توقيع معاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى كان موضوع الرقابة يشكل حجر عثرة لا على طريق تقليص الاسلحة النووية الاستراتيجية فحسب بل وعلى طريق العديد من اتفاقيات نزع السلاح الاخرى . وتطلب من الجانبين الجرأة والدهاء والصبر والاصرار والرغبة في التوصل الى حلول وسط للقضايا المعقدة تفي بالغرض. اذ يمكن سرد عدد كبير من الامثلة على قضايا مختلف عليها اصطدم بها الجانبان عند البدء باعداد وثائق معاهدة تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى وكانت تبدو للوهلة الاولى غير قابلة للحل ، ولكن على ما يبدو ان تذليل الصعوبات التي ستعترض بلا شك طريق تقليص الاسلحة الاستراتيجية جذريا سيتم بصورة اسهل . فقد ساد مباحثات واشنطن جو عملي وكان موقف الجانبين بناء . لذا ينبغي الاستفادة من هذه التجربة القيمة عند اعداد معاهدة تقليص الاسلحة الهجومية الاستراتيجية .

ولا جدل في ان اتفاقية تقليص الترسانات النووية الاستراتيجية المحتملة ستكون خطوة مهمة للغاية ، وخير دليل على هذه الاهمية هي حقيقة اتفاق الطرفين على تحديد اقصى مستوى لامتلاك مثل هذه الاسلحة بـ ٤٩٠٠ وحدة من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات والصواريخ الباليستية للغواصات وعلى ان يكون المجموع العام للعبوات القتالية ٦٠٠٠ وحدة .

ولعب توقيع معاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى دورا ملموسا في تحسين المناخ السياسي الدولي . وحتى ان العديد من الذين يرتابون من كل شيء صدقوا بامكانية تصفية الاسلحة التي يمكنها ان تؤدي الى فناء البشرية عن قصد او دون قصد .

ولكن اذا كانت الامور واضحة بهذا الشكل وتم الاتفاق على ان يزور الرئيس ريغان موسكو في النصف الاول من العام الجاري لتوقيع معاهدة تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية فما الداعي للقلق على مصير المعاهدة .

ان جوهر الامر يتلخص في تضافر مختلف القوى من « عشاق القنابل » التي لا يمكنها تصور العالم بدون قنابل ذرية لصد « الخطر » الذي سيواجهها . فهي تسعى لنقل الاسلحة الى الفضاء رغم علمها بان الاتحاد السوفياتي قادر على ايجاد ما يعادل هذه الخطوة الجنونية والخطرة بالنسبة لسكان العالم وبكلفة اقل بكثير . وفي نفس الوقت هناك في الولايات المتحدة وبعض حليفاتها في « الناتو » من يؤكد دون اي مسوغات بان اوروبا الغربية ستكون « غير محمية » من الخطر الذي يهددها من الشرق حال سريان مفعول معاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى ، ولذلك فهم يتذرعون بتفوق الاتحاد السوفياتي الوهمي بالاسلحة الكيميائية ويوسعون بوتائر سريعة انتاج المواد السامة ، وعلاوة على ذلك تجري صناعة تلك الانواع من الاسلحة التي لا تتمتع بقيمة حربية ما ، بل تهدد حياة السكان المدنيين وحتى في المؤخرة العميقة . كما يجري تصميم أنواع جديدة من الصواريخ المجنحة وكذلك العمل جار على قدم وساق في مجال صناعة مختلف الاسلحة التي يمكن اطلاقها الى الفضاء القريب من الارض ومن ثم وخلال بضع دقائق تضرب بواسطتها اي نقطة على الكرة الارضية .

وتبذل في نفس الوقت الجهود لاطالة المباحثات المتعلقة بالاسلحة الكيميائية وحول صلاحيات المباحثات بتقليص القوات المسلحة والاسلحة التقليدية ، وبعبارة اخرى تبذل محاولات لخلق ذلك الجو الذي يصعب فيه او يستحيل تقريبا فيه اجراء مباحثات بناءة مثمرة حول تقليص الاسلحة النووية الاستراتيجية بشكل جذري .

ولكن الم يفت الوقت لاعضاء طائفة عشاق الاسلحة النووية ؟

ان فكرة تصفية الاسلحة النووية والكيميائية حتى عام ٢٠٠٠ قد تغلغلت في وعي الملايين من البشر . وفي الواقع ان الكثير يتوقف على نتائج مباحثات وزيري الخارجية السوفياتي والاميركي الاخيرة ومباحثاتهما التي ستستمر « مع فواصل بالطبع » حتى زيارة الرئيس ريغان الى موسكو ستكون على شكل لقاءات شهرية ، لان مهمة هذه اللقاءات الاساسية هي تمهيد السبيل للقاء الرئيس ريغان وميخائيل غورباتشيف في موسكو .

الملف السياسي

الأزمة اللبنانية والاستحقاق الرئاسي

□ العماد عون يصافح الرئيس امين الجميل

العماد عون.. مرشح مفترض مرهون الحظ بمواصفات المرحلة

بيروت ـ عمر صباحي

العماد ميشال عون ، قائد الجيش اللبناني ، و «بطل» المواجهة مع الاشتراكيين و « حلفائهم الاقوياء » في سوق الغرب ، هو بحكم موقعه العسكري مرشح رئاسي مفترض ..

ومنذ تسلمه قيادة الجيش قبل اربع سنوات والعماد عون ، ابن الضاحية الجنوبية التي هجرت مسيحيوها وعائلته منهم ، يحاول الاستفادة من اخطاء العماد اميل بستاني ، قائد الجيش الذي هورته الطموحات الرئاسية فكان توقيعه اتفاقية القاهرة مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رصاصة الرحمة لتلك الطموحات .. ومن حسنات اللواء فؤاد شهاب ، قائد الجيش الذي نجح في حماية الجيش من شظايا السياسيين عامي ٥٢ و٥٨ فجاءته الرئاسة على صحن من فضة ..

لكن بحكم كونه مرشحا مفترضا ، لبث العماد عون يتلقى الضربات من بيت ابيه .. فحربه مع الاشتراكيين وحلفائهم توقفت مع توقف حرب جبهة سوق الغرب .. لكن حربه مع « اهل البيت » هي التي لم تتوقف ابدا انه في وسط المعاناة بين « القوات » وبين « المخابرات » قوات سمير جعجع ، ومخابرات العميد سيمون قسيس ، رجل الرئيس امين الجميل في الجيش .

ويأخذ المعارضون على العماد عون انه ضيع فرصا عديدة لاحكام قبضته وسيطرته على بيروت الشرقية . ويقولون انه امتنع مرتين عن « سد فراغ » انسحاب قوات جعجع من شرق بيروت العاصمة ، تحت ضغط عمليات معادية نظمها خصوم جعجع ، ايلي حبيقة مرة وفؤاد ابو ناضر اخرى ، وفي كل مرة كان يتجنب خوض المنايا ، حتى لا يقطف ثمار انتصاره احد ..

ويقولون ان هذا الاحجام ، جعل يد القوات اللبنانية تمتد الى هيبة الجيش في اكثر من مكان ومناسبة ، وكانت عملية اغتيال العقيد خليل كنعان قائد اللواء الخامس ، داخل منزله في اعقاب حوادث محدودة ، الذروة بالنسبة للعماد عون الذي « قطعها » منذ ذلك الوقت مع « الحكيم » وما يزال رغم اتساع دائرة التنسيق السياسي والامني بين الرئيس امين الجميل وبين الدكتور سمير جعجع .

محاولة متأخرة

وقد حاول عون متأخرا ان يغير عادته .. ويقطع « رأس القط » في اعقاب هرب الطيار (ماجد كرامة) بطوافة عسكرية من قاعدتها في جونية الى الشوف احتجاجا على ما سماه (عجز القيادة عن الكشف من دس الشحنة الناسفة في طوافة الرئيس الراحل رشيد كرامي) فاعلن عون الحصار البحري والجوي على منطقة الشوف ، وكاد ان يشعل حربا لولا ان حصلت جملة التراجعات من الطرف الآخر واعيدت الطائرة المخطوفة .

العماد عون كمعظم المرشحين النبيهين ، يتصرف كمرشح دون ان يعلن ترشيحه .. وهو يدرك ان القرار الاخير يوحي به ، ولا ينشأ من قرارات ذاتية ، وان اصحاب المعايير والمقاييس لم يحددوا المواصفات المطلوبة بالرئيس اللبناني بعد .. والمسألة لا تناول الشخص بل الدور ، فاذا كانت المرحلة تعطي دورا للجيش غير حراسة حدود الازمة وبوابات التقسيم ، يصبح العماد صاحب فخامة ، واذا كان العكس تبقى الفخامة (للعميد) او لمن هم من تفكيره السياسي والوطني والاقليمي ايضا ! .

والشائع في لبنان ان القنوات الخارجية للعماد عون ، مقصورة على الاميركيين الذين لم يكتموا اعجابهم به كضابط ثم كقائد وقد شاركهم الخندق في جبهة سوق الغرب .. لكن الراي به كسياسي هو المطلوب .

سمير جعجع.. محكوم بالترشيح في ظروف إقليمية معينة

سمير جعجع وتجربة بشير

سمير جعجع ، القائد الحالي لـ « القوات اللبنانية » المهيمنة على بيروت الشرقية ، يلقب بـ « الحكيم » وله اكثر من وصف يمكن ان يقدمه ولو بشكل كاريكاتيري ، بعضهم يقول عنه انه « بطل » المعارك المهزومة ، ومنهم من يجد فيه « الآلة الدموية » وبعض انصاره يصفه بـ (رجل العناية الالهية) اما هو نفسه فيقول « انني لست الرجل الاوحد ، لكنني لست الرجل الثاني » في اشارة الى مكانته في تمرير او صنع اي حل . المرشح ـ غير المعلن ـ سمير جعجع من بلدة بشري مسقط رأس الاديب اللبناني الكبير جبران خليل جبران ، وهو خليفة بشير الجميل على رأس آلة المشروع الكتائبي العسكرية ، لكن التاريخ لن يكرر نفسه الا ربما بـ (مهزلة) فسمير جعجع المتأثر بكتابات جبران يحاول القبض على الارث السياسي لحزب الكتائب ويطمح لتكرار تجربة بشير الجميل الرئاسية ، ينظرون اليه في الاوساط المسيحية بانه (الغريب) .

في المفكرة الشخصية لهذا « القائد » الزاحف الى المدينة من جرود بشري الوعرة ، علامات فارقة عديدة ينتمي الى عائلة فلاحية ، ووالده ما زال يعمل حارسا في احدى معامل بلاد جبيل ، دخل الى حزب الكتائب على انه حزب ـ الثورة ، وضد الاقطاع الاقتصادي والسياسي ، لم يكمل دراسته في الطب بالجامعة الاميركية ، يتلقى دروسا في التاريخ واللاهوت على ايدي شارل مالك ، الذي توفي مؤخرا ، وفؤاد افرام البستاني ، المنظر الموهوب للفكر الانعزالي المعادي للعرب .

واخذ سمير جعجع يتسلل من الظل الى دائرة الضوء ، عبر محطات متتالية ، قاسمها المشترك ، الدموية ، فاول مرة اشتهر .. كانت ابان مجزرة اهدن عام ١٩٧٨ ، حيث قاد هجمة عسكرية ضد انصار الرئيس سليمان فرنجية ، سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى من بينهم النائب طوني فرنجية وعائلته ، والمرة الثانية التي « دوى » بها اسمه ، كانت اثناء حرب الجبل في اواخر عام ١٩٨٢ ، والتي انتهت بتهجير المسيحيين من عاليه والشوف ، ومن ثم من شرقي صيدا واقليم الخروب ، والمحطات التالية كانت على شكل « انتفاضات » قادها في بيروت الشرقية ضد تيار حزب الكتائب في (القوات اللبنانية) ومن ثم ضد صديقه القديم ايلي حبيقة . انتهت باحكام قبضته على القرار في بيروت الشرقية .

اوساط سياسية ، اسلامية ومسيحيه ، تحمل سمير جعجع مسؤولية تهجير المسيحيين من مناطق واسعة وحشرهم في حيز جغرافي ضيق . يمتد من نهر الموت الى جسر المدفون ، وهو لا ينكر عدم قناعته بالتعايش القائم بين المسلمين والمسيحيين ويقول : (لماذا الكتائب هم عرب ونحن ندين بالولاء للغرب) ويقترح لتطبيق هذه المعادلة اقامة منطقتين واحدة اسلامية واخرى مسيحية ، ولا مانع لديه من ان تكون بينهما علاقات حسن جوار .

حياة الشرنقة

ويعيش سمير جعجع في (شرنقة) سياسية وتحت تأثير هواجس امنية ، في مغبة اغتياله ، وعلاقاته مع القوى المحلية « متوترة » ومع القوى الخارجية ، شبه معدومة ، يشكل مع الرئيس امين الجميل (الصديق اللدود) ومع الجيش .. الند ، ومع داني شمعون الند الممنوع ، فالعلاقة بين جعجع والجميل مرت في مراحل تحالفية ، وفي اخرى صدامية ، وهي في اغلب الاحيان متوترة لسبب اساسي يكمن في الصراع على زعامة الشارع المسيحي ، وعلى قيادة مؤسسات المارونية السياسية ، فالرئيس الجميل يتعاطى مع جعجع على انه العقبة الاساسية بوجه وصوله الى رئاسة الحزب وقيادة القوات ، كوريث شرعي لوالده بيار الجميل ولشقيقه بشير ، وجعجع بدوره ، يدرك هذه (الحتمية) ويحاول من الان . قطع الطريق الى طموحات الرئيس المترجل من القصر الجمهوري الى بيت الكتائب المركزي والمجلس الحربي القواتي .

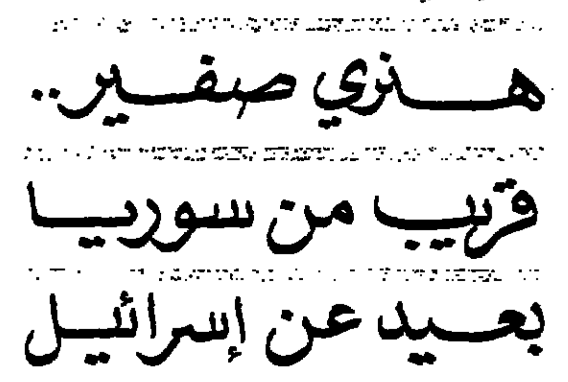
« الحكيم » لم يعلن ترشيحه ، كما فعل سلفه بشير لان ظروف بشير كانت مختلفة .. والظروف اقليمية بالنتيجة ، فاذا واتته الظروف اعلنها ، والا فما عليه الا الانتظار ..

هنري صفير والهاجس

هنري صفير هو من انسباء البطريرك الماروني نصر الله صفير ومن رجالات الاقتصاد والاعمال في لبنان ، « يمترس » خلف طموح سياسي يستعد لبلوغه منذ سنوات فهو مرشح غير معلن لرئاسة الجمهورية ، التي يدق استحقاقها طبول معركة انطاقية على الساحة اللبنانية ، لا ينفي ولا يؤكد عزمه على دخول السباق المحموم باتجاه سدة القرار السياسي ، لكن خطوط اتصاله مفتوحة مع القيادة السورية ، وحركته دؤوبة باتجاه الولايات المتحدة الاميركية ، ومكتبه المتنقل بين شطري بيروت الغربية والشرقية يشبه الى حد بعيد « غرفة عمليات » متحركة ، اتصالات هاتفية لا تهدأ ، مواعيد ولقاءات تبدأ قبل الظهر مع وسائل الاعلام ، وتنتهي ليلا بموائد سياسية ، حاضرها الابرز ... الهاجس الرئاسي .

وهنري صفير ، يتحدث بـ «لغة» المرشح ويتصرف بـ (بروتوكول) الرئيس العتيد ، يتحدث بدقة وبواقعية سياسية تعكس صورة الماروني المنفتح ، يتصرف بوثوق ، يحسب خطواته بميزان مسؤول ، ويجري اتصالاته بدراية يحرص عليها .

يدعو الى سلام يعيد عن الاستسلام مع (اسرائيل) يقوم على حل دائم وعادل . ويحاول هنري صفير ، المتسلل الى « نادي » السياسيين من خلف نجاح محقق في مجالي الاقتصاد والاعمال ، ان يقف على خط تماس حيادي ، توافقي بين اطراف الصراع الداخلي ومشاريعهم المشحونة بـ « قنابل » الحرب الاهلية ، فهو مع الاصلاحات وضد التنازلات ، ضد مشاركة الطوائف ومع شرعة حقوق المواطن ، يجد في الغاء الطائفية نتيجة وليس مدخلا الى الحل ، ويعتبر ان العروبة والحرية ، الوحدة ، الديمقراطية والسيادة ، ثوابت غير قابلة للاجتهاد او الاستفتاء .



حوار

الانباء سألت صفير : هل انت مرشح لرئاسة الجمهورية؟ فيجيب :

ـ لا استطيع ان اقول اذ كنت مرشحا ام لا فالقضية ترتبط بامكانية توفير المقومات المطلوبة لانقاذ لبنان ، وانا وبعض رفاقي وبعض النواب ، نحاول جمع هذه المقدرات المطلوبة ، واذا ما تواتر ذلك يمكن لاية جبهة نيابية او مجموعة نيابية ان تقوم بترشيحي .

□ هل تعتقد ان المقدرات التي تحكم ترشيحك ، من المرجح ان تتوافر ؟ .

ـ اعتقد اننا اقتربنا من هذا الهدف ، ولا يسعني ان اضيف اكثر من ذلك .

□ الاستحقاق الرئاسي يختزل ثلاثة استحقاقات في ان تسريع الوفاق الوطني ، قيام حكومة جديدة ، اجراء الانتخابات في موعدها ، هل تعتقد ان الوضع السياسي يسير بهذا الاتجاه ؟ .

ـ اذا كان المنعطف الرئاسي يختزل المسائل الثلاث ، فانني اختصرها بدوري في كلمة « مصداقية » وعلى اساس توافر او غياب هذه المصداقية يمكن ان ترتسم صورة التطورات المقبلة .

الوفاق الوطني في لبنان لم يتعثر الا بسبب غياب المصداقية ، والشرط الوحيد لتحقيق التفاهم الوطني يكمن في توافرها ، وحول ماهية الوفاق ومكوناته يقول الكاتب الفرنسي بول فاليري : « ان الاتفاقات الوحيدة التي يعتد بها ، هي تلك التي تعقد بين سريرة الاذهان » ، وغياب هذه السريرة عرقل المحاولات الوفاقية ، ويؤدي الى تعثرها ، لذلك اعتقد ان من يطالب بتحقيق الوفاق قبل انتخابات رئاسة الجمهورية ، يطالب بالمستحيل .

وقيام حكومة جديدة لا يمكن ان يشكل هدفا بحد ذاته ، فالحكومة المفترضة تمثل هيكلية تحكم ، لا مجموعة اعضاء غير متجانسين متخاصمين لا تجمعهم اية مصداقية ، الامر الذي يؤدي الى تعطيلها ، فالمصداقية وحدها تؤدي الى قيام حكومة تحكم ، وبدونها لا حكومة ، فكلاهما يرتبط بالآخر .

بالنسبة لانتخابات رئاسة الجمهورية ، فوفق معلوماتنا ، ستجري في موعدها المحدد ، على عكس ما يحاول ترويجه بعض المشككين . ممن لهم مصلحة في ذلك .

□ اذا كانت هناك استحالة في تحقيق الوفاق الوطني في المرحلة الراهنة ، وشبه استحالة في قيام حكومة جديدة ترعى الاستحقاق الدستوري .. فهل من الممكن برأيك الوصول الى توافق حول رئيس جديد ؟ .

ـ انا لم اقل ان هناك استحالة في قيام حكومة جديدة ، انا اردت القول ان الاستحقاق الرئاسي غير محكوم بهذه الخطوة ، وبالرغم من ذلك اود ان اشير الى ان الدستور اللبناني يسمح لرئيس الجمهوريه ان يوقع منفردا على مرسوم يعين فيه رئيس حكومة ووزراء ، وما على الرئيس الا ان يستخدم صلاحياته ، بغض النظر عن مواقف البعض فيتعين حكومة لها طابع الموالفة يمكن ان يسبق الاخرين ويستبق الاحداث ، شرط ان تكون ارادته متجردة وغير منحازة ، عندها يمكن ان تفرض هذه الخطوة نفسها على الجميع .

□ هل تعتقد ان مكوكية الدبلوماسية الاميركية الناشطة ، تهدف الى احداث « حلحلة » في الوضع اللبناني ، او ثغرة في جدار الازمة المقفلة لتمرير الاستحقاق الرئاسي ؟ .

ـ لا اعتقد في البداية ، ان الازمة اللبنانية هي ازمة مقفلة ، لكن من يمسك بمفاتيح الازمة لا يعرف او لا يرغب في فتح ابواب حلها ، وفيما يتعلق بالتحرك الاميركي المكثف ، لا يبدو لي انه يهدف الى تحقيق ما اصبح يعرف في لبنان بـ « الحلحلة » فمجيء جورج شولتز ، الذي كان قد شاحت انظاره عن الشرق الاوسط نتيجة اعتقاده بانه حرق اصابعه باتفاق ١٧ ايار ـ مايو وبما ادى اليه فشله في انسحاب للقوات المتعددة الجنسيات ، يأتي تحرك شولتز في ظل عاملين اثنين :

الاول : تحرك الضفة الغربية وقطاع غزة والمعطيات الجديدة التي فرضتها « ثورة الحجارة » على ساحة الشرق الاوسط .

الثاني : جمع المعطيات لملف الرئيس رونالد ريغان الى قمة موسكو مع الرئيس غورباتشيف في حزيران المقبل .

ففي القمة السابقة بين الرئيسين الاميركي والسوفياتي ، لم يتم التطرق بالعمق الى قضية الشرق الاوسط . وهذا ما سيحصل ، حسب رأينا ، في القمة المقبلة ، وعلى هامش هذا التحرك الاميركي ، يمكن ان تتحقق « حلحلة » في الوضع اللبناني ، لكن بمعناها الهش ، لكن لا اعتقد ان هذا الامر يشكل الهدف الاول لحركة الدبلوماسية الاميركية في المرحلة الراهنة .

□ ثمة من يشكك بامكانية اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في موعدها ، وهناك من يهدد بتعطيلها ، والرئيس امين الجميل هو من بين ابرز المشككين ، وكلام المسؤول الاسرائيلي « لوبراني » هو تلويح بالتهديد ، ما رأيك بذلك ؟ .

ـ شيء مذهل وخطير ان يشكك رئيس الجمهورية والمؤتمن على الدستور ، باجراء الانتقال الدستوري في موعده المحدد ، انه لمن المؤسف حقا ان يشكك فخامة الرئيس وهو الضامن الاساسي والمحافظ الاول على الدستور ، وهذا التشكيك لا يمكن ان يفسر الا شهادة فشل لذاته .

اما حديث « لوبراني » فيمكن للسياسي اللبناني ان يعلق عليه من منظارين :

المنظار الاول وطني وعاطفي ومن خلاله اقول واتمنى لو



□ سمير جعجع

كان لبنان في عافيته ومن حوله العرب متضامنين ، لما كان لهذا الراي اية اهمية .

المنظار الواقعي ، وعبره اقول ان كلام « لوبراني » يمثل راي الحكومة الاسرائيلية وبعض (كهوفها) في لبنان ، وعلينا ان نأخذ بعين الاعتبار مدى فاعلية الدور الاسرائيلي ولا يسعنا الا ان نتمنى ان يمر الاستحقاق الرئاسي بحد ادنى من الحرية والديمقراطية ، مما يتيح لبنان الدخول في رحلة يتخطى فيها نوايا الارادات التي تحاول العبث به .

وقد علمت من بعض السفراء الذين يستدعيهم الرئيس الجميل انه يريد التمديد او التجديد لنفسه ، وسألت نفسي لماذا التمديد ؟ للازمة ! ، ولماذا التجديد ، للمقاطعة !، وبعض المحاورين نقلوا لنا عن الرئيس الجميل قوله انه على استعداد لاعطاء تنازلات مقابل التمديد او التجديد ، وسألت نفسي مجددا ، عن ماذا يريد ان يتنازل ؟ ومن ولمن ؟ ، ان هذا الامر مرفوض ومقولة خذ تنازلات واعطني تمديدا ، هي مقايضة في منتهى السلبية !

ثالوث

□ ثلاثة قضايا تشكل (قنابل موقوتة) على الساحة اللبنانية ، تؤخر الوفاق وتحول دون الاتفاق ، العلاقات مع سوريا ، الموقف من اسرائيل وقضية الاصلاحات ، ما رأيك بهذا الثالوث الخلافي ؟ !.

ـ لا اجد ما يبرر اللغط المتواصل حول عروبة لبنان والعلاقات المميزة مع سوريا ، فلبنان بلد عربي ومن ينكر عروبته انما يتنكر لهويته ، والعلاقات المميزة مع سوريا ، علاقات طبيعية يفرضها التاريخ والجغرافيا ، فنحن نرتبط معا بتراث حضاري مشترك وبموقع واحد تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، ولنا معها حدود مشتركة تبلغ ٣٧٠ كلم من اصل مجموع حدودنا البالغة ٤٥٠ كلم ، والسؤال الذي لا بد ان يطرح هو ما هي نوعية تلك العلاقات المميزة ؟ انا اراها علاقات تكاملية ، فالتكامل يعني التمايز لا الذوبان ، التكامل بين ندين مستقلين حرين وسيدين ، يعزز التمايز ويرسخه ، واود ان اقول لبعض المسيحيين الذين يرفضون مبدأ التكامل مع سوريا ، اقرأوا بامعان ما قاله قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته الاخيرة في الشؤون الاجتماعية ، حيث ناشد في المادة ٤٥ المؤمنين في البلاد المجاورة التكامل .

ان الذي يميز ويشوب العلاقات بين لبنان وسوريا في آن هو التشاد والتكامل ما بين ندين مستقلين ، يرى كل واحد ما في التباين والتمايز مع الآخر ومنفعة مشتركة . وبين ما يصفه البعض بانه محاولة لسيطرة ارادة على ارادة الند الآخر .

اسرائيل عدو

انني اعتقد ان الحكم الحكيم هو الذي يعرف كيف يستخرج من هذه العلاقات المميزة . بموالفة

الحلقة الثامنة

اتفاقات تخدم البلدين وشعبهما وقضاياهما المشتركة .. بالنسبة للموقف من اسرائيل .. اعتبر انها عدوة بموجب القانون اللبناني الذي احترمه واتقيد به فاسرائيل حتى الان دولة عدوة وتحتل اجزاء من الاراضي اللبنانية ، ويجب ان اتعامل معها ، حسب مضامين القانون الدولي .

ويهمني هنا ان اقول ، اننا نحن في لبنان شعب يريد السلام ، لكن يرفض الاستسلام ، والسلام بمفهومنا لا يعني الاستسلام ، كما ان الاستسلام لا يمكن مطلقا ان يؤدي الى السلام العادل والدائم ، وعلينا ان نكون عقلانيين من خلال البحث عن هذا السلام العادل والدائم الذي يفترض ان يقوم من خلال مؤتمر دولي برعاية واشراف الدول الكبرى . يجلس فيه العدو الاسرائيلي من جهة ، ومن الجهة الاخرى يجلس العرب بحالة تضامن ، يشكل توازنا استراتيجيا يمكننا من الوصول الى سلام محق . ويعطي حتى الاسرائيليين سلاما جديا ، فاسرائيل تعرف ان المفاوضات مع طرف غير قادر لا تؤدي الى سلام ، وهذا ما اكدته شروطها في اتفاق ١٧ ايار ـ مايو ، حين طالبت بالحصول على موافقة سوريه على ذاك الاتفاق اكثر من ذلك فان قانون المعاهدات الدولية الذي صدر عام ١٩٦٩ يمنع حصول اتفاقات سياسية بين دولتين تحتل الواحدة منهما الاخرى . فالاتفاقات تنتقر في مثل هذه الحال على الجوانب الامنية والانسحابات ، فمن الممكن وفق هذه القاعدة ، الدخول في مفاوضات امنية ثنائية مع العدو الاسرائيلي ، لكن التفاوض السياسي . فيمر عبر طاولة المؤتمر الدولي .

الاصلاح والوفاق

بخصوص الاصلاحات الداخلية : لا يمكن برايي ان تؤدي التنازلات الى اصلاحات . فالوفاق والوحدة الوطنية ومسيرة الخلاص لا تكمن في المساومات وفي المصالحات العرضية : انها عمل دؤوب مشترك ، بسواعد مشتركة . وباشراك المواطن لا الطوائف وبتأمين اتصال مباشر بين المواطن ودولته لا عبر الطوائف والعشائر .

□ ما هو رأيك بما يطرح حيال قضية المشاركة وحول موضوع الغاء الطائفية السياسية ؟ ..

ـ بالنسبة للمشاركة هناك الكثير من الالتباس حولها ، والكثير يحاول تصويرها وكأنها مشاركة الطوائف ، اي من خلال وضع شرعة جديدة لحقوق الطوائف ، ما يعنيني بالمشاركة هو شرعة حقوق المواطن ولكن خلال مرحلة زمنية قد تصل الى ما بين ١٢ و ١٨ سنة ، لكن لا يخفيني الواقع الحالي المرير الذي تحتقن فيه عوامل الحذر والخوف ، هذا الامر يستلزم قيام جيل جديد بواسطة تربية وطنية ملائمة واعلام وطني مناسب ووفق برنامج واضح المعالم يؤسس للانتقال من اجواء الخوف والحذر . اما بالنسبة للطائفية فان تجاوزها يجب ان يتم عبر برنامج زمني ووطني مماثل ، يشكل محصلة سياسية حكيمة في حقلي التربية والاعلام ويستهدف احداث شيء جديد يتخطى الطائفية ويعزز تماسك المواطنين ويوثق علاقتهم بوطنهم .

وثمة ثوابت يفترض ان يرتكز اليها لبنان الجديد وهي غير قابلة للاستفتاء ، كالعروبة والحرية والسيادة ، واعتقد ان مجيء قائد ديناميكي ، عبر المنعطف الرئاسي ، يتمتع بمصداقية وبارادة متجردة غير منحازة ، يمكن ان تجتمع حوله مختلف الطوائف ، وتتأمن الصلاحات بشكل طبيعي ، نتيجة مصداقيته ومشورته ، فالشورى هي من اهم مظاهر الديمقراطية في الشرق .

□ بعض المراقبين يعتبرون ان التوافق حول رئيس جديد لحل الازمة ليس لادارتها يتطلب قرارا اقليميا ودوليا وان لا ارادة لبنانيه في هذا المجال . لان المجلس النيابي ، هو الناخب الاضعف في معركة اختيار الرئيس ، ما ردك على ذلك ؟ .

ـ انا ارفض القول بان المجلس النيابي هو الناخب الاضعف ، النواب هم الناخبون ، واذا كان في ذلك اشارة الى ما حصل في مرات سابقة من ضغوطات امنية هددت حياتهم ، فسبحانه تعالى هو وحده الذي لا يخاف ولا يعرف الخوف ، اما فيما يتعلق بتأثير الدول على النواب ، فيمكنني ان اقول ، ومن خلال محادثاتي مع النواب انفسهم ، انهم ينظرون الى مصداقية المرشح عند الدول لانهم يعلمون جيدا ان هذه المصداقية عند الدول الشقيقة اولا والصديقة ثانيا من شأنها ان تساعد على خلاص لبنان وان تساهم في تسريع خطوات الحل ، فمن الطبيعي ان يأخذ النواب بعين الاعتبار المكانة والمصداقية لاي مرشح لدى دول القرار .

« يتبع »

□ هنري صفير

مصر

الملف السياسي

القاهرة — مكتب الانباء — كتب سامي السمكوري :

شارك الكاتب الصحفي والمفكر السياسي احمدبهاء الدين في احتفال حزب التجمع بمناسبة مرور اثني عشر عاما على انشاء الحزب والتقى الكاتب المعروف بقرائه من خلال لقاء مفتوح واجاب على العديد من الاسئلة التي تناولت جوانب هامة ومتعددة في حياة مصر السياسية والحزبية والثقافية على مدى ساعتين كاملتين . تحدث عن جمال عبدالناصر وعلاقته بالمثقفين وعن اسباب الاعتقالات التي جرت ايام حكمه ووصفهابانها عهد انفتاح بعكس ما يشاع . ووصف انور السادات بانه قام بدور المخادع والمزور للواقع من خلال استخدامه لاجهزة الاعلام وتحدث بهاء الدين عن الحياة الحزبية وموقف الجماهير منها ، وتناول بالشرح والتحليل قضية الديمقراطية في مصر والعالم العربي والثالث . وفي هذا الحوار فتح قلبه واطلق لسانه بغير تحفظات . ومجموعة الاسئلة واجاباتها تعتبر مذكرة تفسيرية لقضايا الفكر وهموم المثقفين في شارع مصر السياسي .



□ احمد بهاء الدين

أحمد بهاء الدين يفتح قلبه في لقاء مفتوح

عبد الناصر أحاط نفسه بأعداء فكره وخلق مشكلة مع المثقفين الثوريين



□ جمال عبدالناصر .

□ أنور السادات

□ خالد محيي الدين

□ المواطن المصري يدرك ان صوته الانتخابي لن يغير النتائج وعلينا تغيير هذا الواقع

بين عبد الناصر والسادات

□ كانت لكم لقاءات عديدة مع جمال عبدالناصر وايضا مع السادات ، ومع ذلك قمت بتاليف كتابك « محاوراتي مع السادات » ولم تنشر كتابا امن عبدالناصر .. لماذا ؟

— لم يحدث ان دار حوار مباشر او ثنائي بيني وبين جمال عبدالناصر .. ولكن لقاءاتي به كانت تتم من خلال مشاركتي في الحفلات العامة والمناسبات . ويمكنني القول بانه كانت توجد بين عبدالناصر وبين المثقفين مشكلة مرجعها يعود الى تعامل عبدالناصر مع قدامى المثقفين في الوطن وقد كانوا ضد افكاره ومبادئه السياسية بشكل مطلق ولكنهم على الرغم من ذلك احتفظوا بصداقاتهم به وبأماكنهم ومناصبهم في الصحف والمجلات الى آخر يوم من حياته ، كنا نحن الذين نعتبر انفسنا الجنود الحقيقيين نتعجب من انه يحيط نفسه بمجموعة يعلم جيدا انهم لا يؤمنون بافكاره ومبادئه .

ولكن للانصاف فانه كان رغم عدم وجود علاقة شخصية ومتابعته لكتاباتي بالثناء على بعضها والنقد لبعضها الاخر بحدة وغضب .. الا انه لم يتصل بي ولو مرة واحدة .. كان يرسل لي باستمرار من يبلغني بثنائه او بغضبه وكان يجيد دائما اختيار الرسول ومن بينهم خالد محيي الدين الذي حمل الي بعض الرسائل من عبدالناصر في ظروف حرجة للغاية . وهذا لم يمنع من ان يتصل عبدالناصر مباشرة ببعض المثقفين والمفكرين وقد تمت بعض هذه الاتصالات في حضوري .

واعتقد ان ثورة ٢٣ يوليو وعبد الناصر دفعا ثمنا باهظا لهذا الصدع او هذا الجفاء بينه وبين المثقفين الثوريين ذلك لظنه بان المثقفين المصريين هم « اراجوزات » ينتقلون من حاكم الى اخر ، ومن هنا اقول ان عبد الناصر لم يبذل الجهد الكافي لكي يتعرف على المثقفين الثوريين الذين كتبوا عن الثورة قبل ان تقوم وكتبوا فيما كان يفكر هو فيه ايضا، كان من الطبيعي ان تقوم الثورة بتجميع هؤلاء الناس بمجرد قيامها وهم الذين سبق وكتبوا عن الاصلاح الزراعي والحياد الايجابي والقومية العربية والتخطيط والتنمية . ولكن الثورة لم تبحث عن هؤلاء وكانت في بعض الاحيان تعاملهم كمواطنين من الدرجة الثانية . وبرغم تقديري لكل الظروف الا انني لا اعفي جمال عبدالناصر من مسؤولية ما حدث والذي كان يجب الا يحدث .

اليسار واليمين

□ امام المأزق الكبير الذي يعيش فيه الواقع المصري كيف ترى واقع حركة الفكر التقدمي .. ولماذا لم يستطع ان يخلق له ارضية واضحة رغم ان المعطيات واضحة ومهيأة لتبلور واقعا تقدميا ناضجا ؟

— هذا السؤال يحتاج في الاجابة عليه الى الاحاطة بعناصر كثيرة وهذه العناصر شديدة التعقيد مع بعضها .. واحب ان اقول ان هذا يحدث في العالم لان الاحزاب التي تتبنى اتجاهات معينة تحدث لها عمليات صعود وهبوط وانفراج وانكماش في فترات متعاقبة والرأي العام دائما يشبه (بندول الساعة) وقد يصل الى اقصى الاتجاه في جهة وقد يرجع مرة اخرى الى حيث بدأ .. وهكذا . وهذا يكون نتيجة لظروف وعوامل متعددة وما نراه اليوم في فرنسا خير مثال على ذلك حيث ان كل التنبؤات اليوم تشير الى ان الاغلبية المتماسكة مع قوى اليمين .. ولكن الذي سوف ينجح في رئاسة الجمهورية هو (ميتران) وهو ممثل اليسار .. وهي ليست توقعات نهائية وبالنسبة لليسار المصري اعتقد انه ليس خافيا على احد ان السادات منذ ان تولى الحكم في ١٩٧٠ وطوال سنوات حكمه (١١ عاما) قام بما يشبه غسيل المخ داخل المجتمع .. ومن هنا فان معظم التيارات اليسارية او التقدمية حملت — وفي رايي ظلما وعدوانا — اوزارا ليست مسؤولة عنها وهزيمة ١٩٦٧ مثلا هي مسؤولية « سياسة معينة » وليست فكرا معينا ومن هنا حدث في عهد السادات قدر هائل من التزييف في وسائل الاعلام حول هذه الموضوعات هناك ايضا الحديث عن عودة الانفتاح بعد الانغلاق وعندما تلتقي باي مواطن بسيط يتحدث معك على ان الانفتاح

تنظيم "ثورة مصر" يجب أن ينظر إليه نظرة خاصة بسبب دوافعه.. رغم إني ضد العنف



اليوم شيء مسلم به لان السنين التي سبقت عهد السادات كان بها انغلاق وحينما تنظر الى هذه المقولة التي برزت في عهد السادات تجد ان هذه المقولة ليست صحيحة على الاطلاق فعهد عبدالناصر الذي وصف بعهد الانغلاق تقول الاحصاءات عنه ان عددا كبيرا من المصريين سافروا الى اوروبا والولايات المتحدة الامريكية كما ان عهد عبدالناصر كان من اكبر العهود التي ارسلنا فيها بعثات علمية ودراسية في كل الجوانب وحتى علوم الذرة ومن ناحيتي اسمي عهد عبدالناصر وما تم فيه بعهد الانفتاح المفيد ولا اسميه انغلاقا لان الانفتاح ليس معناه ان يذهب مجموعة معينة من المصريين لقضاء الصيف في احد شواطيء اوروبا .. ولكن الانفتاح الحقيقي ان ارسل الشباب والعلماء ليدرسوا العلوم في كل بقاع الارض .. ولم يكن هذا موجودا قبل الثورة لان الصحف وقتها كانت تنشر خبرا في الصفحة الاولى لمن يحصل على (ليسانس) او (درجة علمية عالية) وفي عهد الثورة وخلال عهد عبدالناصر في الخمسينات والستينات وصل الامر الى ارسال العمال الى الخارج .. وكانت لدينا اتفاقية مع المانيا على تدريب العمال وسافر عشرات الآلاف من العمال المصريين الميكانيكيين الى المانيا الغربية .. الا يعتبر هذا انفتاحا واقول ان المجتمع وما يحدث فيه الان اسميه انا (انغلاقا) وهو انغلاق بسبب الديون .. وهذا جاء بلا اختيار منا .. واليوم لدينا نفس الانغلاق لان السلع بدات تختفي من الاسواق ولا نجد اي كاتب يكتب عن الانغلاق الحالي حيث يحدد من يسافر ومن يدخل ويحدد تحويل قدر معين من الاموال وبسعر معين .. ان ما يحدث الان هو انغلاق لا مثيل له ولم يحدث على مدى الثلاثين عاما التي مضت والسوق المصرية اليوم بها العديد من الشعارات التي تدفع ثمنها معظم التيارات التقدمية .

تنظيم ثورة مصر

□ ما رايكم فيما قام به اعضاء (ثورة مصر) .. وفي رد فعل الصحف الحزبية والحكومية على السواء ؟

— في الواقع انني ارفض كل الاعمال الارهابية ولا نستطيع تجزئة الارهاب بحيث يمكن القول بان هذا ارهاب مطلوب وهذا ارهاب مرفوض واحب ان اقول ان كل دارس للقانون يعرف ان القضية المعروضة الان والتي تسمى (بثورة مصر) يمكن ان ينظر اليها القانون برؤية خاصة لان قاموس القانون الجنائي العادل يرى ان هناك دوافع تختلف من قضية الى اخرى فدافع القتل لمن يريد السرقة يختلف عن دافع القتل للدفاع عن الشرف والدفاع عن النفس .. وفيما يتعلق بمعالجة الصحف القومية لهذه القضية فهو اسلوب غير سليم ويجب ان تنظر الصحف بعين الاعتبار الى الدوافع التي ادت الى قيام مجموعة من الشباب بهذه الاعمال .

□ شاركت في تكوين وفكر ووجدان الكثير من الشباب الان .. ولكن بنفس القدر ارى — وقد اكون مخطئا — انكم تتحملون مسؤولية كبيرة في انتكاسة المسيرة بعد موت جمال عبد الناصر .. ما رايكم ..؟

— من الصعب على اي رئيس دولة او رئيس حزب او كاتب ان يتحمل بمفرده انتكاسة المسيرة التي تتحدثون عنها .. ولكن في كثير من الاحيان تكون الظروف اقوى مما يتمناه المرء .. وفي كثير من الاحيان تجري الرياح بما تشتهي السفن — كما يقال — ومن هنا اقول ان الانتكاسة كانت لها حيثيات كثيرة ومبررات عديدة وكان السبب المادي الظاهر امام الجمهور ان هزيمة ١٩٦٧ وراء انتكاسة المسيرة وحتى يكون حديثا صريحا فانه لم يكن مطلوبا ان ننتصر في حرب سنة ١٩٦٧ كان المطلوب ان تحدث معركة عسكرية قوية دفاعية ولو خسرناها وتكون الخسارة بشرف وبكرامة اكثر مما حدث سنة ١٩٦٧

وحين تسقط القوات المسلحة ويحدث انهيار كامل داخلها .. فهذا وضع مهين لشرف اية دولة وشرف اي نظام ويترك اثارا عميقة لدى المواطن البسيط .. ولكن هناك سبب اخر .. وهو ان جمال عبدالناصر كان مقتنعا بانه يجب ان يكون هناك تنظيم سياسي قوي لكي يحمي اي مكاسب ولكنه كان مترددا في لحظة اتخاذ القرار الحاسم لقيام هذا التنظيم .. وهذا يرجع في تقديري الى ان جمال عبدالناصر تعود ان يحرز انتصاراته من خلال حرية حركته .. وكانت لديه حرية حركة هائلة .. وهذه نقطة مهمة جدا لاي قائد سياسي .

وعبدالناصر حقق كل الانجازات التي تمت خلال عشر سنوات فقط من ١٩٥٧ — ١٩٦٧ — لانه منذ قيام الثورة وحتى سنة ١٩٥٧ كانت المراحل الاولى في بناء الثورة من الداخل وكانت الثورة مشغولة بجوانب عديدة — وهي السنوات التي ملك فيها عبدالناصر حرية حركته وحقق خلالها ما تم من نتائج سياسية واقتصادية وبناء وتغيرات عظيمة .. ونجد ان كل هذه (الملحمة) تمت خلال العشر سنوات فقط .. وتمت هذه الانجازات بسبب حرية حركته .. ومن هنا كان جمال عبدالناصر يرى انه في وجود تنظيم سياسي ما يجعل من هذا التنظيم « قيدا على حركته » ثم هنا كاسباب اخرى كانت وراء هذا التردد وهو انه كان محتكا بالبيروقراطيين والانتهازيين وخصوم فكره الحقيقي اكثر من احتكاكه بجماهيره الحقيقية .. واحب ان اضيف ان جمال عبدالناصر احد المسؤولين عما حدث وكان اخر تنظيم اراد ان يقيمه هو لجنة المواطنين من اجل المعركة وانتقى خمسين شخصا يمثلون في اعتقاده فكره كاقدر الناس الى اتجاهاته وحضرت هذا الاجتماع الاول .. كما حضره بعض الذين لم يحضروا اجتماعا سابقا لعبدالناصر .. وسمع هؤلاء الناس حديث عبدالناصر الذي قال فيه ان الاوان لان تقام تنظيمات سياسية قوية وتحدث عن مواصفات التنظيم مايقرب من ساعتين .. وفي اثناء خروجنا من الاجتماع بعد انتهائه تحدث معي احد الاساتذة المعروفين وقال ان ما قاله جمال عبدالناصر الان يعتبر نقطة تحول جديدة .. فكان ردي ان ما قيل اليوم لا اعتبره نقطة تحول .. لانني حضرت من قبل مجموعة من الاجتماعات توالندوا تتوسمت من جمال عبدالناصر هذه الافكا روالاراء التي عرضها اليوم .. وانا اعتقد ان جمال عبد الناصر يريد تطبيق هذه الاراء وهذه الافكار .. ولكنه يتردد في اخر لحظة قبل التنفيذ واختلفت مع صديقي حول ما قاله عبد الناصر .. وبعد مرور اسبوع نشر في الصحف انه تقرر تعيين السيد (حافظ بدوي) رئيسا للجنة المواطن من اجل المعركة .. فذهبت في ذلك اليوم الى احد المقربين جدا لجمال عبدالناصر وقلت له « بلغ الرئيس جمال عبد الناصر بانني اقول بانك قتلت لجنة المواطنين من اجل المعركة بتعيينك لحافظ بدوي لرئاسة هذه اللجنة واننا وحتى هذه اللحظة لا نريد ان نشكل تنظيما قويا قادرا على قيادة الجماهير .. وهذا ما كان بالفعل .. وهناك اسباب عديدة .. ولا اعتقد انني مسؤولا عن هذه الاسباب .

حكم العسكريين

□ يتردد دائما انه لا تزال ناصية النظام المصري مملوكة حتى الان للمؤسسة العسكرية ومع ذلك يزعم البعض انه قد تعاظم دور بعض القيادات المدنية واختصار دور القيادات العسكرية الرئيسية على الاستقلال في مؤسساتها العسكرية والابتعاد عن الكثير من القضايا العامة .. فهل تتفقون مع ذلك التحليل ؟

— استطيع ان اقول انه في عهد جمال عبدالناصر .. وايضا في عهد السادات فان الشخص ومؤسسته كانت هي الطاغية .. مهما قيل من استنادها الى القوات المسلحة ويوجد في القوات المسلحة اليوم جوانب متناقضة فهي تبتعد عن العمل في الحياة السياسية ومع ذلك تبقى ظاهرة ان عدد الوزراء والمحافظين وذوي المراكز العليا المؤثرين من العسكريين يزداد ولا يقل ومطلوب من المؤسسة العسكرية ان تكون خارج العمل السياسي بالمعنى الواضح.

□ وما رايكم انه من اسباب تخلفنا عن العصر سيادة المنهج الدستوري والعقلية الذاكرة اي غياب العقل النقدي ؟ وان الحل هو عمل حركة تنوير عربية بقيادة (ابن رشد) المفكر العقلاني الاسلامي ؟

— صاحب المقولة نقدها في اخر جملة بالانطواء تحت لواء (ابن رشد) وهو رجل عظيم ولكنه في عصر غير العصر الذي نعيش فيه الان .. وانا اطلب الاستفادة من انتاج ابن رشد .. والاستفادة من (التراث) .. ولكن حينما تحدثت من قبل عن اهمية مراجعة التراث .. واجهت حملة كبيرة ضدي .. ومن هنا علينا ان نستفيد من كتب التراث لتفيدنا في حياتنا ولكن لا نجعلها كتبا مقدسة تحكم حركتنا.

□ ما رايكم في الحديث عن الوحدة الوطنية في الظروف الراهنة .. وما امكانية تحقيقها ؟

— كلمة الوحدة الوطنية من الكلمات المطلقة وتحتاج لتحديدات معينة .. ولكي تكون هناك وحدة وطنية بالمعنى السليم يجب ان تكون هناك ثلاثة شروط :

اولا : الاتفاق على مصالح الوطن والمصلحة التي تجتمع حولها الجماهير .

ثانيا : البرنامج لتحقيق هذه المصلحة

ثالثا : التعرف على الموقف الخاص الذي لا يحملنا نقل التفاهم او المصالحة الوطنية او الجبهة .. او الى اخر هذه المعاني .

الانفتاح المفيد كان في عهد عبد الناصر والانغلاق الحقيقي كان في عهد السادات

الصحافة المصرية في عهدين

□ هل ترى ان الصحافة المصرية استطاعت الى حد ما ان تعبر عن الشعب وهل نجحت في هذا رغم ظروفها الصعبة .. ام انها كانت متاخرة في التعبير عن رأي الشعب وحركته ؟

— الصحافة المصرية متخلفة عن القيام بدورها بكل المقاييس وفي جميع الظروف والمناسبات ... واحب ان اتوقف قليلا عند كلمة ظروفها الصعبة .. لاننا جميعا مررنا بظروف صعبة .. فمثلا .. انا بدأت حياتي الصحفية قبل ثورة ٢٣ يوليو بشهور .. ومن هنا فانا عشت الظروف التي مرت بها الصحافة في ثلاثة عهود مختلفة .. وهناك مبالغة احيانا من بعض الصحفيين حول هذه الظروف الصعبة التي مرت بها الصحافة ، مثلا .. في عهد جمال عبدالناصر .. كانت الرقابة قوية وشديدة وكانت ايضا واضحة وصريحة .. ولكن الفرق بين جمال عبدالناصر وانور السادات في هذه القضية ان عبدالناصر كان لديه الشجاعة ليعلن عن فرض الرقابة .. ويوضح في الصحف انه نتيجة لظروف يحددها ويذكرها فرض الرقابة على الصحف .. ولكن السادات كان بعكس عبدالناصر في هذا الموضوع .. فلم يكن يعلن عن فرض الرقابة بل على العكس من ذلك يظهر في التلفزيون ويقول « لم تكن الصحافة حرة في يوم من الايام .. كما هي الان » مع انها تكون محاصرة برقابة شديدة من جانب رجال السادات.

ومن هنا فان القارىء في عهد عبدالناصر كان يقرا الصحيفة وهو يعرف ويدرك ان هناك رقابة على الصحف .. ويعلم انه يوجد بين الكاتب والقارىء رقيب ، اما في عهد السادات فكان القارىء يتوهم انه لا يوجد بين الكاتب وبينه رقيب او عازل وهذا يؤدي الى غضب القارىء واتهامه للكاتب .

وبالنسبة للصحفيين العاملين في عهد عبدالناصر .. لا اذكر ايا منهم اعتقل او قطع رزقه بسبب عمله الصحفي .. على الاطلاق .. وبرغم ان هناك بعض الصحفيين في عهد جمال عبدالناصر اعتقلوا ووضعوا في السجن .. الا ان هذا كان بسبب انشطة اخرى غير صحفية فمثلا .. عندما كانوا يذهبون للقبض على (خليه) شيوعيه .. يجدون فيها بعض الصحفيين .. فيكون اعتقال الصحفي نتيجة لانتمائه الى هذه (الخلية) وليس بسبب انه صحفي او لمجرد ما كتب في صحيفته . ومن هنا اقول لا يوجد صحفي مصري او كاتب .. او اديب حرم في تلك الفترة من الكتابة .. وكانت اقصى عقوبة تتم على الصحفي هي ان يبتعد عن الصحيفة وياخذ راتبه وهو يقيم في بيته . وبرغم ان هذا اجراء غير مقبول الا ان قطع الرزق في عهد جمال عبد الناصر بالنسبة للصحفي لم يكن واردا .. ومن هنا اقول ايضا انه لم يقطع مرتب صحفي بسبب عمل صحفي، وانا لا احب ان اذكر بعض الحالات النادرة لبعض الزملاء .. والتي لا تشرف اصحابها ومن هنا فان الصحفي صاحب الراي والفكر المعادي لاتجاه السلطة كان يعرف انه من الممكن ان يتعرض لامرين :

١ — ان يمنع من الكتابة في الصحف دون ان يقطع راتبه ويحرم من رزقه .

٢ — الا يتوقع ان يصل الى مرتبة المسؤول الاول في الصحيفة فلا يكون مديرا للتحرير او رئيسا للتحرير مثلا .

الرقباء أصبحوا رؤساء تحرير

وهذه الامور اختلفت في عهد الرئيس السادات ذلك ان رقباء الصحف عينوا رؤساء لتحرير الصحف .. ثم ان الرقابة الغيت ولكنها كانت موجودة من خلال رؤساء التحرير .. ان المعاناة كانت موجودة في المرحلتين الناصرية والساداتية ولكن مع الفارق .. في ايام جمال عبدالناصر حينما اكتب مقالا فيه راي تراه الرقابة شديد اللهجة — كان يمنع هذا المقال .. ويسمح للكاتب ان يكتب مقالات اخرى بعد ذلك . ولم يحدث في عهد عبدالناصر ان قيل لكاتب لا تكتب او انت ممنوع من الكتابة . اما في عهد السادات فان الكتاب والصحفيين تصلهم تعليمات مباشرة بمنعهم من الكتابة وكان السادات يعتقد انه عندما يمنع احد الكتاب من الكتابة في الصحف والمجلات سنة او سنتين فمعنى ذلك انه قد اهال عليه التراب وانتهى امره ونسي القراء اسمه وذكره .

واقول اننا في الظروف الحالية التي نعيش فيها الان لا شك توجد لدينا حرية في الكتابة اوسع من قبل .. ولكن الرقابة موجودة في صورة تعيين الدولة لرؤساء التحرير للصحف والمجلات .. كما ان هناك تعليمات يومية تصل من مكتب وزارة الاعلام .. تقول بمنع نشر هذا الخبر .. او يمنع التعليق على هذه القضية .. الى اخر هذه الامور .. وهذا المكتب تم انشاؤه في عهد السادات وهو موجود حتى الان وهو ما يسمى (بالمكتب الصحفي) ويتبع هيئة الاستعلامات .. ولكني اقول انه في خارج ما يتبع الرقابة في الصحف فان مجال التعبير موجود بصورة كبيرة في صحف المعارضة كما ان هناك بعض الكتاب في الصحف والمجلات القومية يقولون ما يريدون دون رقابة او حذف من رؤساء التحرير . واريد ان اقول ان الجهد المتاح من حرية في الصحف القومية اكثر بكثير من الجهد الذي تمارسه برغم التحوط الذي تفرضه .. لماذا ؟

— لان المحرر اليوم في صورته العامة يمكن ان يكون مراسلا في وزارة من الوزارات ومن هنا تاتي اخباره وموضوعاته من خلال علاقاته الشخصية مع الجهة المكلف بتغطيتها وليس من خلال نشاطه ومن هنا فان الصحفي يهتم بتقوية علاقاته بكل وزير يعمل معه وبكل رئيس مجلس ادارة وبكل مسؤول ... وهنا يكون ولاء الصحفي للمسؤول .. وليس ولاء للجريدة التي يعمل بها .. فحينما تريد ان تنشر خبرا .. او تقوم بحملة معينة تتعلق بوزارة من الوزارات او جهة بعينها تحدث امور تعيق هذا العمل .. ولكن هذا هو الواقع الذي اصبح فيه مستقبل الصحفي وتقدمه وازدهاره او عدم تحقيق ذلك مرهون بالمعارف والعلاقات الخارجية .. وهذا الواقع جعل العديد من الصحفيين يخالفون مهنتهم الصحفية تماما .. لانهم ليسوا عينا لجريدتهم .. ولكنهم عين للوزارة التي كان يجب ان يقوم بتغطيتها ، ثم ان هناك شيئا اخر وهو التنافس على المناصب الصحفية فمن يريد ان يحتفظ بمقعده او يحاول ان يصل الى مستوى اكبر في الصحيفة هنا يكون حرصه في عدم المبالغة او في مواجهة السلطة او نقدها ، وهذا يحدث في الصحافة نتيجة للظروف التي نعيش فيها .

قانون الطوارىء

□ تكتب في موضوعات معينة .. وبرغم ان هناك موضوعا هاما وهو تطبيق قانون الطوارىء فلماذا لم تكتب عنه حتى الان ؟

— من احد حقوق الكاتب ان يختار ما يراه مناسبا او داخلا في اختصاصه ودائرة اهتمامه ليكتب او يعلق عليه .. والا تشابه الكتاب ، الشيء الاخر — ويمكن ان يكون من احد العيوب ، انني عندما ارى ان هناك موضوعا معينا قامت الصحف بتغطيته تماما او قام الزملاء بالكتابة فيه فانني اجد رغبة في ان اكتب في موضوع اخر ، واعتقد انه لا يستطيع احد ان يقول انني مع تجديد مدة حالة الطوارىء .. ولكنني شعرت انه لا يوجد جديد يمكن ان اكتب عنه .. كما ان هذا القانون تم بسرعة مذهلة وحسم الامر بجانب الجهد الذي تقوم به صحف المعارضة .. والموقف القائم الان من جانب المعارضة .

ونتيجة لذلك .. فانني احب دائما ان اكتب في موضوعات يمكن ان تحقق املا في العدول او الاصلاح .. اما وان الامر قد حسم فلا ارى داعيا لان اكتب فيه ، وقرانا ان نواب المعارضة يقترحون الانسحاب من المجلس الى نهاية الدورة البرلمانية .. وارى ان الموقف الان يتعلق بدور الاحزاب وماذا هي فاعلة ؟

الاحزاب والانتخابات المصرية

□ بماذا تصف فشل الاحزاب السياسية في الوصول الى قلب وفكر وحياة الشارع المصري ؟ وما الاسباب التي تجعل جميع احزاب المعارضة — والحكومة ايضا — غير قادرة على الوصول الى المواطن العادي ؟ هل الفشل في قيادة الاحزاب نفسها ؟ ام نتيجة لعيب في المواطن نفسه ؟ ام لظروف اجتماعية .

— اذا كانت نسبة الاقبال على الاحزاب توصف بانها قليلة — وهي بالفعل قليلة — الا انه يجب علينا الا نبالغ في هذا الوصف لان نسبة الاقبال على الانتخابات في معظم بلاد العالم هي ايضا قليلة .. ولكن ليس بنفس الحجم الذي لدينا وفي الولايات المتحدة الامريكية — مثلا — فان الرئيس الامريكي منتخب من بين ٥٠٪ من الامريكان الذين يتوجهون للانتخابات .

الشيء الاخر .. ان هناك اسبابا اجتماعية .. واسبابا اقتصادية وسياسية ، كما انه توجد مكونات اخرى موجودة داخل المجتمع تؤدي الى تقليل نسبة الاقبال على الاحزاب كما ان هناك سببا جذريا وهاما وهو ان المواطن المصري لا زال يشعر في قرارة نفسه ان صوته لن يغير من الامر شيئا .

ويجب اخراج الجماهير من هذه السلبية والعمل على اخراج المواطنين من مجرد فرد يجلس يراقب ويتابع فقط الى نقطة المشاركة لكي يقوم بدور المواطن الايجابي .

وهذه السلبية ليست في مصر وحدها .. هناك دول اخرى فيها سلبية ولكن لظروف اخرى تؤثر في اتجاه الراي العام ، من القواعد الانتخابية في انجلترا مثلا انه اذا كان الانتخاب في يوم معتدل الطقس فهذا يعني ان حزب العمال سوف يفوز ، اما اذا كان اليوم غير معتدل الطقس مع امطار وعواصف فهذا يعني ان حزب المحافظين سوف يفوز . وسبب ذلك ان عضو المحافظين لديه وسيلة انتقال يستطيع ان يصل بها الى صندوق الانتخابات في هذا اليوم غير مستقر المناخ ويحصل حزب المحافظين على اغلبية الاصوات بالرغم من ان الراي العام مع حزب العمال ويريد نجاحه ولكنه معاق عن الوصول الى صندوق الانتخابات

واقول في موضوع تزوير الانتخابات انه يوجد تزوير ايجابي وهو موجود .. ويوجد تزوير اخر ولكن بدون تعليمات وهو موجود في تاريخ السياسة المصرية ذلك ان الانجليز كانوا يحرصون على ان يشغل المقعد الوزاري حزب وراء حزب وكانت الاجهزة تنتقل حسب الحزب الذي يحكم .. بمعنى ان المواطن المصري في رايي شعر عبر الزمن ومع وجود البيروقراطية ان الاتجاه يسير دائما مع اتجاه الرياح الحاكمة . واستقر في وجدانه ان صوته لن يؤثر ، فضلا عن الوسائل الامنية التي تدفع الى تعميق هذا الشعور .

رغب عبد الناصر في تكوين تنظيم سياسي قوي ولكنه تردد حرصاً على حرية حركته

كلمات متقاطعة

افقيا وعموديا :

١ — عاصمة عربية — علم مذكر .
٢ — نهر صغير — نمر « معكوسة » .
٣ — عملة عربية — جمع رمح .
٤ — من العطور — اسف .
٥ — نبي .
٦ — عكس نهار — حرف شرط
٧ — اردن « مبعثرة » — علم مذكر
٨ — حماة « مبعثرة » — يرشد .
٩ — في كلمة « قادم » — ممثلة مصرية .
١٠ — علم مذكر « معكوسة » — ضمير غائب « معكوسة » — للاستفهام .

اعداد : زينب ابراهيم محسن البلام
جزيرة فيلكا

حل الشبكة السابقة

اعداد : نوال جواد القلاف — الصباحية

□ « الانباء » ترحب بشبكات القراء المماثلة المنشورة هنا على ان ترفق بالحل واضحا وصحيحا ويكتب على المظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعة » .

الصلاة

الفجر	٣ر٤٢
الشروق	٥ر٠٨
الظهر	١١ر٤٥
العصر	٣ر٢١
المغرب	٦ر٢٢
العشاء	٧ر٤٦

البحر

اعلى مد : ١٦ر٢م الساعة ١٠ر٤٥ صباحا ، ٧٨ر٢م الساعة ١٠ر٣٧ مساء .
ادنى جزر : ٠٧ر٠م الساعة ٤ر٣٠ صباحا ، ٤٤ر٠م الساعة ٤ر٥٤ مساء .

الحرارة

العظمى ٣٤ الصغرى ٢١

الانباء

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ — ٤٨٣٠٨٠٦ — ٤٨٣٠١٩٣ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢
الاعلانات : ٤٨٣١١٦٨ — ٤٨٣١٠٤٣
الاعلانات المبوبة : ٤٨٤٨٠٣٧ — ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع : ٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية : ٤٨٣١٠٨٢
التسويق : ٤٨٣٠٣٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس ٢٣٦٢٢KT

في ذمة الله

مصر

كمال حسن آباظة ، صبحي عبد العال بدوي ، قدري عبد الحميد ، علي محمد وهدان ، محمد مزعيط ، الحاج سعد احمد القاضي ، زينب عبدالله الحملي ، محمد احمد شعيب، محمد علي عسكر ، محمد رمضان محمد حسن ،الحاج احمد محمد نجم ، محمد سيد العياط ، الحاجة رشيدة ابراهيم الرملي ، صبحي عبد العال بدوي ، أمينة هاشم فتحي ، محمد احمد جمعة ، الحاج محمد علي خضر، البرت نجيب كامل ، نفوسة اسماعيل خليفة ، صالح السيد عامر ، محمد سمير حامد شاكر ، عطية هانم احمد فهمي ، عباس الدسوقي السيد ، الحاجة عواطف محمد النمر ، ابو بكر احمد احمد ، الحاج علي احمد القط ، جرجس سامي يعقوب ،عبدالله محمد البغدادي ، احمد ابراهيم سليمان ، اولغا جورج نقولا ، سامية بطرس طناس .

الاردن

محمود محمد العبد خليل ، عبد المحسن عبد المحسن خليل حيمور ، الحاجة مريم احمد حسن خليفة ، رئيفة محمد المهتدي ، محمد عطية قسيم الشرعة ، محمود سليمان ابو فروة ، محمد عيسى علي عواد ، مريم عبدالله عيسى عوده ، فخرية فريد البسطامي ، الحاجة زهرة داوود التميمي ، فاطمة عارف الشرايري ، الحاج عبد الحميد عبد الرحمن حوسة، ناهد محمد كامل جرار ، يوسف حسين صيام ، عوض محمد سليم فياض ، اسبير طعمة خليل الخوري .

الارض المحتلة

الحاج سعيد رشيد مهداوي — ٨٠ سنة — شويكة ، رفيق محمود سلامة — ٨٠ سنة — بيت ليد ، الحاج محمد عليان الرفاعي — ٦٥ سنة — عنانا ، انطون نقولا حلبي — ٨٦ سنة — القدس ، ثلجية سليمان محمود — ٨٠ سنة — دير غسانة ، عدنان سعيد جرار — ٣٥ سنة — الجديدة ، الحاج سليمان ابراهيم سباعنة — ٨٠ سنة — جنين ، كمال عزت الطاهر — ٧٢ سنة — نابلس ، محمد ابراهيم يونس — ٦٤ سنة — نابلس ، نواف عبد الحي متاني — ٢٦ سنة — المثلث حمدة يوسف مرعي — ٦٩ سنة — المثلث ، محمد علاك شبارو — ٤٢ سنة — عكا .

حظك اليوم

الحمل : ٣/٢١ — ٤/٢٠
— لا تورط علاقاتك بمن تقابلهم الا بعد ان تعرفهم جيدا . ربما تواجه خيارا صعبا لا تعرف معه العمل الافضل لك .

الثور : ٤/٢١ — ٥/٢٠
— اذا كنت ترغب بالحصول على النصح في قضية ما ، اعرض كل الحقائق المتعلقة بها ،لكن تاكد انك اخترت الشخص الملائم لذلك .

الجوزاء : ٥/٢١ — ٦/٢٠
— يحاول الكثيرون الاستفادة من طيبتك الطيبة لتحقيق منافع شخصية . كن حازما وحاسما في وضع حد لذلك .

السرطان : ٦/٢١ — ٧/٢٠
— الالتزام بالراي في القضايا المهمة شيء جميل بشرط ان لا يصل الى درجة العناد والتصلب اللامنطقي . حاول اقامة توازن بينك وبين الاخرين .

الاسد : ٧/٢١ — ٨/٢١
— بعد انهماكك في اسبوع حافل بالعمل،عليك الان التفكير بشيء من الراحة . ابحث عن الاصدقاء الذين يعيدون البسمة اليك .

العذراء : ٨/٢٢ — ٩/٢٢
— رغم بعض المواقف المحرجة التي قد تجد نفسك فيها اليوم ، تتمكن من التعبير بوضوح ويسر عما تريد .

الميزان : ٩/٢٣ — ١٠/٢٢
— تستريح عندما تثق بالاخرين بشكل معقول. لا تحمل راية الشك اليوم .

العقرب : ١٠/٢٣ — ١١/٢٢
— ركز اهتمامك على اولئك الذين يلعبون دورا اساسيا في سعادتك الشخصية . يقدر لك شخص قريب اهتمامك الزائد به .

القوس : ١١/٢٣ — ١٢/٢٠
— تسير اعمالك بشكل طيب اليوم ، لكن هذا لا يعني انك لن تواجه بعض المشاكل التي تتمثل في معرفة ماذا يريد الناس من حولك .

الجدي : ١٢/٢١ — ١/١٩
— تحصل على ما تريد بالصراحة والوضوح في التعبير . اتخاذ القرارات السريعة يمكن ان يدخلك في مشاكل انت في غنى عنها .

الدلو : ١/٢٠ — ٢/١٨
— لا تتردد في الاعتراف بالخطا ولا سيما عندما يتعلق الامر بشخص تحبه وتحترمه . احتفظ بارائك لنفسك .

الحوت : ٢/١٩ — ٣/٢٠
— لا تقس على نفسك . وتذكر ان الظروف تلعب دورا احيانا في الفشل . لذا لا تهتم بتعليقات الاخرين وقوي صلاتك بالاصدقاء .

□ ان هناك انواعا متعددة من الطيور في العالم ، ولكي يسهل فهم صلة هذه الانواع احدها بالاخرى فقد جرى تصنيفها ضمن مجموعات وذلك بموجب تركيب اجسامها ، فذوات الجسم المشابه ضمت في مجموعة واحدة ، والمقصود بذلك هو التركيب الداخلي لا المظهر الخارجي ، ويعني هذا ان نوعين من الطيور التي قد تبدو متشابهة ،مثل النورس والغطاس (طائر بحري من طيور القطب الشمالي) يمكن ان تصنف ضمن مجموعتين مختلفتين لان تركيبها الداخلي مختلف، وقد ينتسب طائران يختلفان في المظهر الى مجموعة واحدة بسبب تشابه تركيب جسميهما ، فطير الطوقان الضخم ونقار الشجر الصغير هما من عائلة واحدة ، لان لكل منهما اصبعين متجهين الى الامام واصبعين الى الخلف في اقدامهما .وهناك حوالي ٨٦٠٠ نوع من الطيور يستطيع كل نوع منهما ان يتزاوج مع طيور من نوعه ويتوالد ، ولكن الاجناس المختلفة لا تتزاوج لذلك نظل كما هي دون تغيير .والانواع المتشابهة تنتسب لنفس الجنس ، والاجناس المتشابهة للعائلة ذاتها ، والعائلات المتقاربة تؤلف مجموعة .

المطار

الاقلاع (مبنى رقم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
البريطانية	لندن	١٢ر٤٠	بعد منتصف الليل
اليوغوسلافية	بلغراد	٢ر٥٠	صباحا
الكويتية	لارنكا، اثينا	٩ر١٠	صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩ر٢٥	صباحا
الكويتية	دمشق، استنبول	١٠ر١٥	صباحا
الكويتية	ابوظبي،دبي	١١ر٥٠	صباحا
الكويتية	عمان	١٢ر٢٥	ظهرا
الكويتية	فرانكفورت،لندن	١٢ر٣٠	ظهرا
الكويتية	القاهرة	١ر٠٠	ظهرا
الكويتية	الرياض	١ر٤٥	ظهرا
الكويتية	جدة	٢ر٠٠	بعد الظهر
الخليج	بحرين	٦ر٠٠	مساء
الكويتية	بغداد	٦ر٣٢	مساء
الخليج	دوحة، ابوظبي	٧ر٢٥	مساء
السعودية	ظهران،جدة	٧ر٤٥	مساء
البريطانية	كراتشي	٨ر٠٥	مساء
الخليج	شارقة،مسقط	٨ر٣٠	مساء
الكويتية	بحرين	٩ر٠٠	مساء
الكويتية	دلهي	١٠ر٠٥	مساء
الكويتية	راس الخيمة،كراتشي	١٠ر١٥	مساء
الكويتية	مومباي	١٠ر٤٥	مساء
الكويتية	دبي، ابوظبي	١٠ر٥٠	مساء
الكويتية	عدن	١١ر٠٥	مساء

الاقلاع (مبنى رقم ١)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الهندية	مومباي،ترافندوم	١٢ر٢٥	بعد منتصف الليل
الباكستانية	كراتشي	٢ر٤٥	صباحا
الماليف	بودابست	٦ر٥٠	صباحا
الهندية	ترافندوم	٧ر٠٠	صباحا
الاردنية	عمان	٨ر٣٠	صباحا
اللبنانية	بيروت	٩ر٠٠	صباحا
اليميدا	ريان،عدن	٥ر٠٠	مساء
المصرية	القاهرة	٩ر٤٥	مساء
الهندية	مومباي،جويا	١١ر٠٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقت	
اليوغوسلافية	بلغراد	٢ر١٠	صباحا
الكويتية	مومباي، ابوظبي	١٠ر١٠	صباحا
الكويتية	كراتشي،دبي	١٠ر١٥	صباحا
الكويتية	كولمبو	١٠ر٢٥	صباحا
الخليج	بحرين	٥ر٠٠	مساء
الكويتية	ابوظبي،دبي	٥ر٢٥	مساء
الكويتية	عمان	٥ر٣٥	مساء
السعودية	رياض،ظهران	٦ر٣٠	مساء
الخليج	ابوظبي،دوحة	٦ر٣٠	مساء
البريطانية	لندن	٧ر٠٥	مساء
الكويتية	جدة	٧ر٢٥	مساء
الكويتية	نيويورك،لندن	٧ر٣٥	مساء
الخليج	مسقط،شارقة	٧ر٤٠	مساء
الكويتية	باريس،روما	٨ر٠٠	مساء
الكويتية	رياض	٨ر١٥	مساء
الكويتية	القاهرة	٨ر٣٠	مساء
الكويتية	تونس،طرابلس	٩ر١٠	مساء
الكويتية	استنبول،دمشق	٩ر٣٥	مساء
الكويتية	بغداد	١٠ر٥٠	مساء
الكويتية	بحرين	١١ر٥٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ١)

الشركة	قادمة من	الوقت	
الباكستانية	كراتشي	١ر٤٥	صباحا
الهندية	مومباي	٤ر٣٠	صباحا
اليميدا	عدن	٦ر٠٠	مساء
اللبنانية	بيروت	٨ر١٠	مساء
المصرية	القاهرة	٨ر٤٠	مساء
الهندية	ترافندوم	٩ر٢٥	مساء
الاردنية	عمان	١٠ر٢٥	مساء

تلفزيون

البرنامج الاول :

١٠ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج
١٠ر٣٠ مجلة التلفزيون .
١١ر٠٠ البرنامج الديني : وعندئذ قال الرسول
١١ر٢٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القران الكريم وخطبة وصلاة الجمعة .
١٢ر٢٠ المسلسل التاريخي من وحي ابو دلامة .
١ر٣٥ المسلسل الكارتوني — تاو تاو .
٢ر٠٠ المسلسل التاريخي اليومي — المعتمد بن عباد .
٢ر٥٠ البرنامج الديني : استفسارات رمضانية .
٣ر٣٥ دكان الدنيا .
٤ر٣٥ المسلسل العربي اليومي : تزوج وابتسم للحياة
٥ر٣٠ حديث ديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .
٦ر٣٥ مسلسل كارتوني للاطفال .
٦ر٤٥ برنامج ديني بعد الافطار .
٧ر٠٠ المسلسل المحلي : مدينة الرياح .
٧ر٤٥ البرنامج المحلي : كل الفنون .
٨ر١٥ المصارعة الحرة .
٩ر٠٠ البرنامج الديني : ديرة الخير .
١٠ر٠٠ الاخبار بالعربية .
١٠ر٣٠ مسابقات رمضان .
١١ر٠٠ ندوة الفكر الاسلامي .
١١ر٥٠ المسرحية العربية : انتبه لروحك .
٢ر١٠ موجز الانباء والختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني :

٢ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم .
٢ر٠٧ تسجيل لمباراة من دورة كرة السلة الاميركية .
٤ر٣٩ الفيلم الاجنبي : الصبي والحصان .
٦ر٣٦ البرنامج الرياضي الاجنبي : مباريات من الدوري الايطالي .
٧ر٣٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي : الاليسون
٨ر٠٨ المسلسل الخيالي الاجنبي : القوة الخارقة
٨ر٣٠ نشرة الاخبار بالانكليزية .
٨ر١٨ البرنامج الديني : الاحاديث النبوية .
٩ر٢٨ الانتقال الى صالة نادي الكويت الرياضي بمنطقة كيفان لنقل مباراة نهائي بطولة الكاس العام لفرق الدرجة الاولى لكرة السلة بين فريقي نادي القادسية ونادي كاظمة .
١٠ر٢٠ المسلسل الاجتماعي الاجنبي : الحسناء والوحش .
١١ر٢٩ المسلسل الفكاهي الاجنبي : تو تو سفن
١٢ر٠٠ مسلسل المغامرات الاجنبي المتحذلق .
١٢ر٤٧ موجز لاهم الانباء .
١٢ر٥٢ المجلة الاخبارية المصورة .
١ر٠٥ القران الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني

للمشاهد مع التحية

□ المسلسل المحلي اليومي : مدينة الرياح
تمثيل : خالد العبيد — زهرة الخرجي
— الزمن : ٣٥ دقيقة — البرنامج الاول ٧ر٠٠
□ المسرحية العربية : انتبه لروحك
تمثيل : حمدي احمد — سماح انور
— الزمن : ١٢٠ دقيقة — البرنامج الاول ١١ر٥٠
□ المسلسل الاجتماعي : الحسناء والوحش
— الزمن : ٥٠ دقيقة — البرنامج الثاني ١٠ر٢٠

اذاعة

٦ر٢٩ القران الكريم .
٧ر١٥ حديث ديني .
٧ر٣٠ من برامج اذاعة القران الكريم .
٧ر٥٠ حديث وصايا من سورة الاسراء
٩ر٠٠ اهم الانباء .
٩ر٠٣ اغنيتان .
٩ر١٥ خاطرة — للدكتور شاكر مصطفى .
٩ر٢٢ اربع اغنيات .
١٠ر٤٤ حديث تفسير وخواطر من ايات القران الكريم لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .
١١ر١٢ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير .
١٢ر٢٠ دعاء : الهي انت جاهي
١ر٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة .
٢ر٢٥ برنامج مسيرة الخير
٢ر٥٤ اه يا خوي — عبدالمحسن المهنا
٣ر٠٠ برنامج وآتوا الزكاة
٣ر١٥ القران الكريم
٣ر٣٧ اغنيتان
٣ر٤٧ مسلسل : عرس امام ابواب الجنة
٤ر٠٥ لولا النسيم — شادي الخليج .
٤ر١٥ اخبار جهينة .
٤ر٢٠ بكتب اسمك — فيروز
٤ر٢٥ نافذة على التاريخ
٥ر٠٠ مسلسل العم هلال
٥ر٢٠ برنامج : مناجاة للدكتور عمر بهاء الدين الاميري
٥ر٥٥ حديث الدرس الثالث عشر من دروس رمضان
٦ر٠٥ القران الكريم .
٦ر٢٤ مدفع الافطار .
٦ر٢٠ حديث لحظات في ظلال صحيح البخاري
٧ر١٠ خاطرة — للدكتور شاكر مصطفى
٧ر١٧ اغنيتان
٧ر٥٢ ابتهال يا نصير المظلوم .
٩ر٠٠ برنامج مساء الخير يا كويت
١٠ر٠٧ اخبار الرياضة .
١٠ر١٥ برنامج اذاعة على الهواء
١١ر٤٥ مسلسل ابواب السماء
١٢ر١٥ شجون الليل
١ر٥١ على عيني بكت عيني — ام كلثوم

اخترنا لكم

يا وردة الحب — محمد عبدالوهاب	٧ر٤١
جبرني الشوق — ابراهيم القطان	٨ر٤٥
نسم علينا الهوى — فيروز	٨ر٥٥
اه يا خوي — عبدالمحسن المهنا	٢ر٥٤
دلال — عبدالله رويشد	١ر١٥

السينما

الاندلس : قراصنة الفضاء	اجنبي
السالمية : الهجوم المدمر	اجنبي
الحمراء : المطاردة الجريئة	اجنبي
السيارات : حكاية نص مليون دولار	عربي
الفردوس : رام وبالرام	هندي
الفحيحيل الصيفي : المبادرة	هندي
الفحيحيل الشتوي : مارزادا	بنغالي
الجهراء : المراهقات	اجنبي
غرناطة : الصديق القريب	هندي
الصليبخات : موجة الاجرام	اجنبي
الجليب : فوق القانون	هندي
سيارات الاحمدي : باب النصر	عربي

هواتف

الاسعاف

الدمية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ	١٠٥
ادارة الاطفاء	٢٤٣٢١١١
الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعبية البري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٣
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار : ٤٣٣٦٦٩٩ — ٤٣٣٥٥٩٩

الصيدليات

الكويت — صيدلية العالمية — ٤٢١٣٥٦ — شارع فهد السالم — بناية الجندول .
الكويت — صيدلية غزوة — ٤٥٢٢٨١ — الشرق — شارع خالد بن الوليد — بناية الكاظمي .
حولي وانقرة — صيدلية الكندي — ٥٣٢٢٧٩١ — الجابرية — بجوار مجلس الاولمبي الاسيوي .
السالمية والرميثية — صيدلية القدس — ٥٦١١٣٨٤٠ — امتداد شارع عمان — بناية عبدالكريم خليفة المزعل .
الفحيحيل والاحمدي — صيدلية الشبية — ٩١١٢٣٨ — الفحيحيل — عمارة ورثة المرحوم الشيخ احمد الجابر .
الفروانية — صيدلية المنار — ٧١١٥١٣ — شارع السوق الجنوبي .
الجهراء — صيدلية الخالد — ٧٧١٨٥١ — مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

المستشفيات

الاميري — شرق — شارع الكورنيش	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح — شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات — شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية — شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا — شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير — حولي	٥٣١١٢٧٠٠
العدان — الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية — جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء — الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة — السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد — شارع عمان	٥٦١١٢١٧٦

طوارئ الخدمات

مقسم الهواتف

المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧
السالمية	٥٧١٠٠٠٠
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مشرف	٥٣٨٠٠٠٠

طوارئ الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٣٢٩
الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
	٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٢٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
القطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارئ المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٥٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطباء أخصائيون

د. جواد مبارك سعود — اخصائي امراض باطنية وقلب	٢٤٣٧١٢٩
د. فيصل احمد الفوزان — اخصائي اسنان	٣٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الغنيمي — اخصائي اسنان	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد المشاري — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود التميمي — استشاري باطني	٢٦٤٤٨٤٤
د. سعد راشد الفضالة — استشاري انف واذن وحنجرة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد ابوعمرة — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٥٦٢٦١٦٢
د. محمد المنصوري — اخصائي انف واذن وحنجرة	٥٧٢١٩٨٨
د. خالد سليمان بوعيد — اخصائي اطفال	٢٦٤٢٥٤٤
د. محمد عيسى العثمان — اخصائي جلدية وتناسلية	٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر — اخصائي نساء وولادة	٢٤٤٢٤٨٢
د. احمد الانصاري — استشاري باطنية وغدد وهرمونات	٥٣١٧٧٢٧
د. طعمة العنزي — اخصائي اطفال	٤٧٨٠٧٧١
د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان — اخصائي اسنان	٢٦٦٨٧٧٢
د. سعيد عيسى اللوغاني — اخصائي اسنان	٥٦٥٢٧٥٥
د. عبدالرحمن ابوعيشي — اخصائي باطنية وسكر	٤٣١٠١٨٧
د. صالح حمد الرومي — اخصائي اطفال	٣٦١٤٢٣٠
د. يوسف مال الله — دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	٥٧١٧٤٧٥
د. نجيده ابو سعه — اخصائية اطفال	٣٩٣٥٥٩٩
د. سناء معروف — اخصائية اطفال	٥٧١٢٥١٤

الارض المحتلة



جاءت الانتفاضة في وجه الاحتلال . وجاءت رافضة للاستسلام والوهن الذي اصاب امتنا العربية .. جاءت لرفع الظلم الذي لحق بالفلسطينيين على الارض الفلسطينية لتقول للعدو الغاصب المتعجرف لن نتمكن من حمل عصاك لترحل ، بل لتكسرها قبل رحيلك .. جاءت تعج بالامل والحركة .. وفي الامل والحركة والحياة .

يقول المحللون ان الانتفاضة ليست كثورة الجزائر او فيتنام بل وليست كانتفاضة كينيا ضد الانكليز انها اعم واشمل وحركتها منظمة من الداخل تسير في انطلاقتها على خطى ثابتة ومبرمجة لم يكن العدو الصهيوني ليستطلع خطوطها فكانت المفاجأة التي اذهلت الاسرائيليين على مستوى الساسة والعسكر ففرقت صفوف العدو الاسرائيلي ومرغت هيبته في الوحل .

لقد اصابت الانتفاضة جيش العدو بدوار فاخذ يتخبط في مواجهتها ، ويزداد المتطرفون تطرفا وينهج الوحشية في صداماته ولم تكن المواجهة الوحشية والهمجية اضطرارا ، وانما كانت سجية من سجاياه المنهجة التي نشأ عليها بناؤه ولم يكن قادة هذا الجيش وجنرالاته ليعلموا ان هذا النهج في المواجهة لم يكن الا الزيت الذي يزيد النار اشتعالا وانهم كلما قتلوا طفلا فلسطينيا انما يعني انضواء جميع الفلسطينيين تحت لواء الانتفاضة لتتحول الى ثورة عارمة تغرق الاسرائيليين في بحر من التخبط وسوء المصير .

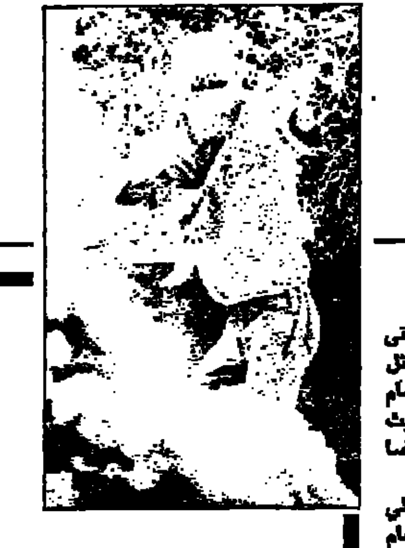
على الاسرائيليين ان يعتبروا من بريطانيا العظمى التي افلت امبراطوريتها على صخرة الشعب بالمطالبة في التحرر كذلك فليعتبروا من الفرنسيين الذين قالوا ان الجزائر فرنسية ورحل الفرنسيون يجرون في اذيالهم الهزيمة والعار .. واخيرا ليعتبر الاسرائيليون من حليفتهم وولي نعمتهم امريكا التي ذاقت المرارة في فيتنام .

نعم لم يكن الدرس للتعلم فالمصير الذي ينتظر الاسرائيليين اسود وليلهم حالك وسيكون فجر الانتفاضة النار التي تحرق الظلم والاحتلال .

مزيد من التفاصيل في مقال يورام بري الذي نشرته دافار الاسرائيلية نورد نصه على حلقتين :

الانباء
١٩٨٨/٤/٢٩

الملف السياسي



الحرب السابعة

خوف في إسرائيل من تعامل الجيش بالسياسة

الانتفاضة الفلسطينية أصابت العلاقة بين الجيش الإسرائيلي والسياسيين بشرخ !

الحلقة الثانية :

لم يحدث في اي من حروب اسرائيل السابقة ، ولا حتى في حرب الاستنزاف التي استمرت شهورا طويلة ان مثل مسؤول شعبة العلاج النفسي في الجيش الاسرائيلي امام شبكات التلفزيون ومراسلي الصحف كي يدلي لهم بحديث طويل . ولكن هذا حدث فعلا في الحرب السابعة ، وايضا لم يكن مجرد مصادفة عارضة .

ان الحرب الثورية في اصلها حرب نفسية فهدف مقاتلي حرب العصابات يتمثل في نيل تاييد ودعم الرأي العام في اوساط جماهيرهم ، وفي اوساط المجتمع الدولي وهذا هو ايضا الهدف الذي يسعى اليه جيش الاحتلال ، فهو يبذل قصارى جهده للحيلولة دون انضمام الجماهير المدنية الى الثوار في نضالهم او تاييدهم .

ولهذا السبب فقد كانت الوحدات المكلفة بالحرب النفسية في الجزائر لا تقل اهمية عن وحدات الجيش الفرنسي المقاتل والعامل هناك ، ويرجع ذلك الى كون « مراكز الاصلاح » التي تتم فيها عمليات (غسل الدماغ) هناك ، كانت سمة فرنسية لجميع المستعمرات في جنوب شرق اسيا .

ولكن لا شك في ان من يعتقد في اعقاب المقالات الكثيرة التي نشرت في الصحف ، وظهور رئيس شعبة علم السلوك في الجيش الاسرائيلي العقيد (شلومو دوبير) على شاشة التلفزيون ان الجيش الاسرائيلي يتعامل مع حربه ضد الانتفاضة على اسس نفسية ، لا شك انه مخطيء تماما .

ومن الجدير بالذكر ان الاسس النفسية التي يجب ان تحتل في الجيوش الحديثة المقاتلة ضد الثورات مكانة بارزة جدا في اساليبها وانماط قتالها ، لا تحتل في اساليب الجيش الاسرائيلي سوى مكانة هامشية لا قيمة لها .

فمواجهة كل ما يختص بالفلسطينيين في المناطق المحتلة ، هي احدى المسؤوليات الملقاة على عاتق الادارة المدنية في المناطق المحتلة ، وجهاز الامن العام ، حيث يقومان بمعالجة الوضع بشكل روتيني بحت .

لكن الحرب النفسية لا تقتصر فقط على الانتفاضة والقائمين عليها ، بل تمس ايضا بالجنود الاسرائيليين ويمكننا الاستدلال على مدى هامشية المعايير النفسية التي يتبعها الجيش الاسرائيلي من حقيقة كون رئيس الاركان لم يقم بعقد اي اجتماع مع مسؤول جهاز التعليم والتثقيف طيلة الشهور الثلاثة الماضية .

هذا رغم ان اهمية هذا المسؤول ، ومسؤول جهاز التدريب والتوجيه والمتحدث باسم الجيش لا تقل باي حال من الاحوال عن اهمية قادة وحدات المدرعات والمدفعية والبحرية .

واذا كانت مثل هذه الفكرة تبدو وكأنها تحمل طابعا راديكاليا حادا من وجهة نظر رجل الشارع الاسرائيلي ، فلا شك ان اي عسكري ذي فهم تقليدي يدرك اهمية وجود جهاز متابعة لما يحدث في المناطق المحتلة ومعالجته نفسيا، وهو الامر الذي اتضح عدم وجوده كليا في اعقاب اندلاع الانتفاضة .

لقد تطلبت ثلاثة اشهر من الحجارة والزجاجات الحارقة والقتلى والمصابين كي يقوم جهاز الامن العام باجراء حساباته الداخلية ، ويتخذ قرارا بضرورة اقامة مثل هذا الجهاز الحيوي والهام .

ان الحرب النفسية هي السلاح الحاسم والفعال الذي يمكننا عن طريقه التغلب على عملية الاستقالة الجماعية التي قام بها رجال الشرطة الفلسطينيون في الاونة الاخيرة وعلى القيام باستغلال المرافق التعليمية واجهزتها في النضال ضد اسرائيل .

ورغم ذلك فان القضية الوحيدة التي تمت اثارتها ومناقشتها في الاوساط الاسرائيلية المختصة هي : هل استخدام العنف ضد المواطنين الفلسطينيين العزل على غرار ما هو متبع الآن ، يمكنه ان يؤثر او يضر بنفسية جنود الاحتلال الهشة ام لا ؟!

وكانت نتائج هذا النقاش عجيبة للغاية ، بل ومناقضة كل التناقض لاهميته . ولهذا السبب كانت النظريات التي اسفر عنها النقاش لا تساوي شيئا في قيمتها ، بل انها لا تساوي الورق الذي كتبت عليه في الصحف ، وخاصة تلك التي تقول : ان ممارسة اعمال العنف سيحول قسما من نفسيات الجنود الاسرائيليين الى نفوس قاسية وعنيفة، ويحول نفوس الباقين الى نفوس معقدة تحمل الكثير من المشاكل والكوابيس .

ومما لا شك فيه ان الحرب في المناطق المحتلة في الاونة الحالية ستترك اثرا في نفوس الجنود ، لكنه لن يكون ابعد ولا اخطر مما تركته الحرب اللبنانية ولا حرب الاستنزاف ، ولا احتلال المناطق المحتلة عام ١٩٦٧م .

ان الاقوال والنظريات التي تتنبأ باحتمالية ان تخرج الحرب في المناطق المحتلة من نفسيات الجنود شيطانا لا يمكن اعادته الى قمقمه بعد ذلك نظريات لا صحة لها .

ان اعمال العنف التي مارسها ابناء جيش الاحتلال ذوو البزات الكاكية في المناطق المحتلة ، لم تكن اول اعمال عنف يقومون بها في حياتهم .

لكن ما اوردناه ليس سوى القسم الاول من التبرير الذي نود الاشارة اليه ، اما القسم الثاني فيتمثل في علاقتنا مع الفلسطينيين والعرب ونظرتنا اليهم . فرغم الاستعداد النفسي القائم لدى الكثيرين في تعليم الشبيبة الاسرائيلية وتوجيهها نحو تقدير حق المساواة بين البشر على اختلاف طبائعهم وجنسياتهم . الا ان محصلة الثقافة في وزارة المعارف الاسرائيلية تؤكد بأن اليهودي يختلف اختلافا بينا عن العربي . وان الصدق والامانة اليهودية تفوق الصدق والامانة العربية ، وما لا يجوز فعله ضد اليهودي ، يجوز فعله ضد العربي !

لا حاجة للبحث طويلا في الارشيف كي نجد اثباتات دامغة على مثل هذا النهج ولسنا نشير هنا الى ما تقوله الجماهير الممثلة برجل الشارع ، بل نعني ما يقوله المثقفون الذين كثيرا ما تسمع في نقاشاتهم كلمة (العربي بمعنى الرعاع) ، او المثل القائل : « افضل عربي هو العربي الميت » . بل ان الجهاز القضائي الاسرائيلي الذي من المفروض ان يكون اكثر الاجهزة القضائية الاسرائيلية عدلا يعاقب الفلسطينيين الذين يرتكبون اية مخالفة قانونية بشكل اشد من اليهود الذين يرتكبون نفس المخالفة .

ان التعامل اليهودي تجاه العرب يحمل طابعا من التكبر والعجرفة ، ان سياسة وصم العرب واعادتهم الى عصور ما قبل التاريخ قد نجحت نجاحا منقطع النظير ، الامر الذي حدا بالكثير من الشبيبة الاسرائيلية للتفكير بشرعية اعمال العنف الممارسة ضدهم . ويقول نعم للديمقراطية لكن ديمقراطيتهم تلك تتوقف عند حدود العرب .

ان استخدام العنف في الحرب السابعة ضد الفلسطينيين لن يؤدي بالضرورة الى وجود افرازات سلبية في نفوس الجنود الاسرائيليين اكثر مما حدث في الحروب الاسرائيلية السابقة . والامر يرتبط اولا وقبل كل شيء بالكيفية التي ستنتهي بها هذه الحرب ، وبالطريقة التي سيستخدم بها الجنود لتنفيذ هذه المهمة .

لعبة الجيش السياسية

ان علم النفس هو مسألة جذابة للغاية ، وتلك الجاذبية هي التي دفعت بوسائل الاعلام للانشغال بحجم ومعايير الانتفاضة في المناطق المحتلة لكن ابحاث الحروب الثورية تؤكد على ان المعايير الفردية اي التي تتعلق بالجندي — اقل اهمية من تلك التي تتعلق بالجيش بأسره ، او بمعنى اخر ، فاننا نود القول : انه من المهم جدا توجيه الجهود نحو دراسة الآثار التي تركتها الحروب الطويلة ضد الحركات الثورية على البنية العسكرية للجيش بكامله.

ان قراءة تجارب الجيوش الاخرى التي خاضت مثل هذه الحروب لا تبشرنا باي خير . فالحروب الثورية ومواجهتها تتطلب تطوير استراتيجيات خاصة لمناهضتها ومقاومتها . فالجيش لا يستطيع الاكتفاء في مثل هذه الحروب بالقتال ووسائله التقليدية بل ينبغي عليه ان يطور نظريات عسكرية سياسية ، الامر الذي يخلق لدينا أول العقد والورطات . فالجيوش المحترفة ليست جيوشا سياسية ، بل هي جيوش تنفذ ما تفرضه عليها السياسة التي يقرها الكادر السياسي في الدولة ، مع تأثير معين ومحدد على هذه السياسة .

فاذا ما نحى الجيش نحو تطوير نظريات سياسية لممارسة حرية ، فانه بالتأكيد يقتحم الحدود المقصورة فقط على الكادر السياسي ، الامر الذي سيجعله يصطدم ان عاجلا أم آجلا مع هذا الكادر فاذا ما اتخذ سياسة متشددة تجاه المتظاهرين فسوف يسارع المتدلون الى توجيه الانتقادات اليه . ونظرا لهذا الاحتكاك الذي من المؤكد حدوثه بين قادة الجيش والكادر السياسي فان اولئك القادة لن يتطلعوا الى الكادر السياسي بعد ذلك ككادر أعلى ذي صلاحيات غير قابلة للنقض او التطاول عليها والجيوش التي تطور لنفسها نظريات سياسية تجد نفسها في نهاية الامر جزءا من اللعبة السياسية الدائرة في الدولة ، وهو الامر الذي طور في الحرب الجزائرية تطورا متطرفا جدا .

فعندما اتخذ الرئيس الفرنسي ديغول قرارا بالانسحاب من الجزائر عارضته قيادة الجيش معارضة شديدة ، ولم يكتفوا بابداء تلك المعارضة عن طريق الاعراب عن الرأي او مقارعة النظام سياسي في عاصمته الرسمية بل حاولوا احداث انقلاب ضده ، واسقاط ديغول . والادهى من ذلك فان الشرخ لن يبرز فقط بين النخبتين السياسية ، والعسكرية المتصارعتين فقط ، بل وبعد حرب مضادة للثورة طويلة الامد ، فان الشرخ سيبرز ايضا بين الجنود والجماهير .



مخاطر

ولا شك ان السبب في ذلك مفهوم وواضح فعندما ينشب نقاش وجدل وطني حول النظرية العسكرية السياسية التي بلورها الجيش لنفسه ، فان قسما من الجماهير سيؤيد النظرية ، بينما سيعارضها قسم اخر الامر الذ يلن يبقي الجيش بمثابة « كنز » وطني عام يقف فوق الحزبية والمشاكل بشكل محايد ، ومقبول لدى جميع الفئات .

وهناك عدة نتائج محتملة لمثل هذا الوضع : اولا : ان تسلل الاختلافات في وجهات النظر السياسية او اوساط الجيش ، الامر الذي سيؤدي الى بروز تمزق في وحدته الوطنية والعسكرية ، وبالتالي اضعاف قوته العسكرية .

ثانيا : ان يحاول قادته العسكريون الحريصون على وحدته المحافظة عليه من التمزق ، مع توجيه جهودهم ضد الجهاز السياسي المدني ، وليس لرفع قدرة الجيش وكفاءته. وهذا بالضبط ما حدث للجيش البرتغالي في ايام تواجده الاخيرة في افريقيا .

ترى ما الذي حدث لدينا ؟! لقد تمكن الجيش الاسرائيلي خلال العشرين سنة الماضية من المحافظة على وضعه ، وانقاذ نفسه من المصير الذي تعرضت له جيوش احتلال اخرى كثيرة فعلى الرغم من وجوده وعمله في اوساط جماهير غفيرة معادية فانه لم يغير من طبيعته كجيش محترف والا تناقص الاحترام والتقدير الشعبي العام له .

فقد اثبتت سلسلة الاستطلاعات التي اجرتها صحيفة « الديمقراطية » العام الماضي ، ان الجيش الاسرائيلي لا زال بمثابة المؤسسة الاسرائيلية الاكثر شعبية في اوساط الجماهير الاسرائيلية .

ويرجع عدم تأثر الجيش الاسرائيلي من وضع الاحتلال لثلاثة اسباب رئيسية هي : معيار ودرجة الشرعية الكبيرة التي تضفيها الجماهير الاسرائيلية على وجوده في المناطق المحتلة . درجة المقاومة المتدنية التي تبذلها الجماهير الفلسطينية المحتلة ، والاجهزة الكثيرة التي طورها لاضعاف تأثير العمليات الممارسة ضده .

لكن الانتفاضة جاءت لتكسر هذه الشروط الثلاثة فتمرد الجماهير المحتلة وبروز ضرورة ملحة لاستخدام العنف ضدها تثير سلسلة من الاحاسيس المتضاربة في اوساط الجماهير الاسرائيلية .

لذا فقد شهدنا في اعقاب مضي ثلاثة اشهر على اندلاع الانتفاضة بداية الانهيار والتدهور نحو الهاوية الذي شهدته الجيوش البريطاني في ايرلندا ، والفرنسي في الجزائر ، والبرتغالي في اعقاب انغولا وموزامبيق .

فقد بدأ جيشنا الاسرائيلي في تطوير نظرية عسكرية سياسية له — كالجدل الذي دار حول السماح لوسائل الاعلام من دخول المناطق المحتلة من عدمه — الامر الذي سيؤدي في نهاية الامر كما سبق واسلفنا الى الاصطدام بالكادر السياسي ولا شك ان الانتقادات الشديدة التي وجهها قسم من الكادر السياسي في الاسبوع الماضي لرئيس الاركان وقائد القطاع الاوسط في قضية تعذيب المواطنين الفلسطينيين بجوار نابلس ، تتساوى تماما مع هذا التحليل .

وفي معرض رده على تلك الانتقادات قال رئيس الاركان امام اعضاء الحكومة ، انه على استعداد تام للاستقالة اذا كانت سياسته « تعجبهم » وانني اعتقد بأن مثل هذا القول والسلوك لم يحدث مع اي رئيس اركان منذ قيام « الدولة » .

ان الخدمة في صفوف الجيش الاسرائيلي والقوانين التي تحكمها ، تحمل مؤشرات عميقة ومنهجية حول خضوع الجيش للكادر السياسي لذا فان من المستهجن ان نسمع بين الفترة والاخرى عن قيام احد القادة العسكريين بالادلاء بالتصريحات المضادة لهذا الكادر ، او الاعراب عن ضيقه وشعوره بالمرارة من مسلكيته وتصرفاته لكن مثل هذا الوضع بالتأكيد لن يستمر فترة طويلة .

فطالما كان الكادر العسكري الاسرائيلي على قناعة تامة بسير العجلة السياسية الى الامام رغم الخلافات البادية في وجهات نظر المنصرين الرئيسيين المشكلين للحكومة فانه سيواصل تنفيذ المهام التي يلقيها على عاتقه الكادر السياسي دون ان يتقدم باي طلبات كانت لكن اذا ما اتضح له ان الشهور القليلة المقبلة لم تحمل اي بادرة امل بقرب ايجاد حل سياسي فلا شك انه سيتولد وضع جديد ، تتحول فيه عملية التسييس داخل الجيش اشد تطرفا وثباتا .

رغم ان الجماهير الاسرائيلية لم تدرك الحقيقة حتى الان الا انه لمن الجدير بالذكر القول : ان السبب الاساسي الذي ادى الى الانسحاب من لبنان يتمثل في التكتل المعادي الذي شكله الجيش ضد الكادر السياسي وهو تكتل يتجاوز حدود التكتل المعروف والمسموح به ، حسب الانماط المعروفة في علاقة الجيش بالحكومة .

لكن الضفة الغربية وقطاع غزة ليس لبنان ، واللعبة السياسية التي قد يمارسها الجيش هناك يمكنها ان تكون اكثر تعقيدا وخطورة ، الامر الذي يمكنه ان يتيح الفرصة لان يحدث لنا ما حدث للجيوش الاخرى التي اشرنا اليها .

الحروب الطويلة ترهق أسرائيل

الحروب طويلة الامد كالحرب اللبنانية ، وحرب الاستنزاف تضايق اسرائيل كثيرا ، نظرا لكون بنية جيشها وتدريبه وامكاناتها تهيئه منذ البداية لخوض حروب خاطفة. لذا فان هذا الوضع يضطرنا لطرح سؤال جدي يقول : ما هي النهاية لما يحدث في المناطق المحتلة ؟! وسوف نحاول من خلال السطور المقبلة الرد على هذا السؤال بايراد خمسة نماذج لكيفية الحروب الثورية .

١ — وضع راهن سابق :

اخذت وزارة الدفاع في الاونة الاخيرة تمارس ضغطا شديدا على سكان المناطق المحتلة في محاولة منها لارغامهم على وقف انتفاضتهم على غرار ما اشار به الجنرال (بلكر) قائد الجيش البريطاني في فلسطين ابان الحكم الانتدابي ضد الاستيطان اليهودي والذي اشار الى ضرب الاستيطان اليهودي بشدة في عقر داره . ويتمثل هذا الضغط في سلسلة من الاجراءات التي تم الاعلان عن بعضها ، في حين يبقى البعض الاخر دون اعلان .

ويعتقد الكادر العسكري والسياسي ان الضغوط الممارسة حاليا سوف تنجح في الوصول الى الهدف المنشود وتتمثل تلك الضغوط في اغلاق المناطق المحتلة امام تدفق النقود من الخارج ، وتدني دخول المواطنين في اعقاب توقفهم عن العمل والاستقالات من العمل في مرافق الادارة المدنية دون اية تعويضات ومخصصات تقاعد ، اضافة الى باقي مناحي الضغط الاقتصادي الاخرى ، الامر الذي سينجم حله في نهاية الامر انهيار الصمود وضعف الانتفاضة والعمل العصابي .

معقول : ربما يكون من الجائز ان يؤدي الضغط الاقتصادي الشديد الى كسر واحارة جانب من الانتفاضة لكن من المؤكد انه لن يصفيها تصفية نهائية ، او اعادة الوضع الراهن الى ما كا نعليه في السابق . وحتى لو حدث هدوء نسبي ، فان الوضع لن يعود الى ما كان عليه سابقا ابدا ، وسوف تندلع المظاهرات بين الاونة والاخرى بل وقد تكون اشد عنفا وشراسة من هذه المرة .

٢ — تجمل اميركي :

حسب هذا النموذج ، فان شامير يفاجيء العالم كله بكفاءته الدبلوماسية ، حيث يقوم بالتوصل الى اتفاق مع جورج شولتز ، رغم جميع التصريحات التي ادلى بها قبل توجهه الى الولايات المتحدة ، الامر الذي يؤدي للبدء بمفاوضات السلام .

ولا شك ان البدء بالترتيبات لاجراء الحوار سيؤدي الى تخفيف حدة التوتر في المناطق المحتلة وحتى اذ الم يحدث هذا الامر بشكل فوري فلا شك انه سيحمل الكثير من التشجيع للجيش الاسرائيلي ، وسيخفف من الانتقادات والضغط الجماهيري الموجهين ضده وضد الحكومة .

فلا يمكن حينئذ ادانة الحكومة واتهامها بالعمل على (تخليد) الوضع الراهن وسيتسع نطاق الاجماع الاسرائيلي حولها ، واذا ما استمرت الانتفاضة فسوف تفهمها الجماهير على انها اصبحت بمثابة (حرب خيار) .

معقول : يجب ان يكون الانسان منا متفائلا بشكل غير معقول حتى يطرأ على خاطره مثل هذا الاحتمال ويؤمن به . لكن كل شيء في الشرق الاوسط جائز .

واذا لم يتجسد اي من النموذجين السابقين خلال الايام القليلة المقبلة ، فلا شك ان الوضع الراهن سيبقى على ما هو عليه حتى الانتخابات الاسرائيلية المقبلة ومن ثم سيصبح كل شيء مرتبطا بالحكومة الاسرائيلية الجديدة وتركيبتها ، وبالرئيس الاميركي الجديد في البيت الابيض .

٣ — السلام الان

ان نجاح الجناح المعتدل في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة ، سيؤدي الى ادخال العناصر الاسرائيلية المؤيدة لتسريع عملية السلام ، الى صفوف الحكومة كما ستجدد منظمة التحرير الفلسطينية ، والعناصر الاخرى من قيادة المناطق المحتلة من نشاطها التمردي كي تصل الى المفاوضات وهي في موقع القوة .

لكن من المؤكد انه كلما اتسع نطاق المؤتمر الدولي ومحادثات السلام كاشتراك الاتحاد السوفياتي فيه مثلا — فلا شك انه سينحو نحو الاعتدال ، لان الاتحاد السوفياتي سيضغط على حلفائه السوريين لاتخاذ جانب الاعتدال .

والجانب الذي تدور حوله علامات استفهام كبيرة في هذا التحليل هو : انه اذا ما جرت الانتخابات الاسرائيلية غدا ، فان فرص فوز المعراخ فيها هي اقل من ٥٠٪ ، لكن في ظل الوضع المتحرك والمتغير بصورة دائمة في المنطقة ، فان كل شيء جائز الحدوث .

٤ — على الطريق الى تركيا

والاحتمال المعاكس الجائز الحدوث هو ان تكون الحكومة الاسرائيلية الجديدة هي حكومة رفض كان تكون حكومة الكتلة اليمينة المدعومة برلمانيا من قبل حركة « كا خ» وحكومة ليكود ضعيفة وهتحيا قوية . حكومة فيها وزراء على غرار رفائيل ايتان وشارون ، ويوفال نئمان ، لا يتورعون عن المخاطرة للاصطدام حتى بالولايات المتحدة ، ولا عن محاولة معالجة القضية الفلسطينية بشكل ينهيها الى الابد . الامر الذي سيؤدي بالضرورة الى اثارة الجناح المعتدل والعاقل ، ويقرب الوضع في اسرائيل من الوضع الذي ساد في تركيا عشية انقلاب الجنرالات عام ١٩٨٠ .

معقول : رغم انه من الصعب تصديق حدوث ذلك في اسرائيل الا ان كل شيء جائز .

٥ — على نمط بلفاست

ان (التعادل) الانتخابي سيؤدي الى اعادة تشكيل حكومة ذات راسين على غرار ما هو قائم الان ، وانعدام القدرة على الخروج من الوضع الذي وجدنا انفسنا غارقين فيه منذ بداية الانتفاضة .

والى العرب الثائرين ستنضم الكثير من الجماعات اليهودية الرافضة للوضع وسيتوحد المجتمع الاسرائيلي ضدهم ، مما سيسفر عن نشوب حرب اهلية بين اليهود والعرب في جميع مناطق فلسطين .

وفي ظل هذا الوضع سيتعزز التعاون بين رؤساء الكتلتين الاسرائيليتين الحاكمتين والجيش الذي سيصبح رأس الحربة للقتال تماما كما هو الجيش الابيض في جنوب افريقيا . ويمكن لهذا الوضع ان يستمر زمنا طويلا الى غرار ما هو حادث في ايرلندا .

معقول : ويعتبر هذا النموذج هو اكثر النماذج الخمسة احتمالية ان اسرائيل كانت تقع في منطقة نائية من العالم ، لاعتبرنا هذا الاحتمال هو الاحتمال الحتمي

لكن ونظرا لان هناك عناصر خارجية مشاركة في هذا الوضع لوجود مصالح حيوية للدولتين الاعظم في المنطقة ، فلا شك ان جميع الاطراف لن تقف موقف المتفرج على المذابح والاحداث التي يمكنها ان تدور ، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو . تحت اي الشروط ستقوم تلك الاطراف بالتدخل فعليا في الاقتتال الدائر ؟! وما هي حجم الدماء التي ستسيل حتى بداخلها ؟! كل شيء متوقع وممكن .

(انتهى)

نفت مزاعم طهران حول « الضغوط الخارجية »

الرياض: التزمنا بالأخلاق.. وقطع العلاقات كان في الحسبان وليس وليد الساعة

الرياض ـ كونا ـ نفت المملكة العربية السعودية ادعاءات ايرانية بان قرارها بقطع علاقاتها مع ايران قد اتخذ تحت ضغوط خارجية . وقالت ان هذا القرار لم يكن وليد الساعة ولكنه كان قائما في الحسبان منذ بداية الممارسات الايرانية العدائية ضدها . جاء ذلك على لسان مصدر سعودي مسؤول في تصريح بثته وكالة الانباء السعودية ليلة أمس الاول ردا على ما ورد في تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية وما ردده وزير الطاقة الايراني حول قرار العربية السعودية قطع علاقاتها مع ايران .

وورد في التصريحات الايرانية ان السعودية اتخذت قرار قطع علاقاتها مع ايران يوم الثلاثاء الماضي تحت ضغوط خارجية . وقال المسؤول السعودي ، ان هذا القرار لم يكن وليد الساعة ولكنه كان قائما في الحسبان منذ بداية الممارسات الايرانية العدائية التي شنها النظام الايراني القائم منذ تسلم السلطة ضد السعودية لولا أن المملكة كانت وما زالت تلتزم في نهجها بالاخلاق الاسلامية فتدفع بالتي هي احسن وترعى حقوق الجوار وتحاور بالحسنى وتواجه المواقف الانفعالية بالروية والحكمة على أمل ان يتغلب العقل وان توزن الامور بميزانه الذي كان هدفنا ومرمانا ومقصدنا .

وسرد المصدر المسؤول مجموعة من تلك الاعمال العدائية وتساءل في البداية كيف تعاملت حكومة طهران مع السفارة السعودية هناك وهل كان اقتحامها ونهب محتوياتها وحرق وثائقها واوراقها عملا دبلوماسيا . واذا كان العرف الدبلوماسي يقضي أن تكون المعاملة بالمثل فهل قابلت المملكة ذلك التصرف اللامسؤول بتصرف مثيل او مشابهة له بحق السفارة الايرانية في الرياض او قنصليتها العامة في جدة .

وقال المصدر السعودي المسؤول ، انه مع تيقن السعودية بان ذلك التصرف لم تراع فيه الاعراف الدبلوماسية ولا القوانين التي تنظم العلاقة بين الدول بالحسنى فقد حاولت المملكة ان تترفع عن مجاراة حكام طهران في فعلتهم تلك وتغاضت عن الموضوع املا في أن يقابل بافاقة من حكام طهران .

واضاف ولو عدنا الى الوراء قليلا الى حج عام ١٤٠٦ هجريا ١٩٨٦ ميلاديا حينما حاول النظام الايراني ادخال خمس وتسعين حقيبة تحوي واحدا وخمسين كيلو غراما من مادة ـ سي فور ـ لوجدنا ان هذا العمل الاجرامي الطائش يشكل ادانة واضحة تقيم الحجة على النوايا السيئة التي يبيتها حكام طهران ليس ضد المملكة العربية السعودية فقط وانما ضد الامة الاسلامية كلها .

ونبه المصدر السعودي الى ان العربية السعودية ، اعلنت للعالم كله بالصورة والصوت اعترافات من زج بهم حكام طهران لتنفيذ ذلك العمل الاجرامي والغايات المقصودة منه والاهداف التي يبتغونها من ورائه وهي باختصار محاولة تعطيل الحج واحداث اضطراب في أمن الحجاج وترويع الامنين من المواطنين والمقيمين .

ومضى يقول ومع هذا تكتمت السعودية على فصل من فصول العبث الايراني بل ذهبت الى ابعد من هذا حينما حرصت على ان تدل حكام طهران على سلوكيات واخلاق المسلم الذي يحرم الاسلام عليه أن يكون اداة ضرر لاخيه المسلم في كل مكان . ناهيك في الاماكن المقدسة وفي الاشهر الحرم التي أمن الاسلام فيها الانسان والدواب وحتى الشجر من اي عبث يلحق بهم فمكنت المملكة رغم كل ذلك جميع ركاب طائرة المتفجرات وقادة الحملة الايرانية من اداء فريضة الحج .

واعرب المصدر السعودي المسؤول عن الاسف ، لتفسير النظام الحاكم في طهران هذه المواقف الكريمة من السلطات السعودية بانها ضعف ولم يحملها على المحمل الخلقي الرفيع والرغبة في درء الشر والتغاضي عن الاذى . واوضح أن النظام الايراني لم يرع حرمة الجوار لا في سلوكه الاعلامي ولا في تصرفاته العدوانية فاخذ يبث الرعب في مياه الخليج العربي ويعتدي على حرية الملاحة في المياه الاقليمية والدولية ويغرق كل يوم سفينة داخله أو خارجه .

وقال ، وازاء هذه الاعمال وغيرها فاننا نتساءل ما هي قيمة استمرار العلاقات مع ايران وهل كانت ترعى حرمة للاعراف الدبلوماسية والاداب التي تتبعها الدول المجاورة .. وهل كانت تريد حقا اقامة علاقات نظيفة وخالية من المؤثرات التي تسيء الى الدول المجاورة .

وحول قضية تحديد نسبة الحجاج قال المصدر المسؤول ان المملكة ابلغت ايران عبر القنوات الدبلوماسية ومن خلال الوفد الذي رأسه المسؤول عن تنظيم شؤون الحج حجة الاسلام مهدي امام جمراني، ترحيب العربية السعودية بخمسة واربعين الفا من الحجاج الايرانيين وهي النسبة التي وافقت والتزمت بها كل الدول الاسلامية بموجب القرار الجماعي الصادر عن المؤتمر الـ ١٧ لوزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في عمان مؤخرا .

ونبه المسؤول السعودي الى ان العربية السعودية لم تمنع الحج الايراني كما يزعم الايرانيون الان في حملاتهم الاعلامية وما يقولونه لا يعدو ان يكون محض افتراء ولا يطابق الحقيقة والواقع اذ ان النسبة المئوية لاعداد حجاج كل دولة تمت بالتساوي ووفق اتفاق خمس واربعين دولة اسلامية على ذلك بموجب ايضاح من المملكة حول قيام المشروعات العمرانية المتعلقة بتوسعة المساحات المحيطة بالمسجد الحرام واقامة المباني السكنية الضخمة التي تستوعب اكبر عدد ممكن من حجاج بيت الله الحرام والتي ستنتهي خلال عامين او ثلاثة اعوام .

واكد المصدر السعودي انه بذلك لا يقتصر قرار نسبة الحجاج على ايران وحدها بل يشمل جميع الدول الاسلامية. واكد ايضا ان اي مسلم لا يرضى بالممارسات التي يقوم بها النظام الايراني من الحاق الاذى بالحجيج . واشار الى ان السلوك الذي سلكه جمراني مع المسؤولين السعوديين لا يتمشى لا مع الدين ولا مع الاخلاق المطلوبين من ضيف الى مضيفين يرعون حق الضيافة ويناقشون في موضوعية وادب واحترام . وقال المصدر السعودي في ختام تصريحه ، هذه هي حقيقة الوضع الذي ادى الى قطع العلاقات مع ايران لان استمرارها لم يعد مفيدا للمملكة خاصة بعد ان ثبت ان وجود السفارة الايرانية لدى المملكة هو لمحاولة الاساءة للمواطن السعودي بالاضافة الى الممارسات التي تتنافى مع الاعراف الدبلوماسية وآداب الضيافة .

واشنطن : لا دور لنا في القرار السعودي

واشنطن ـ ا ف ب ـ أكدت الحكومة الاميركية بحزم انه لم يكن لها أي دور في القرار الذي اتخذته المملكة العربية السعودية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران . وقال الناطق باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان ردا على سؤال حول التصريحات الايرانية التي تتهم واشنطن بانها مارست ضغوطا على الرياض ان ذلك خطأ تماما فالقرار قرار مستقل اتخذته السعودية .

قرار منطقي بسبب العربدة الايرانية

باريس ، كونا ـ وصف سفير المملكة العربية السعودية في باريس جميل الحجيلان قرار بلاده قطع العلاقات مع ايران بانه قرار منطقي يعود الى العربدة الايرانية وتمادي ذلك النظام في اعماله العدوانية ضد العربية السعودية ودول منطقة الخليج العربي. وحمل السفير السعودي في حديث للاذاعة الفرنسية بثته في باريس أمس الاول النظام الايراني مسؤولية الاضطرابات في المنطقة واشاعة عدم الاستقرار وتهديد الملاحة الدولية ومواصلة اعتداءاته ضد السفن المحايدة .

القليبي يتهم طهران بالاصرار على التخريب

تونس ـ افب ـ اتهم الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ايران أمس بالاصرار على مواصلة سياستها التخريبية والعدوانية الرامية الى زعزعة الاستقرار في دول المنطقة.

وتعليقا على قرار السعودية قطع علاقاتها مع ايران اشار القليبي في تصريح وزعته وسائل اعلام الجامعة العربية الى رفض ايران قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ يوليو ١٩٨٧ ، وذلك بانهاء الاعمال العسكرية والموافقة على ارساء السلام بين كل دول المنطقة طبقا لتعاليم وقيم وتقاليد الاسلام .

واضاف : ينبغي النظر الى قرار السعودية كاجراء اضطرت هذه الدولة الى اتخاذه دفاعا عن سيادتها ووحدة وسلامة شعبها واراضيها معربا عن اعتقاده بانه من حق الرياض ان تتمتع بدعم الدول الشقيقة . وكان القليبي اتهم ايران من قبل بانها مصرة على مواصلة الحرب ومضاعفة التهديدات والتجاوزات ضد بعض الدول العربية وبصفة خاصة السعودية والكويت .

بغداد : قرار السعودية بقطع العلاقات مع طهران منطقي وشجاع

بغداد ـ واع ـ اشاد ناطق بلسان وزارة الخارجية العراقية بقرار المملكة العربية السعودية بقطع علاقاتها مع النظام الايراني ووصف هذا القرار بانه قرار منطقي وشجاع .

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان النظام الايراني يستخدم وسائل العدوان والارهاب والابتزاز ضد الدول لذلك لا يمكن من الناحية العملية اقامة علاقات طبيعية معه وفق قواعد التعامل بين الدول . وقال ان النظام الايراني قد وجه سياساته العدوانية واعماله الشريرة بصورة خاصة ضد الدول العربية وخاصة العراق والمملكة ودول الخليج لذلك فان قرار المملكة العربية السعودية الذي له اسبابه الوجيهة نموذج جدير بان يحتذى من قبل الدول التي تتعرض الى شتى أشكال العدوان والابتزاز والتصرفات الوقحة والتدخل في الشؤون الداخلية من جانب النظام الايراني .

الملك حسين يتصل هاتفيا بالملك فهد والرئيس العراقي

عمان ـ ا ف ب ـ علم من مصدر رسمي في عمان امس ان العاهل الاردني الملك حسين اتصل هاتفيا مساء امس الاول بعاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس العراقي صدام حسين كما تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الموجود في بغداد حاليا.

وفي اتصاله مع العاهل السعودي اكد الملك حسين دعم الاردن الثابت للمملكة الشقيقة حيال الاستفزازات الايرانية الموجهة اليها .. وتبادل العاهلان الرأي حول الاوضاع العربية الراهنة وما تتطلبه من وحدة وتساند بين الاشقاء العرب حسب ما نقل المصدر الرسمي .

واضاف المصدر ان الملك حسين اتصل بالرئيس العراقي مطمئنا على سلامة الصمود العراقي الشامل في وجه العدوان الايراني . وفي اتصاله مع الملك حسين اعرب عرفات عن التقدير العميق لمواساة العاهل الاردني وموقفه من اغتيال الشهيد خليل الوزير ـ ابو جهاد ـ نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي اغتيل في ١٦ ابريل في العاصمة التونسية .

مداهمة اسرائيلية لقرى العرقوب

بيروت ـ واخ ـ قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمداهمة قرى منطقة العرقوب في الجنوب اللبناني وهي شبعا والهبارية وكفرشوبا .وقالت مصادر صحفية ان قوات الاحتلال هددت قرية شبعا بفرض حصار تمويني عليها بدءا من يوم امس اذا لم يقبل اهلها بانشاء ادارة ذاتية ترتبط بالعميل انطوان لحد مباشرة .

تحرير الفاو اكد قدرة العراق على الهجوم

هيكل يحذر من تصرفات ايرانية طائشة بالفترة المقبلة

بغداد ـ و.ا.ع : اكد محمد حسنين هيكل الكاتب والصحفي العربي المعروف ان الانتصار العراقي في الفاو جزء من تصور متكامل وتخطيط قادر في عقلية القيادة العراقية عسكريا وسياسيا واستراتيجيا لوضع القرار المناسب في اللحظة المناسبة . وقال في مقابلة أجراها معه تلفزيون بغداد وبثها الليلة قبل الماضية ان القرار العراقي لديه القدرة على الصبر والقدرة على التخطيط السليم والرؤية المتكاملة لمجرى النزاع العراقي ـ الايراني واشار الى ان استرداد الفاو يمثل خسارة كبيرة للايرانيين لانهم كانوا يعتبرون الفاو رهينة تعطيهم في تصورهم قوة معنوية أو سياسية .. وقال : ان الانتصار العراقي في الفاو الغى هذا التصور لدى الايرانيين وبعض الناس في الخارج من ان الجيش العراقي لا يستطيع ان يقوم بعمليات هجومية واسعة ولقد أثبتت الوقائع في عملية الفاو وفي عمليات كثيرة جدا ان الجيش العراقي يزداد قوة رغم استمرار الحرب طوال هذه المدة .

واكد ان التأثير المعنوي الذي كان يحدثه وجود الفاو لدى الايرانيين أصبح غير موجود كما ان استخدامهم لهذا الاحتلال كوسيلة لقطع اتصالات العراق مع الكويت ومع ما وراءها من منطقة الخليج العربي أصبحت غير موجودة ايضا ، وتوقع السيد محمد حسنين هيكل ان يقوم حكام ايران باعمال طائشة جراء حالة الاحباط التي وضعتهم فيها الانتصارات العراقية في الفاو كما توقع أن تشهد هذه السنة نهاية للحرب . وقال ان غياب العقل لدى القيادة الايرانية ربما يدفعها خلال الفترة المقبلة الى ارتكاب أعمال عصبية طائشة ودعا الى الاستعداد لمواجهتها .

ووصف العراق بانه خط حصين يتصل بشبه الجزيرة العربية من شمالها الى جنوبها ويمتلك امكانيات القوة والهوية القومية الواضحة ويحارب من أجل هذه الهوية . واشار الى ان هناك قوى طامعة في المنطقة العربية لا ترغب بانتصار العراق الذي يمثل حاجزا قوميا مهما قويا لان انتصاره يعني قدرته على حماية ما وراءه وفرض نوع من التماسك في المنطقة .

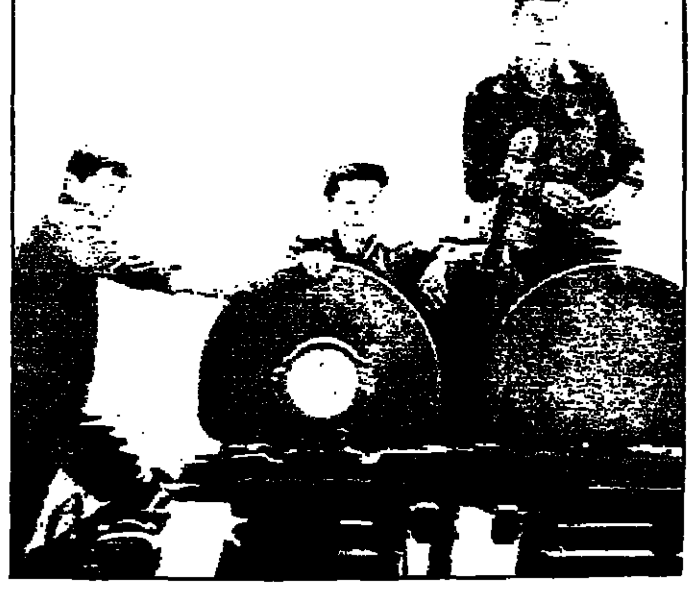
واوضح ان هناك من لا يرغب ان تكون للعراق هذه القوة في هذا الموقع وفي هذه الظروف بالذات ترغب أن لا يخرج العراق لكي يمارس دوره الطبيعي المشروع في هذه المنطقة . واكد في ختام حديثه ان الانتصار العراقي في الفاو جاء مكملا للدرع الفولاذي الذي اقامه العراق حول البصرة في اقصى الجنوب والانتصارات التي تحققت في الشمال والجهد الجبار الذي قامت به القوة الصاروخية والقوة الجوية مشيرا الى ان هذا الانجاز هو جزء من تصور متكامل يبدأ من أقصى الشمال في الجبهة حتى أقصى الجنوب.

ميرفي : غورباتشيف لن يعيد العلاقات مع اسرائيل « لصراع في الكرملين »

عمان ـ واخ ـ نسب راديو العدو صباح امس الى مصدر في الادارة الاميركية قوله ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف ليس مستعدا في الوقت الحاضر لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل نظرا للصراعات الداخلية في الكرملين حسب زعم المصدر .

كما نسب الراديو الى مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي قوله بانه لم يحصل اي تقارب بين واشنطن وموسكو حول التسويات المقترحة بشان الشرق الاوسط .

استعدادات الرحيل من افغانستان



□ جنود سوفيات على ظهر ناقلة مدرعة في كابول استعدادا للرحيل طبقا للاتفاق الذي وقع في جنيف مؤخرا . « رويتر »

وراء الانباء

ـ تتمة المنشور على الصفحة ١ ـ

ما كلفوا اذنابهم وعملاءهم من محترفي الاجرام والارهاب بزرع عبوة ناسفة امام مكتب الخطوط السعودية . ان هذا الانفجار لن يغير من سياسة الكويت او مواقفها ، لكنه ينبغي ان يدعونا للاسراع بان نحذو حذو الشقيقة السعودية ونقطع علاقاتنا مع نظام الارهاب في ايران . كما اننا نامل ان تسارع بقية دول الخليج العربية ، ومن ثم بقية الدول العربية الى نفس الخطوة ، حتى تحكم المقاطعة الخليجية والعربية اسوار العزلة على ايران .. « الجارة » المعتدية .

عفو عراقي عن المحكومين بالسجن والمؤبد وجرائم مختلفة

بغداد ـ ق.ن.ا : أصدر مجلس قيادة الثورة في العراق قرارا بالعفو عن النزلاء والمودعين والمحكومين عن الجرائم الاقتصادية مدة لا تزيد عن عشر سنوات وكذلك المحكومين بالسجن المؤبد وانهوا من الحكم مدة لا تقل عن خمس سنوات والمحكومين عن جرائم الهروب والتخلف من الخدمة العسكرية مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على عشر سنوات .

وقد نص القرار الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية على العفو عن النزلاء والمودعين المشمولين باحكام هذا القرار مما تبقى من مدة العقوبة الصادرة بحقهم على النحو التالي :

١ ـ المحكومون عن الجرائم الاقتصادية عدا جرائم المخدرات مدة لا تزيد على عشر سنوات وانهوا منها مدة لا تقل عن سنة .

٢ ـ المحكومون عن الجرائم المذكورة في الفقرة أ ـ ١ من هذا القرار مدة لا تقل عن عشر سنوات ولا تزيد عن خمس عشرة سنة وانهوا منها مدة لا تقل عن ثلاث سنوات .

٣ ـ المحكومون عن الجرائم المذكورة في آ ـ ١ بالسجن المؤبد وانهوا من الحكم مدة لا تقل عن خمس سنوات ويستثنى من ذلك من صدر قرار او مرسوم بتخفيض حكمه من الاعدام الى السجن المؤبد .

وشمل العفو المحكومين عن جرائم السرقة مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على عشر سنوات وانهوا منها مدة لا تقل عن ثلاث سنوات .. والمحكومين عن الجرائم السياسية مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على عشر سنوات وانهوا منها مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ويستثنى من ذلك جرائم التجسس .

ويعفى أيضا بمقتضى القرار الذي اتخذه مجلس قيادة الثورة في اجتماع عقده أمس الاول المحكومون من جرائم الهروب والتخلف من الخدمة العسكرية مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على عشر سنوات وانهوا منها مدة لا تقل عن ثلاث سنوات . ونص القرار الذي يعمل به من تاريخ صدوره على احتساب مدة التوقيف ضمن مدة الحكم المطلوب انهاؤها في الفقرة ـ اولا ـ من هذا القرار للاستفادة من الاعفاءات الواردة فيها . وأن يطبق القرار على الاحكام الصادرة بالعقوبات أو التدابير التي اكتسبت درجة البتات قبل نفاذه .

البرلمان السوداني يعيد انتخاب الصادق المهدي رئيسا للحكومة

الخرطوم ـ افب ـ اعلن مصدر رسمي سوداني ان الجمعية التأسيسية السودانية ـ البرلمان ـ اعادت انتخاب الصادق المهدي رئيسا للوزراء في جلسة طارئة عقدت ليلة الاربعاء ـ الخميس الماضية .

وحصل المهدي الذي يعتزم تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد ان قدم استقالة حكومته في ١٦ ابريل على ١٩٦ صوتا مقابل ٢١ صوتا حصل عليها البابا جيمس سرور رئيس اتحاد احزاب الجنوب الافريقية واربعة اصوات حصل عليها مرشح الحزب الشيوعي السوداني عز الدين علي عامر وامتنع احد الاعضاء عن التصويت .

وشارك في التصويت ٢٢٢ نائبا وتغيب عن الجلسة اربعون عضوا . وصوت اعضاء الجبهة الوطنية الاسلامية الاصولية ٥١ نائبا لصالح المهدي . وستشارك الجبهة في الحكومة لاول مرة منذ اعادة الديموقراطية في السودان عقب انتخابات ابريل ١٩٨٦ بعد ان حصلت على تأكيد بان قوانين الشريعة الاسلامية ستطرح للتصويت في البرلمان قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية في يوليو القادم .

وقد دفع هذا الاتفاق بين المهدي والاصوليين الذي لم تتضح كل بنوده بعد اتحاد احزاب الجنوب الافريقية الى رفض المشاركة في الحكومة الجديدة رغم انه كان ممثلا الائتلاف الحكومي السابق . ويمثل هذا الاتحاد السكان المسيحيين والارواحيين في جنوب السودان . وحصل المهدي ايضا على اصوات الحزب الاتحادي الديموقراطي ـ ٦٢ نائبا ـ الذي كان شريكه الرئيسي في الائتلاف الحكومي السابق .

حظر الاستناد على الدين او اللغة او الجنس

مجلس النواب التونسي أقر مشروع قانون تنظيم الأحزاب

تونس ـ الانباء :

وافق مجلس النواب التونسي على فصل من مشروع قانون تنظيم الاحزاب الذي بدأ مناقشته يوم أمس وذلك باغلبية ١٠٦ أصوات وامتناع ١٤ نائبا عن التصويت .

وينص الفصل الثالث الذي تم اقراره على انه لا يجوز لاي حزب سياسي ان يستند اساسا في مبادئه واهدافه ونشاطه او برامجه على دين او لغة او عنصر او جنس او جهة وهو ما ينسحب على الجهات الاسلامية على وجه الخصوص .

وشهدت مداولات النواب التونسيين اختلافا حول الفصل السادس من المشروع وقد ادخل عليه تعديل طفيف من حيث الصياغة ، والفصل يقول : لا يتكون حزب سياسي الا اذا كان في مبادئه واختياراته وبرامج عمله ما يختلف عن مبادىء أي حزب من الاحزاب الاربعة المعترف بها قانونيا .

وفي تدخل لوزير العدل ، صلاح الدين بالي ، اوضح ان المقصود من هذا الفصل هو خدمة مناعة تونس والتفتح على المزيد من الافكار لخدمة المجتمع ، اما اذا كانت برامج هذا الحزب متشابهة مع حزب اخر فمعنى هذا ان المجموعة المكونة له تبحث عن امتيازات خاصة بها ولديها رغبة في التكتل .

وطالب النواب الذين شاركوا في نقاشات امس في ان يعمل الحزب السياسي في نطاق الشرعية الدستورية والقانونية والدفاع عن الهوية العربية الاسلامية وحقوق الانسان والنظام الجمهوري .

عشرات الجرحى ومئات المعتقلين واقتحام عدة قرى

اضراب شامل واستشهاد مواطنين داخل "أنصار ٢" طعن ٣ جنود وتدمير عدة سيارات للمستوطنين

القدس المحتلة ـ وكالات ـ عم اضراب شامل استجابة لنداء قيادة الانتفاضة رقم ١٤ أمس جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اليوم الثالث والستين بعد المائة من ثورة الشعب الفلسطيني الشعبية في وجه العدو الصهيوني . وقالت المصادر ان معتقلين فلسطينيين استشهدا امس اثر اقتحام قوات العدو معتقلا في غزة . وافادت الانباء أن جميع المحال التجارية والمؤسسات والهيئات العامة التزمت بالاضراب وامتنع العمال والموظفون عن الذهاب الى أعمالهم في جميع المدن والقرى . وقالت المصادر أن الحواجز اقيمت في الشوارع لمنع الحركة وأن شبانا ملثمين في غزة ومخيماتها كانوا يوقفون السيارات ويفتشونها للتأكد من عدم توجه أحد الى العمل . واضافت أن الشبان صبوا زيتا في الشوارع لاعاقة حركة السير . وقالت ان المدن بدت وكأنها مهجورة اذ اغلقت حتى المخابز والبقالات الصغيرة أبوابها .

وفي الوقت ذاته تواصلت المواجهات بين المواطنين وقوات العدو وتركزت في منطقتي الخليل ونابلس وبيت لحم وقد خاض المواطنون في الخليل طيلة الليلة قبل الماضية ونهار امس صدامات عنيفة مع جنود العدو ومستوطنيه الذين كانوا يعيثون في شوارع المدينة فسادا . وتمكن المواطنون في المدينة من تحطيم حافلتين لشركة ايغد واصابة أربع سيارات عسكرية . وقالت المصادر أن قوات الاحتلال ومستوطنيه اطلقت النار على المواطنين واصابت ثلاثة منهم بجروح واعتقلت ٦٠ اخرين. والقى المواطنون سائل « ماء النار » على ثلاثة من أفراد الشرطة العرب المرتدين في المدينة واصابوهم بحروق في وجوههم .

وشهدت مدينة قلقيلية صدامات عنيفة مع جنود العدو ومستوطنيه حطم خلالها المواطنون سبع سيارات للمستوطنين ورفعوا الاعلام الفلسطينية واقاموا الحواجز . وامتدت المظاهرات الى مدينة طولكرم ومخيماتها المجاورة حيث اصيبت بعض سيارات الاحتلال بالحجارة ونتيجة للزيوت التي سكبت في الشوارع .

وفي منطقة بيت لحم اقتحمت القوات الصهيونية مخيم الدهيشة حيث دارت مصادمات عنيفة بين السكان الذين استخدموا الزجاجات الحارقة والحجارة فيما استخدمت القوات الصهيونية الرصاص الحي وقنابل الغاز مما أدى الى وقوع عشرات من الجرحى والمصابين بالاختناق والتسمم . وقال ناطق اسرائيلي أن سبعة من ابناء المخيم اصيبوا ونقلوا الى المستشفى

واعترف راديو العدو باصابة ثلاثة جنود بجروح اثر طعنهم من شبان في مخيم الشاطىء بغزة بالسكاكين حيث قامت قوات صهيونية باقتحام المخيم وحدثت مواجهة عنيفة مع السكان اسفرت عن اصابة العديدين بجروح واختناق واعتقال العشرات واعلان المخيم منطقة عسكرية مغلقة . وفي مخيم المغازي اقتحمت القوات الصهيونية مسجد المخيم واعتقلت امام المسجد وانتزعت مكبرات الصوت واعتقلت عددا من المصلين .

وفي مدينة غزة القيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية في شارع عمر المختار كما جرت مصادمات واشتباكات في مخيم جباليا بين المواطنين وقوات الاحتلال حيث رفعت الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية .

وفي بلدة عقربا احرقت سيارة تابعة للمخابرات الاسرائيلية وأخرى تابعة للمستوطنين بعد قذفهما بالزجاجات الحارقة .. وعلى الفور داهمت قوات صهيونية البلدة واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة وجرت مواجهة مع السكان اسفرت عن اصابة تسعة مواطنين بجروح .

كما داهمت قوات الاحتلال مخيم الجلزون قرب رام الله والذي يخضع لحظر التجول منذ ٤١ يوما واعتقلت عددا من سكانه .. وفي مخيم عسكر قرب نابلس صد السكان محاولة للمستوطنين لاقتحام المخيم بعد ان حطموا زجاج احدى السيارات وفي مخيم بلاطه رشق السكان الدوريات الاسرائيلية ليلة امس بالحجارة والزجاجات الحارقة .

واقتحمت قوات العدو كذلك قرية عبوين في منطقة رام الله واصابت أحد ابنائها بجروح خلال صدامات عنيفة . وكان مواطن قد استشهد من قرية راس كركر بمنطقة رام الله أمس الاول متاثرا بالغاز السام الذي اطلقته قوات العدو واقتحم جنود العدو كذلك قرية اللبن الشرقية واطلقوا النار على المواطنين واعتقلوا عددا منهم . واقتحم جنود العدو كذلك قرية سالم بقوات مدرعة واصابوا عددا من ابنائها بجروح واعتقلوا عشرات منهم . وشهدت مدينة نابلس في الوقت نفسه صدامات عنيفة استخدم العدو خلالها الرصاص وقنابل الغاز . وجاء كذلك ان قوات العدو استغلت لحظة الافطار امس الاول في قرية دير الغصون قرب طولكرم وتمكنت من اقتحامها واطلقت الرصاص داخل المنازل انتقاما من دفاع المواطنين عنها قبيل ساعات الافطار . وقالت الانباء ان اهالي قرية عتيل سارعوا الى نجدة اخوانهم واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي ترابط على مداخل قرية دير الغصون مما تسبب في جرح عشرات المواطنين الفلسطينيين بالرصاص .

وافاد مستشفى مدينة طولكرم ان قوات الاحتلال منعت سيارات الاسعاف من دخول المنطقة .

وفي اريحا هاجم المواطنون مبنى دائرة الجمارك التابعة لسلطات الاحتلال واشعلوا فيها النار التي اتت على كل محتوياتها .

هذا وقد استشهد اثنان من المعتقلين الفلسطينيين أمس واصيب عشرات منهم بجروح واختناقات وتسمم في معتقل انصار ٢ بغزة في اعقاب مداهمة قوات الاحتلال للمعتقل وضرب نزلائه بالهراوات والبنادق والقاء قنابل الغاز عليهم داخل الغرف واغلاقها .

وافادت الانباء ان الجنود الصهاينة داهموا المعتقل بعد ان اعلن المعتقلون فيه اضرابا عن الطعام احتجاجا على سوء الاوضاع فيه وفقدانه الرعاية الصحية .. في الوقت الذي حاصرت المعسكر قوات صهيونية اخرى وفرضت تعتيما اعلاميا على ما يجري داخله.

على صعيد اخر ذكر تلفزيون العدو الليلة قبل الماضية ان قائد المنطقة الوسطى الجنرال عميرام متسناع منع المجلس المحلي في مستوطنة ارئيل الواقعة شمال الضفة الغربية تصريحا لتنظيم مسيرة كبيرة لمستوطنين اليهود

الشرع ينقل رسالة من الاسد للملك حسين

عمان ـ رويتر ـ وصل فاروق الشرع وزير خارجية سوريا الى عمان امس في زيارة عمل قصيرة للاردن يسلم خلالها الملك حسين رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد . ونسبت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ، بترا ، الى الشرع قوله ان الرسالة تتعلق بآخر التطورات في المنطقة والمشاورات بين البلدين حول بعض القضايا العربية في نطاق التنسيق المستمر على مختلف الصعد . وكان في استقبال الشرع في مطار عمان عدنان ابو عوده وزير البلاط .

دولار بيروت بـ ٣٦٦ ليرة

بيروت ـ افب ـ تم التداول بالدولار الاميركي امس في بيروت بـ ٣٦٦ ليرة لبنانية ـ ٣٦٥,٥٠ ليرة للشراء و ٣٦٦,٥٠ ليرة للمبيع لدى اقفال سوق القطع مقابل ٣٦٧ ليرة امس الاول .

.. فكر مليا قبل فتح باب منزلك في بيروت !

بيروت ـ كونا ـ اعربت مصادر امنية عن قلقها من ازدياد حوادث السرقة واقتحام منازل المواطنين بقصد السرقة والسلب . وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية ان بورصة السرقات ، لا تقل عن ١٥ مليون ليرة لبنانية اي ٤٠ الف دولار يوميا .

ووجهت تحذيرات بواسطة الصحف ووسائل الاعلام الاخرى الى المواطنين للتنبه للصوص .

وقال اعلان طريف ، قبل ان تفتح باب منزلك فكر مليا فقد يكون قارع الجرس لصا يريد سلبك بقوة السلاح. واستغلت شركات متخصصة في صنع اجهزة الانذار هذه الاوضاع وبدأت في نشر اعلانات عبر الصحف عن وصول اجهزة انذار جديدة ومتطورة لمكافحة السرقات .

ويستفاد من تقارير قوى الامن الداخلي ان عمليات السلب بقوة السلاح ازدادت في الاونة الاخيرة في مناطق العاصمة بيروت والمدن اللبنانية الرئيسية . ولا يتورع اللصوص عن استخدام شتى الاساليب للسطو .

جنبلاط : اختطاف (الجابرية) عملية قذرة

لندن ـ كونا ـ رفض رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط في حديث صحفي نشر امس في لندن جريمة الطائرة الكويتية ـ الجابرية ووصف جريمة الاختطاف بانها عملية قذرة . واشار في مقابلة مع مجلة الحوادث اللبنانية التي تصدر في لندن انه رفض السماح للطائرة الكويتية بالهبوط في مطار بيروت وقال نحن لا نستطيع ان نتحمل وزر هذه العملية القذرة حيث كانت الاوامر واضحة وصريحة بعدم نزول الطائرة في مطار بيروت مهما كلف الامر .

واتهم جنبلاط الذي يشغل منصب وزير الاشغال والنقل والسياحة في الحكومة اللبنانية الحالية حزب الكتائب بانه يسعى للسيطرة على جبل لبنان والمناطق التي يسيطر عليها الحزب التقدمي الاشتراكي . ورفض حل الميليشيات المسلحة وقال : لن نحل الميليشيات ولن القي السلاح قبل ان توضع الضمانات السياسية .

واشاد السيد جنبلاط بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وقال ان هذه الانتفاضة اوقفت حرب المخيمات في لبنان ، واتمنى ان تقف هذه الحرب الى الابد وان تتوحد كل الطاقات والجهود العربية لمساعدة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي كل شبر من أرض فلسطين .

"الشرقية" تتابع حادثة اختطاف ابن شقيق البطريرك السابق

بيروت ـ الانباء :

اهتمت الاوساط الدينية والسياسية في بيروت الشرقية بحادثة خطف احد رجال الدين المسيحيين البارزين في تلك المنطقة وهو البير خريش ـ ٥٣ سنة ـ ابن شقيق الكردينال خريش البطريرك الماروني السابق وكان خريش وهو استاذ في الجامعة اللبنانية وقاض في المحكمة الروحية المارونية قد اختفى من داخل منزله في بلدة غدير قرب جونيه مساء السبت الماضي . واتضح ان ثمة من اخرجه من منزله وهو بثياب النوم ، وقد صدر بيان عن المركز الكاثوليكي للاعلام يندد بحادث خطف خريش دون أن يحدد الجهة الخاطفة . لكن البيان اشار الى ما بلغه الوضع الامني المتدهور في المنطقة الشرقية من العاصمة . والجدير بالذكر انه لا وجود مسلحا لغير الشرطة الشرعية والقوات اللبنانية في المناطق الشرقية .

محاولة اسرائيلية فاشلة لاغتيال دبلوماسي فلسطيني في اثينا

اثينا ـ رويتر ـ قالت منظمة التحرير الفلسطينية امس ان عملاء للمخابرات الاسرائيلية حاولوا اغتيال احد دبلوماسييها في اثينا ليلة امس الاول .وذكر بيان للمنظمة ان المخابرات الاسرائيلية ، الموساد ، حاولت اغتيال السكرتير الاول للمنظمة في اثينا عصمت صبري الذي لاحظ في الوقت المناسب نوايا القتلة الذين فروا بعد محاولتهم الفاشلة . وامتنع البوليس اليوناني عن التعليق على ما ذكرته المنظمة .

وابلغ صبري « رويتر » في مكالمة تليفونية ، كنت اهم بمغادرة منزلي مع صديق لي عندما رأيت رجلا وامرأة خارج الباب . وكانت المرأة تمسك بمسدس وعندما شاهدتنا فرا في سيارة . واضاف قائلا : وقبل ان ينطلقا بالسيارة قالا لي انهما اسرائيليان . وكنت احمل سلاحا انا الاخر . لقد كان موقفا عصيبا للغاية.

وقال بيان المنظمة ان السلطات اليونانية ابلغت بالحادث وانها اعتقلت في وقت لاحق في مطار اثينا شخصا يشتبه بانه احد الاثنين اللذين قاما بمحاولة الاغتيال وذلك اثناء محاولته الفرار خارج البلاد .

تعقيبا على العمليتين الفدائيتين
شامير : محاولات لشن هجوم مشترك

القدس المحتلة ـ ا.ب ـ قال رئيس وزراء العدو اسحق شامير ان وقوع عملية فدائية ثانية خلال يومين ضد جنوده عبر الحدود مع لبنان يدل على أن رجال المقاومة الفلسطينية يحاولون شن هجوم مشترك وملفت للانظار. وزعم شامير ان السبب في تزايد العمليات الفدائية من لبنان هو ان الانتفاضة الفلسطينية في الداخل اخذة في الانحسار . وكان اثنان من مقاتلي جبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها ابو العباس قد استشهدا أمس الاول في شمال فلسطين المحتلة في اشتباك مع جنود العدو الذي زعم أن احد مستوطنيه فقط قد اصيب . واعلنت الجبهة مسؤوليتها عن العملية وقال أن الشهيدين هما علي يونس عمران وعلي خضر خليفة .

وكان ثلاثة مقاتلين اخرين تابعين للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قد استشهدوا قبل ثلاثة ايام في شمال فلسطين المحتلة بعد ان قتلوا وجرحوا ٢٥ من جنود العدو بينهم ضابط برتبة عقيد .

سلطان : السعودية

ـ تتمة المنشور على الصفحة ١ ـ

واحتلالهم لهذا البلد المسلم .

وعودة الى قضية صواريخ ـ رياح الشرق ـ اوضح الامير سلطان للصياد ان السعودية حصلت على هذا النوع من الصواريخ قبل سنتين على وجه التحديد . وابلغ المجلة ان بلاده تمتلك صواريخ اخرى لكنها لا تستعدي الصواريخ الصينية الدفاعية ، فهذه الصواريخ للردع والمملكة العربية السعودية قادرة على مواجهة الاطراف ولتحتاج الى هذا النوع الدفاعي من الصواريخ .

من ناحية ثانية تلقت حكومة الرئيس الاميركي بالخطار الكونغرس رسميا اقتراحها ابرام صفقة اسلحة مع السعودية بقيمة ٨٢٥ مليون دولار تشمل امدادات وتدريبات على استخدام طائرات الانذار المبكر « اواكس » و ٢٠٠ عربة ناقلة للمشاة . وذكر ان ريغان يواجه معركة في الكونغرس في مواجهة معارضة من مؤيدي اسرائيل الذين يطالبون بالغاء الصفقة .

الانتفاضة تتصاعد في الأرض المحتلة

أبو شريف : ملف عن كل حالة وارقام اسرائيل غير صحيحة

٣٢٥ شهيداً و٨ آلاف جريح و١٦ ألف معتقل منذ بدء الانتفاضة

بغداد — كونا — اعلن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية السيد بسام ابو شريف ان عدد شهداء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي دخلت شهرها الرابع قد وصل الى ٣٢٥ شهيدا . واكد ابو شريف في تصريح له امس ان هذه الارقام مثبتة بالاسم والزمان وانها لا تتضمن عدد الاجنة الذين توفوا نتيجة اجهاض الامهات تحت الضرب على ايدي جنود الاحتلال . وقال : لقد بلغت حالات الاجهاض بسبب الضرب الشديد وتاثيرات الغازات ٦٠٠ حالة حتى الان .

وذكر ان هيئة الصليب الاحمر الدولية والهيئات القطرية الاوروبية مدعوة لكشف الجرائم التي يرتكبها الاسرائيليون باستخدام الغازات ذات التاثيرات بعيدة المدى على اجسام المواطنين وعلى قدراتهم الصحية المستقبلية . واضاف : ان عدد الجرحى فاق الثمانية الاف بينهم ثلاثة الاف من حالات الاعاقة بينما بلغ عدد المعتقلين ١٦ الف معتقل .

واعرب الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية عن استغرابه لقيام بعض اجهزة الاعلام الغربية والعربية استخدام ارقام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بصفة مستمرة حول عدد الشهداء والجرحى في فلسطين المحتلة . واكد ان ارقام سلطات الاحتلال الاسرائيلي حول الشهداء والجرحى في الارض المحتلة هي ارقام بعيدة كل البعد عن الحقيقة موضحا انمنظمة التحرير الفلسطينية تملك لوائح كاملة باسماء الشهداء والجرحى وملفا عن كل حالة من الحالات .

واعرب بسام ابو شريف عن امله ان تتعامل وسائل الاعلام بالنسبة لهذا الموضوع بشكل اكثر موضوعية. وقال : ان اللوائح التي تملكها منظمة التحرير الفلسطينية هي تحت تصرف كل من يريد البحث عن الحقيقة ، واكد ابو شريف في ختام تصريحه ان هذه الجرائم التي تحاول اسرائيل التعتيم عليها لن تحبط انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بل ستزيد من تصعيد المقاومة الشعبية .

نقابة الصحفيين المصريين أبنت أبو جهاد

القاهرة — ا ش ا — استنكرت نقابة الصحفيين المصرية اغتيال — ابو جهاد — ووصفت هذه الجريمة بانها عملية بشعة لا يمارسها الا قتلة محترفون وانها تمثل حدثا سياسيا مهما في تاريخ النضال الفلسطيني . وقد تحدث في حفل التابين الذي اقيم مساء امس الاول في نقابة الصحفيين كل من ابراهيم نافع نقيب الصحفيين والكاتب لطفي الخولي ومحمد فايق وزير الاعلام الاسبق ومجدي احمد حسين عضو مجلس الشعب .. ومن الشخصيات الفلسطينية سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني ونبيل شعث مستشار السيد ياسر عرفات والكاتب الفلسطيني محمد علي صالح .. كما تحدث عدد من ممثلي مختلف القيادات السياسية .. واكدوا جميعا ان عملية الاغتيال تعد حلقة في جهود اسرائيل لعرقلة السلام في الشرق الاوسط لانها تعتقد ان الارهاب هو الاسلوب الوحيد لمواجهة وقمع الشعب الفلسطيني الذي يطالب بحقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة على ارضه .

واشار المتحدثون الى ان الانتفاضة الفلسطينية ستظل مستمرة وان اغتيال ابو جهاد اصبح وقودا لمزيد من الاشتعال .. واشادوا بالدور الذي قامت به مصر على المستويين الرسمي والشعبي في دعم الانتفاضة الفلسطينية .

وطالب المتحدثون خلال حفل التابين بضرورة وجود مزيد من التضامن العربي وعودة العمل العربي المشترك لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الامة العربية واعمال الارهاب التي تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج .

واكدوا ضرورة وحدة كافة القوى الوطنية الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وان اندلاع الانتفاضة الفلسطينية واستمرارها هو دليل على وحدة الشعب الفلسطيني .

شهداء وجرحى الانتفاضة ليوم امس الاول

عرف من شهداء وجرحى الانتفاضة ليوم امس الاول كل من :

□ الشهداء :

اريج اسماعيل داود الديك ١٥ عاما — كفر الديك استشهدت برصاص قوات الاحتلال . محمود سمحان عبدالقادر سمحان ٥٤ عاما — راس كركر قضاء رام الله استشهد اختناقا بالغاز الذي اطلقته قوات الاحتلال .

ومن الجرحى :

وائل مباشر — دير الغصون ، محمد عطا السويفي — ترمسعيا ، حليمة عطا السويفي — ترمسعيا — ليلى ابراهيم الشيخ — خربثا بني حارث ، احمد عبدالسلام الشيخ — خربثا بني حارث ، خالد سليمان العرجان — دورا ، فؤاد محمد يونس دودين — دورا ، شحدة موسى دودين — دورا ، سلامة ابراهيم الدباس — مخيم عايدة ، سعاد فيصل ابو حماد — مخيم عايدة ، هشام السقا — بيت لحم .

مخاوف من تفجر الصراع بين شامير وليفي على رئاسة « حيروت »

عمان — كونا : اعربت مصادر في حركة حيروت الصهيونية المتطرفة التي يتزعمها رئيس وزراء العدو اسحاق شامير عن خشيتها من تفجر ازمة الصراع على الرئاسة مرة اخرى داخل الحركة اثر التصريحات الحادة التي اطلقها ديفيد ليفي وزير البناء والاسكان واعلانه عن احتمال منافسة شامير على رئاسة تكتل الليكود كما هاجم ليفي في تصريحاته اسحاق شامير وموشيه ارنس حيث اتهمهما بالتصدي لمؤيديه في توزيع مسؤوليات ادارة المعركة الانتخابية للكنيست في اواخر العام الحالي .

وذكرت انباء فلسطين المحتلة اليوم ان اوساطا مقربة من شامير حذرت من امكانية تفجر الصراع العلني بين اجنحة حركة حيروت في حالة استمرار ديفيد ليفي في توجيه الاتهامات العلنية لرئيس الحركة .

واشارت الى ان اسحاق شامير اعلن الليلة قبل الماضية انه سيبقى زعيما لحركة حيروت في حالة حصوله على تفويض وتاييد بذلك من قيادة الحركة . وقال انه سيبقى « ليفي » في منصب نائب رئيس الوزراء الذي يحتفظ به الان .

تنسيق اسرائيلي روماني لابقاء المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة

القدس المحتلة — رويتر — قال متحدث باسم وزارة خارجية العدو امس ان اسرائيل ستجبر قريبا اليهود السوفيات الذين يرغبون في الهجرة على مغادرة الاتحاد السوفياتي عن طريق رومانيا في محاولة لاقناع مزيد منهم بالاقامة في الكيان الصهيوني .

وقال المتحدث ان تاشيرات الدخول الى فلسطين المحتلة لن تصدرها سوى السفارة الاسرائيلية في بوخارست وانها لن تصدر بعد ذلك من السفارة الهولندية في موسكو التي ترعى المصالح الاسرائيلية .

وسيكون على اليهود السوفيات السفر الى العاصمة الرومانية للحصول على تاشيراتهم ثم الطيران الى اسرائيل .

ويهدف هذا الاجراء الى تخفيض النسبة الكبيرة من اليهود السوفيات الذين يطلبون الهجرة الى اسرائيل ولكنهم يختارون عند وصولهم الى فيينا الاستقرار في الغرب وبخاصة الولايات المتحدة .

ولم يستقر في اسرائيل العام الماضي سوى ٢٠ في المائة من ٨٠٠٠ يهودي سوفياتي سمح لهم بالهجرة .واختارت الاغلبية التوجه الى الولايات المتحدة .

سفراء ٤٤ دولة اسلامية اجتمعوا بالسفارة الكويتية في باريس وادانوا الاغتيال

باريس — رويتر — ادان سفراء ٤٤ دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي اسرائيل فيما يتعلق باغتيال ابوجهاد . وقال السفراء في بيان اصدرته السفارة الكويتية التي استضافت الاجتماع انه لا يمكن لزعماء اسرائيل ان يتهربوا من المسؤولية عن اعداد الجريمة وتنفيذها . واعرب البيان عن شكره لفرنسا تاييدها لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٦١١ والذي ادان الاعتداء على تونس في عملية اغتيال ابوجهاد دون ان يذكر اسرائيل بالاسم .

واعرب البيان عن التضامن مع الشعب الفلسطيني بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية . وادان البيان القمع الوحشي الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي في مواجهة الشعب الفلسطيني الذي يواصل ثورته العادلة في الاراضي المحتلة .

هرتزوغ قام باول زيارة لجيش لبنان الجنوبي يرافقه لوبراني و .. لحد

راشيا — افب — زار رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هرتزوغ للمرة الاولى امس الاول موقعا لميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل في منطقة « الحزام الامني » الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان حسب ما ذكرت اذاعة موالية لهذه الميليشيا . واضافت الاذاعة ان هرتزوغ زار تلة علي الطاهر الواقعة على الحدود الشمالية للحزام الامني يرافقه قائد وحدة الارتباط في الجيش الاسرائيلي الجنرال ديفيد اغموند وقائد جيش لبنان الجنوبي اللواء انطوان لحد . وقام هرتزوغ بجولة في هذه المنطقة في ١٠ نيسان — ابريل الجاري .

وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني قام امس الاول وللمرة الاولى منذ انسحاب اسرائيل الجزئي في ١٩٨٥ بجولة تفتيش في منطقة جزين — ٧٣ كلم جنوب شرق بيروت — واعلن ان اسرائيل تتابع بقلق الوضع في لبنان . وتعليقا على المصلحة بين سوريا ومنظمة التحرير عبر لوبراني عما اسماه بالامل في ان يحض الرئيس السوري حافظ الاسد ياسر عرفات على اتخاذ مواقف معادية للارهاب — على حد تعبيره .



□ شاب في قرية كفر الديك بمنطقة نابلس يحرق علما اسرائيليا ويرفع علما فلسطينيا على مئذنة مسجد القرية التي استشهدت فيها فتاة عمرها ١٤ عاما. (رويتر)

خلافات الدولة والاعتراف .. قائمة

حوار فلسطيني اسرائيلي من القدس.. إلى الأميركيين

القدس — رويتر — تحولت مناظرة اسرائيلية — فلسطينية نقلتها احدى شبكات التلفزيون الاميركية من القدس المحتلة الى حوار صم . وقد شاهد نحو خمسة ملايين اميركي المناظرة التي نقلتها شبكة اي.بي.سي على الهواء وكان عنوانها « اجتماع في الارض المقدسة » .

وقد قوطع عضو البرلمان اليميني الياهو بن اليسار بصيحات الاستهجان والاستنكار حين أشار الى ان العرب اقل حرصا على نسائهم واطفالهم من اليهود اذ يرسلونهم لمواجهة الجنود المسلحين في مظاهرات الشوارع .

ومن ناحية اخرى تعرض السيد صائب عريقات الاستاذ بجامعة النجاح الفلسطينية لكثير من المقاطعات عندما شبه الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين باحتلال المانيا النازية لاوروبا الغربية اثناء الحرب العالمية الثانية . وتلبية لطلب الفلسطينيين المشاركين في المناظرة تم اقامة فاصل خشبي رمزي على خشبة مسرح القدس بالشطر الغربي من القدس ليفصلهم عن المشاركين الاسرائيليين . وقال السيد عريقات ان الفلسطينيين لم يحضروا ليتفاوضوا مع الاسرائيليين ولكن لعرض وجهة النظر الفلسطينية امام المشاهدين الاميركيين .

وقد اصر الفريقان الفلسطيني والاسرائيلي على المواقف الرسمية المعلنة من جانب كل طرف وذلك خلال المناظرة التي استغرق اعدادها شهورا انسحب خلالها كثير من الفلسطينيين المشتركين . ففي حين اكد الفريق الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها التي يمكنها التفاوض باسم الفلسطينيين قال الجانب الاسرائيلي ان اسرائيل لن تجري محادثات ابدا مع المنظمة لانها « منظمة اجرامية » على حد وصفهم .

وبينما رفض المتحاورون الفلسطينيون ان يقبلوا بوضوح حق اسرائيل في الوجود استبعد الجانب الاسرائيلي فكرة اقامة الدولة الفلسطينية .

ونشبت حرب كلامية بين الجانبين بشان تقارير تلفزيونية عن الهجمات الفلسطينية على مدنيين اسرائيليين والمستوطنات اليهودية في اراض عربية محتلة والانتفاضة الفلسطينية . وقال السيد كوبل ان كل جانب لم يتخل عن مواقفه الرسمية ولكنه اضاف قوله ان حقيقة ان المناظرة قد عقدت امر مهم في حد ذاته .

وقد اشترك من الجانب الفلسطيني بالاضافة الى السيد عريقات الطبيب حيدر عبدالشافي من جمعية الهلال الاحمر بغزة والسيدة حنان ميخائيل عشراوي عميدة كلية الاداب بجامعة بيرزيت بالضفة الغربية .

والى جانب الياهو اليسار اشترك في الفريق الاسرائيلي ايهود اولمرت من كتلة ليكود اليمينية وحاييم رامون من حزب العمل وديدي زوكر من حركة الحقوق المدنية اليسارية .

أسماء معتقلين إداريين ومفرج عنهم

ذكرت صحيفة القدس ان سلطات العدو حولت الى الاعتقال الاداري عبدالناصر صالح نائب رئيس اتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، وسعد الدين عبد الكريم سعد من نابلس لمدة ستة اشهر ، كما اعتقلت اداريا لمدة ستة اشهر ، الشاب سامي الشيخ ناصر من طولكرم .

وقالت صحيفة النهار المقدسيه ان سلطات العدو اعتقلت اداريا يوم امس الاول حسن ابو حاشية — ١٨ عاما — من مخيم بلاطة للاعتقال الاداري لمدة ٦ اشهر .

ويذكر ان الشاب كان من المقرر الافراج عنه بعد اعتقال اداري دام ١٦ شهرا . كما وحولت سلطات العدو مؤخرا احمد محمود فرج داعوس — ٢٢ عاما — من مخيم بلاطة الى الاعتقال الاداري لمدة ٦ اشهر في معتقل — انصار ٣ — في النقب ويذكر انه كان معتقلا في سجن عتليت .

وذكرت صحيفة القدس ان سلطات الاحتلال افرجت عن المواطن خالد جمال ناجي عامر من علار بعد اعتقال دام ١٨ يوما ، وعن بسام محمد البيرقدار من مخيم عسكر القديم بعد اعتقال دام اربعة اشهر ، وعن عزام عبد الحافظ سمودي وراجح احمد عبد الحميد حوسية وجميل عبد الكريم صالح سمودي من قرية اليامون بعد اعتقال دام شهرين . وافرجت عن كل من فضل طهبوب ، خليل محمود وعبد المنعم جولاني ، وظاهر صندوقة بعد اعتقال دام ٢٦ يوما ، وهم من القدس ، وعن محمد المحتسب بعد اعتقال دام ١٨ يوما وكرم المحتسب بعد اعتقال دام ٣٠ يوما ، والياس كنعان بعد اعتقال دام ١٨ يوما وهم من منطقة بيت لحم .

كما افرجت بكفالة مالية مقدارها الف شيكل عن عضو لجنة الزكاة في قلقيلية الحاج هشام حسن لباط ، الى حين موعد محاكمته حيث اعتقل الشيخ لباط مدة ٤٢ يوما ، وعن محمد محمود حسنة واحمد حسين وخالد ابو زيد وجمال الطويل ، بعد اعتقال دام ١٨ يوما ، وعن خالد عبدالحميد ابو حسنة بعد اعتقال دام شهرين ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل ، وياسر ابراهيم البلعاوي بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل ، وعن محمد صادق الشيخ خليل من السيلة الحارثية بعد اعتقال دام ١٨ يوما ، وعن خضر ابو الحمص من العيسوية بكفالة مقدارها ١٥٠٠ شيكل وبعد اعتقال دام ٤٣ يوما ، وعن نديم محمد شقيرات من السواحرة بعد اعتقال دام ٢٨ يوما ، وعن راسم عبد الواحد .

ميلر ينتقد سياسة اسرائيل .. النووية

لندن — ق.ن.ا — انتقد ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سياسة الكيان الاسرائيلي النووية داعيا هذا الكيان الى التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية . وقال ميلر في رد مكتوب على سؤال بعث به اليه في هذا الشان احد اعضاء مجلس العموم البريطاني ان السياسة الاسرائيلية في هذا المجال هي على حد تعبيره سياسة غامضة .

واضاف في رده ان رفض اسرائيل المستمر للرد على التساؤلات بشان امكانية تصنيعها للاسلحة النووية يؤدي بدوره الى اتساع دائرة الشكوك حتى تقوم بالتوقيع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية وفتح مصانعها ومجمعاتها للتفتيش .

عرفات شكر زين العابدين

المنظمة: خسارة أبو جهاد.. فادحة وستدفع اسرائيل الثمن مضاعفاً

عواصم — الوكالات — اعرب السيد ياسر عرفات عن اعتزازه وتقدير المنظمة للجهود التي بذلتها الحكومة التونسية من اجل استصدار قرار مجلس الامن الذي يدين بشدة العدوان الاسرائيلي الارهابي الذي تعرضت له تونس واغتيال القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير — ابو جهاد — . فيما هددت المنظمة بان الثمن الذي ستدفعه اسرائيل سيكون فادحا .

وعبر عرفات في رسالة بعث بها الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي واذاعتها وكالة الانباء الفلسطينية عن شكر الشعب الفلسطيني للاجراءات التي اتخذتها الحكومة التونسية لردع العدوان وحماية مسيرة الثورة الفلسطينية وتقديم مختلف اشكال الدعم لها وكذلك للجهود الموفقة في التصدي لهذا العدوان الصهيوني وكشف ملابساته وابعاده الخطيرة .

من جهة اخرى اجتمع محمود المستيري وزير الخارجية التونسي مع حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير في تونس .وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من المستجدات السياسية الراهنة في منطقة الشرق الاوسط ونتائج سير المداولات التي جرت في مجلس الامن ازاء العدوان الصهيوني على سيادة تونس واغتيال الشهيد الفلسطيني خليل الوزير .

وقد اكدت وكالة الانباء الفلسطينية — وفا — ان الرد على عملية اغتيال المناضل ابو جهاد جاء باسرع مما يتصور ولم يجيء عملية ارهابية وانما في شكل معركي مواجهة عسكرية مع الجيش الاسرائيلي وحذرت من ان العمل الفدائي سيتصاعد في الايام المقبلة ويضرب اركان الكيان الصهيوني. وقالت الوكالة في تعليق لها هل كان الارهابيون الصهاينة الذين خططوا ونفذوا عملية اغتيال القائد الرمز خليل الوزير في تونس يتصورون ان جريمتهم الارهابية المزدوجة ضد الفلسطينيين والتونسيين يمكن ان تمر دون رد رادع حاسم من الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني . وتساءلت الوكالة وهل كان شامير يتصور سرعة الرد الفلسطيني المبدئي وليس المعادل على العملية الارهابية التي اتخذ قرارها هو والسفاح رابين ودان شومرون وغيرهم من الارهابيين الرسميين الصهاينة .. وهل كان هؤلاء يعلمون ان ما ارتكبوه لا يطفيء انتفاضة وانما يؤجج النضال الفلسطيني ويوحد الكلمة والفعل الفلسطيني .

وقالت الوكالة ان هذا الرد مهما يكن موجعا وهو موجع حقا للعدو المتمرس وراء ترسانة من الاسلحة التدميرية لن يكون الرد الوحيد وهو ليس بكاف على الرغم من محاولة العدو التقليل من هذه الخسائر وقالت اذا كانت الجبهة الديمقراطية وجبهة التحرير الفلسطينية قالت كلمتهما فان هناك من الفصائل الفلسطينية من لم يقل كلمته . واختتمت الوكالة تعليقها بالقول ان خسارتنا في القائد الرمز خليل الوزير فادحة ولا بد ان يكون الثمن الذي يدفعه الارهابيون فادحا جدا .

من جهة ثانية نددت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية بتورط اسرائيل في اغتيال ابو جهاد وقالت ان هذا الاغتيال يبرهن على انعدام البصيرة لدى الحكومة الاسرائيلية التي من المؤكد انها امرت باغتياله . وتساءلت الصحيفة — كما اذاع راديو صوت اميركا صباح امس — اذا كان قادة منظمة التحرير الفلسطينية اهدافا للتصفية فمن هم الذين ينوي الاسرائيليون ان يبحثوا معهم لتسوية القضية الفلسطينية . وقالت نيويورك تايمز : ان اسرائيل اعتقدت ان اغتيال القائد الفلسطيني سيؤدي الى اخماد الانتفاضة الفلسطينية غير ان اغتيال ابو جهاد وهو احد المعتدلين داخل منظمة التحرير ربما يتيح لعناصر اكثر تشددا ان تحل محله . وذكرت الصحيفة ان هذا الاغتيال حقق ما لم تكن تتوقعه اسرائيل وهو مصالحة بين المنظمة وسوريا .

الكونغرس ناقش الانتفاضة لأول مرة واستمع لإدوارد سعيد وأبو لغد

واشنطن — كونا — ابلغ اكاديميان فلسطينيان عضوان في المجلس الوطني الفلسطيني اعضاء الكونغرس ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة لن تتوقف او تنتهي الى ان يحقق الفلسطينيون حقهم المشروع في تقرير المصير .

ووجها ايضا نقدا ساخرا عنيفا لاذعا لخطة السلام الاميركية الاخيرة واتهما ادارة ريغان بتبني الموقف الاسرائيلي في رفض الاعتراف بالحقوق الفلسطينية او رفض مفهوم الارض مقابل السلام وبالتدخل في الشؤون الداخلية للشعب الفلسطيني برفضها الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية .

والاكاديميان الفلسطينيان هما ادوارد سعيد الاستاذ في جامعة كولومبيا وابراهيم ابولغد رئيس العلوم السياسية في جامعة نورث وسترن وكانا قد اجتمعا مؤخرا مع وزير الخارجية جورج شولتز .

وقد واجه الفلسطينيان الكونغرس تلبية لدعوة اعضائه السود وابديا اراءهما في جلسة الاستماع التي تعتبر الاولى التي تعقد لمناقشة الانتفاضة الفلسطينية .

وتهدف جلسة الاستماع الى السماح لشخصيات بارزة من الاراضي المحتلة ومن الولايات المتحدة ومن اسرائيل وتقديم تقييمهم وتوصياتهم لدفع عملية السلام بين العرب والاسرائيليين الى الامام .

واستخدم زعيم الاعضاء السود في الكونغرس مارفين دايمالي من ولاية كاليفورنيا احدى نبوءات يشعيا هو اليهودية القديمة قائلا ان الغرض من جلسة الاستماع هو جعل الاميركيين يرون — سيوف الحرب وقد دفنت واستبدلت بشفرات المحاريث — .

كما اشار الى حقيقة ان اعضاء الكونغرس الاميركي متخلفون عن الشعب الاميركي في رغبتهم الاعراب عما يجول في خاطرهم بالنسبة للانتفاضة الفلسطينية واضطهاد اسرائيل للفلسطينيين . وشدد دايمالي — على ان التحدي الذي نواجهه في الكونغرس هو ان نكون قادرين على الجهر بما يدور في افكارنا بدون خوف او تخويف — وبدا ذلك اشارة الى الضغوط التي يمارسها اللوبي اليهودي على اعضاء الكونغرس .

واكد ادوارد سعيد لدى حديثه امام اعضاء الكونغرس على ان الانتفاضة الفلسطينية ارغمت العالم للمرة الاولى — على مواجهة الحقيقة — .

وقال — لم يعد بامكان الاميركيين الذين يؤيدون اسرائيل ان يقولوا بعد الان ببساطة ان اسرائيل ديمقراطية وانها تريد السلام وان العرب يريدون تدمير اسرائيل . وقال ان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة حاول طوال العشرين سنة الماضية سحق الشعب الفلسطيني بدون جدوى .

وقال البروفسور ادوارد سعيد — المعجزة هي ان الشعب الفلسطيني تحمل الوحشية بدون ان تتحطم روحه كشعب — . واضاف — ان الفلسطينيين لم يخضعوا او يستسلموا كما انهم اكثر تحديدا لم يلجأوا الى لغة او علم البلاغة او يتجردوا من الشخصية الانسانية او اتباع اسلوب الاحتقار الذي يستخدم ضدهم من قبل الاسرائيليين — .

وذكر اعضاء المجلس ان الفلسطينيين صوتوا في جميع اجتماعاتهم الاخيرة لصالح — تسوية سياسية من خلال مؤتمر دولي يتحقق من خلاله السلام مقابل الارض — .

وشدد قائلا — ان رئيس منظمة التحرير عرفات وغيره ادلوا بهذه البيانات مرارا وتكرارا — الحديث عن السلام والتعايش في وقت يرزح فيه شعبه تحت الاحتلال في المناطق المحتلة.

واضاف — بالرغم من هذا لايبدو اي بيان من الفلسطينيين كافيا لاسرائيل والولايات المتحدة التي تقف الان خارج الاجماع الوطني .

وتحدث ابولغد عن مواضيع مشابهة مشيرا الى جريمة اغتيال القائد الفلسطيني الشهيد خليل الوزير — ابوجهاد — في تونس في ١٦ ابريل الجاري وقال — ان اسرائيل تعتقد انها بتصفية ابوجهاد ستسحق الانتفاضة ولكن عليهم ان يعرفوا الان انهم لايستطيعون اصابة اي حركة بالكساح ولا يستطيعون وقف حركة تحرير وطني . وسياتي اغتيال ابوجهاد بالاف — ابوجهاد — بين الشعب الفلسطيني الذين سيلزمون انفسهم بتحرير وطنهم ونحقيق الحرية.

وشدد ابولغد على حقيقة ان — قيادة الانتفاضة تقدم نفسها على انها ذراع منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة — .

ووجه حديثه الى اسرائيل قائلا — انكم لن تتمكنوا من تهدئة الاوضاع اذا لم تفهموا الاسباب الاساسية للثورة وهي الاسباب المتعلقة بالحقوق الوطنية .

واضاف عضو المجلس الوطني الفلسطيني — مهما كانت الاجراءات القسرية التي ستستخدمها اسرائيل فانها لن تستطيع منع الفلسطينيين من تحقيق استقلالهم وحريتهم — .

وانتقد ابولغد بشدة مبادرة السلام الاخيرة التي اقترحها وزير الخارجية شولتز وقال — ان الولايات المتحدة تساند الموقف السياسي الاسرائيلي وتستخدم الفيتو ضد الاجماع الدولي ومن الواضح ان الولايات المتحدة هي التي سببت الطريق المسدود الحالي .



□ جنود العدو يرفعون جثة احد الفدائيين الذين استشهدوا مؤخرا في شمال فلسطين المحتلة « رويتر »

المبعدون الفلسطينيون الستة غادروا سويسرا الى جهة غير معلومة

جنيف — افب — قالت ناطقة باسم الصليب الاحمر في جنيف ان عناصر حركة فتح الستة الذين ابعدوا الثلاثاء الماضي من فلسطين المحتلة الى سويسرا وسلموا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر غادروا سويسرا بعد توقف استمر ساعات عدة . والعناصر الستة الذين اطلقتهم اسرائيل بعد ان نفذوا عقوبة سجن مدتها عام واحد القت القبض عليهم البحرية الاسرائيلية اثناء وجودهم على متن السفينة « ماريا ارز » في ٦ شباط — فبراير ١٩٨٧ .

وذكرت الناطقة ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر امنت في تل ابيب وزيوريخ — سويسرا — ترتيبات رحلة عناصر فتح الستة الذين عادوا فغادروا سويسرا الى جهة بقيت سرية .

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق

AL-ANBA الأنباء

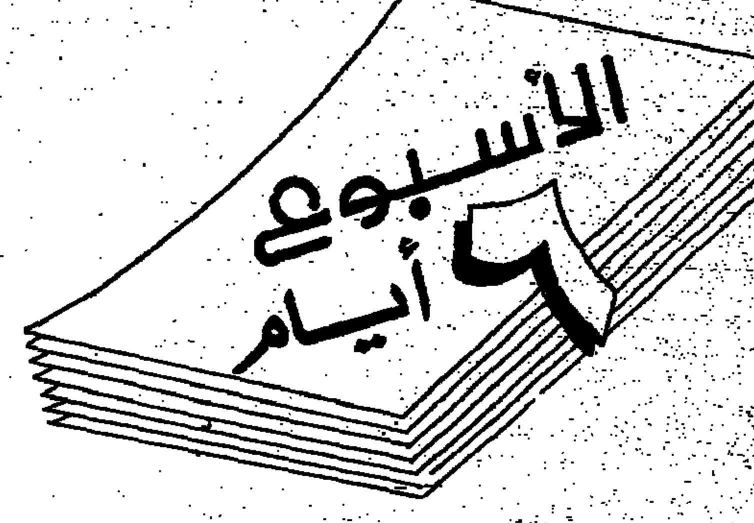
تصدر عن: دار الكويت للصحافة شركة مستقلة

ص.ب ٢٣٩١٥ – صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس : الانباء : ٢٢٦٢٢ – كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٤٥١٤

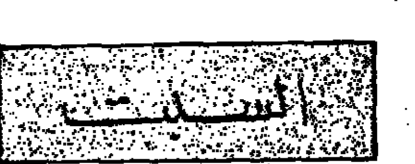
بدالة : ٤٨٣٠٨٠٥ – ٤٨٣٠٧٤٠ – ٤٨٣٠٤٦١ – ٤٨٣٠٦٥٧ – هاتف الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢ – ٤٨٣١٠٤٣

AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook

P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 48305



يقلم : محمود عوض



بركان من الغضب

هي ندوة أسبوعية تقدمها اذاعة « صوت العرب » من القاهرة . وفي هذه المرة فرض موضوع الساعة نفسه . انه اختطاف الطائرة الكويتية وتطوراتها المأساوية التي تابعها الناس ببركان من المشاعر الغاضبة منذ اللحظة الاولى .

لم يكن هناك اجتماع او لقاء ، او جلسة اصدقاء ، الا ويتحول الحديث الى مأساة الطائرة الكويتية وركابها . وكانت مشاعر الغضب مما يجري مقرونة مشاعر الاعجاب من اصرار الكويت على عدم الخضوع للابتزاز .

وقلت للمذيع : يا اخي .. انا لا استطيع ان افهم مطلقا اية قضية يدعيها هؤلاء القراصنة من خلال اختطاف طائرة مدنية . واي نوع من البطولة هذا حينما يحتمي قراصنة بركاب مدنيين ابرياء وعزل تماما من السلاح . واي قلوب ميتة تلك التي تقتل بالرصاص راكبا بريئا ثم تقذف بجثمانه الى الارض الاسفلتية للمطار .. بوحشية لا مثيل لها ..

ان الارهاب ارهاب . والوحشية وحشية ايا كانت الجنسيات او الشعارات التي تتستر وراءها . ووجه السخرية في الموضوع كله هو حينما يبدا القراصنة بياناتهم الصوتية في كل مرة بعبارة : « بسم الله الرحمن الرحيم » . هل هم يفهمون حقا معنى الكلمات ؟ معنى الله ؟ معنى الاسلام ؟ بل معنى اي دين ؟ .



□ الطائرة « الجابرية » بعد عودتها بسلام .. الى الكويت .

ان اعدى اعداء الاسلام .. لو اراد سخرية بالاسلام والمسلمين .. لما فعل اكثر مما فعله هؤلاء الذين مرغوا الكلمات في الوحل . مع ذلك ، وبعد كل بربريتهم ، فانهم مجرد ادوات يجب ان نعرف من خلالها من يقفون وراءهم ..

ويحركونهم . فبغير هذه المعرفة سوف يفاجئنا من جديد مثل هذا التوحش الغادر .. والذي يستاسد بسلاحه على الابرياء فقط .. خصوصا الابرياء ، حينما يكونون في لحظة لا حول لهم فيها ولا قوة .

يا ألطاف الله !

اصحاب التحليلات السياسية سواء كانوا هواة ام محترفين يربطون مشاكل هذا العالم ببعضها البعض بدرجة مذهلة !

واليكم هذا البرهان من اخر تحليل سياسي قراته ويقول : ان مفاوضات نيكاراغوا مشروطة بمفاوضات افغانستان .. والتي ستؤدي الى تفاهم دولي لوقف حرب الخليج .. مما سيؤدي الى حل ازمة لبنان ثم حل المشكلة الفلسطينية ... بحيث ينتهي الامر كله ، كما خطط له منذ البداية .. بـ حل ازمة ... اسرائيل .

الأنباء
طبع من هذا العدد
١٠٢٢٥٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

ورم وزنه ٤٠ كلغم !

مدريد – نبأ – ذكرت صحيفة دياريو دي لاس بالماس اليومية الصادرة في مدريد يوم امس الاول ان الاطباء استاصلوا ورما زنته ٤٠ كيلو غراما من سيدة اسبانية تبلغ من العمر اربعا وستين عاما في عملية جراحية استغرقت ٣ ساعات في لاس بالماس . وقد نما هذا الورم الحميد داخل بطن السيدة على مدى ١٥ عاما دون ان يسبب لها اي مشكلة ومن ثم لم تستشر طبيبا في هذا الشان .

وسيجري عملية ثانية للسيدة في وقت قريب لتضييق مساحة البطن التي كانت قد اتسعت بمقدار مائة سنتيمتر خلال الخمسة عشر عاما الماضية ليتوام مع حجم الورم .

المطر الاصفر

واشنطن – اشا – اكد السيد براون ماروني رئيس وزراء كندا الذي يزور واشنطن حاليا ان التلوث الناجم عن المطر المشبع بالاحماض ، او ما يسمى بالمطر الاصفر ما زال يشكل تحديا بالنسبة للولايات المتحدة وكندا . وذكر راديو صوت اميركا ان رئيس الوزراء الكندي اشار خلال حفل استقبال اقيم له امس في البيت الابيض الى انه يجب على البلدين ان يواصلا العمل معا لتسوية هذه المشكلة .

وقال الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان على الدولتين ان تتخذا مزيدا من الاجراءات بشان مشكلة المطر الاصفر رغم انهما حققتا بعض التقدم في علاج هذه الظاهرة .

كلمات متقاطعة

بروكسل – دبا – قام روجر بوكايرت الضابط في سجن بلجيكي بتاليف اكبر لعبة للكلمات المتقاطعة في العالم حيث يبلغ طولها ٣١ مترا وارتفاعها ٥٢ سم ويبلغ عدد مفاتيحها ٥٠٤٠٠ مفتاح . وقد استغرق الضابط البالغ من العمر ٦٥ عاما والذي ينتمي لمنطقة بروجز اربعة اعوام في تاليف لعبته ذات الحجم القياسي والتي تزيد عن ضعف حجم اللعبة التي حقق بها رقما قياسيا كفل لاسمه مكانا في موسوعة جينيس للارقام القياسية ..

وافادت انباء الصحف في بروكسل يوم امس الاول ان المفاتيح تشمل اسماء ١١٧٠٠ من الشخصيات السينمائية و ١٢٢٩ من لاعبي التنس و ٧٩٨ من لاعبي كرة القدم ويضم المفاتيح كتابا من ٢٧٣٤ صفحة .

ممنوع للكلاب !

قرر مجلس بلدية لوفان شرق بروكسل منع كلاب البتبول في المدينة وهو نوع صغير من الكلاب يغدو متوحشا احيانا الى حد القتل . واتخذت مجالس بلديات اخرى في بلجيكا قرارات مماثلة على اساس ان هذه الكلاب تشكل خطرا على السكان . وكانت كلاب البتبول تعرضت لاشخاص عدة في الولايات المتحدة حيث تحول اقتناؤها « موضة » .

نزهة قردة !

قامت القردة بوني وطفلها كوكو المقيمان في حديقة حيوانات واشنطن بنزهة قصيرة في الحديقة السبت الماضي . فقد لاحظت القردة ان القفل الكهربائي الذي يحيط بقفصها غير موصول بالتيار الكهربائي فاجتازت الباب بهدوء ثم جلست على احد احواض الزهور في الحديقة .

وعلى الفور احاط بها الزوار فطلبت زجاجة عصير برتقال وزجاجة كوكا كولا وعلبة دجاج مشوي ثم اخذت تاكل في هدوء . ولم يجد الحراس صعوبة في اعادتها الى داخل القفص اذ وضعوا اصابع موز على جانبي الطريق المؤدي اليه .

الأربعاء – الانسان أولاً وأخيراً

حكى لي الصديق عن تجربته الخاصة مع الكومبيوتر تجربة من الباطن . لقد ذهب ينجز عملا في احدى المؤسسات المالية ، وبدات الموظفة امامه تمارس مهمتها بنشاط وهمة ، مستخدمة الكومبيوتر . وفجأة تعطل الكومبيوتر .. فاسقط في يد الموظفة تماما .. بينما صديقنا يواجه ظرفا ملحا .

تلك كانت بداية المناقشة . لكن سرعان ما بدا كل صديق يدلي بدلوه . فالكومبيوتر هو مجرد آلة ابتكرها العقل البشري مع الاف الالات الاخرى . لكن الامر يكاد ينتهي بان تنقلب العلاقة .. فيصبح العبد سيدا .. والسيد عبدا .

وقبل جيل مضى كانت الدعوة حثيثة في الغرب لكي يبدا تعلم الاطفال من الصغر كيفية استخدام الكومبيوتر .

والان بدا التنبه في الاتجاه المضاد .. بحيث ان التقارير التعليمية في اوروبا الغربية اصبحت تشير الى نتيجة غير متوقعة . فالتلميذ قد يتفوق في مدرسته في استخدام الكومبيوتر .. لكنه ينسى ان يتقن هو شخصيا استخدام جدول الضرب . والباحث مثلا قد يعتمد تماما على الكومبيوتر في تصنيف المعلومات .. ولكن لو تعطل هذا الكومبيوتر لسبب او لاخر ، فانه ربما يعجز هو شخصيا عن شق طريقه الى المعلومات الصحيحة .

وهكذا اصبحت الدعوة الجديدة هي : دعونا نتعلم ، ونجيد ، ونتفوق في استخدام كل ابتكار عصري .. ولكن بغير ان نهمل مطلقا في تنمية القدرات الفردية الاساسية التي تجعلنا قادرين بين وقت واخر على التحرر من تلك الابتكارات .

الخميس – رمضان ... بعد ١٥ سنة !

شهر رمضان في القاهرة يختلف عن اي شهر اخر .. واي مكان اخر .. ان المدينة التي يزاحم ملايينها بعضهم البعض نهارا .. وتتقاتل سياراتها بحثا عن مكان بجوار الرصيف .. تصبح مدينة وادعة وساكنة وخالية تماما من المارة لحظة الافطار

وربما لساعة بعدها .. والناس في البيوت يضبطون ثرثرتهم على برامج الاذاعة والتلفزيون .. حيث في رمضان فقط تصل المنافسة بين القنوات والمحطات المختلفة الى ذروتها .

وفي رمضان قبل ١٥ سنة توقفت مثل تلك البرامج فجأة

منذ اليوم العاشر ، مع اندلاع حرب اكتوبر على الجبهتين المصرية والسورية .. هكذا .. بطبيعة الحال الغيت كل البرامج واصبحت الاذاعة تركز اهتمامها على اخبار القتال .

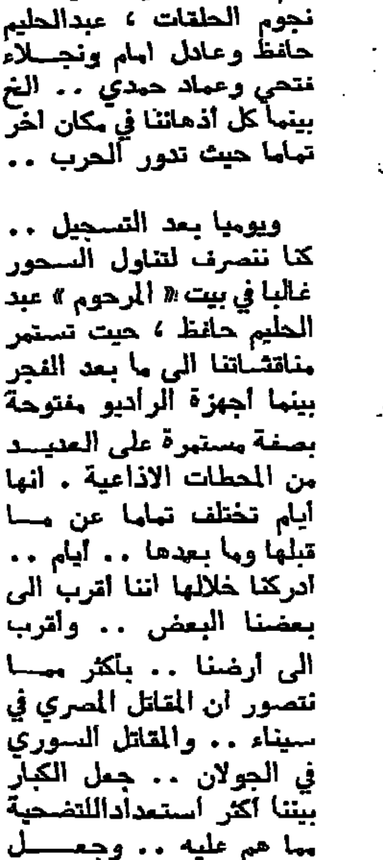
وفي تلك السنة (١٩٧٣) كنت مضطرا الى الذهاب

الى الاذاعة يوميا .. ليس فقط لمتابعة الاخبار الواردة من الجبهة اولا باول .. ولكن للاستمرار في تسجيل حلقات اذاعية ماخوذة عن قصة لي بعنوان « ارجوك لا تفهمني بسرعة » ، والتي ارتبطت الاذاعة مسبقا بتصديرها الى عدد من المحطات في الدول العربية .

وكان العمل مستمرا لتسجيل الحلقات يوما بعد يوم .. .. حيث يحتشد نجوم الحلقات ، عبدالحليم حافظ وعادل امام ونجلاء فتحي وعماد حمدي .. الخ بينما كل اذهاننا في مكان اخر تماما حيث تدور الحرب ..

ويوميا بعد التسجيل .. كنا ننصرف لتناول السحور غالبا في بيت « المرحوم » عبد الحليم حافظ ، حيث تستمر مناقشاتنا الى ما بعد الفجر بينما اجهزة الراديو مفتوحة بصفة مستمرة على العديد من المحطات الاذاعية . انها ايام تختلف تماما عن ما قبلها وما بعدها .. ايام .. ادركنا خلالها اننا اقرب الى بعضنا البعض .. واقرب الى ارضنا .. باكثر مما نتصور ان المقاتل المصري في سيناء .. والمقاتل السوري في الجولان .. جعل الكبار بيننا اكثر استعدادا للتضحية مما هم عليه .. وجعل الصغار بيننا اكثر ايمانا بقدرتهم على صناعة المستقبل ..

الان .. جاء المستقبل .. وبقي فقط ان نستعيد روح رمضان ..





الثلاثاء – اليد اليمنى تتعرف على اليد اليسرى !

اخيرا .. اخيرا .. توصلت مصر والسودان الى اتفاقية رسمية لاقامة شركة قابضة للاستثمار والتنمية براسمال مائتي مليون دولار واقامة بنك استثماري يسمى « بنك وادي النيل » تطرح اسهمه للقطاعين العام والخاص لتوظيف الموارد المالية في المجالات المختلفة .

وهذا يعني ببساطة ان الذراع الايمن قد تعرف بالطريقة الصحيحة الى الذراع الايسر ، في جسم وادي النيل .

لقد دعونا من قبل كثيرا الى تجاوز زمن البيانات السياسية الملتهبة .. والى ان اللغة الصحيحة التي تجعلنا اقرب الى بعضنا البعض هي لغة المصالح المشتركة ، وليست البيانات المشتركة المشحونة بالكلمات الرنانة الفارغة من المضمون .. ان الخريطة السياسية العربية مليئة بمفارقات عديدة .. ومن ابرز تلك المفارقات ما كان يجري بين مصر والسودان .. فكل منهما يعاني من مشكلة اقتصادية .. وكل منهما يستورد غذاءه . وكل منهما لديه مشكلة ديون خارجية متفاقمة .. وكل منهما يذهب – منفردا – الى صندوق النقد الدولي لكي يطلب قروضا ويضطر الى سياسات هي بذاتها سياسات الكارثة .

ومع ذلك فان الموارد البشرية التي تتمتع بها مصر ، والموارد الطبيعية التي تتمتع بها السودان ، هي نلثي الطريق الى رفاهية مشتركة يمكن ان تغني مصر والسودان معا عن سؤال اللئيم ، الذي هو كل مؤسسات التمويل الدولية وفي مقدمتها صندوق النقد الدولي ..

وسبعين مليون فدان فقط في السودان ، جاهزة للزراعة بمياه الامطار ثلاث مرات في السنة . فان مصر تستطيع ان تستغني مثلا عن استيراد القمح من النصف الاخر من الكرة الارضية .. ويحقق السودان وفرة في الغذاء تكفي العالم العربي كله . والاكثر غرابة ان رأس المال الخاص في البلدين – وخصوصا في مصر – يذهب ليستثمر فائضه في بورصات وبنوك الغرب « نفس الغرب الذي يقرضنا بفوائد باهظة » مع ان لديه في بلاده ابسط مجالات الاستثمار واكثرها ربحا ..

ومع ذلك .. فالمفارقة الكبرى حتى الان ، كانت هي ان اليد اليسرى لا تنسق مع اليد اليمنى في نفس الجسم .. بينما السياسيون يطربوننا في المناسبات بتصريحات عن التعاون والتنسيق والتكامل .. الخ ..

والان يبدو ان مصر والسودان اتخذتا الخطوة الاولى على الطريق الصحيح لخلق مصالح متبادلة على ارض الواقع الا اذا كان هذا سيصبح بيانا اخر لدغدغة مشاعرنا بوعود براقة .. فندفع نحن الثمن فيما بعد مضاعفا .. من مستقبلنا .

القوة .. والحق .. والمستقبل

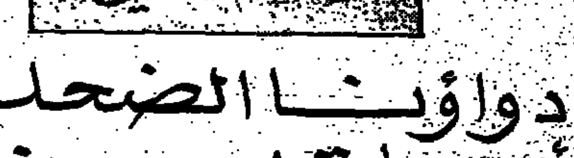
حينما صدر هذا الكتاب في الولايات المتحدة قبل أسابيع . كتب احد المعلقين يقول : لو ان المرشحين لانتخابات الرئاسة في امريكا هذا العام قراوا هذا الكتاب فقط .. فان معظمهم ربما ينسحب من السباق .

وكتب معلق اخر يقول : كان يجب ان يكون ترتيب هذا الكتاب هو الاول من حيث اقبال القراء . اما وقد جاء ترتيبه الثاني .. فان هذا يعني ان المشكلة تتعلق بالقراء .. وليس بالكتاب .

ان الكتاب عنوانه « ارتفاع وسقوط القوى العظمى » ومؤلفه – بول كيندي – استاذ تاريخ . ومن ثم فان التحليل التاريخي يطغى على جزء كبير منه وخلاصة هذا التحليل هي : ان القوى العظمى تبدا في السقوط في اللحظة التي تتجاوز فيها التزاماتها العسكرية امكانياتها الاقتصادية .. لقد تكرر هذا الدرس الجوهري في تاريخ كل من الامبراطوريات الاسبانية والروسية والالمانية .. ويقول المؤلف : ان الدول حينما تصل الى ذروة قوتها .. تصبح عصبية .. فتتزايد الالتزامات العسكرية بدءا اولا على المستوى السياسي ، حينما يقع القادة السياسيون في غرام البطولات الشعبية .. وبمجرد ان تطغى تلك الحالة من خداع الذات .. يقع الاقتصاد ضحية المغامرات التي لا تستطيع امكانياته تمويلها .. ويتحرج المؤلف من ذكر الامبراطورية الامريكية في مثل تلك الصحبة التاريخية الكئيبة صراحة .. انه ما يزال يرى ان الولايات المتحدة سوف تظل اكثر القوى العظمى ثراء وقوة في القرن الحادي والعشرين ، على الرغم من تراجع نصيبها من الانتاج العالمي بانتظام منذ الحرب العالمية الثانية .

لكن هذا يذكرنا بكتاب امريكي اخر اصدره قبل ربع قرن وليم فولبرايت ، العضو المخضرم بمجلس الشيوخ الامريكي حينئذ . لقد كان عنوان الكتاب هو « غطرسة القوة » .. وطوال كتابه .. كان فولبرايت يؤكد مرة بعد مرة على ان القوة الامريكية يجب الا تقع في الفخاخ التي وقعت فيها من قبل كل الامبراطوريات السابقة في التاريخ .. ومن هنا ، فبقدر قوة وثراء امريكا ، لا بد ان يكون استخدامها لامكانياتها حول العالم الى جانب الحق .. والعدالة .. والضمير .

ويومها .. كانت القوى الصهيونية في امريكا هي التي خاضت حربا شرسة لاخراس فولبرايت .. ومنع كتابه من الانتشار .



دواؤنا الضحك أو ما تيسر منه !

وبمناسبة امريكا ، وردت الينا من هناك هذه النصيحة الطبية الجديدة : اذا شعرت بالمرض .. فابدا اولا بالضحك .. لان هو الجزء الاساسي في العلاج .

انني من قبل كنت مندهشا تماما حينما ذهبت الى لندن لاكتشف ان الطبيب ظل يسالني اولا عن حالتي النفسية ، بينما كانت شكواي من الانزلاق الغضروفي . ويومها قال لي الطبيب الانجليزي : انني لا ادعي ان الحالة النفسية هي سبب الانزلاق الغضروفي .. ولكن بمجرد ان يصاب المرء بالانزلاق الغضروفي .. فان الحالة النفسية بعد ذلك يمكن ان تؤثر في شدة وضعف الالم .

والان تاتي هذه النصيحة الطبية الجديدة من وراء البحار . ان الضحك هو احسن دواء ، حتى للامراض العضوية ، والخبر يروي كيف ان عدة مستشفيات امريكية بدات تعطي اهتماما كبيرا لتوفير الافلام الكوميدية وتسجيلات الفيديو المرحة لمرضاها . وصدر كتاب بعنوان « تشريح مرض » يحكي فيه مؤلفه تجربته الذاتية ، ويقول انه اكتشف ان المرء حينما يضحك من قلبه لعشرين دقيقة فقط .. فان هذا يجعل نومه مريحا تماما .

وطبيب اخر ظل يدرس التاثيرات الصحية للضحك طوال ثلاثين سنة ، يقول انه اكتشف ان الضحك مائة مرة يوميا يعطي للجسم حيوية تعادل ممارسة التجديف لمدة عشر دقائق . والفكرة هي ان الضحك يزيد انتاج الجسم لهرمونات خاصة ، تؤدي بدورها الى زيادة قدرة المخ على تحقيق حالة من الهدوء والاسترخاء ، فضلا عن زيادة تدفق الدم بما يؤدي الى الاسراع بالشفاء .. الخ .

حسنا .. دواؤنا الضحك اذن او ما تيسر منه .. في هذا العالم الذي تتضاعف فيه يوميا كل الاحداث الكئيبة والمحبطة .. خصوصا وان ما تتحدث عنه هذه النصيحة الطبية الجديدة هو « الضحك من القلب » .. وليس باستخدام عقاقير لم يتم اختراعها بعد .. لضمان ذلك